

برلمانيات



«رد القوانين»... تكتيك لحرمان المجلس من تحقيق أي إنجاز أم لمنع تخطي حق الحكومة؟

تحقيقات



في ذكرى 100 عام على ولادة نجيب محفوظ...

«جمعة الوثيقة» ناشدت الأمير «إسقاط الحكومة»

- «النواب الـ 16»: سنستخدم كل أدواتنا الدستورية إذا لم يستقل محمد والفهد
- الشيخ فهد سالم العلي تقدّم تجمعاً في ساحة البلدية طالب بإبعاد الرئيس
- القوات الخاصة منعت مسيرة كان مقرراً لها أن تخرج من أمام مجلس الأمة إلى مجلس الوزراء

محمد راشد وجورج عاطف



جانب من تجمع «جمعة الوثيقة» أمس... ويبدو النواب الطبطاوي وبورمية والبراك والطاحوس والمسلم والدقباسي (تصوير جهاد صالح)

تحت عنوان «جمعة الوثيقة» احتشد مساء أمس في ساحة الإرادة مقابل مجلس الأمة بعض النواب ومئات من المواطنين والقوى الشعبية والتجمعات الشبابية والائتلافات الطلابية، لإعلان رفضهم استمرار رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد في رئاسة الحكومة، مناشدين سمو أمير البلاد باستخدام صلاحياته الدستورية لإسقاط حكومة المحمد، فيما دعت الوثيقة التي كشف مضمونها في ساحة الإرادة إلى استقالة المحمد ونائبه «المستقيل» الشيخ أحمد الفهد وإلغا النواب الموقعون إلى استخدام كل الأدوات الدستورية لإسقاطهما.

وأكد النائب د. فيصل المسلم في كلمة القاها في المتجمعين أن الشيخ ناصر المحمد «أعطت له فرص عدة لقيادة البلاد، لكنه أبى أن يستغل إحداها، وكانت النتيجة سقوط الكويت في بئر سحيقة من اللامبالاة، وترجعها مرارة سلسلة لا تنتهي من الفشل الذريع».

وأشار المسلم إلى أن إدارة الشيخ ناصر للبلاد «أدخلتها في نفق مظلم وضياغ موحش، أخسى أن يتحول إلى دمار باكل الأخضر واليابس، مبيها أن سموه طالما حظي باغلبية نيابية داخل المجلس، وصلت إلى 35 نائباً خلال قضية شكايات ومصروفات ديوانه، أي قرابة ثلثي المجلس، إضافة إلى دعم لا محدود من إعلام فاسد داب بكل ما أوتي من قوة على تشويه صورتنا، والائتلاف على الحقائق، لكنه لم يفعل إنجازاً واحداً يحسب له، بل إن أسوأ العهود الدستورية التي مرت بها الكويت هي عصور تولي سموه رئاسة الحكومة».

وحضر التجمع عدد من النواب، فيما اعتذر النائب أحمد السعدون عن عدم الحضور في اللحظات الأخيرة.

وكان تجمع آخر في ساحة البلدية بحضور عشرات من الأفراد

تحليل سياسي: استقالة الفهد... بداية أزمة وليس نهايتها 03

استمرار التباين في أسواق المال الخليجية... والسعودي الخاسر الأكبر 07

برجس البرجس لـ الجريدة:

- صدام حسين قال لي «إعلام العراق ليس متقدماً كإعلامكم»
- فصلت من «كونا» لأنني نشرت نسب المشاركة في انتخابات المجلس الوطني
- الشيخ جابر الأحمد هو صاحب فكرة إنشاء «كونا» وعوائق نيابية أحرّت إنشائها آنذاك

06

ناصر أبل... من «تويتتر» إلى «أمن الدولة»

- اتهم بالإساءة للأمير والوحدة الوطنية ولدول صديقة
- فصيل نيابي يؤيد حبسه وآخر يطلب الإفراج عنه

عمر الراشد

تحويل المغرد ناصر أبل، من قضية أمنية تأخذ طابعها القضائي بشكل طبيعي، إلى قضية سياسية طائفية بحتة، حيث احتدم الصراع بين نواب انقسموا إلى «فصيلين»: أحدهما يؤيد حبس أبل وتغلغل العقوبات بحق، والثاني يطلب الإفراج عنه وإخلاء سبيله فوراً وعدم ملاحقته أمنياً. ولم يخل سجل الفضيلين من تهديد وزير الداخلية بالمساءلة السياسية إذا استمر حبس المغرد.

حكاية أبل بدأت قبل خمسة أيام عندما استدعاه جهاز أمن الدولة على خلفية شكوى تقدم بها عدد من معارضي طرحه على صفحته الشخصية في موقع شبكة التواصل الاجتماعي (تويتتر)، إذ كتب تغريداً

جوزيف نايف الابن:

هل حل القوة الاقتصادية محل القوة العسكرية؟

10

سورية: 30 قتيلاً في «جمعة العشائر»

- أردوغان يتهم النظام بارتكاب «فظائع» وغول يحذر من التماهي
- غيتس يشكك في شرعية الأسد... وموسكو تستقبل معارضين



جنود سوريون يدوسون مواطنين في حمص أمس الأول. والصورة وزعتها «فرانس برس» نقلاً عن اليوتيوب.

رغم كل الضغوط الدولية على السلطات السورية لوقف استخدام العنف ضد المتظاهرين المطالبين بالحرية والديمقراطية، واجهت قوات الأمن السورية التظاهرات الحاشدة التي شهدتها البلاد أمس تحت اسم «جمعة العشائر» بالرصاص الحي، ما أدى إلى مقتل حوالي 30 محتجاً في مناطق متفرقة.

جاء ذلك، في حين بدأ الجيش السوري أمس رسمياً عملياته في مدينة جسر الشغور في محافظة إدلب شمال غرب البلاد وقصف حي البساتين وبعض القرى المحيطة بالمدينة، وسط تصاعد موجة النزوح الجماعي من المنطقة إلى داخل الأراضي التركية، إذ أفادت التقارير بأن جسر الشغور باتت خالية من سكانها الـ 50 ألفاً، ولم يبق إلا من لا يملك وسيلة نقل. وحسب التقارير الميدانية، قتل 10 محتجين أمس برصاص الأمن، هم اثنان في بلدة بصرى الحرير في محافظة درعا الجنوبية، وثلاثة في حي القابون في دمشق، وخمسة في مدينة اللاذقية الشمالية، وقتل عشرة آخرون وأصيب العشرات في قصف مكثف من الدبابات لبلدة معرة النعمان في محافظة إدلب التي تبعد أربعين كيلومتراً إلى الشرق من جسر الشغور. وأفيد في وقت لاحق بأن عدد القتلى وصل إلى ثلاثين نظراً إلى خطورة الإصابات بالرصاص الحي.

دوليات



مواجهات شرسة بين «الكتائب والنوار» في الجبل الغربي ومصراته

رياضة



ريال مدريد يحتج على إيقاف مورينو

المادة المضادة في قبضة العلماء

حار علماء الفيزياء زمناً في معرفة مكونات الذرة (نيوترون، بروتون، إلكترون)، لأن عالم الفيزياء يستطيع الجزم بوجود أمر ما عندما يتمكن من التنبؤ بسلوكه، وهو ما حير العلماء في أمر الإلكترون، إلى أن جاء العالم بول ديراك، واكتشف أن التحقق من وجود الإلكترون يكمن في وجود ضده (أو توأمه). هنا بدأ اكتشاف المادة المضادة التي تختلف عن المادة التي نعرفها فقط في الشحنة (فإذا كان الإلكترون يحمل شحنة سالبة فتوأمه يحمل شحنة موجبة، والأمير نفسه ينطبق على النيوترون والبروتون)، وهذا يعني أن لكل ذرة في الكون ذرة أخرى مضادة لها. هنا تمكن علماء الفيزياء من تفسير كثير من الظواهر الطبيعية، وبخاصة تلك المتعلقة بالأجرام السماوية.

لكن إجابة العلماء عن سؤال بعينه تفتح

الهيدروجين ومضاده... وفي الأطوار المادة المضادة

معارضو المالكي يتظاهرون في أول جمعة بعد انتهاء الـ «100 يوم»

في ظل التوترات السياسية المسيطرة على علاقة الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد بحكام المحافظين ورجال الدين الإيرانيين، نشرت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأميركية أمس، تقريراً لمراسلتها فرنانز فصيحى جاء فيه، أن عزافاً إيرانياً يسكن في قرية قرب مدينة أصفهان الإيرانية يستقبل باستمرار أفراداً من حكومة نجاد وأحياناً الرئيس نفسه، ليقدّم لهم توقعاته ويقرأ لهم الطالع ويتصل بهم بالجن.

وذكرت فصيحى أن العراف يشتهر بإسم سيد صادق، ويدعي أنه قادر على الاتصال بالجن.

وأفاد التقرير أن صادق قال في لقاء معه في بيته أن «المسؤولين يسعون إلى لأنني أستطيع مساعدتهم في حل العقد. لقد واجهنا وقتاً عصيباً في محاولتنا اختراق الجن الإسرائيلي ومعرفة ما الذي يعملونه».

ويؤكد صادق بأنه لا يضيّع طاقاته في الإتصال بالجن في أمور ثانوية مثل الحب والمال، وأنه يوظف طاقاته تلك لخدمة الأمن القومي

«عزّاف نجاد» يوظف طاقاته لخدمة النظام وعلى اتصال بجن الـ «CIA» و«الموساد»

22

صفر يوقف إغلاق «القرين» قريباً بعد الـ 600 قضية

أعضاء البلدي يطالبون بسرعة إيقاف الإغلاق وإحالة المتجاوزين من قيادات البلدية إلى النيابة

علي حسن

أسواق القرين شكلت قضية

رأي عام واسعة النطاق، بعد أن

أعلن الوزير صفر إغلاق المحلات

المخالفة، بينما أعلنت البلدية أنها

أخطأت بإصدار تراخيص لأصحاب

المحلات وستقوم بإغلاقها.

أكدت مصادر مقربة من وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر أنه سيسدر خلال أيام قليلة أمراً بإيقاف إغلاق أسواق القرين، وإحالة ملف قضية «أبوفطيرة» إلى جهات الاختصاص للبت في أحقية إبقاء تلك المحلات أو إغلاقها، وذلك لاحتمال خسارة البلدية للقضايا التي رفعها المتضررون ضدها والتي قد تكلف البلدية 100 مليون دينار كتعويضات. وتبينت المصادر أن الوزير صفر كان منزعجاً جدا بعد إعلان نائب مدير عام بلدية الكويت المهندس فيصل صادق، أن البلدية بالفعل أخطأت وستصحح خطأها وستغلق المحلات، مضيفة أنه بات قلقاً بعد إعلان الممثل القانوني لبلدية الكويت أن المستثمرين في تلك المحلات رفعوا قضايا مطالبين بتعويضهم، وأن عدد القضايا بلغت 600 قضية، وستصدر الأحكام لمصلحتهم لأنهم متضررون ولا يتحملون خطأ البلدية وقد تصل التعويضات إلى نحو 100 مليون دينار.

وأشارت مصادر إلى أن الحكومة ستناقش موضوع أسواق القرين في جلساتها المقبلة حتى تضع حلاً سريعاً للمشكلة قبل أن تدخلها في نفق مظلم، مشيرة إلى أن الوزير سنجيل إلى النيابة كل من استثنى مشروع أبوفطيرة، ولكن الغرب في الأمر أن تلك التراخيص استخرجت في عهد الوزير الحالي صفر، وأيضاً جددتها البلدية بعد أن انتهت رخصهم من دون أي مشاكل تُذكر، وكل هذا في عهد صفر الذي أمر الآن بتطبيق القانون الذي كسر في عهدها!

من المسؤول؟

ومن جانب آخر، أكد نائب رئيس المجلس البلدي المهندس شايع الشابع أن البلدية هي التي تستحق الحاسبة، لأنها مارأت تخفيط في قراراتها، متسائلا ما ذنب هؤلاء الشباب المستثمرين من أن تتعمد بلدية الكويت إفشالهم في مقتل حياتهم، وهم في الأصل مبدعون

ومميزون في مشاريعهم الصغيرة؟ وقال الشابع إنه مازال في حيرة، خاصة أن أغلب تلك الاستثناءات حصلت في عهد الوزير صفر، يأتي الآن ويامر بإغلاق تلك المحلات، فما السبب؟ لا نعرف ومن المسؤول؟ أيضاً لا نعرف.

وطالب الحكومة بأن تشكل لجنة تحقيق مستعجلة للتحقيق في هذا الأمر، وأن يتم إيقاف إغلاق تلك المحلات فوراً، ومن غير أي شروط مسبقة، ولا تكتفي البلدية بتحويل موظف ليس له أي يد إلى النيابة حتى لا يكون كبش فداء.

وصمة عار

وأبدى عضو المجلس البلدي رئيس لجنة محافظة العاصمة مهمل الخالد استياءه من تصريحات البلدية، التي اعترفت بخطئها الفاحش، ووضفها بأنها عودة للشباب أصحاب الطموح، خاصة أن هؤلاء الشباب يحاولون أن يجدوا أنفسهم بهذه المشاريع الصغيرة.

وقال الخالد لـ«الجريدة»: «وافقنا البلدية على هذا المشروع بالحرف والأنشطة المتفق عليها، وأعطت تراخيصها للمستثمرين، ولكنها تراجععت بعد أن اصدرت تلك التراخيص وجددتها بعد أن انتهت، كما أن الوضع الراهن، بعد تصريح البلدية بأنها تتحمل الخطأ، وضع الوزير في حرج كبير، وإن أنا اعتقد ان الوزير خسر هذه القضية وظلم أصحاب العلاقة، خاصة أن هذا المشروع يعد مشروعا تنمويا لأصحاب المشاريع الصغيرة من أبناء الكويت، والبلدية اليوم وقفت حجر عثرة في وجوه هؤلاء الشباب، فإذا أغلق الوزير تلك الاسواق فإنها ستعد وصمة عار على جبينه».

وأشار إلى أن من حق الشباب أن يقاضوا البلدية بتراجعها عن قراراتها التي ضيعت الشباب وجعلتهم يخسرون وهم في مقتل العمر، وأمانت فيهم روح المغامرة وحب الاستثمار الاقتصادي، خاصة

أنه لا يوجد ما يمنع أن يقوم هؤلاء الشباب بتلك الحرف التجارية، كما أن إماتة روح الاستثمار لدى هؤلاء الشباب ستكون لها عواقب وخيمة على أنفسهم في المستقبل.

لماذا بالبلدية؟

وأما عضو المجلس البلدي جبار الجسار فقال «أنا أحيي نائب مدير بلدية الكويت فيصل صادق على شجاعته بعد أن أعلن أن البلدية أخطأت، وليس هو الذي أخطأ، ولكن المصيبة الكبرى هي إلى أين سنتجه البلدية، وخاصة بعدما أعلنت أن عدد القضايا قد بلغ 600 قضية، ومن المحتمل أن تصل التعويضات إلى 100 مليون دينار، وهنا أتساءل لمصلحة من إغلاق تلك المحلات!!».

وأضاف الجسار «إلى أي مدى ستصل الأمور خاصة أن مدير عام البلدية قد أعلن أن أمر الإغلاق لا رجعة فيه وسيتم تطبيق القانون على الجميع وستغلق المحلات»، مشيراً إلى أنه لايد من الثاني في اتخاذ القرارات، ولايد من أن يتم إيجاد حل جذري لتلك المشكلة التي سيكون الطرفان فيها خاسرين، (البلدية والمستثمرون)، خاصة أن أغلب المستثمرين من الشباب. وتساءل «لماذا تغافلت البلدية جميع إخفاقاتها واستثناءاتها غير القانونية في شتى الأمور وأمرت الآن بالذات بإغلاق تلك المحلات!!».

«البلدية»

تخصص 413 قطعة أرض لمشاريع التنمية

وتستني أراضي «النفط»

فهد التركي

نجحت بلدية الكويت بالتعاون مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط في تخصيص أراضٍ لإنشاء 413 مشروعا من اصل 445 مشروعا للتنمية على صعيد الخطة السنوية للعامين 2011 و2012. وفي هذا الصدد، قال تقرير البلدية الذي رفع إلى مجلس الوزراء «أن تلك الموافقات وتسهيل إجراءات خطة التنمية التي شكلها مجلس الوزراء برئاسة البلدية استطاعت بالتعاون مع الجهات المعنية توفير هذا العدد الكبير من الأراضي في خطوة لتسريع عملية إنجاز المشاريع الكبرى ذات الأولوية القصوى في خطة التنمية».

وأكد التقرير أن «البلدية استطاعت توفير ما نسبته 93 في المئة من مجموع الأراضي المقترحة، مع استثناء الأراضي النفطية التي رفضت شركة البترول الوطنية منحها لبلدية الكويت، لأنها مرشحة أن تكون مصدرا جديدا للنفط في البلاد».

«جمعة الوثيقة» ناشدت الأمير...

مطالبين باستقالة الحكومة، ساروا بعدها في ساحة الإرادة، حيث تقدم المسيرة الشيخ فهد سالم العلي.

ومنتع ترتيبها ضمن وزارة الداخلية مسيرة كان مقررا لها أن تخرج من أمام مجلس الأمة باتجاه مجلس الوزراء.

أما عن مضمون الوثيقة، فقد طالبت بابتعاد كل من الشيخ ناصر المحمد رئيس مجلس الوزراء ونائبه الشيخ أحمد الفهد عن مواقع السلطة التنفيذية، مؤكدة في الوقت ذاته التزامها «باستخدام كافة الأدوات الدستورية لتحقيق هذا المطلب، وذلك ما لم يبادر رئيس مجلس الوزراء ونائبه إلى تقديم استقالتيهما لإفساح المجال أمام الكويت للخروج من حالة الأزمة التي عانت منها طويلا».

وركزت الوثيقة على عمل الحكومتين الأخيرتين في الفصل التشريعي الثالث عشر، إذ تطرقت إلى تراجع الكويت في مؤشر مركات الفساد العالمي، وتراجع ترتيبها ضمن مؤشر حرية الصحافة في العالم.

كما ذكرت أن التضخم بين يونيو 2009 وأبريل 2011 ارتفع بمعدل 12.5 بالمائة، وذلك على حساب التنمية، لافتة إلى أن الحكومة لم تؤسس التشريعات العامة التي جاءت في خطة التنمية رغم مرور سنة ونصف السنة على إقرار الخطة.

وانتقدت الوثيقة تراخي الحكومة في تطبيق قانون المطبوعات والنشر والإعلام المرئي والسموعي، ما أفسح المجال أمام بعض وسائل الإعلام التابعة لمرآكز النفوذ وحماية دورها التخريبي.

وأكثر من مرة خلال دور الانعقاد الحالي، كما تهزّب كل من المحمد والفهد عن مواجهة الاستجابات الموجهة لهما أخيرا.

وتحدثت الوثيقة عن الصراع بين الأقطاب الحكومية، وتحديدًا بين سمو الرئيس الشيخ ناصر المحمد ونائبه الشيخ أحمد الفهد، ما انعكس سلبًا على الوضع العام في البلاد، وعلى الاستقطابات داخل مجلس الأمة.

ووقع على الوثيقة كل من النواب أحمد السعور، د. وليد الطبطبائي، مسلم البراك، مبارك الوعلان، ناجي العبدالهادي، علي الدقباسي، فلاح الصواغ، د. جعمان العريشي، د. فيصل المسلم، خالد الطاخوس، عبدالرحمن العنجري، د.خليفة الله أبو رومية، خالد السلطان، محمد هايف، سالم النملان، شعيب المويزي.

ناصر أبل... من «تويتّر»...

كال فيه وإبلا من الشتائم لرموز ريفية المستوى خليجية وكويتية ودينية.

وقالت مصادر أمنية لـ«الجريدة» إن جهاز أمن الدولة وجّه إلى أبل استدعاءً فورياً للتحقيق معه، وبالفعل خضع للتحقيق في مبنى الجهاز عن جميع ما ورد على صفحته «التويترية».

ومساءً، توجه ذوو المتهم أبل لتقديمهم وادته إلى مبنى أمن الدولة، رافعين شعارات تندد بما لحق بابنهم من اعتقال، مطالبين بالإفراج عنه فوراً، أو الإلقاء به وجها لوجه، لكن واحداً من المطالبين لم يتم، حيث اقتصر الأمر على معاملة أبل لوالده هاتفياً من خلف قضبان أمن الدولة، وانتهى التجمع دون حدوث أي مصادمات.

وكان ذوو المتهم أبل قد تجمعوا أمام المبنى بحضور قرابة 20 شخصا من ذويه، إضافة إلى وسائل الإعلام من الثامنة مساء أمس وحتى العاشرة والنصف، حيث انصرفوا بعد محاورات دارت بين وادته ومدير مباحث حولي.

ونسب رجال أمن الدولة إلى أبل (26 عاماً ويعمل في ميناء الشويخ ويكمل دراسته الجامعية في البحرين) ثلاث تهّم، وهي الإساءة لدول صديقة تؤدّي أي قطع العلاقات، والإساءة للألمير، والتعرض للوحدة الوطنية.

ويُنظر رجال الأمن حالياً لإحالته إلى النيابة عدأً الأحد للنظر في القضية والبت فيها.

وكان رجلا الأمن منذ الخامسة عصر أمس قد أحاطوا بدورياتهم بالميني بكامله، بعدما وردهم بلاغ عن نية ذويه التجهه أمام أمن الدولة، حيث منعوا أي شخص من الاقتراب، حتى جاءت والدته ومن

معها فاقاموا تجمعهم أمام المبنى.

سياسياً، رأى النائب مسلم البراك أن اعتقال أبل «انتهاك لحرية التعبير، ولا يجوز لتاجهية الأمانة أن تتعامل بمكاليين مع المهردين في شبكة التواصل الاجتماعي» وقال: «لا جريمة وعقوبة إلا بقانون»، مطالبا وزير الداخلية بالإفراج عنه.

بعد ساعة تقريباً من تصريحه، عاد البراك ليقول: «أرضف ما قاله المغرد ناصر أبل رفضاً تاماً، وموقفي من التعرض لرموز الدينية أو لحكام دول الخليج ليس خاضعاً للمزايدة، ولا يجوز اعتقال أي متهم أكثر من المدة التي حددها القانون، وعلى وزارة الداخلية، إذا كان لديها سند، إحالة الأمر إلى النيابة فوراً لتأخذ حصة العدالة مجراها».

من جهته، طالب النائب محمد هايف بعدم الاستجابة للضغوط بالإفراج عن أبل، داعياً إلى محاكمته «على كل ما نشر عبر شبكة التواصل الاجتماعي، من تطاوله على الصحابة والسلف والدعوة الوهابية وحكام الخليج وأعضاء مجلس الأمة من عبارات مسيئة في غاية الفجح».

كذلك، أكد النائب مبارك الوعلان أن هناك فرقا بين حرية التعبير والإساءة للأخرين، مشددا على أن «ما قاله أبل غير لائق ولا يقبله، ويعد إساءة لحكام الخليج وتطاولاً مشيناً على رموزنا وثوابتنا الدينية».

وقال: «على الجهات المعنية سرعة إحالته إلى النيابة، وعدم فتح المجال إلى تكون هذه الحادثة فرصة لفت الانتباه عن أمور أهم، مشيراً إلى أن استجواب رئيس الحكومة «مستحق ويحتاج إلى تركيز إعلامي يعطيها حقها».

في المقابل، قال النائب صالح عاشور: «أضم صوتي إلى البراك حول اعتقال المغرد ناصر أبل، وأعتبره انتهاكاً لحرية التعبير، ولا يجوز التعامل بالمهردين مع المغردين، ولا جريمة وعقوبة إلا بقانون، واستمرار اعتقاله بلا سند من القانون، محيراً وزير الداخلية: «إما الإفراج عنه، أو إحالة بقية المهردين المخالفين دون تمييز أو تعسف».

وفي الاتجاه ذاته، رأى النائب يوسف الزلزلة أن وزارة الداخلية «استمرت الكيل بمكاليين»، متسائلاً: «هل من سبب لاعتقال المغرد ناصر أبل مع أن غيره لم يمس؟» وفي ما يشبه رسالة تحذيرية، وجهها الزلزلة إلى وزير الداخلية: «إذا استمر هذا التصرف الذي تتضح منه الفقوة سيكون لنا وقفة منك ومن حكومتك التي بدأت تتخبط»، مطالبا بالإفراج فوراً عنه.

واعتبر النائب حسن جوهر أن «ملاحقة واعتقال المغرد ناصر أبل ضرب صريح لحرية التعبير عن الرأي، ولن نقبل بأن تكيل الحكومة بمكاليين، وأطالب وزير الداخلية بالإفراج فوراً عن المغرد أبل وعدم تعريض نفسه للمحاسبة السياسية».

سورية: 30 قتيلًا في «جمعة...»

وشهدت الحدود السورية - العراقية في شمال شرق البلاد مقتل نازحين برصاص الجيش العراقي، في أول حادثة من نوعها.

دولياً، وفيما بدا أنه تصاعد دراماتيكي لمواقف حلفاء دمشق، اتهم رئيس الحكومة التركية رجب طيب أردوغان النظام بارتكاب «فظائع»، لافتاً إلى أن بلاده لن تتمكن، إذا استمر العنف، من الدفاع عن دمشق في المحافل الدولية.

بدوره، حذر الرئيس التركي عبدالله غول السلطات السورية من التماذي في استخدام العنف ضد المحتجين، وذكر أن بلاده متاهبة لاسواً السيناريوهات من الناحية المدنية والعسكرية، مضيفاً: «لا نرغب بطبيعة الحال في أن تحدث هذه السيناريوهات السيئة، لكن الأمور لا تتطور في اتجاه الصحيح».

وفي موسكو، أعلن الممثل الخاص للرئيس الروسي للشؤون الإفريقية والأزمات في العالم العربي ميخائيل مغيلوف أمس أنه سيستقبل قريباً وفداً من المعارضة السورية في العاصمة الروسية.

في المقابل، وفي حين استمرت المفاوضات في أروقة الأمم المتحدة بشأن مشروع القرار الذي يدين السلطات السورية بسبب القمع ويدعو إلى إيصال المعونات إلى المتضررين، والذي قدمته باريس ولندن إلى المجلس، دان وزير الدفاع الأميركي روبرت غينس «المجازر ضد الأبرياء» التي يرتكبتها النظام السوري، معتبراً أن «شرعية» الرئيس بشار الأسد أصبحت موضع تساؤل.

(دمشق - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي أي) 22

«عرآف نجاد» يوظف طاقاته...

واستقرار النظام السياسي، ودوره عادةً هو الاتصال بالجن الذي يعمل لحساب الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، وأحياناً ما يتصل بالجن الذي يعمل لحساب دول الخليج العربية. وتقول كاتبة التقرير أن الأسئلة التقليدية التي يسألها زوار صادق هي: «ماذا تعلم إسرائيل عن برنامج إيران النووي؟ هل تخطط إسرائيل لمهاجمة إيران؟ ما هي خطط الولايات المتحدة لشن حرب ناعمة على إيران؟ هل يقوم العرب بتلويط الميهام الإيرانية؟ ما هي خطط الطوارئ التي تهيئها السعودية لمواجهة ظهور الإمام الثاني عشر المهدي من غيبة لنقذ العالم؟».

ويكتسب ما يقوم به صادق أهمية كبيرة بالنسبة للمسؤولين الإيرانيين لأنه يتعلق بأمور مثيرة للجدل وتهدد وجود نظام نجاد. ويُذكر أن عشرات المسؤولين الإيرانيين المقربين من نجاد قد أُلقي القبض عليهم منذ أبريل الماضي لتورطهم في الشعوذة والسحر، بحسب الصحيفة.

ولعل من أبرز الأسماء التي أُلقي القبض عليها بتهم الشعوذة هو عباس غفاري أحد عناصر مكتب نجاد واتهم بقيادة حلقة للسحر والشعوذة وبالتأثير على الرئيس الإيراني. واتهم موقع «جايان» المَقرب من الحرس الثوري غفاري بالقيام بالتلويط المغنطيسي وانغصاب 360 امرأة وتدنيس القرآن للحصول على قوى شيطانية. وتؤكد قفصحي وجود شائعات في إيران تتحدث عن أن نجاد نفسه واقع تحت سحر لعدة له ساعده السابق إسفانديار رحيمي مشائي، الذي يُعد شخصية مثيرة لجدل واسعة نتيجة آرائه الداعية إلى تغليب القومية على الدين ويُشاع عنه من ولع بالتنجيم والظواهر الخارقة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن مشائي أنه استهزأ بذلك الادعاءات، ودعا رجال الدين إلى استخدام قدراتهم الدينية لإزالة السحر عن نجاد إذا كانوا صادقين.

وتعود مراسلة «وول ستريت جورنال» إلى سيد صادق، وتنقل عنه قولُه إنه قلق على نجاد الذي أحاط نفسه بعراقين مسيئين، مؤكداً أن الخطر الذي يمثله أولئك الأشخاص أكبر بكثير من ما يمكن أن يفعله الجن الإسرائيلي أو الأمريكي.

وفي صادق: «لدي معلومات أن نجاد واقع تحت سحر، وأنهم الآن يصدق سحر (المرشد الأعلى آية الله علي) خامنئي ليطيحهم طاعة عمياء».

مقتل وزير الداخلية

الصومالي بانفجار

انتحاري استهدف منزله

أعلن متحدث باسم قوة حفظ

السلام التابعة للاتحاد الأفريقي

في الصومال إن وزير الداخلية

الصومالي عبد الشكور شيخ حسن

توفي أمس متأثراً بجراحه بعد

انتحار استهدف منزله في العاصمة

مقديشو.

وقالت المصادر أن التقارير

الأولية تشير إلى أن ابن شقيق

مسؤول أمني صومالي بارز قال

باعتقاد أن امرأة نفذته. وقال مسؤول

آخر إن عددا من الأشخاص أصابوا

في الانفجار الذي وقع بينما كان

الوزير يعتقد لقاء مع زملاء آخرين.

(مقديشو، أ ف ب، رويترز)

أسواق القرين



وقال مصدر مطلع في الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط «أن قيمة المشاريع التي دخلت حين التنفيذ واتجزت مناقضاتها في الخطة السنوية الأولى بلغت 800 مليون دينار».

إلى ذلك، طلب مجلس الوزراء من المجلس الأعلى للتخطيط عقد اجتماع للمجلس الأعلى للتخطيط بحضور قيادات الجهات الحكومية المعنية بخطة التنمية كل ثلاثة أشهر بدلاً من القرار السابق الذي كان يقضي بمتابعة الخطة من خلال اجتماع المجلس كل ستة شهور.

وقال خطاب مجلس الوزراء للأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط «أن هذا القرار يقضي بمنابعة سير خطة التنمية والعمل على كشف المعوقات وأوجه القصور في الخطة والوقوف على نسبة إنجاز المشاريع ووضع المشكلات التي تعترض طريق التنمية على طاولة النقاش لعلاجها».

المادة المضادة في قبضة...

ملايين الأسئلة الأخرى، منها: ماذا حدث للمادة المضادة؟ وهو لغز يحاول العلماء سبر أغواره، على ما في ذلك من جهود مضنية. وقد تمكن علماء المنظمة الأوروبية للبحوث النووية «سيرن» من عزل مادة مضادة غير مستقرة لحوالي 17 دقيقة. وبمضي ذلك إلى مدى أبعد كثيراً من التجارب التي أجريت في فصل الخريف الماضي، عندما تمكن العلماء من تسجيل وجود المادة المضادة لأجزاء من التواني فقط.

ويتعين أن تغطي هذه الفترة الأطول من الوجود العلماء الوقت الذي يحتاجون إليه من أجل إجراء دراسات حول المواد المضادة المتعلقة بتساوق وقت التكاثر. والسؤال الآخر هو: ما مدى صعوبة حجز مادة مضادة من أجل إجراء دراسات عليها؟ وكما رأينا في مسلسل «سنان ترك» فإن المزيج المكون من ذرات المادة والمادة المضادة يفضي إلى إبادةهما معاً، وتكوين وميض صغير من الطاقة. وبغية النجاح في حجز المادة المضادة يستخدم العلماء الحقل المغنطيسي لإحتواء الذرات المضادة. وعندما يلفقون الحقل فإن حصيلة التبريد التي يتم تسجيلها على جهاز كشف خاص ترشد الباحثين إلى كمية الذرات المضادة المتبقية بعد فترة الإحتواء المحددة.

وحسب «جويل فاجانسن» من جامعة كاليفورنيا: «كنا في البداية نخلق الشرك في أسرع وقت ممكن بعد كل محاولة لصنع ذرات مضادة، وذلك من أجل عدم إضاعة أي واحدة».

وفي حالة المنظمة الأوروبية للبحوث النووية، فقد تم إجراء تجارب على تكوين ذرات هيدروجينية مضادة. وسوف يمكّن طول فترة حياة هذه الذرات العلماء من إجراء تحليل طيفي ومقارنات أكثر دقة لعناصر المادة المضادة في مقابل نظيراتها الهيدروجينية. ويأمل العلماء من وراء ذلك إلى معرفة سبب تفصيل الطبيعية للمادة على المادة المضادة في تشكيل الكون، رغم أن الائنتين كان يتوجب تكوينهما بكميات متساوية تلقى الواحدة الأخرى... ولكن ذلك لم يحدث، وفي عالمنا، على سبيل المثال، تفضل الشحّات الموجبة الذرات الثقيلة وتفضل المادة على المادة المضادة، ويفضل تقدم الوقت على عكسه.

(Nature Physics)

أبناء متضاربة عن بدء تصدير الغاز المصري إلى إسرائيل

العريش - مصطفى سنجر

تضاربت اليوم الأنباء حول استئناف ضخ الغاز المصري لإسرائيل، ونقلت صحيفة «هارتس» العبرية عبر ملحقها الاقتصادي «ذا ماركر» عن المورّد الرئيسي للغاز المصري، وهي شركة غاز شرق المتوسط «EMG» تأكيدها أنها أخبرت عملاءها الإسرائيليين ببدء تشغيل نظام نقل الغاز بصورة تجريبية لاختبار مقاومة الضغط المتزايد على الخط خلال الأيام المقبلة... بينما لايزال محافظ شمال سيناء اللواء عبدالوهاب ميروك مصراً على بقية استئناف ضخ الغاز لإسرائيل، وأشار فقط إلى ضخ الغاز للاستخدام المنزلي في مدينة العريش.

وأكد ميروك أن محطة مجمع خطوط التوصيل لئلاردن وإسرائيل ومصانعه وسط سيناء لم يتم إصلاحها حتى الآن منذ تفجيرات 5 فبراير الماضي، وعلمت «الجريدة» من مصادر مطلعة بينها مسؤول بارز أن مصر لا تمنع في ضخ الغاز لإسرائيل خاصة أن الوضع الاقتصادي المصري متدهور بشدة، وأن

تحليل سياسي

استقالة الفهد... بداية أزمة وليس نهايتها

الحكومة ستجد نفسها أمام سيل من الاستجابات

بشار الصايغ

قُدِّرَ لجلسة مجلس الأمة في 31 مايو الماضي أن تكون جلسة ذات معنى سياسي في غاية الأهمية في المشهد السياسي المحلي، فبخلاف كونها جلسة استجوابي رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد ونائبه الشيخ أحمد الفهد، فإنها فُجرت بصورة علنية حقيقية الصراع الدائم بين أبناء الأسرة الحاكمة، وعمق الأزمة التي تعيشتها في صراع أبنائها على النفوذ والبقاء، والاصطفافات النيابية مع طرفي الصراع.

الارتدادات السياسية

ولم تقف تداعيات الجلسة مع رفعها وتأجيل استجواب المحمد وإحالة استجواب الفهد للجنة التشريعية البرلمانية، بل استمرت ارتداداتها السياسية على وسائل الإعلام المملوكة أو المدعومة أو المقربة من طرفي الصراع، التي عكست بصورة واضحة طبيعة التجاذبات، حتى جاءت استقالة الفهد لتضع النقاط على حروف الأزمة الداخلية التي تعيشتها الأسرة والحكومة على حد سواء.

ويصف مراقبون سياسيون استقالة الفهد بأنها قرع طبول لبداية أزمات أخرى وليست نهاية للصراع الذي لن يعرف منتصراً، في ظل توفر أسلحة نيابية وإعلامية. إذ توقع المراقبون أن تجد الحكومة برئيسها تحديداً ووزرائها أنفسهم امام سيل من

الاستجابات من شأنها ارهاق الحكومة وإضعاف الرئيس. ويضيف المراقبون أن الاتهامات طالت الفهد في أكثر من مناسبة، سواء في الحكومة الحالية أو السابقة أو حتى قبل عودته الى العمل السياسي بعد ابتعاده عنه في 2006، في دعم استجابات قدمت للمحمد ووزراء آخرين، مستبدين الى أن عودة تكتيك الفهد السابق غير مستبعد لتعويض الخسائر الفادحة التي تعرض لها سواء على صعيد الأسرة داخليا أو على الصعيدين الشعبي والإعلامي.

استقالة الفهد

إلا أن المراقبين يرون أن امام الفهد خياراً آخر، يتمثل في الابتعاد عن المشهد السياسي لإعادة ترتيب أوقافه، خصوصا داخل الأسرة الذي استفد الكثير من أوقافه داخلها خلال المرحلة الماضية، تمهيداً للعودة الى العمل السياسي في مرحلة ما بعد المحمد.

ويرى المراقبون أن المرحلة المقبلة، بما تحمله من تبعات سياسية لاستقالة الفهد وأزمات مرتقبة، ستضع الحكومة ورئيسها في مواجهة أخرى مع أبناء عمومته، تتقاطع مع مواجهة نيابية تدعو لتخنيته من منصبه، وسيكون مجلس الأمة ساحة الصراع، وهو ما يشكل خطراً على الحياة

الديمقراطية، حيث يكون التشريع والرقابة سلاحاً لجميع الأطراف في معاركهم المتعددة. ويقول المراقبون إن الأناظر ستتجه الى جلسة الثلاثاء المقبل، حيث من المرتقب أن يواجه المحمد استجوابا مقملا له من النواب د. وليد الطيبايني ومحمد هابف ومبارك الوعلان، وسيكشف عن أوجه جديدة للصراع، إذ ستكون وسائل الإعلام ومواقف النواب هي الأهم وليس الاستجواب.

وأمام تلك الشواهد الحالية والمتوقعة مستقبلاً، يرى المراقبون أن امام الرئيس خيارات عدة لفضاء الاستقطابات المقبلة، أهمها إسناد حقيبة الفهد لشخص من غير الأسرة، وهو خيار يتداوله بعض السياسيين، خصوصا أن ملف التنمية قد أسند الى د. ماضي الحمود وزير التنمية السابقة، أي لا يوجد مانع من أن يتولى الملف وزير من خارج الأسرة.

الأزمة التي بدأت مع استقالة الفهد لن تنتهي إلا بوضع حلول جذرية لعلاقة أبناء الأسرة في ما بينهم، وتفنن مشروعية الطموحات لدى بعضهم من خلال معايير واضحة وبيئة، هكذا يرى المراقبون الحل الأمثل لحالة التجاذبات التي تعيشتها. ويضيف المراقبون أن عملية الوصول الى المراكز القيادية في سلم الحكم باتت تتحكم فيها موازين الاستقطابات وليس الكفاءة، مؤكداً أن أي حل آخر لن يكون سوى إبر مخدرة لأزمة دائمة ومستمرة.



ناصر المحمد وأحمد الفهد خلال جلسة لمجلس الأمة

«الشؤون» تشكل لجنة ثلاثية لملاحقة مستغلي «الزيارة»

حذرت المتبرعين من الوقوع في فخاخ مندوبين دخلاء على العمل الخيري

تشكل معضلة اقتصادية واجتماعية خطيرة إذ تجبر عشرات الآلاف على تحمل الأذى اليومي على المعابر ومداخل المستوطنات بل والمخاطرة بحياتهم لدخول إسرائيل للحصول على تصاريح عمل. وتطلع مجدلاني الى دعم منظمة العمل الدولية للشعب الفلسطيني لتثبيت حقوقه التي اكدتها الأمم المتحدة مؤثما في الوقت ذاته الدعم الذي تقدمه الدول الشقيقة والصديقة والمؤسسات والشعوب ومنظمة العمل العربية تحديدا في دعم الشعب الفلسطيني. ومن ناحيته اكد المدير العام لمنظمة العمل العربية احمد لقمان في كلمته ان هذا الملتقى التضامني الدولي هو رسالة تقول للشعب الفلسطيني المتمثل به لست وحدك فحنن معك او على الأقل نشعر برحمتك.

واكد ان هذا الملتقى التضامني السنوي هو "انتصار لكرامة الانسان ابنا كان ودعم لانصاف المظلوم انما وجد انطلاقا من منظمة العمل الدولية التي تدافع عن العدالة والسلام منذ انطلاقتها وطيلة مسيرة دوراتها الممتدة.

الدكتور محمد العفاسي والوفد المرافق له ومندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف السفير ضرار الرزوقي بالملتقى الدولي التضامني مع عمال وشعب فلسطين، الذي يأتي على هامش المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية بحضور وزراء العمل في دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والدول الصديقة المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني. وأوضح وزير العمل الفلسطيني احمد مجدلاني في مداخلة ان عدد العمال الفلسطينيين العاطلين بلغ ربع مليون شخص يضاف اليهم سنويا نحو 45 الفا كملتحقين جدد بسوق العمل داعيا الى جهد وطني واقليمي ودولي للقضاء على تلك المشكلة الملحة.

واكد مجدلاني ان المشكلة لا تنحصر فقط في تدبير هذا الحجم الكبير من الاستعمارات فحسب ولكن ايضا في توفير المناخ المناسب للعمال مثل التخلص من القيود والاجراءات واجواء الاحباط الناجمة عن السلوك الاسرائيلي العدائي.

كرامة الإنسان

واوضح ان البطالة المتفشية بين مختلف طبقات الشعب الفلسطيني

مع المخالفين وفق النظم المعمول بها، مشيراً إلى انه سيتم تكليف المنعدين من اعضاء لجنة متابعة العمل الخيري في البلاد او من ترى اللجنة الاستعانة بهم للتأكد من تطبيق القانون في هذا الصدد.

SMS

وحذر المصدر جميع المتبرعين من الوقوع في فخاخ بعض المندوبين الوهميين الدخلاء على العمل الخيري، الذين يجوبون المنازل ويدعون إلى جمع التبرعات النقدية والعينية، الذين ينشطون خلال الشهر الفضيل، لا سيما عبر رسائل الـ SMS التي تدعو إلى جمع التبرعات، لجهات غير معلومة وغير معنية بعمليات الجمع النقدي، مناشداً المتبرعين من المواطنين والمقيمين ضرورة الإبلاغ الفوري عن أي مندوب وهمي يتردد على المنازل لاستجداء التبرع بطرق مخالفة لقانون جمع التبرعات النقدية حرصا على المصلحة العامة.

45 ألفاً

وفي موضوع آخر، شارك نائب رئيس الوزراء وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير العدل

جورج عاصف

كشف مصدر مطلع في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عن تشكيل إدارة الجمعيات الخيرية والمرات في الوزارة لجنة ثلاثية تضم في عضويتها ممثلي وزارات الداخلية والتجارة والشؤون لوضع خطة عمل يسنى من خلالها ملاحقة مستغلي كروت الزيارة، الذين يجوبون المنازل والمولات التجارية خلال شهر رمضان لاستجداء المواطنين والمقيمين للتبرع لجهات مجهولة الهوية دون وجه حق. وأوضح المصدر لـ "الجريدة" أن إحدى مهام اللجنة المذكورة أنفاً زيادة عمليات الرقابة والإشراف الميداني على مؤسسات العمل الخيري كافة، ودور العبادة الموجودة في محافظات الكويت الست، للتأكد من التزامها بتطبيق قوانين العمل الخيري المعمول بها في البلاد، وقرارات مجلس الوزراء الصادرة في هذا الصدد، مشدداً على انه لن يسمح للمخالفين بالعمل في مقر الجمعيات الخيرية والمبرات واللجان التابعة لها.

واكد حرص "الشؤون" على متابعة أعمال المبرات الخيرية حديثة الإصدار، للتأكد من قيامها بواجباتها المنوطة، لا سيما التعامل

شكلت إدارة الجمعيات الخيرية والمرات في وزارة الشؤون لجنة ثلاثية تضم ممثلي وزارات الداخلية والتجارة والشؤون. لحماية العمل الخيري من مستغلي كارت الزيارة في جميع التبرعات خلال شهر رمضان.

نائب مدير عام الطيران المدني يستقيل من منصبه احتجاجاً على تدويره

تخلفه ونائبين آخرين عن اجتماع مناقشة التدوير يفقده النصاب

لم يحضر ذلك الاجتماع سوى المدير العام ونائبين اثنين فقط، هما نائب المدير العام للشؤون المالية والقانونية عبد الحميد دشتي ونائب المدير العام للشؤون الادارية بدر المطر، وتخلّف عن الحضور نائب المدير العام لشؤون المطار المهندس عادل الحوضي ونائب المدير العام لشؤون الانشاءات وسلامة الطيران المهندس نبيل الزامل ونائب المدير العام لشؤون الملاحه الجوية المهندس خالد الشايجي، مشيرة الى ان ذلك التخلّف أدى الى تعطيل الاجتماع وعدم انعقاد.

وأوضحت ان النواب الثلاثة المتخلفون عن الاجتماع كانوا معترضين على ذلك التدوير، الا انهم فوجئوا بقرار الزامل الذي قدم استقالته الى المدير العام في ساعات النهار المتأخرة من يوم امس الاول، لافتة الى ان المدير العام لم يقبل الاستقالة بعد، لحين وصول رئيس الطيران المدني المهندس فوز الجرح من رحلة علاج في خارج البلاد.

عمر الراشد

قدم نائب مدير عام الإدارة العامة للطيران المدني لشؤون الإنشاءات وسلامة الطيران المهندس نبيل الزامل استقالته امس الاول من منصبه الى مدير عام الطيران المدني بدر بوطييان، من دون ذكر أسباب الاستقالة. وكشفت مصادر مطلعة على "الجريدة" ان السبب احتجاجه على التدوير الذي سيحل بالادارة قريباً، موضحة ان عددا من الاجتماعات عقدها المدير العام للاطلاع على وجهات نظر جميع نواب المدير العام، في ما يخص الضخ الدماء الجديدة في الإدارة من خلال تدوير نواب المدير عن مناصبهم الحالية، مبينة انه تم الاتفاق على نقل المهندس الزامل من منصبه الحالي الى منصب نائب المدير العام لشؤون أمن المطار، الامر الذي يرفضه الزامل جملة وتفصيلاً.

وقالت المصادر إن اجتماعاً كان من المقرر ان يعقد عصر امس الاول في الإدارة يضم المدير العام المهندس بوطييان، ونواب المدير لبحث آلية التدوير للاطلاع على وجهات نظرهم في ذلك، الا انه

عندما قدم نائب مدير عام الطيران المدني استقالته لم يذكر أي أسباب لتفديهما، وسط معلومات تفيد بأن السبب هو احتجاجه على التدوير الذي سيحل في الإدارة قريباً.

الاستقالة لم تبت

لحين وصول رئيس الطيران المدني فواز الفرح

القنصلية الكويتية في غوانغزو الصينية تدعو السياح الكويتيين إلى التواصل معها

دعت القنصلية العامة لدولة الكويت في مدينة غوانغزو الصينية الكويتيين الزائرين للمدينة والمدن المجاورة للسياحة أو التخصّص إلى التواصل معها. إن على الكويتيين الذين يتّوون زيارة الصين التّقدّب بإصدار التأشيرة من السفارة الصينية لدى الكويت، وإذا رغّبوا في دخول هونغ كونغ أو مكاء والعودة إلى غوانغزو فعليهم طلب تأشيرة متعددة الزيارة من السفارة الصينية. وذكر الصقر أنّه عند شراء البضائع من الأسواق يجب التّأكد من طلب الفاتورة الأصليّة من صاحب المحل أو المنجر والاحتفاظ بها، حتى يتمكّن من إرجاع البضاعة في حال الغش التجاري، كما يجب الاحتفاظ بفاتورة التّاكسي

«الحرف

التقليدية

الكويتية» في

نيويورك ينال

إعجاب الزائرات

نال معرض «الحرف التقليدية الكويتية» الذي أقامته سعاد العتيبي، حرم المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الأمم المتحدة منصور عياد العتيبي، إعجاب الزائرات وتقديرهن. واستضافت العتيبي أمس الأول مجموعة من زوجات سفراء دول آسيا والمحيط الهادئ المعتمدين لدى الأمم المتحدة لحضور المعرض، ومشاهدة فيلم وثائقي عن تاريخ الكويت، والحرف المتداولة في مختلف حقبة، وتناول مأكولات وحلويات كويتية على ايفاق مقاطع من الموسيقى الكويتية. كما دعت للمعرض زوجة السفير العام للأمم المتحدة بان كي مون وزوجات السفراء العرب والأجانب، وزوجات الدبلوماسيين الكويتيين الى جانب شخصيات نسائية أخرى. وخلال ترحيبها بالزائرات قالت العتيبي: إن

«الإطفاء» تسيطر على تسرب سائل زجاجي في مصنع بالشعبية دون إصابات

تمكّن رجال الادارة العامة للإطفاء أمس من السيطرة على تسرب سائل زجاجي مشتعل من أحد أفران التعلّبيّة في مصنع لصناعة الزجاج بمنطقة الشعبية دون وقوع أي إصابات بشرية واقصرّت الاضرار على الجوانب المادية فقط.

وقال نائب المدير العام لشؤون مكافحة وتسمية الموارد البشرية في الادارة العميد يوسف الأنصاري ان بلاغا ورد الى الادارة عن حريق شب في أحد المصانع وفور ذلك هرعّت فرق الإطفاء الى مكان الحريق من مراكز الشعبية والفحاحيل ومبارك الكبير خلال أقل من عشر دقائق ولدى وصولها تبين انه تسرب لسائل زجاجي من أحد أفران المصنع حيث باشرت الفرق مهامها في تطويقه والحد من انتشاره وصولا الى السيطرة عليه.

من جهته قال قائد الموقع مدير اطفاء محافظة الاحمدية العقيد جمال بلبهيس انه تمت السيطرة على التسرب بعد أقل من ساعة من وقوعه لتبدأ من ثم عملية تبريد المكان حتى انتهاء عملية تفريغ حمولة الفرن من

السائل الزجاجي التي تتزن 100 طن وتصل درجة حرارتها الى 1500 درجة مئوية. واضاف العقيد بلبهيس انه لم تسجل أي إصابات بين رجال الإطفاء أو خسائر بشرية اثر الحادث أو خلال التعامل مع التسرب واقصرّت الاضرار على الماديات فقط.

(كونا)

للإفادة في حال فقدان أي أغراض شخصية. واكد أهمية حمل الزائر لجواز سفره أو صورة ملونة عنه بشكل دائم كهوية رسمية أثناء تجواله حتى يقي نفسه من المساءلة، ويتجنب العقوبات المقررة في هذا الشأن. ودعا جميع الزائرين الكويتيين لمدينة غوانغزو الى تسجيل بياناتهم وأرقام هواتفهم لدى القنصلية فور وصولهم، حتى يتمكّن القنصلية من التواصل معهم على وجه السرعة في أوقات الأزمات الطارئة.

وأضاف ان القنصلية أطلقت الموقع الإلكتروني الخاص بها لتسهيل التواصل معها والتعرف على الخدمات التي تقدمها.

(كونا)

دولة الكويت التي تخطو نحو التقدم والأزدهار لا يمكنها أن تغفل عن تاريخها وهويتها الثقافية، فأحرف التقليدية لأي شعب دليل واضح على أصالته وحضارته وعمق جذوره. وأضافت انه من هنا تولدت فكرة إقامة معرض عن الحرف والمهن التي كانت سائدة في الكويت في حقبة ما قبل النفط، وهي حرف تقليدية نسجت ماضيا زاخرا بالعطاء والإنجاز يعترّ ويفتخر به كل كويتي. وضم المعرض عينات من منتجات عدة حرف تقليدية من التراث الكويتي الأصلي تجسد تاريخ الحرف والمهن في الكويت على مر الزمن، ونصف ما كان يقوم به الأجداد من أعمال أسهمت بشكل فعال في ازدهار اقتصاد الكويت قديما وبناء حضارتها الزاهر حديثا، كما تعكس دور المرأة الكويتية البارز على مر الزمن، ومساهمتها في بناء الأسرة وتنمية المجتمع.

«رد القوانين»... تكتيك لحرمان المجلس من تحقيق أي إنجاز أم لمنع تخطي حق الحكومة؟

الطبيباني: المجلس تديره زعيمة الأغلبية النيابية الحكومية رولا دشتي

محيي عامر



جانب من إحدى جلسات مجلس الأمة

يثير موقف الحكومة من القوانين التي يقرها مجلس الأمة تساؤلات عدة، في ظل استمرارها في التلويح برد القوانين تحت مبررات عدة، وكأنها تريد عدم إعطاء المجلس فرصة لتحقيق إنجازات.

ويبدو أن حالة التناحر وعدم التوافق النيابي التي يشهدها المجلس انعكست لمصلحة الحكومة التي استفادت من هذا الوضع في تأمين الأغلبية النيابية المطلوبة لمساندتها في إسقاط القوانين التي يقرها المجلس.

وباستفتاء قانون زيادة الخمسين ديناراً لمن يزيد راتبه على ألف دينار الذي أقره المجلس بالأغلبية الخاصة بعد أن ردت الحكومة فإن القوانين التي ترفضها الحكومة بفشل المجلس في إقرارها لعدم توافر الأغلبية المطلوبة وهي 44 نائباً وأكثر، ولعل من أشهر القوانين التي ردتتها الحكومة قانون إسقاط فوائد الفروض الذي رفع من جدول أعمال المجلس.

وربما يتكرر مشهد رد القوانين مع قانون كادر المعلمين الذي تتوقع المصادر النيابية أن يقره المجلس في مداولته الثانية في جلسته الثالثة المقبلة، فهل يتجاوز المجلس الحكومة بإصداره المطالبات المالية للموظفين بقوانين أم أن الحكومة ستستخدم تكتيكاً معيناً لتفويت الفرصة على المجلس في تحقيق أي إنجاز تحت ذريعة أن هذه المطالبات ستصدر بقرارات وزارية وليست بقوانين، ولماذا تنتظر الحكومة مناقشة هذه القوانين في المجلس وتضييع الجلسات ما دام لديها الرغبة في إصدار هذه المطالبات بقرارات وزارية؟

أغلبية رولا

أما النائب وليد الطبيباني فقال «من الواضح أن مجلس الأمة أصبح كما سبق وصرحت أكثر من مرة إدارة من إدارات الحكومة، فليس له أي إنجاز واضح، ويفقد الصلاحية والقدرة على المبادرة، فضلاً عن أنه بات يدار بواسطة زعيمة الأغلبية النيابية الحكومية النائبة رولا دشتي، فهذه الأغلبية هي

يبدو أن حالة التناحر وعدم التوافق التي يشهدها المجلس انعكست لمصلحة الحكومة التي استفادت من هذا الوضع في تأمين الأغلبية النيابية المطلوبة لمساندتها في إسقاط القوانين التي يقرها المجلس.

بمعظم مواد كادر المعلمين، والهدف منه هو سد فراغ حكومي كان من المفترض أن تقوم به، فهي غير جادة في التعامل مع مثل هذه المواضيع، وتشدد على أنه ليس مع فتح الباب على مصراعيه لإقرار الكوادر.

تطف النمرة

ورأى النائب فيصل الدويسان، أن «الأفضل هو إصدار الكوادر بقرارات، لكن نطالب الحكومة بالمبادرة في إقرار الكوادر المستحقة، لأن تنتظر المجلس ليمتدح بقانون ويعقد العديد من الاجتماعات بشأنها، حتى يصل إلى كطف النمرة، المتمثلة في إصدار القانون، لتقوم بإصدار هذا الكادر بقرار، فهذا يعد نوعاً من اللعب لأضاعة وقت المجلس، وعلى الحكومة التعاون مع المجلس في ذلك».

اختصاص المجلس

وقال النائب صالح الملا إن القاعدة والأصل أن تصدر هذه الكوادر بقرارات من الحكومة، وليس بقوانين من مجلس الأمة، فضلاً عن أنه ليس من اختصاص المجلس أن يصدر لكل زيادة قانوناً، ولكن لجوء مجلس الأمة إلى هذا الأسلوب، يكون نتيجة التقاعس والتراخي الحكومي في السنوات الماضية.

وتشدد الملا، على أنه «متى ما رأى النواب الحكومة جادة، في إصدار هذه الزيادات بقرارات، فمن المؤكد أن المجلس لن يلعب دوراً ليس بدوره»، مشيراً إلى «كادر المعلمين الذي وعدت الحكومة بأن تصدره بقرارات خلال شهر، إلا أنها لم تقم بتنفيذه على أرض الواقع بعد مرور الشهر، لذا سنلجأ إلى إصداره بقانون، لاسيما أن الوزير أبدى اتفاقه مع ما جاء

التي تدير التكتيكات الحكومية». ولفت الطبيباني إلى أنه من بين التكتيكات الحكومية عدم إعطاء المجلس فرصة لتحقيق الإنجازات وإقرار القوانين التي يتطلع إليها المواطنون، لاسيما ما يتعلق بإنصاف المعلمين والعسكريين، إذ تأتي الحكومة في اللحظة الأخيرة وتصدرها بمراسيم، من أجل تفويت الفرصة على مجلس الأمة، مضيفاً: «لو كانت الحكومة حريصة على إقرار مثل هذه الكوادر، فلماذا تنتظر حتى يتقدم النواب بها ويصلوا إلى مرحلة إقرارها، ثم تتحرك لتقرها بقرار؟ فالحكومة بينها وبين المطالب الشعبية حواجز، ونحن كنواب نتمسك بمطالبنا، بينما هي تحرض على ألا يسجل للمجلس أية إنجازات، ومن ثم تقوم بإصدارها بقرارات، تجنباً لإصدارها بقوانين».

متى رأى
المجلس
جديدة
في
إقرار الزيادات
فلن يلعب دوراً

صالح الملا

الأمر المتعلقة
بالرواتب من
صلب اختصاص
الحكومة

قرار حكومي

صالح عاشور

من الأفضل
إصدار الكوادر
بقرارات ونطالب
الحكومة
بسرعة إقرار
«المستحقة»

فيصل الدويسان

سايته

من الإلكترونيات الغانم

فرصة العُفْرِ

إشتر ب 50 د.ك واربع

سيارة الأحلام كل أسبوع

كورفيت
جراند سبورت

مرسيدس بنز
SLS AMG

لامبورجيني
جالاردو

أودي
R8 V10

كاديلاك
CTS-V كوبيه

السحوبات
الأسبوعية

• معرض الرّي - 13 يونيو الساعة 11 صباحاً - كورفيت
• معرض الرّي - 20 يونيو الساعة 11 صباحاً - كاديلاك
• معرض الرّي - 27 يونيو الساعة 11 صباحاً - أودي R8
• معرض الأفيوز - 4 يوليو الساعة 11 صباحاً - مرسيدس
• معرض المارينا مول - 18 يوليو الساعة 7 مساءً - لامبورجيني

خدمة العملاء
180 35 35

الرّي - الفضيحةيل - حوئي - الفروانية - السالمية - القرين - الجهراء - الأفيوز - جليب الشيوخ - جمعية الجابرية
برج بيتك (مدينة الكويت) - سوق السالمية (سي تي سنتر) - مارينا مول - جمعية الخالدية - صحاري مول (الجهراء)

برعاية:

طالبات «المركز الدولي» لـ «الجريدة»: لا دور رقابياً لـ «التطبيقي» على «الدورات الخاصة»

طالبن بفتح قناة اتصال بين الدارسات وإدارة الهيئة لحل مشكلاتهن

يوسف العبدالله

استنكر عدد من طالبات المركز الدولي للاستثمار البشري ما اعتبره تخاذلاً من قبل الإدارة في التعاطي مع مشكلاتهن، بعد أن تقدمن بشكاوى عدة إلى إدارة تنسيق الدورات الخاصة بلا جدوى.

يعتبر المركز الدولي للاستثمار البشري بدولة الكويت من المعاهد الإهلية التابعة لقطاع التدريب التي تم التعاقد معها من خلال الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للدورات الخاصة لشهادة دبلوم السكرتارية، ويعد من أهم المراكز المتخصصة في التدريب والاستشارات لما يقدمه من خدمات من خلال فريق من الخبراء ذوي المهارات المميزة في التخطيط والدراسات المالية والإدارية والتطوير وفقاً للمعايير الدولية.

ومع غياب الدور الرقابي من قبل الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لتلك المؤسسات التعليمية التابعة والمدعومة من قبل وزارة التربية عن طريق الهيئة التي تعتبر ممكلاً للجزء التعليمي عن طريق آلية معينة، شكت طالبات من وجود العديد من المشكلات ورغم محاولتهن المتكررة التواصل مع الإدارة رفضت سماع كلمتهن، رغم أنهن أوصلن مطالبتهن عدة مرات إلى مساعد مشرف عام الدورات الخاصة ومدير إدارة تنسيق الدورات الخاصة بالإدارة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب أحمد السميط الذي يعتبر المشرف المباشر على الدورات الخاصة بالتطبيقي لنظر مشاكهن، بعد أن منعن أكثر من مرة من مقابلته من قبل إدارة المعهد لنظر في مشاكهن ومساعدتهن



دعاء الشمري



مياسة العلي



توف الفريج



مريم الفيلاكووي

لكونه صاحب الشأن لحسم الموضوع ولكنهن لم يخرجن بأي نتيجة. «الجريدة» التقت عدداً من طالبات الكلية للحديث عن مشاكهن التي لا تلقى بالاً من قبل إدارة الهيئة، وهو ما يتضح من خلال ما يلي:

قالت الطالبة توف الفريج «إن إدارة المعهد تسعى جاهدة لمضايقتنا للخروج من المعهد لإطفاؤها التكييف داخل الفصول الدراسية خاصة مع بداية موسم الصيف وارتفاع درجة الحرارة، مضيقةً إن الإدارة لم تقف عند هذا الحد بل قامت بوضع مسامير على شبابيك الفصول الدراسية لمنعهم من فتحها».

وأشارت الفريج إلى أن «المبنى الدراسي قديم جداً وغير صالح كمؤسسة تعليمية نظراً إلى انقطاع

الماء والكهرباء عدة مرات من جهة، وعدم توفير المرافق الصحية المناسبة من جهة أخرى، مبيئة «استياء عدد من أعضاء هيئة التدريس أيضاً من تلك المضايقات لما يتعارض مع توفير بيئة مناسبة للتعليم».

«تجاوزات»

من جانبها، أعربت الطالبة مريم الفيلاكووي عن أسفها لما يحدث في معهد المركز الدولي للاستثمار البشري من تجاوزات بعد التقدم إلى مساعد مشرف عام الدورات الخاصة ومدير إدارة تنسيق الدورات الخاصة بالتطبيقي والتدريب أحمد السميط،

مسؤول «التصفية»

ذكر أحد المسؤولين عن غيبابيات المعهد بالهيئة أن «المعهد يتخذ سياسة التصفية وعدم التعاون مع الطالبات لتقليل نسبة الطالبات بالمعهد حيث تم تقليل العدد من 500 إلى 200 طالبة بسبب الأقبال العالي على تخصص السكرتارية لفتح المجال للتحاق عدد من الطالبات في الفصل الدراسي المقبل».



إدارة المعهد تضع مسامير لإغلاق نوافذ الفصول الدراسية

لافتة إلى أن «السميط أعطاهم أوراقاً بيضاء لكتابة المشاك التي يواجهونها ووعدهم بالحل ولكن لا حياة لمن تنادي».

ووصفت الفيلاكووي كافتيريا المعهد بـ «غير الخلفية لما اكتشفته طالبات من حشرات داخل الوجبات بالإضافة إلى تعبئة موظفي الكافتيريا المياه من دورات المياه لعمل الشاي والقهوة

طبي، مهما كانت الحالة باستثناء دخول الطالبة للمستشفى، فكيف يحصل ذلك وأدارة شؤون الطالبات تخلو من نموذج طبي وكذلك موقع المعهد الإلكتروني وعدم الاعتراف به».

من جانبها، أعربت الطالبة دعاء الشمري عن استغرابها بعض القوانين الصادرة من قبل الهيئة من خلال المعهد ووصفتها بالـ «فاشلة لعدم موضوعيتها وعدم تناسبها مع العملية التعليمية»، متسائلة عن وجود قانون يمنع حمل الهاتف النقال داخل المعهد منعا باتاً مع تحويل الطالبة إلى التحقيق عند ضبط الهاتف معها. واستنكرت الشمري «سياسة إدارة المعهد التعامل مع الطالبات على أساس دكتاتور مع عدم النظر في مشاكهن ووضع قيود صارمة على الطالبات»، مؤكدة «عدم وجود إدارة للشكاوى في المعهد كأي مؤسسة تعليمية أخرى، فإين الدور الرقابي من قبل وزارة التربية للنظر في مثل هذه المؤسسات التعليمية التابعة للهيئة».

آلية الغياب

وفي السياق ذاته، أكدت الطالبة مياسة العلي أن إدارة المعهد تمنع منعا باتاً خروج الطالبات من المعهد إلا بعد أخذ الموافقة من قبل ولي الأمر على أن يتم الاتصال على الزوج في حال الطالبة متزوجة، مشيرة إلى

«اتحاد بريطانيا» يبحث مع «ثقافي أيرلندا» نظام القبول

أكد نائب الرئيس لشؤون أيرلندا في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وأيرلندا (nuks.com) علي القطان أن الاتحاد عقد اجتماعاً ضمن اللجنة المشتركة بين الاتحاد والمكتب الثقافي في أيرلندا مع د. وليد شعيب لمناقشة العديد من القضايا الطلابية والأكاديمية ومن أبرزها آخر التطورات التي طرأت على نظام القبول في الجامعات الأيرلندية والاتفاقيات بين المكتب الثقافي والجامعات.

وبين القطان في تصريح للصحف أن ذلك يأتي في إطار سعي الاتحاد إلى ما يسهل التواصل مع الطلبة المستجدين ومعرفة الأمور المتعلقة بطريقة الدراسة والبرامج المعدة لها لما للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وأيرلندا من دور كبير في إرشاد الطلبة المستجدين عن طريق مجموعة مستجد (mustajed.com)، والمطالبة بتعديل الدراسة لطلبة اللغة من عام دراسي (6 أشهر) إلى سنة كاملة (12 شهراً) وهذا يأتي لمصلحة الطالب ليزيد من تحصيله الأكاديمي في السنوات التالية. وأشار إلى أن شعيب ذكر أن المكتب الثقافي يقوم بإيجاد قبول للطلاب في الجامعة بدلاً من الثانوية الأيرلندية عند استيفائه شرط اللغة حيث يعمل المكتب لتحقيق هذا بالنسبة لطلبة طب الأسنان، ويقوم المكتب بتنسيق اتفاقيات مع مختلف الجامعات لتسهيل عملية القبول.

وقال القطان إنه تمت مناقشة مسألة البديل النقدي للفيزيا والإقامة الأيرلندية حيث إنها من المطالبات التي تخص طلبة أيرلندا مشيراً إلى أن الاتحاد طالب ببدل سنوي بقيمة 400 يورو، وتحسين التأمين الصحي لطلبة جمهورية أيرلندا وخصوصاً بعد اكتشاف بعض النواقص منها (الأدوية والولادة وتأخر تسديد الفواتير).

وقال شعيب إن هذه المواضيع تم حلها مع شركة التأمين قبل شهر حيث تم الآن تغطية الأدوية والولادة والتطعيم لطلبة الطب واستقبال الفواتير بصورة مستمرة، مؤكداً متابعة مطالبته الاتحاد بتخصيص مقر للاتحاد في أيرلندا في مبنى المكتب الثقافي الجديد ليكون مكاناً يلتقي فيه الطلبة الدارسين في جمهورية أيرلندا وتقام فيه الأنشطة الاجتماعية والثقافية.



تفريعات طلابية

- @NUK53: الهيئة التنفيذية سوف نقف صفاً واحداً مع اتحاد الطلبة فرع الجامعة، ضد قرار تحديد عدد المقاعد المقبولين في جامعة الكويت
- @mhzam: في أحد مواد الجامعة المتقدمة في التخصص، قرر أستاذ المادة أن الإمتحان النهائي بنفس درجة المديتيرم وقسم الدرجة على أعمال السنة بإضافة.
- @q8ihornet: أحمد مرزوق المطيري أول كويتي يحصل على درجة الدكتوراه من برنامج تربية الموهوبين في جامعة الخليج العربي
- @mazyad81: تخصيص 172 مقعداً للطلبة الكويتيين في جامعة الخليج العربي، منها 42 مقعداً في كلية الطب، و130 مقعداً للدراسات العليا للموسم الدراسي 2011/2012
- @alkandri6: يعني الجامعة 6850 ونقول التطبيقي 10000 والدورات 3000 وجامعات الخاصة بالكويت 4000 والبعثات 1650 تقريباً باجي 7448 وين بروحون الأرقام تقديرية

استخدم بطاقات الوطني واربح إحدى هذه الـ SLS الثلاث



إن كنت داخل الكويت أو خارجها، استخدم بطاقات الوطني الائتمانية والسحب الآلي* وادخل السحب للربح عن كل 20 د.ك!



*عمليات بطاقات السحب الآلي داخل الكويت غير مؤهلة للدخول في السحب



تأسس عام 1952

1801801
nbk.com

البرجس لـ الجريدة: فصلت من «كونا» لأنني نشرت نسب المشاركة في انتخابات المجلس الوطني

- «صدام حسين قال لي: إعلام العراق ليس متقدماً كإعلامكم»
- «بنيت وكالة الأنباء الكويتية ثلاث مرات بما يمثله ذلك من صعوبات كبيرة»

عبدالله أحمد

الحديث مع العم برجس البرجس ممتع و ذو نكهة خاصة، خصوصا أن العم يعتبر من رجالات الكويت الأوائل الذين بنوا بسواهم الكويت الحديثة. إذ ساهم في إنشاء العديد من المؤسسات الحيوية والرسمية بالدولة والتي أثارها بأفكاره النيرة.

وتعددت المناصب التي شغلها البرجس طوال حياته، كما تعددت الوزارات التي انتقل منها وإليها، إذ عمل في وزارة النفط ثم انتقل إلى وزارة الصحة، ومنها إلى وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، ثم دوره المشهود في تأسيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي التي يتولى حالياً رئاستها.

ومن المحطات البارزة في حياة البرجس أنه أجرى حوارين جريئين مع الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري ومع رئيس النظام العراقي الأسبق صدام حسين.

«الجريدة» زارت العم برجس البرجس وأجرت معه هذا اللقاء:



المواطنون و«الهلال الأحمر»

أكد رئيس جمعية الهلال الأحمر الكويتي أن المواطنين لديهم وعي راق، لمسناه من خلال محاضرات كثيرة وعلاقات وطيدة مع وزارة التربية لعمل دورات تدريبية عن الإسعافات الأولية.

وأشار البرجس إلى أن «هناك متطوعين كثرا يرغبون في المشاركة في نشاطات الجمعية ولكننا

انشأت بنك الدم لتلافي المغشوش من لبنان

وضرب الروضة والبيوت، ثم نقوم ببئها من مكتب الوكالة بلندن. ثالثاً: بعد التحرير والعودة الى الكويت، عدت الى الوكالة وقد كانت خاوية على عروشها، فقامت بتكليف بعض الأخوة وبالتعاون مع احمد القطامي باحضار اثاث للوكالة وكل ما يلزم وانشئت الوكالة من جديد.

وبعد عملي في الوكالة احسست بان هناك من لا يرغب في بقائي في «كونا» ولكنهم كانوا يبحثون عن طريقة لاثقة لإخراجي منها، لذلك فصلت لتقديم الاستقالة وهذا ما حدث.

«الهلال الأحمر»

بعض المصطلحات التي لا أعرفها فكتبت أبحث عن معناها واسأل المدرسين، وظللت ادرس مادتي اللغة العربية واللغة الانجليزية على مدرسين خصوصيين حتى سنة 1973، أي حتى وصلت الى منصب وكيل وزارة وأنا أتابع الدراسة، وقد كان لذلك أثر كبير في تميز لغتي العربية، وقد اصقلت حياتي المهنية في الصحة بالعديد من الدورات في انكلترا، وكذلك لي الشرف أن افتتحت مستشفى العظام وكذلك قدمت بتأنيث مستشفى الصباح وافتتاحه عام 1962 مع المرحوم عبد العزيز الصقر.

ماذا عن تجربة العمل في وكالة الأنباء الكويتية (كونا)؟

بعد تقديم استقالتي من وزارة الصحة رفضت من قبل سمو الشيخ جابر الاحمد رئيس الوزراء في ذلك الوقت، وقال لي لا تستقل الآن وأكمل الاستقالة الى وقت آخر، وبعدها علمت ان استقالتي رفضت ليتم نقلي فيما بعد الى وكالة الأنباء، والتي لم تكن وكالة بالمعنى المفهوم في ذلك الوقت وصاحب فكرة انشائها هو الشيخ جابر الاحمد، وقد واجهت عرقلة كبيرة في مجلس الأمة. وعندما عرض علي الأمر رفضت أكثر من مرة ولكن مع إصرار الشيخ جابر الاحمد والشيخ جابر العلي وافقت واخذت محاضرة عن أهمية الإعلام.

وطلبت منذ البداية ان تكون الوكالة مستقلة عن وزارة الإعلام فوافق الشيخ جابر الاحمد على ذلك وأكد أنه يريد لها مثل هيئة الإذاعة البريطانية BBC. وقد واجهت بعض المصاعب في هذا الوقت من بعض موظفي وزارة الإعلام الذين كانوا يخشون من ان الوكالة ستأخذ منهم بعض الصلاحيات وكذلك من نواب مجلس الأمة.

تأسيس «كونا»

لقد ذكرت في مذكراتك أنك بنيت الوكالة ثلاث مرات، كيف ذلك؟

أولاً: كان لي الشرف في تأسيس الوكالة منذ البداية بمساعدة احمد دستي، ولكن اختلفنا في الآراء على أسلوب العمل.

ثانياً: بعد الغزو الصدامي للكويت جاءني اتصال من الشيخ ناصر المحمد ليخبرني بضرورة استكمال عمل الوكالة من لندن، فقممت بعمل الإجراءات اللازمة وأرسلت العديد من الرسائل الى الوكالات العالمية باستكمال عمل «كونا» من مكتبها في لندن ثم صدر المرسوم الأميري بحل الوكالة في الكويت وكانت أخبار الكويت تصلنا في ذلك الوقت عن طريق صديق باكستاني كان ينقل الخبر الى اسلام اباد ومن ثم إلى لندن، وبذلك كنا على علم بكل ما يدور في الكويت من حرب السيارات واعتيالات الجنود

في البداية، نود ان نتعرف على بدايات برجس البرجس؟

ولدت في أسرة متوسطة الحال وكنت مبدلاً جداً من والدي لأنني وحيدهما، مع أنني أكره الدال وكنت أتطلع منذ صغري الى تقديم اي شيء لوالدي، خصوصاً أبي لأنه كان وحيداً مثلي ودرست في المدرسة القبلية حتى السادس الابتدائي وفي الإجازة الصيفية كنت أفضل العمل، وقد تم ذلك في البلدية في وظيفة محصل وقد دفعتني ذلك عبد اللطيف المصنف رحمة الله عليه، وكنت اتقاضى راتباً يبلغ 100 روبية، وبهذا المبلغ في ذلك الوقت يمكن شراء الكثير من الأغراض الاستهلاكية.

أما فترة الثانوية فكانت في مدرسة المباركية وفي فترة الإجازة كنت أعمل أيضاً، ولكن في هذه المرة ساعدني على العمل صلاح شهاب رحمه الله في شركة النفط KOC، وكان الهدف من العمل هذه المرة الراتب، إضافة الى تعلم اللغة الانكليزية وقد عشت فترة شبابي انشاء الحرب العالمية، في حالة تكشف وكانت الحياة صعبة جداً.

مذكراتك التي كتبتها تعتبر عملاً رائعاً وثيقة تاريخية للكويت، ولكن كان هناك تردد في كتابتها، لماذا؟

بداية، أحب ان اوضح انها ليست مذكرات بل ذكريات، أي القصص التي مرت بها، وقد دفعتني الى كتابتها اصداقي واهم ما في هذه الذكريات «الغلاف» أي السدرة، والتي كانت على شكل خريطة الكويت وزرمت من خلالها بانها تشبه الكويت، حيث ناكل من ثمارها وننام في ظلالها ولكن لا نسقيها.. مثل الكويت نأخذ منها كل شيء ولا نعطيه شيئاً.

وعن سبب ترددي في كتابتها، فذلك لأنني لم اكن املك المادة ولكن بمقابلاتي مع الرؤساء وجدت المادة وشرعت في كتابتها.

الصحة والنشاط

بعد عملي في وزارة النفط انتقلت الى وزارة الصحة، اولاً كم قضيت في النفط؟ وكيف انتقلت الى الصحة؟

عملت في النفط اربع سنوات ثم قدمت استقالتي منها، وفي هذه الاثناء كانت وزارة الصحة بحاجة الى موظفين، فقدمت طلباً فيها عام 1950 وقد شجعني على ذلك زميلي في النفط ابراهيم النواف، بعد ان التحق بالصحة ايضاً، ومع عملي في الصحة كنت اطلب على الدراسة على يد مدرسين خصوصيين وكنت أقطع جزءاً من راتبي لذلك الأمر، وقد درست الكيمياء والفلسفة والمنطق حتى وصلت تحليل البلاغة.

ولطبيعة عملي في المستشفى الاميري كأمين للمستشفى، كنت دائماً اجلس مع بعض اطباء العرب وناقش معهم في الامور السياسية، ولكنني كنت اسمع

دونتُ كتبياً للذكرى أسميته «السدرة» وقصدت بها الكويت لأنها تعطي ولا تأخذ

أجريت لقاءات عدة مع رؤساء الدول أجراها لقاءان مع جعفر نميري وصدام حسين

تعاونت مع العم عبدالعزيز الصقر وانشانا معهد التمريض الذي خرج 8 كويتيات في دفعته الأولى

كان الرئيس جعفر النميري في الكويت، في قصر السلام، فأتصل بي وزير الإعلام لإجراء لقاء معه، وعندما دخلت عليه قال لي: لا يحق لك ان تسأل الا عن العلاقات السودانية الكويتية، فقلت له كيف ذلك، اريد ان اسأل عن العلاقات العربية، عن السودان، عن الوطني العربي، واللجنة التي ترأسها، فقال: فقط ما قلته لك، فقلت له: سيدي الرئيس هل انت مصر على ذلك، فقال: نعم مصر، فقلت له، وكان مندوب التلفزيون موجود (احمد عبدالعال)، اذن لن اسجل هذا اللقاء، وخرجت من القاعة، فجادني مسؤول الملحق الاعلامي، فقلت له اريد ان تبلغ الرئيس رسالة هي: ان الرئيس خادم للشعب، وليس الشعب خادم الرئيس.

حدثنا عن أبرز مقابلاتك مع الرؤساء، ولكن ما اصعب المواقف التي مرت بك؟

اصعب موقف واجهته عندما وصل الي خبر وفاة الرئيس الروسي بريجنيف من مندوبنا في روسيا، وقد بثته وكالة الأنباء الكويتية «كونا» قبل الوسائل الاعلامية الروسية، فأخذ الروس يبحثون عن مقر هذه الوكالة اين تقع، فبحثوا في اميركا الجنوبية ثم في أوروبا، ولكن لم يجدوها، ثم بعث الي الامير واخبرني بان ما فعلته يعتبر خطأ، وكان من الواجب الانتظار حتى تبته القنوات الروسية، فأخبرته بانني مستعد لتحمل المسؤولية وتقديم استقالتي، الا ان وسائل الاعلام الروسية بثت الخبر صباحاً، وكانت «كونا» قد سبقت وسائل الاعلام الروسية باكثر من 12 ساعة، مسجلاً سبقاً اخبارياً رفع اسم الكويت عالياً.

شبتا عن الشعب او عن العراق؟ وقيل ان يجيب عن سؤاله حاول تذكر اسمي، فقال له طارق عزيز «هذا السيد برجس» فقال نعم تذكرت، ثم اجاب عن سؤالي قائلاً «هذا ليس خطاي هذا خطأ الإعلام، فأعلمنا ليس كاعلامكم متقدم، فقلت له لا أعتقد ان للامر علاقة بالتقدم بل بحرية الإعلام، فاعلمنا فيه حرية وهذا ما يفقده اعلامكم، فقال: عندما كنت ازور المدارس لخرج الطلبة والنساء ويهتفون بالحرب الايرانية العراقية، ويقولون اولادنا فداه لك يا صدام، ثم قال لمن بجواره: اليس كذلك، فرد عليه: نعم سيدي، وكذلك عندما كنت ازور الانوية تخرج الناس وتهتف باسمي مع انني قلت للرائد صلاح الذي كان موجوداً في نفس المكان، انني لا اريد ذلك، موجها خطابه للرائد قائلاً: اليس كذلك، فاعطى له الرائد التحية وقال: نعم سيدي.

فقلت له: اخيراً سيدي الرئيس احب ان اقول لك ان القائد او الرئيس خادم لشعبه وليس الشعب يخدم الرئيس، فهذه هذا الكلام والتفت الي من بجواره فلم يتحدث احد، وقال: اذا كان هذا هو سلوك الشعب وايمانه بقائده وزعيمه ما الذي افعله؟ قل ما الذي افعله، فقلت له: سيدي الرئيس هذا سؤال وليتسع لي صدره، فقال: انا اريد ذلك، ولكن للأسف الشديد الشعب يعتمد على رئيسه وأنا الرئيس، يعتمد على زعيمه وأنا الزعيم، وفي نهاية المقابلة كنت آخر من يصافح الرئيس اثناء خروجي فقال لي: اريدك ان تكون على اتصال بي، واي شيء تراه خطأ اتصل علي، وان كنت تريد ان تأتي الى العراق فأهلاً وسهلاً بك، فشكرته وانصرفت.

وقد كان لهذه المقابلة أثر كبير في اثناء المؤتمر، فقد طلبني محمد النشمي وقال: ما الذي فعلته في مقابلتك مع صدام، هذا الشخص يمكن ان يفعل اشياء كثيرة ليس لها حدود وانت الآن في خطر، فقلت له انا مستعد لتحمل مسؤولية ما قلت وانا لم افعل شيئاً خطأ بل هذه قناعاتي وهذا ميدني، ثم علمت بعد ذلك بان صدام أمر بان تبث هذه المقابلة في نفس الليلة في بغداد.

جعفر النميري

وماذا عن مقابلتك مع الرئيس السوداني السابق جعفر النميري؟

جرت هذه المقابلة عندما

الاسرائيلي دائماً ولم تكن لي اي كتابات محلية.

نريد ان نتحدث عن جانب آخر الا وهو القومية العربية في حياتك، حدثنا عنها؟

كانت بدايتي مع القومية العربية مع الدكتور احمد الخطيب اثناء عملي في المستشفى الاميري، وقد رشحتني لكون احد افراد القوميين العرب، وقد استدعت كثيراً من انضمامي لهذا التنظيم وكنت سعيداً جداً بانضمامي الى مجموعة ترفع شعار العرب في كل اعمالها، وكان علمنا ينصب على الوحدة العربية، كينونة العرب، تحرير الاراضي العربية من الاستعمار الاجنبي.

نعلم ان لك تجربة مع مجلس الامة، هل لك ان تحدثنا عنها، وهل كان ترشحك من خلال تنظيم ام كان مستقلاً؟

في الحقيقة ترشحت لانتخابات مجلس الامة بعد ترك وكالة الانباء الكويتية (كونا) والدم في حدود امكانات الجمعية في ذلك الوقت حتى وصلت الى ما هي عليه الان.

وقدمت الجمعية في عامي 1967 و1973 مساعدات كثيرة لسورية ومصر تشمل الاودية والغذاء، والدم في حدود امكانات الجمعية في ذلك الوقت حتى وصلت الى ما هي عليه الان.

صدام حسين

من خلال عملي في (كونا) كان لك بالتأكيد العديد من اللقاءات والمواقف، هل لك ان تحدثنا عن أبرز هذه اللقاءات؟

نعم اجريت العديد من اللقاءات من خلال عملي وكلها موثقة بالصور وكان أبرزها عندما كنا في مدينة فاس بالمغرب في مؤتمر الامة، وطلبنا مقابلة الرئيس العراقي السابق صدام حسين وكنت قد التقيته من قبل شخصياً في العراق، وكان معي حسب ما اذكر عبدالعزيز المسعيد و جاسم المرزوق وجاسم المطوع و جاسم النصف، ثم جلسنا معه وكنت معتاداً في اي لقاء ان اترك من معي يتحدث ثم أتكلم انا وقد كان ذلك، فبعد حديثهم طلبت من الرئيس العراقي ان ا طرح عليه سؤالاً فوافق فقلت له: لماذا يركز الاعلام العربي على صدام حسين فقط دون ان يذكر

لم أنتقل إلى «الهلال الأحمر» لأنني من مؤسسيها وعملت أميناً لها

أشرفت على تأنيث المستشفى الأميري ومستشفى الصباح عندما كنت مسؤولاً في «الصحة»

الشيخ جابر الأحمد هو صاحب فكرة إنشاء «كونا» وعوائق نيابية أخرجت إنشائها آنذاك

علاقتي بالقوميين العرب جاءت من خلال النادي الثقافي ود. أحمد الخطيب وجاسم القطامي

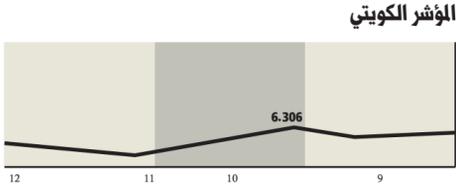
لم أدون مذكرات لأنني لست بطلاً قومياً



صورة أرشيفية للبرجس في أحد الاجتماعات

مساعدات «الهلال الأحمر الكويتي» في طريقها إلى المحتاجين





1.000 الدينار

3.646 \$

2.519 €

7

اقتصاد

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

استمرار التباين الخليجي... والسوق السعودي الخاسر الأكبر

«أبوظبي» يستعيد نصف خسائر الأسبوع الماضي و«الدوحة» و«المنامة» يقفلان على مكاسب محدودة

علي الصنزي

المئة فقط هذا الأسبوع، وكانت أبرز المحطات في الجلسة الأخيرة من الأسبوع، والتي جاءت بمفاجآت وتصريحات جديدة، لعل أبرزها تصريح الخرافي الذي أكد خلاله استمرار مفاوضات بيع زين السعودية مما أعطى سهم زين الام تماسكا كبيرا، كذلك تأثرت مجموعة الشركات الصغرى بإيقاف سهم «غراند» بعد أن تجاوزت خسائرها 75 في المئة من رأسماليها وهو ما لم يكتشف سوى يوم الخميس مما أثار تحفظا شديدا على بياناتها الإسم الصغرى وصل إلى حد الشك في بياناتها المالية خوفا من أن تعمم مثل تلك الحالة على أسهم أخرى.

وكان انسحاب سهم صخور من السوق الكويتي كأول سهم كويتي ينسحب هذا العام ذي أثر سلبي بث القلق من تزايد أعداد المنسحبين لخفض التكاليف أو سقوط بعض شروط الإدراج برغبة الجمعيات العمومية نظرا إلى احوال الشركات التي يعاني جزء منها آثار الأزمة المالية العالمية حتى الآن.

ودار خلال الأسبوع تأثير فصل شركات الاستثمار والتمويل، وانتهى إلى طمأنة الشركات من قبل المركزي أن القرار تنظيمي.

وخسر سوق دبي حوالي 10 نقاط تعادل 0.6 في المئة ليقتفل على مستوى 1556.7 نقطة، وذلك بعد أن حقق تراجعاً كبيراً خلال الأسبوع الماضي لم يستطع أن يستعيد شيئاً منها، وذلك لارتباط كثير من متداوليه الأجانب بأداء الأسواق العالمية وتقديرات اقتصادياتها ومراقبة مؤشراتنا الاقتصادية والتي مالت إلى السلبية خلال هذا الشهر.

السوق الكويتي

استمر التراجع التدريجي في أداء مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية وخسر هذا الأسبوع نصف نقطة مئوية تعادل 32 نقطة متماسكا حول مستوى 6300 نقطة ومقفلا على مستوى 6306.7 نقاط، بينما استقر المؤشر الوزني دون تغير يذكر واقتل على مستواه السابق عند 439.47 نقطة. وتراجعت سيولة الجلسات بشكل كبير ووصلت إلى مستويات عام 2002 منتصف الأسبوع، وخسرت قيمة التداولات 30 في المئة قياساً على أداؤها الأسبوع الماضي، بينما تراجع النشاط 4.2 في

اقتصاديين الذين رجحوا تباطؤ النمو خصوصا في الاقتصاد الأميركي وذلك بعد نتائج سوق العمل والتي جاءت مخيبة للأمل خلال الشهر الماضي. وكان الضغط الآخر نتيجة تراجع أسعار النفط التي قدر لها أن تتراجع أكثر بعد توقعات برفع إنتاج أوبك للنفط وهو ما لم يحصل، ولكن كان القرار بعد إقفال السوق السعودي يوم الأربعاء. وسجل مؤشر "تداول" خسارة 201.1 نقطة تعادل 3 في المئة ليقتفل كاسرا حاجزين نفسيين دفعة واحدة هما 6700 و 6600 ليستقر عند مستوى 6540.65

وكان التراجع الآخر من نصيب سوق مسقط والذي استمر يعاني ليقتفل على مشارف مستوى 616.5 نقطة والذي أستعادته قبل أسبوعين فقط، واقتل تحديدا عند مستوى 6016.5 نقطة خاسرا 65.3 نقطة تعادل 1.1 في المئة، ولا شك أن سوق مسقط يتأثر بالأحداث السياسية بشكل أو بآخر ولم يجد الدعم الكافي من خلال نتائج شركائه للربع الأول، بينما يراقب متداولوه نتائج النصف الأول ويتداول أسهمه المدرجة من خلال تقديرات أداء النصف الأول من هذا العام.

المملكة الخليجية الأدنى من حيث الثروة النفطية، ويبقى الامتحان الأكبر في نتائج الشركات المالية للنصف الأول من هذا العام والتي تتركز في مرفأ البحرين المالي الأشهر خليجيا. وتوقف سير الخسائر الأسبوعية المتتالية في مؤشر الدوحة مع نهاية هذا الأسبوع واستطاع المؤشر أن يتماسك عند مستوى 8276.2 نقطة بعد أن ارتفع بـ 35.9 نقطة ليقتفل رابحا ما نسبته 0.4 في المئة، بعد هدوء التصريحات حول ملف تنظيم كاس العالم واستقرارها باتجاه قطر، وتقديرات بنمو مستمر لاقتصاد الإمارة الخليجية الأكثر ازدهارا خلال الأعوام الأخيرة.

الخاسرون

وكانت الخسائر الأكبر من نصيب السوق الأكبر وهو السوق السعودي والذي عصفت به جلستا بداية ونهاية الأسبوع، حيث خسر حوالي 1.7 في المئة في جلسة السبت مما أربك متعامليه واستمر سلبا حتى نهاية تداولته يوم الأربعاء ومرتبطا بأداء الأسواق العالمية السلبية وتقديرات كبار

استمر التباين في إقفالات أسواق المال الخليجية ولأسبوع الثالث على التوالي، واستطاعت بعض الأسواق استعادة بعض الخسائر لتقتل خضراء، بينما تكبد البعض الآخر خسائر واضحة أكبرها كانت في أكبر الأسواق العربية، وهو السوق السعودي، التي اطاحت به إلى مستوى 6540 نقطة، وكان أبوظبي السوق الأكبر مكاسب خلال نهاية تداولات الأسبوع الحالي.

الرابحون
عوض مؤشر أبوظبي خسائره الأسبوع الماضي مستعيدا أكثر من نصفها، واستطاع أن يستعيد مستوى 2700 نقطة، مقفلا أعلى منه بحوالي 3 نقاط، بعد أن ربح 30.8 نقطة خلال هذا الأسبوع بنسبة 1.2 في المئة من مجمل نقاط المؤشر في إقفاله للأسبوع الماضي، ودعم المؤشر استقرار اقتصاد الإمارة الخليجية الغنية بالنفط وتقديرات نمو اقتصادها خلال هذا العام. وحقق سوق المنامة ارتفاعا بسنة اعشار النقطة المئوية تعادل 8.5 نقاط ليقتفل على مستوى 1347.6 نقطة وذلك خلال الأسبوع الثاني بعد رفع حالة الطوارئ وتراجع حالة الاحتقان والتوتر في أنحاء

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2011/6/9

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبوظبي	دبي
2011/06/02	6.338.70	6.741.83	8.240.39	6.081.76	1.339.21	2.672.55	1.566.34
2011/06/09	6.306.70	6.540.65	8.276.27	6.016.48	1.347.69	2.703.34	1.556.71
الفرق	- 32.0	- 201.2	35.9	65.3 -	8.5	30.8	9.6 -
التغير (%)	- 0.5%	- 3.0%	0.4%	1.1%	0.6%	1.2%	0.6%

ملخص التحولات للسوق العام خلال الأسبوع المنتهي في 2011/6/9

الأسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر السعري	إقفال المؤشر الوزني	عدد جلسات التداول
2011/06/02	603.395.000	113.839.800	11.124	6.338.7	439.1	5
2011/06/09	578.115.000	78.670.550	10.209	6.306.7	439.47	5
الفرق	- 25.280.000	- 35.169.250	- 915	32 -	0	-
التغير	- 4.2%	- 30.9%	- 8.2%	- 0.5%	0.1%	-

«الوطنية للاتصالات» تجتمع بموزعيها المعتمدين ضمن اجتماع سنوي أقيم في دبي لتعزيز العلاقات



سكوت جيفنهيماير

استضافت الوطنية للاتصالات في الفترة الأخيرة موزعيها المعتمدين في اجتماع سنوي في دبي وذلك كخطوة تهدف إلى تعزيز أواصر العلاقات معهم كما يعد الاجتماع بمثابة تقدير لجهود موزعيها المعتمدين نظير جهودهم الفعالة التي ساهمت في نجاح الشركة وتحقيقها إنجازات عدة. وأوضح بيان للشركة أن الاجتماع عقد بحضور المدير العام والرئيس التنفيذي في الوطنية سكوت جيفنهيماير بالإضافة إلى عدد من ممثلي الإدارة العليا في الشركة، وقد تخلل الاجتماع مباحثات بشأن آخر الإنجازات والنجاحات التي حققتها كلا الطرفين علاوة على التطورات الاستراتيجية التي ستأخذ حيز التنفيذ في النصف المتبقي من السنة كما تمت مناقشة ملامح خطة العمل لعام 2012.

وفي تصريح له بهذه المناسبة أكد جيفنهيماير أن «شبكة الموزعين هي من أهم القنوات بالنسبة إلى الوطنية لذا نحن دائما ممنون لجهودهم والاثار الكبير منهم على الشركة وتطورها كما أننا نقدر الشفافية التي تتسم بها علاقتنا معهم وسنمضي قدما في التعاون معهم في سبيل تحقيق المزيد من النمو والنجاح». وختم جيفنهيماير بالقول «نحن نعترف بموزعيها العمود الفقري للشركة وهم حلقة الوصل بيننا وبين عملائنا وهذا بعد ذاته كفيل بتحقيقنا نجاحا تلو الآخر، وبقمنا على أثر ذلك بتحقيق متطلبات عملائنا أينما كانوا والحفاظ على أفضل مستويات العطاء وتقديم أكثر الخدمات والمنتجات ابتكارا وإبداعا».



أحد الفائزين يتسلم الجائزة من طلال التركي

10 عملاء من «الوطني» يفوزون بـ iPad2 الجديد في الأسبوع الأخير من حملة «أربح جهاز iPad2 الجديد يوميا»

من الخدمات والمزايا التفضيلية لحاملي بطاقات الوطني الائتمانية. ويسعى الوطني إلى توفير المزيد من العروض المجزية وغير المسبوقة التي تلبي احتياجات وتطلعات عملائه. تحدر الإشارة إلى أن بطاقات الوطني الائتمانية التي تتمتع بتغطية واسعة على النطاق العالمي تعتبر الوسيلة الأكثر سهولة لسداد قيمة المشتريات في الوقت الذي تتيج لحامليها الاستفادة من العديد من المزايا والخصومات والمكافآت المجزية.

لحاملي بطاقات ماستركار الوطني الائتمانية الدخول في سحب أسبوعي على 45 جهاز iPad2 مدة 45 يوما. وحصل عملاء الوطني على فرصة واحدة لدول السحب مقابل كل 20 دينارا تم إنفاقها بواسطة بطاقة ماستركار الوطني الائتمانية داخل الكويت أو خارجها، كما حصل العملاء على فرصتين مقابل كل 20 دينارا تم إنفاقها في المحلات المشاركة ببرنامج مكافآت الوطني. وكرس بنك الكويت الوطني ريادته في مجال البطاقات الائتمانية في الكويت من خلال حرصه الدائم على تقديم المزيد

أعلن بنك الكويت الوطني فوز عشرة عملاء من حاملي بطاقات ماستركار الائتمانية بجهاز iPad2 الجديد في السحب السادس والأخير من حملة «أربح جهاز iPad2 الجديد يوميا». والفائزون العشرة هم محمد عبدالله الديهان، وفهد عبيد الجويسري، ورنيا عبدالله السبيعي، وعادل يوسف الشمالي، ويوسف خالد الشلال، وجسراح عبيد العصيمي، ونوف عبد الرحمن الصانع، وجميل عبدالرسول عبدالرسول، ومحمد كاظم العنزي، ولانس أندرو كروفورد. وأتاح هذا العرض غير المسبوق

«زين» تشارك الجالية الفلبينية احتفالاتها بذكرى يوم الاستقلال

خصم 50% على الـ «SMS» و20% على المكالمات الدولية

A wonderful world, a wonderful nation

Celebrate with a 50% discount on SMS and a 20% discount on calls to the Philippines!

Zain congratulates you on the special occasion of the Philippine's National Day and offers you extra special discounts. All calls to the Philippines on 12/05/2011 will be discounted 20% while SMS will only be charged at 25 Pils.

A Wonderful World

إخواننا المقيمين من الجالية الفلبينية في هذه الذكرى. وأكد العمر أن «زين» شركة عالمية جذورها عربية تحرص باستمرار على المشاركة الفاعلة في المناسبات الوطنية ويمختلف المناسبات السعيدة، ومنها الأعياد الوطنية الذي تعيشها كل الشعوب. وبين أن التخفيضات تسري على جميع الرسائل النصية القصيرة SMS والمكالمات الصوتية الصادرة إلى الفلبين ابتداء من الساعة 12 بعد منتصف ليلة الأحد يوم 12 يونيو، وتستمر 24 ساعة، شاملة جميع عملاء الدفع الأجل والدفع المسبق.

أعلنت «زين» الشركة الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات المتنقلة في الكويت عن تقديم تخفيضات على الرسائل النصية القصيرة الدولية والمكالمات الصوتية الدولية الصادرة إلى جمهورية الفلبين بتاريخ 12 من الشهر الجاري، بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال التي توافق غدا. وذكر البنك في بيان أنها تقدم هذا العرض منذ السنوات الماضية في إطار حرصها الشديد على مشاركة عملائها في جميع مناسباتهم خصوصا أنها تعتبرهم الشريك الرئيسي لها في عملها، ولتكون أول شركة اتصالات تبادر بتقديم تخفيضات بهذا الحجم، ليصل الخصم على الرسالة الدولية القصيرة إلى 50 في المئة للرسالة الواحدة و20 في المئة على المكالمات الصوتية الدولية الصادرة إلى الفلبين. وقال الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في «زين» الكويت عمر العمر، وفق بيان الشركة، بهذه المناسبة «تقدم التهنة لكل شعب جمهورية الفلبين الشقيق، ولكل قياداته ولأركان سفارة جمهورية الفلبين في الكويت وجميع

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العلة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.27325000	0.27445000
يورو	0.40031000	0.40207000
جنيه إسترليني	0.45032000	0.45229000
فرنك سويسري	0.33033000	0.33178000
دولار كندي	0.28475000	0.28600000
دولار أسترالي	0.28965000	0.29092000
ريال سعودي	0.07289600	0.073216000
درهم إماراتي	0.07442000	0.074746000
دينار بحريني	0.72586000	0.729050000
ريال قطري	0.07511000	0.075440000
ريال عماني	0.71002000	0.713130000
ريال يمني	0.00125110	0.001256600
دينار أردني	0.38603000	0.387720000
ليرة سورية	0.00590170	0.005927600
ليرة لبنانية	0.00018130	0.000182100
جنيه مصري	0.04604400	0.046137000
درهم مغربي	0.03595400	0.036112000
دينار تونسي	0.20271000	0.203600000
ين ياباني	0.00347600	0.003491300
دولار سنغافوري	0.22244000	0.223420000
دولار هونغ كونغ	0.03512000	0.035275000
باهت تايلندي	0.00909020	0.009027400
بيسو فلبيني	0.00631790	0.006330600
روبية أندونيسية	0.00003214	0.000032200
روبية هندية	0.00612050	0.006132800
روبية باكستانية	0.00319260	0.003199000
تাকা بنغلادشية	0.00368510	0.003692500
روبية نيبالية	0.00383780	0.003845500
روبية سريلانكية	0.00249750	0.002502500

* المصدر: المرزني

... و«VIVA» تطلق عرضاً لعملائها احتفاءً بالذكرى

قصيرة تحوي الرقم "1" على رقم الخدمة (242). كما ستقدم VIVA أيضاً عرضاً على الرسائل القصيرة SMS، عبارة عن 100 رسالة قصيرة مقابل 500 فلس فقط. ويمكن الاشتراك بهذا العرض بإرسال كلمة "ON" في رسالة قصيرة على رقم الخدمة (240)، وفي العرض الأخير وبعد استهلاك العرض 100 رسالة قصيرة عند تجديد الاشتراك.

كما عوّدت شركة VIVA عملاءها على المفاجآت الجديدة في مختلف المناسبات السعيدة؛ فإن الجالية الفلبينية في دولة الكويت على موعد غدا مع تخفيضات كبيرة على الاتصالات والرسائل القصيرة SMS، مشاركة منها باحتفالات دولة الفلبين الصديقة باعيادها الوطنية. وفي هذه المناسبة ستطلق شركة VIVA عرضاً خاصاً مسبق الدفع، استهلالاً لعروض مماثلة تتزامن مع الاحتفالات الوطنية في جميع الدول الأخرى لمدة يوم الاحتفالية فقط، مشاركة منها وتحية لكل الجاليات في أعيادها الوطنية. ويتضمن العرض الخاص لبطاقات الدفع المسبق تخفيضاً على دقيقة الاتصال الدولي بعد الفلات دقائق الأولى لتصبح 50 فلساً للدقيقة الواحدة في كل اتصال.

إلى جانب عرض آخر يتضمن مقابل 3 د.ك 20 دقيقة اتصال دولي، ويمكن للراغبين الاشتراك في هذه الخدمة عبر إرسال رسالة

«بيتك - ماليزيا»: خطط جديدة لزيادة الانتشار وتوسيع الخدمات ومواجهة المنافسة



جميلة جمال الدين

وكان بيت التمويل الكويتي (بيتك) قد حصل في 8 مايو 2005 على ترخيص بيتك- ماليزيا للعمل كبنك إسلامي كامل الصلاحيات، وعلى ضوء مؤشرات الاقتصاد الإيجابية والمزايا الاجتماعية والاقتصادية المتعددة التي جعلت من ماليزيا لاعباً رئيسياً ومبتكراً في قطاع التمويل الإسلامي العالمي، وتأكيداً لاستراتيجية «بيتك» نحو اقتناص الفرص الاستثمارية في البلدان الإسلامية وتحقيق عالمية المؤسسة جاء افتتاح بيتك- ماليزيا كأحدى ثمرات تعاظم قدرات التمويل والخدمات المالية الإسلامية التي يحتل فيها بيتك الريادة.

(بيتك) في الأسواق التي يعمل فيها، لقد طرحنا مؤخراً 5 منتجات جديدة من أبرزها حساب الذهب الاستثماري ونظام الدفع الإلكتروني وتحويل الأموال والتمويل المتعدد الأغراض، التمويل الشخصي وتمويل السكن، ونعمل لفتح المزيد خلال الفترة المقبلة، وأكدت أن فروع البنك تعمل جميعها في نسق واحد ويجهد متكامل نحو تعزيز معدلات الربحية وتعزيز الصورة الذهنية الإيجابية عن البنك والذي اكتسبها خلال فترة قصيرة لا تتعدى 6 سنوات منذ أن بدأ العمل فعلياً وأصبح الآن من البنوك الإسلامية الأكثر تميزاً وأهمية في ماليزيا.

العامل المصرفي الإسلامي وخصيصته والدور الذي يمكن أن يلعبه في تعزيز قدرات الاقتصاد الماليزي. وقالت: «نسعى دوماً إلى تعزيز إمكاناتنا البيعية والاقتراب أكثر من عملائنا ومواجهة المنافسين وتجويد الخدمة، كما نعمل على تنوع أدواتنا وسلعة خدماتنا لتناسب مختلف الشرائح في السوق، بعد إن وجدنا طلباً كبيراً على المنتجات والخدمات المالية الإسلامية بشكل عام والتي يقدمها «بيتك ماليزيا» بشكل خاص، لما يتمتع به من ثقة وسمعة طيبة ومستوى عالٍ من الأداء المتميز المستمد من روح النجاح والريادة التي يحققها بيت التمويل الكويتي

تتولى منصب الرئيس التنفيذي في بنك إسلامي، في تصريح صحافي بمناسبة مرور 6 سنوات على تأسيس بيتك- ماليزيا في عام 2005: «إن البنك يخطط لافتتاح فروع جديدة خلال النصف الثاني من العام الجاري لتعزيز شبكة فروعه الحالية التي تضم 12 فرعاً، منها 3 فروع تقدم خدمات الصيرفة وتحويل الأموال في أهم ثلاثة مواقع بالعاصمة الماليزية وهي مطار كوالالمبور صالتي المغادرة والوصول ومحطة الحافلات الرئيسية، مشيرة في ذلك إلى أن البنك يحظى بترحيب في كافة الولايات والمناطق، كما يلقى تفهماً ومساندة من البنك المركزي الماليزي الذي يقدر

قالت الرئيس التنفيذي في بيت التمويل الكويتي الماليزي (بيتك- ماليزيا) جميلة جمال الدين إن البنك ينفذ مجموعة من الخطط الجديدة تستهدف زيادة الانتشار الجغرافي للفروع لتشمل معظم ولايات ومناطق ماليزيا، على أن تقدم خدمات متطورة من خلال موقعها في مراكز تجارية وخدمية ومواقع حيوية مهمة، بالإضافة إلى طرح منتجات جديدة تساهم في تعزيز الحصص السوقية والإيرادات، مع التركيز على الجودة وترسيخ العلامة التجارية والاهتمام بالعنصر البشري كركيزة أساسية للنجاح. وأضافت جمال الدين وهي أول سيدة في العالم

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الاتصال
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة
sales.cpm@kucgroup.com
22250060

الدليل الطبي

للإعلان في الدليل الطبي الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة

sales.cpm@kucgroup.com

22250060



د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البورد الألماني
• من جامعة آخن
• عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون
• تخصص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومنطورة.
المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

الجريدة

مركز الجار الله الألماني التخصصي
JARALLAH GERMAN SPECIALIZED CLINIC
خبرة أوروبية في إعطاء التماسك، هولوجيا المناسبة، اللون البشرة وشكل الوجه بأحدث الطرق
1- بدون ألم وبدون برد للأسنان
2- بدون ألم مع برد بسيط للأسنان
3- بدون ألم مع برد كامل للسنن
4- توريد اللثة بأحدث جهاز ليزر بدون ألم وبدون جراحة.
5- نتائج أكيدة في تبييض الأسنان الطبيعية بدون ألم.
حولي - قطعة 1 - تقاطع الدائري الثالث مع شارع القاهرة
99481111-22644845

للإعلان في الدليل التجاري
22250060

مركز الاتحاد الطبي E.M.C.
د. نشأت الحريد
اختصاصي الجلدية والتجميل والليزر
عيادة الجلدية
• بوتكس - ميزوبوتكس - ميزوثراي.
• تعبئة الوجه والشفاة والجسم.
• شد الوجه ورفع العاجين بالخطوط وبدون جراحة.
• تجميل الألف بدون جراحة.
• شد وفتح الجسم بأحدث الأجهزة وأحدث طرق تذيب الدهون.
• جلسات وحقن خاصة لتفتيح البشرة.
• لزج الشعر بأحدث أجهزة الليزر الباردة وينتاج مشونة.

مركز الاتحاد الطبي E.M.C.
د. عبد المنعم نجف
طبيب أسنان
عيادة الأسنان
• جراحة الفم والأسنان.
• تركيبات الأسنان الثابتة والمتحركة.
• علاج عصب الأسنان.
• العيادات التجميلية.
• علاج أسنان الأطفال.
• تبييض الأسنان.
• عرض خاص لتنظيف وتلميع الأسنان

مركز تيجان الدولي
عيادات تخصصية في أمراض الفم والأسنان
زراعة السن 200 د.ك.
سن البورسلان 79 د.ك.
علاج عصب امامي 35 د.ك.
حشوة السن ابتداء من 15 د.ك.
تنظيف 15 د.ك.
تبييض بالليزر ZOOM3 79 د.ك.
خلع جراحي 30 د.ك.
خلع عادي 10 د.ك.
أسعار خاصة للتقويم
السائية - مقابل البلدية - برج أكتان - الدور الخامس
التفحيجيل - خلف أجيال مول - برج حور - الدور الخامس
الفروانية - دوار الخضر - برج الملقن - الدور الثالث

د. فريدة قاسم دشتي
أخصائية جراحة عامة ومناظير
• عمليات السمنة بالمنظار
• عمليات الفتق بالمنظار
• عمليات شد وترميم البطن
• جراحات الشرج
• فحص الثدي وجراحاتها
مستشفى السلام - مبنى المسيلة الدور الثاني
99491915 موبايل / 22232000 / 2252

مركز صالح الجريوي الطبي (SJ)
استشاري الأمراض الجلدية والتناسلية - عضو الأكاديمية الأمريكية
الآن وحصرياً وأول مرة بالكويت
أحدث جهاز وتقنية أمريكية لعلاج ...
الضعف الجنسي لدى الرجال
بدون ألم أو جراحة أو أدوية أو حقن أو شقظ - بدون آثار جانبية
عيادة الأسنان
1- استشارة وكشف مجاني
2- تنظيف الأسنان واللثة
3- حشوة تجميلية بالليزر
4- علاج العصب
5- تبييض الأسنان
6- تركيبات ثابتة ومتحركة
وعرض خاص على الزنكوريوم
حولي - ش - المقرب السريع طريق 40
97116099 / 22655566 / 60060706

البروفيسور / باول فابريسيوس
Prof. Paul Gerhard Fabricius
رئيس قسم جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية (برلين - ألمانيا)
Head of Urology Department (Berlin-Germany)

د. علي مهدي زادة
Dr. Ali Mehdi Zadeh
رئيس الوحدة الكويتية الألمانية
لجراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

الوحدة الكويتية الألمانية
لجراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية
KUWAITI GERMAN UROLOGY UNIT
مركز الجار الله الألماني التخصصي
JARALLAH GERMAN SPECIALIZED CLINIC
تعلن عن استعدادها لاستقبال مرضى الاستشاري الألماني
خبرة مميزة في علاج وجراحة تضخم البروستات والعيوب الخلقية للمسالك البولية للأطفال
• حصوات الكلى والمسالك البولية
• جراحة كافة أورام المسالك البولية
• علاج وجراحة السلس البولي للنساء والرجال
• العيوب الخلقية للأطفال والكبار
الزيارة 52
تنسيق حجز المواعيد والعمليات الجراحية لغاية 15/6/2011
حولي - قطعة 1 - تقاطع الدائري الثالث مع شارع القاهرة
22655888 مباشر / 22644888 Ext: 6922-6944

البروفيسور / باول فابريسيوس
Prof. Paul Gerhard Fabricius
رئيس قسم جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية (برلين - ألمانيا)
Head of Urology Department (Berlin-Germany)

تقدر تتصفح الجريدة بدقائق...
أو تقدر تبيض أسنانك!



وايت تلور سينتر
WHITE COLOURS YOUR LIFE



WHITE
DENTAL CENTRE
مركز وايت لطب الأسنان

تباطؤ الإنتاج النفطي في آلاسكا

By Wall Street Journal

في ذروة نشاط خط أنابيب آلاسكا في الثمانينيات من القرن الماضي كان هذا الخط ينقل حوالي 2.2 مليون برميل من النفط يومياً من المنحدر الشمالي "نورث سلوب" في آلاسكا إلى ميناء "فالديز"، وعلى الرغم من ذلك ونتيجة تراجع الحقول الغنية في خليج برودهو ونهر كوياروك، فقد هبط تدفق النفط إلى ثلث ذلك الحجم.

وفي ذروة نشاطه في الثمانينيات من القرن الماضي كان هذا الخط الذي يبلغ طوله 800 ميل ينقل حوالي 2.2 مليون برميل من النفط يومياً من المنحدر الشمالي "نورث سلوب" في آلاسكا إلى ميناء "فالديز"، وعلى الرغم من ذلك ونتيجة تراجع الحقول الغنية في خليج برودهو ونهر كوياروك، فقد هبط تدفق النفط إلى ثلث ذلك الحجم. ويسبب ذلك الانخفاض الآن مشاكل فنية خطيرة لأن تراجع تدفق النفط يخفض من درجة حرارته بما يكفي إلى تخثره، وينتهي بإحداث صدأ في الأنابيب، وعدم إصلاح هذا الوضع أو تدفق المزيد من النفط يعرض أداء الأنابيب إلى مخاطر، ويعلم علماء البيئة أن إغلاق خط الأنابيب يتسبب في تسرب النفط إلى خليج المكسيك من أجل الترتيب في منح معظم التراخيص خارج آلاسكا وخليج المكسيك، وقد رفضت مجموعة "أرني كوريس إنجنيرز" في شهر فبراير الماضي منح ترخيص إلى "كونوكو فيليبس"

منذ 1991، لكن مجموعات حماية البيئة عارضت العملية، وتمكنت في شهر يوليو الماضي من استصدار حكم قضائي يوقف عمليات الاستكشاف. وشاركت الجماعات البيئية أيضاً في اللجان المتعلقة بالتنظيم الذي يتطلب من الشركات الحصول على حوالي 35 إذناً للحفر في بئر استكشافية، وقد ألغت شركة "شل" في وقت سابق من هذه السنة خططها للحفر في "بيفورت سي" في الشمال بعد خمس سنوات من الجهود الرامية إلى الحصول على ترخيص فدرالي حول انبعاثات الهواء، وكانت وكالة حماية البيئة منحت بشكل أولي ذلك الترخيص، لكن الجماعات البيئية المعارضة استأنفت لدى مجلس داخلي لحماية البيئة الذي رفض ذلك في وقت سابق من هذه السنة.

وفي ضوء وصول سعر غالون البنزين إلى 4 دولارات اقتربت إدارة أوباما في الأونة الأخيرة عقود استغلال لاحتياطي الوطني في آلاسكا، لكنها على الرغم من ذلك تذرعت بحادث التسرب النفطي في خليج المكسيك من أجل الترتيب في منح معظم التراخيص خارج آلاسكا وخليج المكسيك، وقد رفضت مجموعة "أرني كوريس إنجنيرز" في شهر فبراير الماضي منح ترخيص إلى "كونوكو فيليبس"

كانت تسعى إليه لمدة خمس سنوات من أجل الوصول إلى عقد تملكه للاستخراج من احتياطي البترول الوطني في الإقليم، كما أن مجموعة "أرني" المذكورة تدرس بترتيب منح ترخيص إلى شركة "إكسون موبيل" في "نورث سلوب". وبغلق هذه العراقل يشتمل خط أنابيب الإسكا على حوالي 1.5 مليون برميل من القدرة غير المستخدمة يومياً، ويوسع جماعة البيئة التفاوض بأن خط الأنابيب هذا "تجاوز تاريخ انتهاء صلاحيته".

وكان عزرا كلاين محقاً في القول إن الاقتصادات وفقاً لخطة بولنتي هي مجرد وهم ونزوة في معظم جوانبها، ولكن تلك صورة من الخطط الاقتصادية من جانب المرشحين الرئاسيين من الحزب الجمهوري، وعندما لا يسمح لك باستخدام الاقتصادات الحقيقية وتكت مقيداً جداً بفكرة "خفض الضرائب يجعل كل الأشياء مشترقة وزاهية"، إضافة إلى الوعد بتحقيق توازن في الميزانية (بينما تقوم بخفض الضرائب والدخول في رقعة خنق الخطط الاقتصادية طبعاً) ستكون مجرد خيال، ولا مفر من ذلك.

تشير بعض التقديرات في غرب آلاسكا إلى أن احتياطي البترول هناك يصل إلى 15 مليار برميل من النفط الخام كما أن الجانب الشرقي يحتوي على 16 مليار برميل

«خطة بولنتي» الاقتصادية

By Jonathan Bernstein - Washington Post

الحيلة التي يستخدمها مرشحو الحزب الجمهوري تكمن في اقتراح خطط اقتصادية تقوم على أساس تقديم وعد بالأشياء الصحيحة، بينما تتجنب ذكر أي شيء يتعلق بنقض الاتفاقات الأولية أو يلحق الضرر الكبير في الانتخابات العامة، والوعد ينطلق بقوة من: خفض الضرائب ستحصل على 5% من النمو السنوي في الناتج المحلي الإجمالي في المستقبل المنظور.

كنت متحمساً جداً لفرض تيم بولنتي في الحصول على الترشيح الرئاسي منذ عقد تملكه للاستخراج من احتياطي البترول الوطني في الإقليم، كما أن مجموعة "أرني" المذكورة تدرس بترتيب منح ترخيص إلى شركة "إكسون موبيل" في "نورث سلوب". وبغلق هذه العراقل يشتمل خط أنابيب الإسكا على حوالي 1.5 مليون برميل من القدرة غير المستخدمة يومياً، ويوسع جماعة البيئة التفاوض بأن خط الأنابيب هذا "تجاوز تاريخ انتهاء صلاحيته".

وكان عزرا كلاين محقاً في القول إن الاقتصادات وفقاً لخطة بولنتي هي مجرد وهم ونزوة في معظم جوانبها، ولكن تلك صورة من الخطط الاقتصادية من جانب المرشحين الرئاسيين من الحزب الجمهوري، وعندما لا يسمح لك باستخدام الاقتصادات الحقيقية وتكت مقيداً جداً بفكرة "خفض الضرائب يجعل كل الأشياء مشترقة وزاهية"، إضافة إلى الوعد بتحقيق توازن في الميزانية (بينما تقوم بخفض الضرائب والدخول في رقعة خنق الخطط الاقتصادية طبعاً) ستكون مجرد خيال، ولا مفر من ذلك.

إن الحيلة التي يستخدمها مرشحو الحزب الجمهوري تكمن في اقتراح خطط اقتصادية تقوم على أساس تقديم وعد بالأشياء الصحيحة، بينما تتجنب ذكر أي شيء يتعلق بنقض الاتفاقات الأولية أو يلحق الضرر الكبير في الانتخابات العامة، والوعد ينطلق بقوة في هذا الصدق: خفض الضرائب ستحصل على 5% من النمو السنوي في الناتج المحلي الإجمالي في المستقبل المنظور. وهو يقدم العلاج الشافي المفضل لكل شخص في خفض الميزانية... تعديل ميزانية موازنة.

وقد طرح بولنتي ابتكاراً لطيفاً يتمثل باستبدال جمع السلطة الرئاسية المحسنة، ويمكن القول إن هذا كله - من منظور السياسة - مجرد هراء، ولكنها بلاغة محافظة مقبولة، وحتى في هذه الحال، فإنها تطرح بصورة ناجحة، وإذا وعد نيوت غينغريتش بإجراء خفض أكبر في الضرائب وزعم أن ذلك

سيؤدي إلى ضمان نمو سنوي بنسبة 7% من الناتج المحلي الإجمالي، فإن سيذهب بولنتي أبعد من ذلك؟ وحتى مع كون معظم خطة بولنتي مجرد خيال، فإنها تقر الخطأ القاتل في تضمين بنود معينة غير ضرورية قد تفضي في حقيقة الأمر إلى تعقيد فرصه لدى الناخبين الرئيسيين.

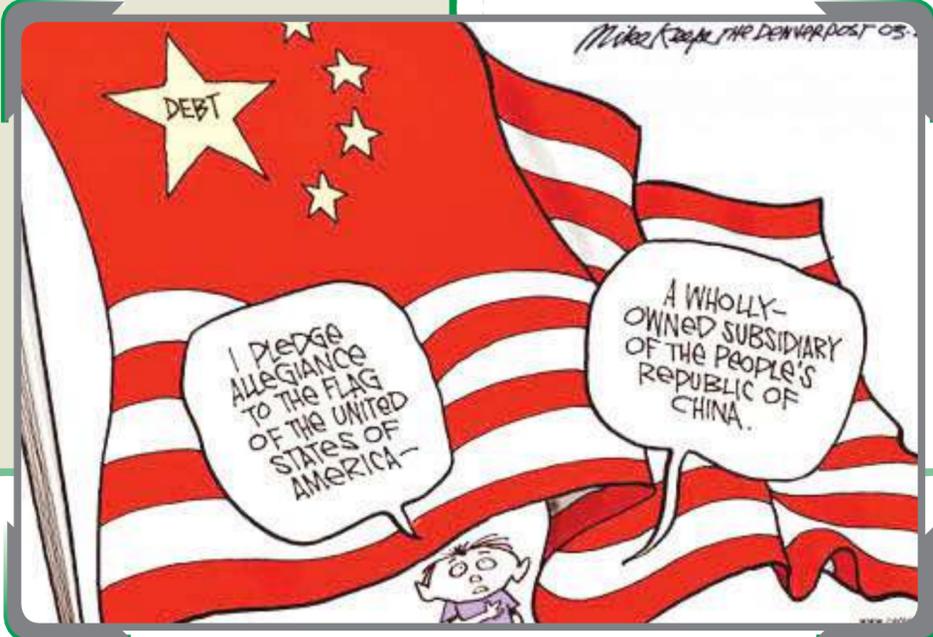
وعلى سبيل المثال، فإن بولنتي أدرج ضمن خطته بدأ معينا قد يعرضه للخطر لدى الناخبين الجمهوريين في خفض الميزانية... تعديل ميزانية موازنة. وقد طرح بولنتي ابتكاراً لطيفاً يتمثل باستبدال جمع السلطة الرئاسية المحسنة، ويمكن القول إن هذا كله - من منظور السياسة - مجرد هراء، ولكنها بلاغة محافظة مقبولة، وحتى في هذه الحال، فإنها تطرح بصورة ناجحة، وإذا وعد نيوت غينغريتش بإجراء خفض أكبر في الضرائب وزعم أن ذلك

شيء أساسي بالنسبة إلى متسابقي الرئاسة من الحزب الجمهوري، والجانب الثاني، هو أن بولنتي يطرح أموراً محددة، وهو يجازف دون ضرورة بتغيير المقترعين في الانتخابات الأولية والعامة... ولا شك أن عجزه عن المناورة في هذه المياه هي أنباء سيئة حقاً بالنسبة إليه.

وهو يجازف أيضاً في تغيير الناخبين في الانتخابات العامة عندما يقترح "رفع سن التقاعد بالنسبة إلى الضمان الاجتماعي في الجيل التالي". ذلك شيء فإن الطريقة الصحيحة التي تكفل اجتذاب المحافظين مع البقاء في وضع جيد في صفوف جمهور الناخبين في الانتخابات العامة، أن تصاغ بصورة أقل تحديداً. ووافق تماماً المتألمون في خفض العجز المالي وأنصار خفض الميزانية في حزب الشاي على "تلبية الاستحقاقات" أو ابن عمه الأضعف "التحرك بجدية صوب تلبية الاستحقاقات".

خلاصة الأمر هنا أن هناك جانبين رئيسيين في مقترحات بولنتي هما: أن تلك المقترحات خيالية في معظمها - وهو

إذ وعد نيوت غينغريتش بإجراء خفض أكبر في الضرائب وزعم أن ذلك سيفضي إلى ضمان نمو سنوي بنسبة 7% من الناتج المحلي الإجمالي، فأين سيذهب بولنتي أبعد من ذلك؟



هل تحل القوة الاقتصادية محل القوة العسكرية؟

By Joseph S. Nye*

عند نهاية الحرب الباردة، أعلن بعض الخبراء أن "الجغرافيا الاقتصادية" حلت محل الجغرافيا السياسية، وكان من المفترض أن تصبح القوة الاقتصادية مفتاحاً للنجاح في عالم السياسة، وهو التغيير الذي تصور العديد من الناس أنه كفيلاً بالانتقال إلى عالم تهيمن عليه بلدان مثل اليابان وألمانيا. اليوم، يفسر بعض المراقبين ارتفاع حصة الصين في الناتج العالمي بوصفها إشارة إلى تحول جوهري في توازن القوى العالمية، ولكن من دون اعتبار للقوة العسكرية، وهم يزعمون أن أي قوة اقتصادية هيمنة لابد أن تتحول سريعاً إلى قوة عسكرية هيمنة، متحسسين بذلك أن الولايات المتحدة كانت الدولة صاحبة أضعف اقتصاد على مستوى العالم طيلة سبعين عاماً قبل أن تتحول إلى قوة عسكرية غلمى.

لقد انخرط المراقبون السياسيون طويلاً في مناقشة حول ما إذا كانت القوة الاقتصادية أو العسكرية هي الأكثر أهمية، فالماركسيون ينظرون إلى الاقتصاد باعتباره الأساس الذي تقوم عليه القوة، والمؤسسات المالية بوصفها مجرد بنى فوقية، وهو الافتراض الذي شاركهم فيه الليبراليون في القرن التاسع عشر، والذين تصوروا أن الاعتماد المتبادل المتزايد في التجارة والتحويل من شأنه أن

يحول الحرب إلى وسيلة عفا عليها الزمن. ولكن في حين كانت كل من بريطانيا وألمانيا الشريكة التجارية الأكثر أهمية للأخرى في عام 1914، فإن هذا لم يمنع اندلاع الحرب العالمية الأولى التي أدت إلى انكسار التكامل الاقتصادي العالمي طيلة نصف قرن من الزمان. إن القوة العسكرية التي يزعم البعض أنها النموذج المطلق للوقوة في عالم السياسة، تحتاج إلى اقتصاد مزدهر. لكن سواء كانت الموارد الاقتصادية أو العسكرية كافية بانتاج المزيد من القوة في عالم اليوم فإن الأمر يعتمد على السياق، فالاستعانة بالجزرة أكثر فعالية من استخدام العصا إن كنت راغباً في قيادة بئل إلى الماء، لكن البندقية قد تكون أكثر فائدة إذا كان هدفك هو أن تحرم خصماً من بئله. والواقع أن العديد من القضايا المصرية، مثل الاستقرار المالي أو تغير المناخ، غير قابلة ببساطة للتأثر بالقوة العسكرية.

واليوم نشأت درجة عالية من الاعتماد المتبادل بين الصين والولايات المتحدة على الصعيد الاقتصادي، لكن العديد من المحللين يسيئون فهم الآثار التي قد تترتب على ذلك الاعتماد المتبادل فيما يتصل بسياسات القوة. صحيح أن الصين قد ترغم الولايات المتحدة على الركوع بتهددها ببيع ما تفتقنه من احتياطات

ضخمة من الدولارات، لكن هذا التصرف لن يؤدي إلى خفض قيمة احتياطاتها بسبب ضعف الدولار فحسب؛ بل من شأنه أيضاً أن يعرض الطلب في الولايات المتحدة على الواردات الصينية للخطر، وبالتالي فقدان الوظائف وعدم الاستقرار في الصين، أو نستطيع أن نقول بعبارة أخرى إن إرغام الولايات المتحدة على الركوع يعني إرغام الصين نفسها على الركوع أيضاً. إن البت فيما إذا كان الاعتماد الاقتصادي المتبادل من شأنه أن ينتج القوة يتطلب النظر في إيجاد التوازن بين عناصر غير متماثلة، وفي هذه الحالة يصبح الأمر أشبه "بتوازن الربع المالي" قياساً بالاعتماد العسكري المتبادل في أثناء الحرب الباردة، إذ امتلكت كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي إمكانية تدمير لثانيهما، إلى دعوة الحكومة الصينية إلى بيع سندات النووي، في شهر فبراير من عام 2010، ذهب أفراد مجموعة من كبار المسؤولين العسكريين الصينيين، من مطلق غضبهم إزاء مبيعات السلاح الأمريكية لثانيهما، إلى دعوة الحكومة الصينية إلى بيع سندات الحكومة الأمريكية على سبيل الانتقام، لكن اقتراحهم لم يجد أذناً صاغية.

إن الموارد الاقتصادية قادرة على إنتاج سلوكيات القوة الناعمة، إلى جانب سلوكيات القوة العسكرية الصارمة. إن

النموذج الاقتصادي الناجح لا يكتفي بتمويل الموارد العسكرية المطلوبة لممارسة القوة الصارمة، بل إنه قادر أيضاً على اجتذاب الآخرين وحملهم على محاكاته، والواقع أن القوة الناعمة التي تمتع بها الاتحاد الأوروبي عند نهاية الحرب الباردة، والتي تتمتع بها الصين اليوم، تدب بالكثير لنجاح النموذجين الاقتصاديين في الاتحاد الأوروبي والصين. إن الموارد الاقتصادية تشكل أهمية متزايدة في هذا القرن، لكن من الخطأ أن نستبعد دور القوة العسكرية. وكما قال رئيس الولايات المتحدة باراك أوباما عندما تلقى جائزة "نوبل" للسلام في عام 2009: "يتعين علينا أن نبدأ بالاعتراف بحقيقة مريرة ثابتة مفادها أننا لن نتخمن من استحصال الصراعات العنيفة أثناء حياتنا". وسيشهد العالم زمناً حيث تجذ الأمم - سواء من خلال العمل الفردي أو الجماعي - أن استخدام القوة لا يشكل ضرورة فحسب، بل له ما يبرره أخلاقياً.

وحتى لو كان احتمال استخدام القوة بين الدول، أو التهديد باستخدامها، أقل كثيراً الآن مقارنة بعصور منصرمة، فإن التأثيرات الشديدة المترتبة على الحروب تدفع الجهات الفاعلة المتعقلة إلى شراء ضمانات عسكرية مكلفة، وإذا كانت قوة الصين الصارمة تخيف جيرانها، فمن المرجح

PROJECT SYNDICATE

بالغة الأهمية؛ بما في ذلك تأثيرات داعمة للاستقرار. إن القوة العسكرية، مجازاً، توفر درجة من الأمان وتشكل بالنسبة إلى النظام الأوكسجين بالنسبة إلى النفس؛ إذ لا ننتبه إلى أهميتها إلى أن تصبح نادرة، وعند تلك النقطة فإن غيابها يهيمن على كل ما عداها. إن القوة العسكرية في القرن الحادي والعشرين لن تشكل بالنسبة إلى الدول نفس الأداة التي شكلتها في القرنين التاسع عشر والعشرين، ولكنها ستظل تشكل عنصراً حاسماً من عناصر القوة في السياسة العالمية.

* مساعد وزير الدفاع الأميركي الأسبق، وأستاذ بجامعة هارفارد، ومؤلف كتاب "مستقبل القوة".

"بروجيكت سنديكيت" بالاتفاق مع "الجريدة".

يتأسس بعض المراقبين أن الولايات المتحدة كانت الدولة صاحبة أضعف اقتصاد على مستوى العالم طيلة سبعين عاماً قبل أن تتحول إلى قوة عسكرية عظيمة

حتى لو كان احتمال استخدام القوة بين الدول أقل كثيراً الآن مقارنة بعصور منصرمة فإن التأثيرات الشديدة المترتبة على الحروب تدفع الجهات الفاعلة المتعقلة إلى شراء ضمانات عسكرية مكلفة

الأسواق والقوة الاقتصادية تستندان إلى هياكل سياسية، التي لا تعتمد بدورها على القواعد والمؤسسات والعلاقات فحسب، بل تركز أيضاً على إدارة القوة القهرية، وإن الدولة الحديثة الجيدة التنظيم هي في واقع الأمر دولة تحترق الاستخدام المشروع للقوة، وهذا بدوره يسمح للأسواق المحلية بالعمل.

القوة العسكرية التي يزعم البعض أنها النموذج المطلق للقوة في عالم السياسة تحتاج إلى اقتصاد مزدهر

tawabil

توابيل

العدد 1277 9 صفحات / السبت 11 يونيو 2011م / 9 رجب 1432هـ
www.aljarida.com

EXTRA

13

مزاج

جوائز كثيرة يحصدتها النجوم العرب من هنا وهناك... فهل يسعون إليها وإلى أي مدى تؤثر على رصيدهم الفني.



12

جبر وورق

صفحات من «القوس والفراشة» لمحمد الأشعري عن «المركز الثقافي العربي» و«مكر الكلمات» لياسمينه خضرا عن «دار الفارابي».



15

تواصل

ثمة سبعة أخطاء يرتكبها أزواج كثير بلا انتباه فتقتل الحب... اطلعوا على التفاصيل كي تصونا زواجكما من الانهيار.



14

تحقيقات

في ذكرى 100 عام على ميلاده وتخصيص هذه السنة له... كيف هي صورة نجيب محفوظ ورواياته في عيون مثقفي اليوم؟



حظك اليوم

الثور

(5/20 - 4/20)

مفاجآت سارة وغير متوقعة في العمل تغير مجرى حياتك. لا تكن خجولا وافصح عن رأيك بشجاعة. امض مزيداً من الوقت برفقة الأهل فهم يرتاحون لوجودك. لا تكثر براء الأخرين ما دمت متفاهما مع الحبيب.

الحمل

(4/19 - 3/21)

لا تكن ساذجاً واتخذ قرارات حاسمة تخرجك من المشاكل التي أقحمت نفسك فيها أخيراً بسبب طيبة قلبك. لا تتكل على الآخرين وتحصل مسؤولياتك. بدأت مزاجيتك تؤثر على مشاعر الحبيب نحوك، غير سلوكك تجاهه قبل فوات الأوان.

السرطان

(7/22 - 6/22)

تبذل كل الجهود المطلوبة لتحقيق ما تريد. الأمور المالية في تحسن وانت أمام مشروع عمل جديد. قدم مزيداً من التنازلات لتنجح علاقتك بالحبيب. يزورك صديق قديم بعد طول غياب وتفرح بلقاؤه.

الجوزاء

(6/21 - 5/21)

لا تضع ثقته بأشخاص يظهرون لك وداً فيما هدفهم تشويه سمعتك. انطلق في مشاريع جديدة بخطوات وثقة. سفر قريب بانتظارك. يطرق الحن بابك فلا تنتردد في أن تفتحه له.

العذراء

(9/22 - 8/23)

تتصرف بذكاء وتعرف كيف تدير أمورك. تعلّق أصلاً على صفقة تحلم بها. أنت وحدك مسؤول عن الملل الذي يسيطر على حياتك العاطفية، فلا تتأفف. امتح فرصة للأخرين للتعبير عن مشاعرهم الحقيقية تجاهك.

الاسد

(8/22 - 7/23)

قد تعاكسك الظروف لكن لا تيأس، بحمل إليك المستقبل القريب فرحاً. تجنب الثرثرة ولا تقحم نفسك في مشاكل أنت بغنى عنها. لماذا تستهتر بالمحيطين بك؟ تذكر أنهم أدري بمصلحتك. تصلك أخبار جيدة عن الحبيب بعد طول انتظار تلج قلبك.

العقرب

(11/22 - 10/24)

الكسل لا يجدي، لأنه قد يجعلك تتخلف عن المشاريع الجديدة التي ينغذها زملاؤك. ابتعد عن الفوضى التي تحيط بنفسك بها. لا تكن أنانياً مع الحبيب واستمع إلى وجهة نظره. زيارة عائلية مفاجئة بانتظارك.

الميزان

(10/23 - 9/23)

تحتاج إلى قسط من الراحة بعد الضغوط التي تعرضت لها في الفترة الماضية في العمل. الصبر مفتاح الفرج، فقل به. لا تصطنع تصرفاتك وتذكر أن الحبيب يريدك كما أنت.

الجدي

(1/19 - 12/22)

احذر المؤامرات التي تحاك ضدك من زملائك في العمل وطالب بحقوقك مهما كان الثمن. تفخر برحلة استجمام تنسيك الهموم. لا تجعل الغيرة والشك يسيطران على علاقتك بالحبيب، لأنهما قد يسببان في القضاء عليها.

القوس

(12/21 - 11/23)

المشاكل تحيط بك من كل حذب وصوب؛ لا تستسلم وواجه التحديات بقوة وعزم. الحظ إلى جانبك هذه الفترة. انتبه، كلامك الجارح تجاه الحبيب قد يؤثر على علاقتك به.

الحوت

(3/20 - 2/19)

كن منطقياً ولا تتبالغ في أحكامك على الآخرين وإلا حصدت مزيداً من الأعداء. ابتعد عن فكرة الانتقام من حبيب ماضي وابحث عن شخص تؤسس معه عائلة. تعاني أوجاعاً مختلفة، استشر الطبيب ولا تهمل نفسك.

الدلو

(2/18 - 1/20)

إنجازاتك الكبيرة تزيد المعجبين بشخصيتك الخلاقة. يوم مناسب للقيام بصفقات تجارية. تجنب النقاشات الحادة مع الحبيب. الأهل مستأوون من إهمالك لهم، فامنحهم مزيداً من الوقت.

بريتني سبيرز تستعد للزواج للمرة الثالثة

يبدو أن نجمة البوب الأميركية بريتني سبيرز تستعد للزواج للمرة الثالثة، وهذه المرة ستختار جزيرة هاواي لإقامة مراسم زفافها من حبيبها ومدير أعمالها السابق جايسون تراويك، بعد أن تنهي جولتها الموسيقية العالمية. وذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية أن سبيرز (29 عاماً) مخطوبة سرا إلى تراويك الذي طلب يدها عبر تأليف قصيدة رومانسية لها، كما نشر الأزهار وأضاء الشموع في المنزل الفخم الذي يقمان فيه بمدينة لوس أنجلوس. وقالت الصحيفة إن سبيرز شوهدت وهي تضع خاتماً ماسياً في إصبعها. ونقلت عن مصدر مقرب من النجمة أنها "تطلع إلى الاستقرار مجدداً وأنجاب المزيد من الأطفال"، لكنها تريد أن تكون متزوجة من تراويك قبل أن تنجب.

(لندن - يو بي أي)

القوس والفراشة

جوفي دفعة واحدة، وكانني في نفس الوقت أتقيا الرجل الذي كنته حتى اليوم.

والم يكن في كل هذه الكيمياء المعقدة أي راحة. منذ هذا اليوم، انقطعت عن سماع الموسيقى ومشاهدة الأفلام وارتياح المعارض والمتاحف إلا لماماً.

وكان يحصل لي أن أحضر في إطار مهنتي حفل استقبال، فكنيت أقضي وقتاً طويلاً في الاستماع إلى أثرثرة الناس، محاولاً أن أذكر طعم النبيذ الذي كنت شغوفاً به في بداية شبابي، ولكنني لم أكن أعثر عليه إلا في ذاكرتي، معزولاً عن السؤال التي أشربها، والتي لا أفترق بينها إلا باللون، أو بدرجة الحرارة.

في هذه الفترة من حياتي وقد بلغت الخمسين، لا أعرف كيف حصلت لي قناعة مفاجئة أن امرأة ما قد ضاعت مني بذلت جهوداً مضنية لأذكرها فلم أذكر في ذلك، ولكنني تذكرت شيئاً كلفاً كان يجمعني بها، تذكرت جهداً مضنياً بذلته لاستعادتها، وخيبات كثيرة جنبتها من ذلك، وتذكرت خصوصاً أنني لم أتوقف أبداً عن ملاحقتها، لم أتذكر تفاصيل هذا الأمر، بل الحالة التي تدل عليه، مما جعلني أقع فريسة هوس قاهي، أن أذكر وجهها أو السبيل التي توصلني إليها، وكلما استحال ذلك صرت أكثر هوساً بها، دون أن يكون لذلك أثر في مشاعري، كما لو كان ما يحرمني في هذه الحكاية وظيفه ميكانيكية مستقلة عن وجودي ومعرفة له في نفس الآن.

واظن أن هذه الحالة وهجتي سحرًا غامضاً، أفسره باتفاق ذهن المنوط دوماً للثور على امرأة ضائعة، فأصبحت لي قدرة خارقة على إغواء النساء، دون أن أجد لذلك أي متعة خاصة. فقد أدركت في يوم ما أنني ما إن أتبادل جملة أو جملتين مع امرأة، حتى أصبح رهينة قصة حب لا علاقة لي بها من قريب ولا من بعيد. وسكون علي في ما بعد، أن أضعي جهود كبيرة إلى الفكاه من الرهن، مخلقاً في جل الأحيان بعضاً من ريبني

عندما قرأت الرسالة بسطرها الوحيد، وخطها المرتبك اخترقتني تشعيرية باردة، ونايت عن نفسي لحد لم أعرف معه كيف أقطع الأدهول الذي أصابني، وأعود إلى نفسي. وعندما سعدت أخيراً بعد جهد قاهر، لم أجد شيئاً. كنت قد أصبحت شخذاً آخر يخطو لأول مرة في أرض خلاء وفي هذه الأرض الجديدة بدأت استقبل الأشياء بنوع من اللاإحساس، يجعلها سواء بالنسبة إلي، لم أعد أحس بأي أثر لالام أو للذة أو للجمال، ولم تعد لي سوى رغبة واحدة هي أن تتحرك دواخلي لنشيء ما، كأن ما أنتابني يشبه إلى حد بعيد فقدان الصوت، حيث لم أعد أوصلي أي شيء للأخرين، لا فكرة، ولا تعليقا، ولا مزحة ولا تعبيراً من أي نوع. كنت أجيب أحياناً على الأسئلة التي تلقى علي، وأنا أفكر بما كان سيجيب به شخص آخر لو طرحت عليه هذه الأسئلة، وكنت عاجزاً تماماً عن إبلاغ شيء له علاقة بالإحساس، لأنني ببساطة لم أعد أحس بأي شيء.

ثم انتقل هذا الأمر تدريجياً كما يخفت الضوء إلى أن تطبق العتمة، من مجال المشاعر والعواطف، إلى مجال المادة. هكذا وبينما كنت أتوجه نحو مكتبي متعرفاً على ملامح الناس وحكاياتهم من روايتهم فقط، أحسست فجأة أن جداراً قد ارتفع بيني وبين العالم، وعندما دفقت في الأمر أدركت أنني فقدت بشكل كامل حساسة الشم.

لم يكن ذلك نتيجة لخلل صحي، أو لتضاؤل تدريجي، بل كان شيئاً صاعقاً ودونما إرهابات مباشرة أو غير مباشرة. كنت أمر قارب حقيقة التجارب فلاحظت أن جهاز التقاط الناس لم يتحرك لدي إطلاقاً منذ ابتعدت عن ساحة بورغون، ثم تبين لي أن يحسراً تقنياً وبارداً قد حشر نفسه بيني وبين العالم، لذلك قضيت ما تبقى من اليوم أعدد التمارين التي تثبت لي أن الأمر لم يكن سوى توهم عابر، فشربت كل ما تمنحه مفاهي وحانات الرباط من مشروبات ساخنة وباردة، وذهمت عشات الأطعمة، وسكنت على نفسي كل فوارير العطر التي وقعت تحت يدي، واقتربت من الكائنات التي صادفتها في طريقي، لعلي أعثر خلفها على بقايا عبير أو رائحة طائشة، وقضيت ساعات طويلة في «الباخرة»، كانتني المغضلة، وعندما خرجت منها منهكاً، فقبل الصدر، أسوق ما تبقى من الليل إلى البيت الذي أسكن عنقه السري منذ ربع قرن، توقفت عند سور الجسر الذي يعلو سكة الحديد، واطلقت التامل في المعان المعدني الذي ينبعث منها دون أن تنتظر مرور قطار آخر، قبل أن أفرغ ما في

قرن ينتهي، بغمطف قدراً، مكتظاً بماس وخبث باليمين. يهرب جازاً قديمه، رأسه غارق بين منكبته، مدركا هلاكة الأبدى، مما يضيف على تقليسته خزناً بائساً. نحن في مطار بيبينو خواريز، أولادي يلهون، طفلي مصاب بملل، وزوجتي قلقة.

باريس على بعد عشر ساعات من الطيران المتواصل، وما نحن على وشك التحليق فوق الجانب الشرقي من الولايات المتحدة.

فيليب أولي لايرون، ممثل البرلمان الدولي للكتاب، جالس إلى يميني. ابتسم. يدرك قلقي؟ أشك في هذا، لديه هوم مغايرة من جهتي، يتخابني بعض حزن بسبب إفسادي لاحتفالاته في نهاية العام، مجبراً إياه على قطعها ليس إلا لمرافقتي. كان ذهاب مع عائلته الصغيرة إلى إصداف في قرية صغيرة تبعد مئة كيلومتر عن كويوكان حيث يقطن لأنه يود استعادة نشاطه في ذاك المكان إثر مضايقات من متفادين محلبيين استبقحوا أن توكل كازا ريفوجيو إلى غرينغو (شخص من أميركا اللاتينية)، على الرغم من أنه أيضاً ليس روائياً، في حين أن الكتاب المحلبين يلخون على تعهدها. مؤدياً دوره جيداً أميناً للصندوق، تمتك فيليب بمهكاته بجميع وسائل دفاع لتشغيل شعراء متزهزين. لكن ليس عناده ما يدفعه إلى الإبتسام، ولا غدر خلفه الطبيعي، بل لأنه ينظر مولود، وينتظر بحكمة، أن أذهب كي يعود إلى رقة مارا بلتي برقتها الحبل.

لقد بذل جهده لجعل إقامتي المكسيكية أقل معاناة، نظراً إلى أنه علم أن إقامتي في فرنسا ستبدد على مشاكل إدارية، وعرض على فوراً أن يستقيلي، ولم ير سكريتير PLE كريستيان سلوم في الأمر سوءاً، فمن ناحية، يؤمن بقول فيليب له هامشا للتحقق، ومن أخرى يظن أن منفي موقفاً ثابتاً قد يمنحني مسافة كافية للقيام بجردة لحباتي الغربية ومراجعة قدر غير معقول، لكن مكسيكو بعيدة جداً عن هذه الجزائر الطيبة العنيفة المقدسة التي يتسبب الإبتعاد عنها بالدوار. إنني أفقد اهلي، وأيضاً عاداتي الصغيرة.

وما نحن في المنزل... أين؟ صرح الصوت من جنميد.

أعود، إن نبل زان من غمضات بات لا يتعدى نبل أصيل يقف خلفي، فخوراً بوجه به قبح الجرد، وينظرون سوءاً وتشعيرة مقلقة.

زأن أحد أهم المناظرين لرواييت «حملان السيد»، ولأنه قزم، مبروم، ويتجم، تعرض للمضايقات والسخرية إلى أن سيطر الخطف الإسلامي على بلدته ثم اقتاده إلى حيث عذابات القتل الجماعي والعبثيات، فانتقم للبؤس الذي كان تسبب له به أهل «عشاه» بمكر عصي على التصديق، أما الأسئلة التي تنفكت تصلني من قرائي، بعد أربعة أعوام على صدور الكتاب لدى جوليبار، فإنها لا تتحدث سوى عنه وحده، ونظراً إلى أن الجميع والقوم من أنه سيلازمهم طويلاً، لذلك فإنهم يعضن عيون إلى العسما إلا بصافوهم في طريقهم.

أخني علي، اضبطهني قائلًا:

- أين يمكن للكتاب أن يذهب؟ أذهب فعلاً إلى مكان ما حين يهرب من بلده؟ لا يهرب أحد من بلده. لا يهرب المرء إلا من نفسه، من حقيقته أو من نجته، كأن الروح يضيق بها جلدها فتحاول الخروج منه.

ركلتي زوجتي من تحت الطاولة.

- توقف عن مناجاة نفسك، تذكرت قائلة بصوت خافت، لكنه حازم كفاية لإيقاظ فيليب.

نتبه هذا الأخير إلى أنه يوشك أن يغفو، فجلس ملقياً نظرة على ساعته.

قال مدبرة لحسابيتها:

- الندالة تأخر.

- إنها تسنانا.

بحث عنها، فوجدتها في آخر الغرفة، فبادرها بإيماءات لافتة، فأشارت إليه وهي



محمد الأشعري

القوس والفراشة

محمد الأشعري

وجدلي في الحكاية، ولم يكن يخالني أي زهو أو ارتياح جراء ذلك، بل ولم أجن منه أي ملذة. فكرت في الأمر ملياً ووضعت خطة محكمة لتفادي الوقوع في فخاخ من هذا النوع، ميتسماً في قرارة نفسي من هذا العيب الذي جعلني أخرج الطوق، بعد أن قضيت زهاء ربع قرن مع امرأة واحدة، تعرّفت عليها صباح يوم

ثنائي من سبعينات القرن الماضي، وترّوجحتها في مساء اليوم نفسه، وانتهت قبل منتصف الليل، إلى أنني قد وضعت قدمي في ركاب خطا قاتل لا مندق منه.

قبل أن أفقد حساسة الشم، كنت أعرف على تفاصيل هامة من حياة كل امرأة أصادفها، فقط من خليط الروائح التي تصلني منها، والتي أستطيع التمييز بين الحساساتها ومستوياتها بدقة متناهية. كنت أعرف مثلاً على وجه التقريب منها ولون بشرتها، وكل مواد التجميل التي تستعملها، وطبيعة شعرها واستطيع أن أحس حتى الإطباخ الأخيرة التي هيأتها، وأحياناً أستطيع أن أعرف أنها خرجت للثوب من علاقة، وأنها راضية جداً بذلك أو غير راضية على الإطلاق.

أعرف ذلك كله دون أن أراها. أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

إحساس شبيه بعشق الرياضيات، لا أثر فيه لنشيء حسي. شيء يمز في أقالصي الذهن المتوقد، حيث الذكاء وحده يحسم في ما يتوجب أن يكون أو لا يكون. ولست في حاجة للتأكيد أيضاً أن حياتي الجنسية، بالمعنى الذي تعنيه هذه العبارة من مغامرات وتقلبات، فقيرة جداً، وأن الحالات القليلة التي يمكن أن أحسبها على هذا المقام، جعلت المرأة دائماً تنتقل من الأيقونة إلى السرير، ضمن تحوّل تراجيدي لا مكان فيه لخط الرجعة. يجب مع ذلك أن أشير إلى أن ما حدث لي عند عقد قراني على بنية مهدي لم يكن تزوحاً من الأيقونة إلى السرير، بل إقامة أبدية في العجن عن الفهم، وأن هذا الأمر مهما حاولت، ومهما اجتهدت فلا يمكن لي أبداً أن أعدله أو أؤثر في ماله.

في بداية عهدي بفقدان الإحساس باللذة، كنت أقاوم الإعاقة التي تنشأ عن ذلك، باستعراض نوع من القدرة على الإنجاز التقني الكامل والمصفي، بطريقة تجعل ما أنجزه تعبيراً عن شعور باللذة دون أن يكون كذلك... وسعياً وراء

هذا التحقق المنواري، ولعت بالطبخ، واكتسبت معرفة موسوعية بالإنبذة وأنجزت إحدى أهم الدراسات الفنية عن النحت الروماني وكتبت «رسائل إلى حبيبتني»، وهي عبارة عن تأملات في الحب والياس، على علاقة بالمرأة التي فقدتها وأسترجعت غرامي بها تذكراً

دون أن أستطيع تذكرها، وهي التأملات التي نشرتها على حلقات في الجريدة التي اشتغل فيها قبل أن تصدر في كتاب اعتبره أحد النقاش أهم كتاب في الحب صدر بعد «طوق

الحمامة».

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

على هذا الإيهام، من الاقتناع أنا نفسي بأن الأهم في اللذة هو التقاط تفاصيل تشكلها، وأن المتعة في نهاية الأمر توجد في الشمس، أو في شذى التربة...

في كل هذه الإنجازات كان يحصل لي الأثر الذي أتوخاه، أي الإيهام الكامل بانني أحس بادق المنع وأكثرها تعقيداً، تلك التي ترتبط في جوهرها بإدراك الجمال، ليس فقط في جوانبه المتحققة، بل كذلك في جوانبه القابلة للتحقيق. وقد مكّنتي المراس

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائحة لم يكن تقنياً فحسب، بل كان عاطفياً أيضاً، حيث كان المحرك العميق لهذه الخبرة هو نوع من العشق المجرد، الذي لا يضع لنفسه مضموناً له إسم وملاح. إنه

أما الآن فيبحث علي وضعي الجديد لا أستعمل يدي لأتعرّف على هذه التفاصيل، وهو أمر يحتاج إلى انقاة باذخة لتجنب فحاجة اللمس وعنفه، مما استدعى مني مجاهدة كبيرة لم نخل من حوادث مؤسفة.

لست في حاجة إلى التأكيد على أن هذا الميل الطبيعي للتعرف بالرائ

الجوائز الفنية...

بين تقديرها والتشكيك في مصداقيتها

أخذ ورد في ميزان التقييم الجاد

مع إطلالة كل مهرجان سواء على الصعيد المحلي أو العربي، تكثر الشكوك حول مصداقية الجوائز التي يمنحها. فيرى البعض أن توزيع الجوائز لا يتم بطريقة حيادية وثمة أيا في الخفاء توزع الجوائز لمن تشاء، فيما يؤكد البعض الآخر أن الجوائز تُمنح لمستحقّيها... حول الأخذ والرد الذي يثار حول الجوائز الفنية، استطلعت «الجريدة» آراء مجموعة من الفنانين.

أحمد عبد المحسن



غدير صفر

يوسف البغلي

أسامة المهنا

علي كاكولي

يوضح يوسف البغلي، ممثل شاب من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية وجائز جوائز في مهرجانات سنوية، أن الجوائز تدخل الفنان في أجواء تنافسية مع زملائه الفنانين، وتغمره نشوة حين يفوز بجائزة أفضل ممثل أو غيرها... يضيف البغلي أن الجائزة تدفع الفنان إلى تقديم المزيد، خصوصاً إذا كان شاباً في بداياته الفنية، وهي بمثابة إنجاز كبير يتنافس عليه الفنانون في المهرجانات السنوية في الكويت. يشك البغلي في صحة ما يشاع حول دفع الأموال للحصول على الجوائز، معتبراً أن لجان التحكيم التي تؤلفها المهرجانات يشارك فيها فنانون ونقاد، وتسم بالمصداقية، لذا لا علاقة لعنصر المال في خيانتها وفي منحها الجوائز لفنانين معينين من دون غيرهم، لكن ربما تكون ثمة علاقة شخصية للفنان مع لجنة التحكيم، عندها يمكن التحدث عن تعاطف معه للحصول على الجائزة.



يصنّف المطرب الشاب أسامة المهنا الجوائز بأنها تأتي في الدرجة الثانية بعد إرضاء الجمهور والنقاد والمتابعين، مستبعداً فكرة دفع الأموال للحصول عليها ووصف من يفعل ذلك بالفقير فنياً، يوضح: «تمنح الجوائز تقديراً لعمل مقنن سواء كان درامياً أو غنائياً، وتشجيعاً للفنان على تقديم المزيد...»

يضيف المهنا: «ثمة درجتان للعمل المتكامل، إرضاء النفس والجمهور والنقاد وتقديم عمل يتحدّث عنه الجميع، وهذا هو المطرب الأساسي، عندها لا بد من تقديم جائزة عادة ما تكون معنوية أكثر مما هي مادية، تنويعاً لعمل تكمل بالناجح...»

يلاحظ المهنا أن من يدفع الأموال للحصول على الجوائز لا علاقة له بالفن ولا يرتبط به أساساً، «اعتدنا في الفن على التناقص الشريف والجميل، وثمة فنانون ومبدعون نالوا جوائز يستحقونها تقديراً لما وصلوا إليه».



ترى الممثلة الشابة غدير صفر أن حصول الفنان على الجوائز أمر رائع لا سيما عندما يطور نفسه في العمل الذي يقدمه ويبدل قصارى جهده للتميز. وتلاحظ أن الفنان الشاب يكون أكثر تطوراً من الفنانين الرواد لأنه في بدايته ولا يريد التوقف عند حد معين.

تضيف صفر: «ثمة مشكلة أو ظاهرة وهي حصول الفنان الأقل كفاءة أو الأقل جهداً على الجوائز، فيما يستحقها من هو أفضل منه. لا أقل من كفاءة الفنانين الشباب، إنما تنتشر إشاعات حول دفع الأموال للحصول على الجوائز، لا أعلم مدى مصداقيتها لكن في النهاية يتفق الجميع على أن ثمة جوائز يتالها فنانون شباب لا يستحقونها...»

محمد حماقي و«موقعة الجوائز»!

لا يمكن الحكم على جودة الأعمال الفنية بالجوائز فحسب، فثمة أعمال كثيرة لاقت نجاحاً وصدى لدى الجمهور لكنها لم تحصل على جوائز. في المقابل، ثمة عدد أكبر من الأعمال حصل على جوائز ولم يلقَ اهتماماً من الجمهور، ولم يُكتب له الانتشار أو التأثير. يتبين البعض هذا الاتجاه، فيما يتبين البعض الآخر وجهة نظر أخرى تميل إلى تمجيد الجوائز بغض النظر عن جودة العمل نفسه، فهل يسعى الفنان دائماً وراء الجوائز، وهل تصنيف إلى رصيده أم تنتقص منه؟

القاهرة - رولا عسران

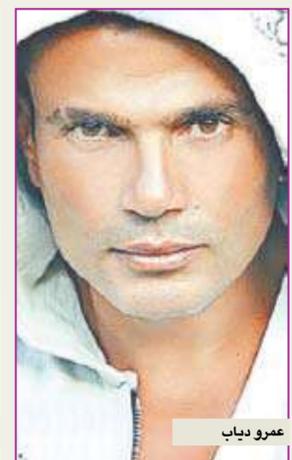
يرى المنتج محمد السبكي أن الهدف من صناعة السينما بالنسبة إليه هو تحقيق ربح سواء مادياً أو فنياً من خلال رضا الجمهور عن العمل السينمائي، ويضيف: «أسعى إلى تقديم ما يهجم الجمهور، لأنه هو المسؤول عن تقييم الفيلم، والجائزة الحقيقية هو صانعه. عموماً، يمكننا معرفة رأي الجمهور في أي فيلم من خلال حجم إيراداته، لأنها تعبر عن مدى استمتاعه بالعمل».

المنتج محمد حفطي يختلف مع السبكي في نظريته إلى الجوائز بقوله: «يجب علينا كصناعة سينما أن نحقق معادلة وتوازناً بين ما يمكن تحقيقه من أرباح وبين مضمون العمل الفني، فثمة أفلام كثيرة تعرض وتحتص جوائز في مهرجانات عربية ودولية، وتحتضن في الوقت نفسه صيغة تجارية لا تحضرها في صيغة «أفلام الجوائز والمهرجانات»، بل نجدتها تحقق الأرباح أيضاً، مثل «ميكروفون» الذي حصل على جائزة أفضل فيلم عربي في مهرجان القاهرة السينمائي، وجائزة أفضل مونتاج في مهرجان دبي وعدد آخر من مهرجانات شارك فيها. في الوقت نفسه، لاقى هذا الفيلم استحساناً من الجمهور والنقاد، وحقق إيرادات جيدة عند عرضه في مصر

أوائل العام الجاري، على رغم الظروف التي كانت مصر تمر بها آنذاك، واعتقد أن هذه الإيرادات كانت ستتضاعف في حال عرضه في ظروف طبيعية. هكذا، يكون «ميكروفون» مثلاً عن تحقيق فكرة التوازن بين كون الفيلم يقدم مضموناً، ويحمل صيغة تجارية، ويتم تنفيذها بشكل جيد، وفي الوقت نفسه بميزانية متوسطة».

أما بسمة فتوضح «أن الجوائز تجلب السعادة إلى الفنان، لأنها تؤكد أنه على الطريق الصحيح، وتشكل حافزاً له لتقديم أعمال أقوى وأفضل، لكن لا يمكن أن ننسى أن غالبية الأفلام أو المسلسلات لا تحصد جوائز رسمية، لكنها تحقق قبولاً جماهيرياً واسعاً».

في الوسط الغنائي يبدو الأمر مختلفاً قليلاً، فالمطربون هم الأكثر تنافساً على الجوائز في صراع يصل أحياناً إلى حد الحرب، وأبرز



عمرو دياب



محمد حماقي



تامر حسني

الصراعات على الجوائز بطلاها نجم الجيل تامر حسني و«هضبتة» عمرو دياب بسبب تسميات معيبيهما. أبرز محطات هذا التنافس كانت على جائزة «الموزك أورد» الخاصة بالمنطقة العربية، والتي ارتبط الحصول عليها لدى المطربين بمدى أهمية كل منهم وشعبية، على رغم ما يثار حول الجائزة وتدخل شركات الإنتاج الكبرى فيها، حسب ما يشير الموسيقار حلمي بكر بقوله: «أصبحت جائزة «الموزك أورد» بلا أي قيمة، ونتيجتها في أحيان كثيرة لا تعبر عن الحقيقة، لاعتماد الجائزة على مبيعات اليوم المطرب، وهذا عنصر قد تتدخل فيه الشركة المنتجة بشكل أو باخر، خصوصاً إذا كانت شركة كبيرة. بل إن الأمر وصل لهذه الشركات إلى مساومة المطربين للحصول على الجائزة».

يضيف بكر: «ما نشهده من منافسة بين

بعيداً عن الصراعات على جائزة «الموزك أورد»، حصل محمد حماقي على جائزة أفضل مطرب عربي من قناة MTV (أشهر قناة موسيقية في العالم). عن هذه الجائزة يفيد حماقي «بالأغبار عليها، ولا مبالغ مالية تُدفع للحصول عليها مثل جوائز أخرى، إضافة إلى أنها تُمنح سنوياً لمطربين كبار في العالم، وترشحي لها عام 2008، ثم حصولي عليها في 2010 اعتدته مقياساً لنوعية ما أقدمه للجمهور، ذلك لطبيعة اختيار الفائزين بها».

يضيف حماقي: «باتي اختيار الفائز على مرحلتين: ترشيح شركة إنتاج لألوم معين بناء على نسبة المبيعات، ثم استفتاء الجمهور حول المطربين المرشّحين لنيل الجائزة. لذلك أرى أن الجائزة تعبر عن تقدير الجمهور، وما يزيد سعادتي أنني أول مصري يحصل عليها. هكذا يعلن حماقي انتصاره على كل من تامر حسني وعمرو دياب في «موقعة الجوائز».

فرح وشكر...

أو غضب وحرب لا هوادة فيها؟

بيروت - ربيع عواد

بين الفنان والجوائز علاقة مدّ وجزر... تارة هي تقدير لعطائه الفني وطوراً هي مهينة له لأنها مُنحت إلى آخر يعتبره أقل مستوى منه. باختصار، يخضع الحكم على الجوائز لدى البعض إلى ما يُعرف بـ«الأنا»، فإما أن يحصدها أو يصفها بشئ الألقاب من مسترأة ومشكوك فيها... «الجريدة» استطلعت آراء فنانين حول واقع الجوائز الفنية مع اقتراب حفلة توزيع جائزة الـ«موركس دور».

جوزف عطية

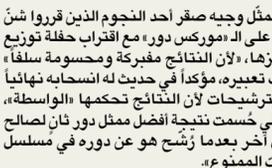
منذ انطلاقة الفنانة، حصد الفنان جوزف عطية جوائز فنية من بينها: الـ«موركس دور» والـ student award... وهو أحد الفنانين القلائل الذين لم تشكك الصحافة في أحقيتهم، بل وجهت إليه التقدير والإطراء.

يقول عطية: «أنا محظوظ لأن الأبواب فُتحت أمامي، لكن هذا الأمر ليس كافياً، فمن دون جهد وتعب لا يمكن لأي شخص تحقيق طموحه والاستمرارية، لذلك لا أتكلم على الحظ بل أصقل موهبتي وأتعب عليها، إذ لم يقدم لي شيء على طبق من فضة».

يضيف عطية: «ليس أجمل من أن يقدر أي فنان على عمله وتعبه. أفتخر بكل جائزة نلتها منذ بداية مشواري الفني لأنها تحفزني على تقديم أعمال جميلة».

يرفض عطية دفع أي مبلغ لقاء حصوله على جائزة، مشيراً إلى أن ثمة جوائز لا يجب التشكيك فيها لأنها تُمنح في لجانها أهل الاختصاص. بالنسبة إلى جائزة الـ«موركس دور»، فلهذا مكانة كبيرة في قلب عطية لأنها صادرة من لبنان وتجمع حولها كبار الفنانين اللبنانيين والعرب. كذلك، يفخر عطية بنيله جائزة الـ student award لأنها قامت على تصويت الشباب في الجامعات ويعتبر نفسه واحداً منهم ويشعر بأنه وصل إلى قلوبهم وغنى بلسانهم وترجم أحاسيسهم.

وجيه صقر



الممثل وجيه صقر أحد النجوم الذين قرروا شنّ حرب على الـ«موركس دور» مع اقتراب حفلة توزيع جوائزها، «لأن النتائج مفبركة ومحسومة سلفاً حسب تعبيره، مؤكداً في حديث له انسحابه نهائياً من الترشيحات لأن النتائج تحكمها «الواسطة»، بالتالي خسرت نتيجة أفضل ممثل دور ثانٍ لصالح ممثل آخر بعدما رُشّح هو عن دوره في مسلسل «الحب الممنوع».

يضيف صقر أنه أحقّ بالفوز بالجائزة من أي مرشح آخر، لكن لعبة الرشاوى حسمت النتائج وما زالت مستمرة لذا قرر الانسحاب كي لا يبق عيبة أمام أحد ويلف من يفوز. قائلاً بأعلى صوته: «لا لد «موركس» إلى أيد الأبدان لأنها كذبة كبيرة».

يشير صقر إلى أن الجوائز ضرورية في حياة أي فنان لأنها بمثابة تقدير لأعماله وتعبه وتعطيه دفعة معنوية إلى الأمام، لكنه لن يشارك إلا في جوائز تشرف عليها نقابة الممثلين، وكل حفلة خارج النقابة يرفضها.

فادي طو

يرى الدكتور فادي طو، مؤسس الـ«موركس دور»، أنه ليس أجمل من تكريم فنان كزس نفسه للفن (باعتباره صورة البلد الحضارية)، واعتلائه المسرح بفرض ليشال جائزة معنوية تقديراً لما قدّمه على مِ السنين، يقول: «أشعر بانني أحقق بصمة مهمة وبأن مروري في الحياة لم يكن عبثاً. يمنحني تكريم الكبار ومكافأة المتميزين، ولو من خلال جائزة معنوية، فرحاً داخلياً لا يوصف».

يضيف طو: «أصبحت الحروب التي تشنّ سنوياً ضدّ عادية ولا أكثر لها أو آثارها لها لأن لا تبرير للخاسر إلا في الهجوم المضاد. يريد الجميع أن يربح، وهذا أمر مستحيل لأن النتائج تقوم على تصويت الجمهور ولجان التحكيم، كذلك، يستحيل أن يجلس النجوم جميعهم في الصف الأمام في حفلة توزيع الجوائز، فيشأن الذين لم يجدوا مقاعد لهم في الصدارة هجوماً على الجائزة».

يؤكد طو أنه يتعامل مع الجميع بتجرّد وبشكل متساو، «لكن تفرض علينا الظروف أموراً وإجراءات قد لا ترضي أطرافاً معينين، فيكبلون البنا التهم عن غير حق، إنما تزيدني هذه الحروب قناعة بأن هذا الحدث السنوي ناجح».

باميلا الكوك

ما من شعور أجمل من أن يعتلي الفنان خشبة المسرح لاستلام جائزة تقديراً على عمل قدمه، برأي الممثلة باميلا الكوك، لذا ترفض المنطق المشكك في جوائز معيّنة، «لا يعني أن يكون ثمة رابع واحد أن الباقيين ليسوا جديرين بالجائزة».

تضيف الكوك: «أنا متصالحة مع نفسي ومع الآخرين وأدرس خطواتي بحنان، وفي حال لم أفرز هذه السنة بجوائز معيّنة فالتاكيد سانالها السنة المقبلة، الأيام طويلة وما زلت في بداية الطريق».



في ذكرى 100 عام على ولادة نجيب محفوظ...



سليمان العسكري



نسيم الغيث



عبد الله خلف

الطبقة في المجتمع، والانحلال في أجهزة الدولة والحاشية المنخفضة، وكانت إرهابيات التغيير التي انفجرت بثورة 23 يوليو 1952، هذه الثورة التي كرمت رجال الفكر والأدب. إنه كاتب عاش لفنّه القصصي وإبداعه الأدبي حتى تعرّض للإرهاب وهو في أوهن العمر.

بختتم خلف حديثه مؤكداً أن محفوظ تراث عربي وليّحة بحر عظيم، وهو ليس بحاجة إلى ركوب موجة مسرعة للتكتسح على رمال الشاطئ كما يفعل البعض، فربك موجة السلطة فيموج ويتزلف وساعة موت الرئيس بكيل له الدم والقدح بعدما كان يغمره مدحاً. «حزك محفوظ السواكن، ومهما قيل عنه فإنه بلغ القمة ولا يزال منتقدوه في منحدر السفح لم يرتفعوا بعد».

ترسالة إبداع

أستاذة الأدب العربي والنقد في جامعة الكويت د. نسيم الغيث تؤكد أن هذا الطرح جاء في موعده، «لا أقصد مرور مائة عام على ميلاد نجيب محفوظ، وإنما أقصد أنه من المهم أن نعيد قراءة أدبنا بين حين وآخر، لأن حاجات الحضارة ومطالب التقدم تتجدد وتتنوّر، ومن المهم أن يواكبها الإبداع الفني»، مشيرة إلى أن مسرح شكسبير يقرأ ويعرض الآن، ويجد فيه القراء والمشاهدون كشفاً وإشباعاً، وخبرة إنسانية.

وبحسب الغيث، فإن محفوظ «ترسالة» إبداع سردي حاضر إلى الآن، كأنه يعيش معنا، ويلمس قضايا واقعنا، وتمسكه باللغة العربية الفصحى أعطاه الحق في أن يكون أدبياً للعصور الآتية كافة، وإذا كان جوهر السؤال ماذا تبقى من نجيب محفوظ في الذكرى المئوية لميلاده؟ فإن الإجابة تجمع بين شخصه وأدبه.

خبرة واسعة

تصنيف الغيث: «من ناحية الشخص» كان تكوينه الثقافي رصيناً، جاداً وشاملاً. تدلّ كتابته على وعيه بتخصّصه الأساسي، وهو الفلسفة، وتظهر خبرته الواسعة بالثقافة الدينية، الإسلامية وغير الإسلامية، ويعلم النفس وعلم الاجتماع، والعلوم السياسية، فضلاً عن دقة الملاحظة لسلك الفرد، وأخلاق الجماعة، ثم يأتي اطلاعه على ما كتب الروائيون العالميون في مختلف الثقافات والعصور، من ديكنز إلى بلزاك، إلى توماس مان وغيرهم.

عن تفرّد رؤيته واستقلاليتها، تشير الغيث إلى تصالحه مع نفسه والزمه بثوابت أخلاقية لم يحد عنها خلال نتاجه الأدبي، وتقول ضمن هذا السياق: «لا تغفل قدرة محفوظ على أن يكون مستقل الرأي والرؤية في زمن تضاربت فيه الإيديولوجيات ومذاهب السياسة والفن، وانذر بصراع الحضارات، لهذا لا نجد تناقضاً بين روايات محفوظ، ومن اليسير أن نجد ثوابت مستقرّة، من دون أن تكون تكراراً أو «لوازم» جامدة».

قال عنه الدكتور عبد العظيم تلمبة: «صار الإبداع الروائي لنجيب محفوظ بموهبته ثرائاً، ولم يعد هذا الإبداع ثرائاً لفوزه بجائزة نجيب نوبل العالمية بل إن صاحبه قد فازَ بالجائزة الرفيعة لما صار إبداعه ثرائاً، ومن شأن هذه الحقيقة أن الإبداع إذا ما استقرّ ثرائاً، أن يزلزل تراث النوع الأدبي الذي ينتسب إليه وتراث أمته الأدبي، وربما التراث الأدبي العالمي».

يضيف خلف: «محموظ علم، سستقي أشعة الشمس على إبداعه الفكري باقية لا تزور عنه كما تزور وتغيب عن رجال السياسة ونجومها. وقد قال الكثير في السياسة بتعايريه الواقعية وموزة الفنية البديعة، لكنه لم يتوغّل فيها ولم يهجر الأدب لأجلها، ولو انصرف نحوها لما بلغ السمو هذا».

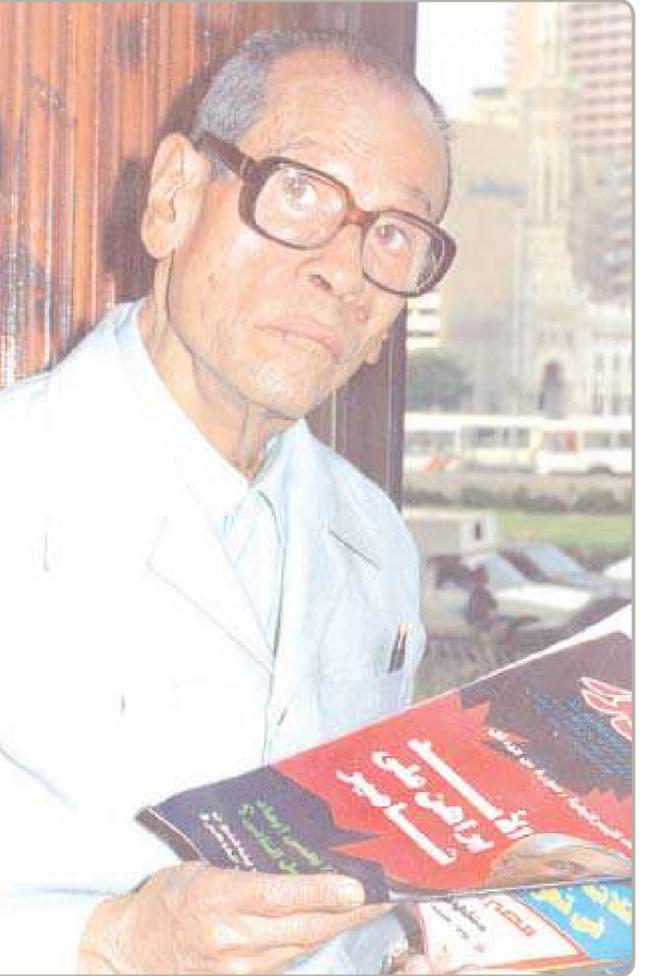
يستطرد خلف متحدثاً عن كتابات محفوظ في السياسة متذكراً مجموعته القصصية «همس الجنون» الصادرة في عام 1938، والتي تضمنت نقداً جريئاً للحكومة الملكية، فرأى أن «التاريخ الاجتماعي ما هو إلا وقائع سياسية تدخل في نواحي الوطن كافة، في ساحات التعليم والقضاء والأمن والزراعة والصناعة، ولما هبت رياح الوطنية وجدنا محفوظ في ميدان السياسة في رواياته الاجتماعية القاهرة الجديدة»، هنا أخذ ينتقد المؤسسات البالية في المجتمع المصري، معبراً عن غضبه لمسائير الإبداع

والسياسية والاقتصادية، ومشدداً على أن علاج نقشي العامية سيكون بمنزلة علاج أجزاء مهم من مجمل عيوب المجتمع العربي وازماته، وضرورته لا تقل عن العلاج المطلوب للجهل والجهل والمرض.

يحدّد العسكري ملامح رؤية محفوظ الداعية إلى الابتعاد عن التفكير في الوحدة السياسية أو الزعامة بصورة جبرية، مركزاً على تبادل المنافع المشتركة تحفيزاً للتكامل الاقتصادي والثقافي، ومؤكداً ضرورة هذا التبادل في مجالات أخرى كالتعليم والرياضة والترفيه. كذلك، كان محفوظ يعتبر الحفاظ على الجامعة العربية كهدف للعالَم العربي، ويرى أن الوحدة هي وحدة الثقافة والاقتصاد وأن هذا المدخل هو المدخل للنهضة العربية المنشودة وبغير ذلك تدخل في تجارب متعترّة وهزيلة وغير قابلة للحياة.

جائزة نوبل

يؤكد الأديب عبد الله خلف أن نجيب محفوظ أحد الأعلام الخفاقة فوق أعلى قمة في قمم الأدب العربي، فقد أخذ بفن القصة والرواية إلى أرفع المراتب بين فنون الأدب العربي، ولمع نجمة في سماء العالم، إذ ترجمت أعماله إلى لغات عدة حتى صار ثرائاً كما



يؤكد العسكري: «محموظ باق ولم يغبأدنياً منه إلا جسده، لكن أدبه وفكره وعمله وإبداعه لا يزال وسيبقى، فاعلاً وحاضراً وحياً في أدبنا العربي، بديريه ويضيف إليه ويدفعه نحو نخوم جديدة بقيت غير معهودة قبل أن يصنعها نجيب محفوظ بقلمه»، مستأخلاً هل تحتاج إلى جسده أكثر أم إلى إبداعه؟ ويرى أن هذا الكم الكبير والرّخم الهائل من الإنتاج «المحموظي» لم يحظ بعد بما يستحقّه من دراسة تكشف لنا أفكاره الفلسفية، والأخلاقية ورؤيته الإنسانية والوطنية والسياسية والاجتماعية. في الإطّار نفسه، فالعالم العسكري أن الأدب «المحموظي» ما زال أرضاً بكرًا ولم يُكتشف بعد. فتناجحه ما زال حياً يتفنّس ولم يمت أو لم يقتل بحثاً كما يقال بلغة الأكاديميين، مستبعداً أن يكون محفوظ تحوّل إلى تراث قديم يمكن تجاوزه.

صانع فن الرواية العربيّة

للفي الشمري

يعتبر رئيس تحرير مجلة «العربي» د. سليمان العسكري أن الأديب نجيب محفوظ لا يزال يتربّع بما أنتج على قمة الإبداع العربي، ويلاحظ أن الهائل من الإنتاج «المحموظي» يحتوي على أفكار قيمة كان يدعو إليها أبرزها تحقيق الوحدة الثقافية والاقتصادية، والنهوض بالدول العربية.

يوضح العسكري أن الكثير بقي من محفوظ، ويقول: «اليس هذا محض كلمات مثالية، لكن بالفعل، ما يبقى من نجيب محفوظ هو كثير جداً، مقارنة بقدرتنا على استيعاب هذا الكثير. فمحموظ ما زال باقياً وفعالاً في الميدان الثقافي العربي»، مؤكداً أن حصوله على جائزة نوبل «لم يصنع له أو يكسبه أي مصادقة جديدة في الأدب العربي، فهي لم تُمنح له في بداية مشواره لتلفت الأنظار إليه، بل بالأجدي، فإن محفوظ هو من أسبق على جائزة نوبل وعضواً من مصداقيه هو، بذلك جعلها جائزة مصدقة ومحرمة ومقبولة عند العرب.

أفكاره ورؤيته

في ما يتعلق بأفكاره المتأصلة في وجدان الأديب العربي، يؤكد العسكري: «محموظ باق ولم يغبأدنياً منه إلا جسده، لكن أدبه وفكره وعمله وإبداعه لا يزال وسيبقى، فاعلاً وحاضراً وحياً في أدبنا العربي، بديريه ويضيف إليه ويدفعه نحو نخوم جديدة بقيت غير معهودة قبل أن يصنعها نجيب محفوظ بقلمه»، مستأخلاً هل تحتاج إلى جسده أكثر أم إلى إبداعه؟ ويرى أن هذا الكم الكبير والرّخم الهائل من الإنتاج «المحموظي» لم يحظ بعد بما يستحقّه من دراسة تكشف لنا أفكاره الفلسفية، والأخلاقية ورؤيته الإنسانية والوطنية والسياسية والاجتماعية. في الإطّار نفسه، فالعالم العسكري أن الأدب «المحموظي» ما زال أرضاً بكرًا ولم يُكتشف بعد. فتناجحه ما زال حياً يتفنّس ولم يمت أو لم يقتل بحثاً كما يقال بلغة الأكاديميين، مستبعداً أن يكون محفوظ تحوّل إلى تراث قديم يمكن تجاوزه.

بين الفصحى والعامية

يشير العسكري إلى الهمم الحضاري اللغوي لدى نجيب محفوظ، مشيراً إلى أنه كان يتمتع بإحساس ضخم بالمسؤولية تجاه اللغة، مصحوباً برغبة في تطوير أساليب التعبير والوصف والتصوير. لذا نجد اللغة العربية حاضرة بشكل ساطق وواضح في أعمال نجيب محفوظ.

يستطرد العسكري متحدثاً عن ضرورة الحفاظ على اللغة العربية، لافتاً إلى أن محفوظ كان يرفض غوابة العامية عن الفصحى لغة العرب الحامية والحافظة لهم من نمو العاميات التي تعمل على التجزئة الثقافية

على رغم رحيله منذ أعوام، أكد مثقفون وأدباء من الكويت تربّع الأديب نجيب محفوظ على قمة الإبداع العربي، مشيرين إلى التزامه الحياد في سير أغوار الواقع متخلصاً من التزلف والسلطة أو التملق للحاكم، وتاركاً إرثاً فكرياً وأدبياً وسياسياً لم يحظ بعد بدراسة ممتقة تكشف أفكاره الفلسفية ورؤاه الإنسانية. «الجريدة» استطلعت آراء مجموعة من الأدباء والمثقفين في الكويت.

قاهرة «أديب نوبل»

بيروت - الجريدة

كثير سألوا لو أن الروائي نجيب محفوظ ما زال على قيد الحياة، كيف كان سينظر الى ثورة ميدان التحرير؟ بل كيف كان سينظر إلى القاهرة وتحولاتها الجديدة وبلطجيتها في الميدان وخيولها وجمالها وناسها وهو الذي طالما عشق هذه المدينة وكتب عن أحيائها الشعبية وناسها وحوانياتها. بالطبع، كان محفوظ يكتب حكاية القاهرة، وهو توفي قبل أن يندثر زمن الحكايات مع سيطرة عالم الميديا وشبكات التواصل الاجتماعي.

قضية الرجل المبسط على معصمها. زبيدة إحدى الشخصيات التي لم تعد موجودة في القاهرة، لم تعد الراقصة ملهمة في النسيج الأدبي إذ وصل الرقص إلى حالة يرثى لها مع رواج زمن الكليات والهز الريدي؟ ليس الشافعي وحده من رصد تحولات الأمكنة التي كتبت عنها محفوظ، فعمّة دراسة جامعة صدرت في هذا السياق لرشا منير محمد زكي حول العناصر التشكيلية الشعبية في رواية محفوظ «زقاق المدق». هدفنا هنا استخلاص العناصر المكونة للصورة التشكيلية الشعبية في هذه الرواية من عمارة وأزياء، وأدوات، وأثاث، وغيرها... من ثم وصفها وفقاً لما كانت عليه في زمن الأربعينيات من القرن العشرين، للتعرف إلى واقع القاهرة الفاطمية في الرواية كما أراد محفوظ.

ركّزت الدراسة على أهمية الرجوع إلى عامل الزمن عند وصف المفردات التي ذكرها محفوظ في الرواية، حيث وجدت أخطاء شائعة عدة في تناول القاهرة الأربعينيات، قدمت صوراً لمفهومي الزقاق فيما فيها من مستجدات حديثة من مفاهيم وأدوات، بينما للمفهومي الذي يصفه محفوظ في الرواية طراز معين يتوافق مع الحقيقة الزمنية الذي كانت عليه.

أشارت الدراسة إلى أن محفوظ أعطى صورة تشكيلية لزقاق المدق بعددتها التاريخي والجغرافي، إذ قال عنه: «تنطلق شواهد كثيرة بان زقاق المدق كان من تحف العهود الغابرة، وأنه تاليق يوماً في تاريخ القاهرة المعرّبة كالكوكب السري... أي قاهرة أعني؟ الفاطمية؟ المملوكية؟ السلطانية؟ علم ذلك عند الله ونفس».

وعند علماء الآثار، ولكنه على أي حال أثر، وأثره

صميمها، ذلك لأن كثيراً من عشاق محفوظ نفسه كانوا يرددون أمكنته وتحولاتها وبعضهم حاول تجدهم المحافظ عليها من خلال جعلها مزارات ثقافية (سباحية).

في دراسة، قارن الشاعر المصري شريف الشافعي بين ما كانت عليه الأماكن التي دارت فيها أحداث روايات محفوظ وما الت اليه، ليصل إلى أن المكان في أعمال محفوظ ليس مجرد مساحة جغرافية ساكنة بقدر ما هو كونه في ينمو في النسيج الروائي متفاعلاً مع الشخصيات «ويستوعب سيولة الزمان».

القاهرة الفاطمية

يكاد القارئ الذي لا يعرف القاهرة الفاطمية يظن أنها باتساع الكون حين يكتبها بتخيل مساحتها عبر قراءة أعمال لمحموظ خلّدت أماكن وشوارع محدّدة، أبرزها «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكّرية» و«زقاق المدق» و«خان الخليلي». وقال الشافعي في كتابه «نجيب محفوظ... المكان الشعبي في رواياته بين الواقع والإبداع»، بعد رحلة تقصي فيها مصائر تلك الأماكن، ترك الأثر أثره وإبقاعه فتبيّنات أشياء برع محفوظ في تبنيها فنياً ومنحها روحاً متجددة. أضاف الشافعي: «ها هي أمكنة روايات نجيب محفوظ تمثل لقانون التغيير الأزلي... العطفة تتحوّل إلى الشارع، والحانوت إلى سوبر ماركت، والملاية اللب إلى فستان، والبليت الحجري القديم إلى عمارة شاهقة، وتبقى الأثرثبات والعمائر الإسلامية العتيقة وطائفة الحرفيين والصناعات المتناصليين. يبقى هؤلاء كلهم لمحموظوا جسد الجغرافيا من التلاشي وروح التاريخ من الذوبان». رصد المؤلف بعض المعالم الواردة في رواية «بين القصرين»، وهي الجزء الأول من الثلاثية الشهيرة، ليجد أن شارع بين القصرين أصبح يحمل اسم المعز لدين الله، وأن المهقي الذي كان يجلس عليه ياسين بن أحمد عبد الحواد لا وجود له. وتسلّخ الرواية أن المهقي كان يواجه بيت زبيدة الراقصة «العالمة»، لكن بعض أهالي الحي أكثر وجود راقصات أو عوالم لكن سكانه لا الآن ولا عام 1919، حيث دارت أحداث الرواية.

أما بالنسبة إلى محفوظ، فكانت زبيدة الراقصة ملهمته في الثلاثية، وحين أهداها الجائزة، كان يعلمنا في روايته أن المرأة المصرية ذات وجهين، إما مساطفة أو فاضلة على رغم أنفها. فاضلة لأنها لم تستطع أن تسقط، إذ حبسها رجل ما وقيد حريتها في شارع فاضلة، تسييراً لا اختياراً. فاضلة بسبب

يبدأ نجيب محفوظ رواية «زقاق المدق» (1946) بوصف زقاق المدق ودكاكينه، مركزاً على مهقي كرشه والعطارين، حتى كأنك تشم رائحة عطور قصصه ذات الطابع المسرحي، وفي تغذية بائع السبوسمة ثم عباس الحلاق ثم بائع الحلويات والعطارين والشاعر الحكواتي والدكتور بوشي والمعلم كرشه صاحب مهقي كرشه، لينتقل إلى وصف نساء الحي بدءاً بالسيدة الحسينية سنية عفيفي التي تضحك عن زوج أصغر منها، وانتهاءً بالشابة حميدة التي تقول لها أمها إنها لن تتزوج، فاي رجل يرضى بأن يضم إلى صدره جمرة موقدة؟ وحميدة التي يظن أنها في بظلة رواية «زقاق المدق»، وهي على رغم فقرها وكونها بيخمة، ممثلة بالخرزون والطموح والجرأة في مواجهة الصعاب.

كان الحكواتي إحدى علامات المهقي، لكنه يُطرد منه حين يشتري المعلم كرشه رايدو ويضعه فيه، وهذا إيحاء إلى أحوال تبدل الميديا في النسيج الاجتماعي وهي المهقي، وإشارة إلى واقع دخول ثورة الاتصالات في المجتمع. صار الرايدو بدلاً عن الإنسان.

عن ثورة ميدان التحرير، يبدو أن وسائل الاتصال الجديدة طردت كل شيء، إلا الحكاية فحسب بل الكتاب أيضاً. بات العالم أمام معادلة «غوغل» في مواجهة الجمال، الديموتوب، كبدل عن السينما، «فيس بوك»، كبدل عن الإعلام، «البلوغر» كبدل عن الرواية. كل شخص يؤلف لنفسه ويكتب لنفسه، وكل شخص قد يكون صحافياً للحظة ومصوراً ومخرجاً، اندثر زمن الاحتراف في الفنون على رغم رواج زمن الخبراء في مجالات عدة.

أمام هذه التحولات، يصعب على الجيل الجديد التكيف مع كلاسكية نجيب محفوظ، بقدر ما يصعب على الروائيين الحاليين تجاوزه. لكن ما ينبغي التنبه إليه أن محفوظ سبق الآخرين في رصد تحولات المدينة، وهو لو بقي إلى اليوم لكتب عن اللغة الجديدة و«فيس بوك»، وما حملته من تحولات هي بمثابة ثورة كبرى.

فهل نتجو أمكنة نجيب محفوظ وأدبه من التحولات الميديائية؟

نقل إنه في السنوات الأخيرة برزت أنماط جديدة من الكتابات الشعبية – الإنترنتية مثل روايتي «عايز اتجنون»، و«زين بلدين لشخصين»، وغيرها من روايات اللغة الجديدة و«فيس بوك»، وما حملته من تحولات هي بمثابة ثورة كبرى.

فهل نتجو أمكنة نجيب محفوظ وأدبه من التحولات الميديائية؟

نقل إنه في السنوات الأخيرة برزت أنماط جديدة من الكتابات الشعبية – الإنترنتية مثل روايتي «عايز اتجنون»، و«زين بلدين لشخصين»، وغيرها من روايات اللغة الجديدة و«فيس بوك»، وما حملته من تحولات هي بمثابة ثورة كبرى.

فهل نتجو أمكنة نجيب محفوظ وأدبه من التحولات الميديائية؟

والقصة، وعمل على تحديث أشكال الرواية، وساهم في نقلاتها، كما في «منادج القصة العنكبوتية الجديدة الشكلية»، وكما يبرز في قصصه ذات الطابع المسرحي، وفي تغذية الرواية العربية بطابع شعري ومثال على ذلك في «أصداء السيرة الذاتية» و«الحلام فترة النقا»، وغيرهما من الأعمال.

أضاف سالم: «يتقنى من محفوظ الكثير فكراً وانحر: دعوته للاشتراك الديمقراطية، للمدالة والحرية والاشتركية التي لا تتجاهل الديمقراطية، دعوته للتقدم الحضاري وصله الحقب التاريخية الفرعونية بالقبطية وبالاسلامية بالحدبية. لأن في اعتقاده أن تواصل الإحزاب التاريخية المصرية هو ما صنع الحضارة من دون إسقاط لأي عصر من هذه العصور كذلك، استخدم محفوظ تقنيات واختتم حلمي كلامه بالقول: «يتقنى من محفوظ احترامه للكتابة التي لم يتوقف عنها أبداً حتى وهو مريض بالشلل ومع عدم قدرته على الكتابة، يبدو، فالأديب العظيم لا يسقط بالثقافة ولا يقل بل يزيد».

والقصة، وعمل على تحديث أشكال الرواية، وساهم في نقلاتها، كما في «منادج القصة العنكبوتية الجديدة الشكلية»، وكما يبرز في قصصه ذات الطابع المسرحي، وفي تغذية الرواية العربية بطابع شعري ومثال على ذلك في «أصداء السيرة الذاتية» و«الحلام فترة النقا»، وغيرهما من الأعمال.

أضاف سالم: «يتقنى من محفوظ الكثير فكراً وانحر: دعوته للاشتراك الديمقراطية، للمدالة والحرية والاشتركية التي لا تتجاهل الديمقراطية، دعوته للتقدم الحضاري وصله الحقب التاريخية الفرعونية بالقبطية وبالاسلامية بالحدبية. لأن في اعتقاده أن تواصل الإحزاب التاريخية المصرية هو ما صنع الحضارة من دون إسقاط لأي عصر من هذه العصور كذلك، استخدم محفوظ تقنيات واختتم حلمي كلامه بالقول: «يتقنى من محفوظ احترامه للكتابة التي لم يتوقف عنها أبداً حتى وهو مريض بالشلل ومع عدم قدرته على الكتابة، يبدو، فالأديب العظيم لا يسقط بالثقافة ولا يقل بل يزيد».

والقصة، وعمل على تحديث أشكال الرواية، وساهم في نقلاتها، كما في «منادج القصة العنكبوتية الجديدة الشكلية»، وكما يبرز في قصصه ذات الطابع المسرحي، وفي تغذية الرواية العربية بطابع شعري ومثال على ذلك في «أصداء السيرة الذاتية» و«الحلام فترة النقا»، وغيرهما من الأعمال.

أضاف سالم: «يتقنى من محفوظ الكثير فكراً وانحر: دعوته للاشتراك الديمقراطية، للمدالة والحرية والاشتركية التي لا تتجاهل الديمقراطية، دعوته للتقدم الحضاري وصله الحقب التاريخية الفرعونية بالقبطية وبالاسلامية بالحدبية. لأن في اعتقاده أن تواصل الإحزاب التاريخية المصرية هو ما صنع الحضارة من دون إسقاط لأي عصر من هذه العصور كذلك، استخدم محفوظ تقنيات واختتم حلمي كلامه بالقول: «يتقنى من محفوظ احترامه للكتابة التي لم يتوقف عنها أبداً حتى وهو مريض بالشلل ومع عدم قدرته على الكتابة، يبدو، فالأديب العظيم لا يسقط بالثقافة ولا يقل بل يزيد».

عظمته لا تسقط بالتقدم

القاهرة - الجريدة

ماذا تبقى من نجيب محفوظ؟... سؤال يتردد كثيراً في الأوساط الثقافية العربية مع الاحتفال بـ 100 عام على ميلاد أديب «نوبل»، وتخصيص هذا العام له، وللإجابة عن هذا السؤال عقدت فعاليات وندوات كثيرة.

التأقد الأدبي د. زكي سالم، أحد اصداقاء محفوظ، قال لـ «الجريدة»: «إن ما تبقى من نجيب محفوظ كثير جداً، لكن المشكلة تكمن في أن شبابنا المصري والعربي لم يقرأ نجيب محفوظ، فأعماله غائبة عن الجامعات المصرية والعربية وجميع مراحل الدراسة العامة».

تابع سالم أن غياب الإطلاع على محفوظ يمتدّ ليشمل غالبية المهتمين بالثقافة العامة، مشيراً إلى أن أعمال محفوظ قدمت سينمائياً ومسرحياً، وهذا ما أتاح لأفكاره الوصول إلى جماهير عريضة من المحيط إلى الخليج، بينما لم تنتج تلك الفرصة لأدباء كبار مثل توفيق الحكيم وحيي حفي وطه حسين.

أضاف سالم «أن القيم التي حملتها أعمال محفوظ وبرزت خلال مشروعه الأدبي حاضرة بقوة في ظل المناخ الثوري الذي نشهده في أكثر من قطر عربي، فاديب «نوبل» واحد ممن قادونا إلى ثورة الشباب.

بدوره، أكد الأديب يوسف القعيد أن نجيب محفوظ لم يكن محفوظاً،

لأن ثورة 25 يناير جاءت لتلتهم عدداً من أشهر عام احتفالية، وتعطي جزءاً كبيراً من فعاليتها، وكشف في ندوة نظمها لجنة القصة في المجلس الأعلى للثقافة للاحتفال بنجيب محفوظ عن أن قنات CNN صورت فيلماً تسجيلياً لمناسبة عيد ميلاد نجيب محفوظ في ديسمبر 2004، إلا أنها لم تعرضه، لأن الأديب الراحل انتقد فيه أميركا، ووجه إليها رسالة شديدة اللهجة.

أما الأديب خيرى شلبي فلفت إلى أن محفوظ قدّم عالماً ثانياً جديداً، ممتلئاً بالروايات والقصص القصيرة، ما يعدّ أغنى عالم روائي لأي كاتب في العالم، ورأى الناقد د. شريف الجبار «أن نجيب محفوظ يصفه في تاريخ الإبداع العربي ولحظة تاريخية فاضلة في تاريخ الإبداع العربي في القرن العشرين وحتى هذه اللحظة، إذ ترك لنا مكتبة سرديّة تمثل مدرسة في الكتابة التزمّت بما يعرف بالواقعية الفنية، وقد انتقل محفوظ في الكتابة من اقلّ من ثلاثة هي: الفلسفة الوجودية، الصوفية، والعدل، فهيمت على إبداعه، لأنه استطاع هضم واستيعاب التراث الفرعوني والإسلامي

القيم التي حملتها أعمال محفوظ حاضرة بقوة في ظل المناخ الثوري الذي نشهده في أكثر من بلد عربي

شأن الشاعر المصري البهاء حسين هجوماً حاداً على ما سماه «دجاجة نجيب محفوظ»، وقال: «أكره هذا الرجل لأسباب لا تتعلق به بل بحواريتها الذين تاجرُوا به حباً ومبتاً، وجعلوا من يوم ميلاده ووفاته «مولد سيدى نجيب محفوظ». أعرف أنه ليس السبب في ذلك، لكنه سمح للصغار بالتقرّب منه، لهذا فهو يتخلف جزءاً من المسؤولية».

أضاف: «على رغم ذلك، يتقنى من نجيب محفوظ الكثير من الإيجابيات أهمها الالتزام بالكتابة والمرابطة على الزمن، مشروعة الضخم ومنجزه في الرواية العربية الحديثة، وجائزة نوبل» وهي الاقتناص الوحيد في الأدب العربي».

من جهته، اعتبر الشاعر حلمي سالم «أن محفوظ أوجد طرقاً جديدة في كتابة الرواية

هجوم

لا تقتلوا الحب... 7 ركائز تصون زواجكما

بيروت - سليمة شاهين

يكون كل شيء على ما يرام خلال فترة الخطوبة لأن الحبيب يظهر أن أفضل ما لديه! ثم يجمعهما سقف واحد ومشروع واحد في إطار الزواج، وفتحة تبدأ المشاكل وتكتاب الأخطاء. أثار هذا الموضوع المؤلفة باتريسيا دولاهي، المجازة في الفلسفة والعلوم الاجتماعية، وهي أيضاً كاتبة وصحافية تلفزيونية، ولها مؤلفات عدة في مجال التربية والحياة الزوجية، فوضعت له كتاباً يتضمن سبع ركائز يسير الزوجان بحسبها إلى زواج سعيد، بعنوان «7 أخطاء يرتكبها الأزواج تقتل الحب»، وأصدرته «دار الفارشة» في بيروت.



تشكيل أي ثنائي مغامرة تتطلب دوماً فن الجمع بين المتناقضات: الأنا والآخر، حياة الأسرة وحياة العاشقين، الرغبة في المشاركة التامة والرغبة في الاحتفاظ ببعض المساحة لذات، الحلم بالتغيير وحلاوة العادات اليومية، الحاجة إلى الانفراد والحاجة إلى أن تكون معاً، الرغبة في الاستدارة نحو الحائط والرغبة في ممارسة الحب بشغف. على أي ركائز يمكن للثنائي الحديث أن يستند؟

يحدد هذا الكتاب نقاط الارتكاز والأسس الجديدة للحياة كثنائي، فالاستمرار معاً من أجل الاستمرار وحسب لا فائدة منه، كذلك يصبح أحياناً صعباً جداً ومؤلماً ومعقداً في بعض الأسر! بعض الشركاء، من النساء ورجال، لا يُطابق ويستحيل العيش معه.

إلا أن بعض الأزواج يفترق بسرعة فائقة ولأسباب خاطئة، فهم يظنون مثلاً أنه من الممكن أن يبقوا سعداء طوال الوقت، بالتالي، تتحول أي أزمة شخصية إلى أزمة زوجية، ويصبح الآخر مخطئاً ومذنباً فهو لا يفهم تلك السعادة التي تزدها، فالذنب ذنبه أو ذنبها إن لم نتجح وإن لم نحقق ذاتنا، سنفهم لاحقاً أن المشكلة تكمن فينا وليس في ذلك الزوج أو تلك المرأة التي حملناها مسؤولية كل ما جرى، ويكون الحل لمشاكلنا في أحيان أخرى، مالاك يمز في حياتنا، مالاك يجيد الاستماع، ويعرف كيف يُظهر رغبته وكيف يؤدي دور الواسطة التي تحلم بها والتي ستكشف المخلوق الاستثنائي، الذي والمرح والمختر، الذي يغفو في داخلنا.

تقوم فكرة هذا الكتاب على أننا إذا ما أحببنا (فعلاً) في أحد الأيام، فقد نحب دوماً، لماذا؟ لأن أسباب الحب ثابتة لا تتغير، فهي كلمات، حركات وتيرة، حسن فكاهة، حياة جنسية تؤثر فينا وتحرك مشاعرنا وتفتننا. لا يمكن لهذه التصرفات أن تختفي إلا في حال حصول تغير جذري.

استندت المؤلفة إلى عشرات المقابلات التي أجرتها مع أزواج مبتدئين يواجهون صعوبات واستخلصت من هذه اللقاءات الركائز السبع للسعادة في الزواج، وتشكل نوعاً ما «أسس» السعادة الزوجية الحديثة.

الركيزة 1: رغبة في نجاح العلاقة

فقدنا الدعم الاجتماعي والعائلي الذي يبقينا معاً، وتُرك الثنائي الزوجي ليتبدد أمره وحده، ويبقى تربية وجوده ومصدر قوته الوحيدان هو الحب. علمنا أن هذا الشعور هش بقدر ما هو عميق، إذ يكفي أن تتراكم الأزمات من دون حل، وأن تتكسب الهومو الخارجي، وأن تتكسب الضغائن وحالات سوء التفاهم أو أن يتسلل حب آخر من بين الشغرات كي تتنابتنا أحياناً الرغبة في أن نتخلى عما لدينا، ما البعض يمكن أن يمنع هذا الرغبتة المتسرع الذي يندم عليه البعض ويقول: «يا للخسارة يا للأسف!»

يميل الأزواج أكثر فأكثر إلى الإجابة التالية: يجب أن نرغب في أن نتجح العلاقة، أن نتحلى بالصلابة والثبات، والأ

تشكك في خيارنا. كذلك، ينبغي أن نتمتع بالشجاعة والإرادة والرغبة في حل المشاكل تدريجياً، يجب أن نعطي على سبيل المثال الأولوية لزوجنا وأن نقدمه على العمل، والأ لتوتر بدافع التسلسل في علاقة أخرى أو مغامرة لا نعلم إلى أين قد تؤدي. باختصار، ينبغي أن نعمل عكس مقولة: «نحن معاً اليوم ولنترك الغد للغد»، علينا أن ننظر إلى حياتنا الكبرى، هدف يُحدد بدقة وبسرعة ليستعيد الثنائي الدعامة التي فقدها. لكن لا نطلبوا أن «الرغبة في...» تُعيق الحب وتُثقله، وتحول الحياة إلى حكم بالأشغال الشاقة، بل على العكس من ذلك إذ ينبغي أن نمث الثنائي الذي تشكله بالطموحات والمشاريع الرائعة.

الركيزة 2: متعة

افتحوا الكتب التي لا تحصى والتي تُنشر سنوياً لتكتفون لديكم صورة عن الثنائي، علموننا على الصعيد العلاجي كيف «تدير» خلافاتنا، كيف نجد المسافة المناسبة أو كيف ننشط حياتنا الجنسية... وهذا ليس خطأ طبعاً لكن هذه الضمادات التي ينصحنونا بوضعها لأمراض الثنائي الخطيرة أو البسيطة لا يمكن أن تشكل أسساً أو ركائز تستند إليها. لا بد من أن تكون ركائز السعادة أكثر سروراً ومرحاً وإيجابية... وأن يُعبر عنها بالفأظ أكثر فرحاً. لتكون سعادة معاً وطويلاً لا بد من أن نجد متعة في البقاء معاً أو أن نعني بالمتعة ونبتكرها. لكن لا نطلبوا أن علينا أن نشعر بها كل يوم وطيلة الوقت، يكفي أن نتذكر أن العلاقة في خطر عندما تغيب المتعة. عندئذ نتساءل: «ما الفائدة من البقاء معاً إن كنا سنعيش هذه الحالة البائسة، هذا الصمت، هذا الملل، هذه الإذاعات!» لنعود ونذكر الأسباب الصحيحة والرائعة التي جعلتنا نعيش معاً.

الركيزة 3: احترام

ما معنى هذه الكلمة التي نستخدمها طيلة الوقت والتي يتحدث عنها هذا الرجل العاجز عن تعريف الحب لكنه وافق من أنه يكن الاحترام لزوجته (التي وضعته على رأس شروط سعادتنا معاً) أو توماس، 34 سنة، الذي استندت عنه غالباً في هذا الفصل والذي يشكو من عدم احترام شريكته له؛ وماذا عن تلك الأم التي تعثر عن استئذانها من زوجها البستاني؛ المتحدث عن الاحترام! أن أفك أطلبه خلع حدائه المطاطي قبل الدخول إلى المطبخ فانا أقضي وقتي في تلعب البلاء.

وسط هذه الرجمة حيث تخطط القيم الأخلاقية بالمشاكل المتزايدة، لنر تعريف كلمة احترام: الاحترام هو أن تأخذ بالاعتبار، إنه الشعور الذي يدفعنا إلى معاملة شخص ما بكثير من المراعاة، أي أن الاحترام يعني أن نأخذ بالاعتبار الآخرين عموماً والشريك خصوصاً، وأن نظهر له أننا نهتم

براهه وبمشاعره وناخذها بالاعتبار. والاحترام هو أن نُظهر للآخر أننا لاحظنا عمله وجهوده وأنها لم تمر مرور الكرام. باختصار، احترام الشريك يعني أن نعامله بلطف كبير عبر وضع أنفسنا مكانه.

الركيزة 4: معاملة بالمثل

ننسكب في قالب الشريك فظناً منا أننا بهذا لا نغيظه ولا نزعجه ولا نكذره. وباسم هذا الحب الذي نسعى إلى إنقاذه، نقبل بكل شيء ونحتمل كل شيء لكننا نحصل على نقبض الأثر الذي نتخيه تماماً، فيما أن ينتهي بنا الأمر إلى الفرار من هذا الزواج الذي يحتجنا في شخصية ليست شخصيتنا وإما أن نصبح باهتين، بلا نكهة ولا شخصية، فنصل إلى ذلك اللاب الذي طالما خشناه. لم نصبح باهتين؛ لأننا لسنا على حقيقتنا لأن الحياة التي تغلي في داخل كل واحد منا تبقى أسيرة البرة الضيقة وغير المناسبة لجسداً. فنشعر بأننا متكلفون، مكرهون، منزعجون، هكذا، نُفقد عفويتنا، وحماسنا وسحرنا ونصبح ملهين بالتصرف كما يريد الشريك، ويتصحن حيناً للرياضة، للمسيما، للموسيقى من دون أن نؤمن بذلك فعلاً، وبمجازرة الشريك في ما يفعله، وخوفاً من أن يرفضنا، وبأن نُثير إعجاب هذا الشخص الذي نحبه جداً، لكنه قد يمل من... جزناً خلفه، وقد يخيب أمله حين يكتشف أننا لسنا الشخص الذي اعتقد.

الركيزة 5: إعرف كيف تكون حاضراً

تقول إحدى بطالات الأفلام لحبيبها المتقلب: «أفقدك أكثر حين تكون معي». في الواقع، حضور بعض الأشخاص لا قيمة له؛ لا يستمعون بما يكفي، لا يركزون، تطغى الأنا لديهم (أثانية، ذاتية)... في حين أن غياب البعض ملء... بالحضور وكانت النساء بحكم التقاليد يسمحن بعدم التوازن هذا عبر التفرغ لزوجهن، ولزوجهن، وعائلاتهن، من دون أن يفكرن بأنفسهن. لكن الحدأة تكمن في النساء اللواتي يردن إجابات وجودهن، والتفتح، ويرغبن في أن يتم أخذهن بالاعتبار، وفي أن يتخذن القرارات، وأن يكن رأس الأسرة بالتساوي وبشكل كامل وأن يدرن حياتهن المهنية والعائلية والزوجية كما يحلو لهن أيضاً.

وهن محقات طبعاً، فمتطلبات الأنا في حد ذاتها تشكل دافعاً للثنائي، قد نجعل الحياة أقل راحة إذ ينبغي التحدث والتفاوض والابتكار... إنما أكثر إشارة للاهتمام! تكمن الصعوبة في الثنائي الحديث في إيجاد توازن بين «الأنا» والآخر، فما العمل؟

الركيزة 6: شيء من الكرم

يعني الحب أن نتقبل، أن نسامح، أن ننسى، أن نغض الطرف، أن نتفهم ونفهم، أن ندفع من نحب نحو الإيجابية مهما فعل، ومهما حصل، وأن نتطلق معه مجدداً من الصفر لأننا نريد أن نستمر في حبه و«او لأننا لا نستطيع أن نفعل خلاف ذلك. الكرم هو جوهر الحب، وهذا ما يدفعنا إلى العطاء



كما كان في اليوم الأول وهذا أفضل. فهذا الاستقرار يعني أن أحداً من الطرفين لم يتطور وأن العاشقين لم ينظرا إلى نفسيهما وهما يعيشان ويتصحنان ويستحيان. الحب لا يدوم وهو يتغير ويتحول باستمرار. يتغير شكل الحب ويصبح أكثر غنى مع مرور السنوات إذ تخطط بالرغبة ويبعجاب الأيام الأولى الساذج الأسباب التي جعلنا نفرح ونتزوج بالحب الذي مشيناه معاً.

الزواج مغامرة مليئة بالمفاجآت، فنحن لا نعرف ماذا ينتظرنا فيها وكيف سنعيشها. إلا أن سحر العلاقة ومتعتها يكمنان في هذه النقطة، وهنا يكمن التحدي أيضاً: أن نجتاز معاً حياة لا يمكن التنبؤ بما نخبئه لنا وأن نساك بيد بعضنا البعض لنكون أقوى، على أي حال، ما ساقوله يشكّل دليلاً: الحياة الزوجية أطول من حياة العروبية... لهذا، من الضروري أن نحافظ على القرب وعلى التواصل في ما بيننا، وليس الهدف حكماً أن نتوافق بل أن نستمر في اكتشاف وفي معرفة بعضنا، نحن الذين يغيرنا باستمرار ما نراه، ونسمع، ونعيشه، ونصاده، ونقرأه... لم يكن الحوار الدائم ضرورياً للغاية في الماضي، في عالم أكثر سكوناً، أكثر خضوعاً لطقوس وشعائر محددة، عالم مؤلف من شخصيات تقليدية تعيش علاقات زوجية أقل تطلباً. أما اليوم فيعتبر الحوار والمشاركة أساس الثنائي ومبرر وجوده، وهذا من حسن حظنا. فلدينا الكثير لنقول: كيف تؤثر فينا أحداث يومنا البسيطة وأحداث العالم الكبرى، وكيف تتغير قلقنا، وتمسنا وتجرفنا.

ويمكن أن نتحدث عن حالتنا النفسية فهي ما تجعل منا شخصاً فريداً ومميزاً يحتاج إلى من يطمئنه، يهدئه، ويقويه، وتعطي هذه الحميمية التي تضفي على الصداقات، الزوجية وغير الزوجية، الكثير من العبق والنكهة. ويمكن أيضاً أن نتحدث عن المستقبل، عن الأحلام التي تراودنا والتي نود لو نحققها، وعن القواسم المشتركة بيننا، عن الأولاد، عن العائلة، عن البيت، والإجازات والأصدقاء والنشاطات والثقافة والبيئة بمعناها الواسع أو الضيق.

بهذا القدر، العطاء من دون حساب، وهذا ما يبقينا للأسف في علاقات خطيرة ينبغي الهروب منها والابتعاد عنها. والكرم هو ما يدفعنا إلى حمل الجبال وبذل كل ما في وسعنا لنسعد الشخص الذي نحب: فنسعى حرصاً على المال إن كنا من النوع المقتصد، نحسن طابعاً إن كنا سريع الغضب، نقوم بنزهات طويلة حتى وإن كنا نكره السير على الأقدام... لنفصل كرم الحب هذا لأننا إذا فهمناه فستمكن من أن نعيش علاقات تحمل تصادماً أقل، وشغفاً أقل، وخيبات أمل أقل أيضاً، وأول الكرم أن نتقبل حقيقة أن كل حب حدود...

الركيزة 7: «نحن» بصيغة المستقبل

كانت النساء في الغرب يتلقين بمناسبة خطوبتهن «خاتماً مرضعاً، بحبة لؤلؤ وحبة الماس متشابكتين. كانت الصورة جميلة، لكن ما هو رمز الارتباط الذي نقدمه اليوم فيما كل طرف يشد باتجاهه الأنا؟ لطالما فعل الرجل هذا بفضل الموقع الذي كان مخصصاً له كزعيم، كذكر مسيطر. وكانت النساء بحكم التقاليد يسمحن بعدم التوازن هذا عبر التفرغ لزوجهن، ولزوجهن، وعائلاتهن، من دون أن يفكرن بأنفسهن. لكن الحدأة تكمن في النساء اللواتي يردن إجابات وجودهن، والتفتح، ويرغبن في أن يتم أخذهن بالاعتبار، وفي أن يتخذن القرارات، وأن يكن رأس الأسرة بالتساوي وبشكل كامل وأن يدرن حياتهن المهنية والعائلية والزوجية كما يحلو لهن أيضاً.

وهن محقات طبعاً، فمتطلبات الأنا في حد ذاتها تشكل دافعاً للثنائي، قد نجعل الحياة أقل راحة إذ ينبغي التحدث والتفاوض والابتكار... إنما أكثر إشارة للاهتمام! تكمن الصعوبة في الثنائي الحديث في إيجاد توازن بين «الأنا» والآخر، فما العمل؟

مغامرة

هل يدوم الحب؟ لا. ينبغي ألا نحلم بأن يبقى طيلة العمر

الدعابة... دواء لكل داء!

الدعابة خير سند لنا. فهي تساعدنا في المماثلة بين الحقائق.

والتخفيف من هول المفاجعات، وإظهار حقائق يصعب البوح بها، والتعبير عن ميول اندفاعية محظورة، فضلاً عن ذلك كله، تساعدنا في التصدي لمظالم الحياة وإاطالة أمد عمرنا. بتعبير آخر، للدعابة

مفاعيل علاجية لا مثيل لها.

بمساعدة للاكتئاب

تشكل كل أنواع الكوارث تقريباً مادة دسمة للروايات والنكات ففيمما كانت غيمة الغبار البركاني تشل سماء قارة أوروبا، ظهر فجأة سيل من الدعابات فيها لعب على الكلام

أن تسمع نكتة تصيب الوتر الحساس عملية إبداعية حقيقية، لا بل لحظة انتصار. فهذه الإبداعات الفنية الصغيرة، أكانت نكتة أو دعابة طريفة، تزيد «الأنا» لدينا فخراً واعتزازاً، لا سيما وإن كانت قد نجحت في كسر قيود الرقابة أو خرق قوانين المنطق. ويزداد هذا الشعور قوة عندما نتجح في إطلاق النكات والمزاح في مواقف ملققة أو محيطية. عندها لا يساورنا شعور بالراحة والسعادة فحسب، بل نشعر فجأة أيضاً أننا زدنا ذكاءً وطقنة. لروح الفكاهة حسنة إضافية: فمن تحلى بموهبة إضحاك الآخرين، كسب جموع المرحين إلى صفه. من هنا نفهم لم يتعمد القادة السياسيون ومدبرو الشركات في الولايات المتحدة استهلال مداخلاتهم بسرد نكتة أو إطلاق مزحة ما.

مضادة للاكتئاب

تشكل كل أنواع الكوارث تقريباً مادة دسمة للروايات والنكات ففيمما كانت غيمة الغبار البركاني تشل سماء قارة أوروبا، ظهر فجأة سيل من الدعابات فيها لعب على الكلام

منها المضحك ومنها الساخر. ومن جملتها: «هل تثور الطائرات كما تفور البراكين؟»، «حتماً، الغيوم البركانية أكثر مكرراً من الغيوم النووية، فهي لم تتوقف عند حدود فرنسا...» هذه الظاهرة الشائعة لدى البشر تدركنا بدور الفكاهة التنقيسي، فيكفي سماع نكتة طريفة حتى تتلاشى توتراتنا.

تحزنا من ميولنا الاندفاعية

بحسب الفرضية التي طورها فرويد في كتابه «النكتة وعلاقتها باللاوعي» (1905)، فإن الفكاهة، تماماً كالعلم، تحزرن ميولنا الاندفاعية الأكثر كتماناً من دون أن نسيء إلى الرقيب الداخلي، أي إلى «الأنا العليا»، وتمزج سلاماً من دون الخضوع لأي عقاب وتسمح لنا بأن نعبث، ونحن على بز الأمان، عما يُحرم الحديث عنه.



طفلي حساس!

البوح بمكنونات قلبه. للأسف، يفترق مجتمعنا إلى ثقافة التعبير عن العاطفة، وغالباً ما ننسى أن دموعنا تحزنا من أوجاعنا.

في هذا السياق، قد تعكس ردة فعل متطرفة لدى الطفل، حالة من عدم الأمان الداخلي أو قد تكشف عن معاناة أخرى لا تمت بصلة إلى ما قد يظهره الولد من انفعال: مشاكل في الاندماج في المدرسة، خلافات بين الأهل... فضلاً عن ذلك، قد تكون ردة فعل الطفل العنيفة وغير المتوازنة ناتجة من حزن قديم لم يُفصح عنه سابقاً بقبي مكبوتاً. حساسية الطفل المفرطة لم تكن يوماً مسألة يمكن التغاضي عنها. لكن، بدلاً من أن تصنوا جهودكم على البحث عن سبب هذه الحساسية المفرطة (كموت الحيوان الأليفة مثلاً)، إبحوا مع طفلكم عن السبب الدفين الكامن وراء شعوره هذا لتلكم مساعدته في حل مشكلته. وفي حال لم تتنجحوا في ذلك، استشيروا أخصائياً.

التمائل إلى الشفاء، فمهما كان الجرح الذي أصابه عميقاً، يعي أن ألمه سينتهي في نهاية المطاف وأنه سيخطى محنته. أما الطفل، فلا يتمتع بهذه الخبرة الحياتية، وغالباً ما يرتعب من أصغر الأمور.

تعاطفوا معه

بدلاً من أن تقدموا حججاً منطقية (كان تعدوا طفلكم بشراء حيوان اليف جديد وإقناعه بأن حيوانه الميت كان مريضاً)، وتظهروا نقاد صبركم (فقولوا له: إنه مجرد خدش صغير فلا داع للمبالغة)، اظهروا بعض التعاطف مع حالة طفلكم (كان تقولوا له مثلاً: إيل، فالبعاء مفيد لأنه من الصعب أن نخسر من نحب ولأن خسارته توجعنا) وحذوه على التعبير عن عواطفه بواسطة كلماتكم ودموعكم التي ستؤثر فيه وتدفعه إلى

يقول علماء النفس إن الأطفال حساسون أكثر من الراشدين، لذا ينصحون الأهل بالاهتمام بمشاعر أولادهم وتفخيزهم على التعبير عنها.

هل فقد ابنكم أخيراً حيوانه الأليف ويعيش حالة من الحداد؟ هل أضربت ابنتكم عن الطعام منذ سخر أصدقائها منها؟ قد يبدو بعض الأطفال حساساً أكثر من غيره، وهذا ما يقلق الأهل ويغيبهم فهم يرغبون بشدة في أن يقوى عود أطفالهم، كي يتمكنوا من التصدي لصعوبات الحياة بشكل أفضل. لكن بتفكيرهم هذا، ينسون أن نمو طفلهم لم يكتمل بعد وبأنه لا يملك القدرة على التحكم بعواطفه. يستطيع الإنسان الراشد الذي تُجرح مشاعره

هكذا تحسّنون ذاكرتكم...

يلقي الإعلام غالباً الضوء على المسنين، لأنهم يشكلون مجموعة متنامية من عدد السكان حول العالم ويعيشون مدة أطول ويحتاجون إلى المساعدة بشكل متزايد مع اشتداد وطأة السنوات عليهم. الناحية الإيجابية في الموضوع، بالإضافة إلى كوننا نعيش فترة أطول، هي أن هذا الأمر يساعد على خلق فرص عمل. أما الناحية السلبية فهي أن عدداً متزايداً من الأشخاص الذين يحتاجون إلى عناية خاصة لا يجدون مكاناً مناسباً لاستقبالهم، لأن بيوت المسنين المختصة لا تزال قليلة، خصوصاً ما يتعلق بحالات الزهايمر. مرض يصيب عدداً كبيراً من الأشخاص قد يكونون أحياناً غير متقدمين في السن كثيراً. الاهتمام بذاكرتنا إذن هو عمل يجب القيام به يومياً، ولا ينبغي أبداً التقليل من أهميته.

ذاكرتنا كنز صغير علينا الحفاظ عليه أطول فترة ممكنة. فمن دونها، لا يمكن للعيش في المجتمع أو للتعلّم أو حتى لإقامة حوار. بالإضافة إلى أنها تشكل المشكلة الأساسية التي تلقى أولئك الذين يعيشون مع شخص مصاب بالزهايمر: الشعور بعدم القدرة على إقامة نقاش كون الذاكرة تبدو وكأنها مشلولة، وتركز باستمرار على العناصر نفسها، وكأنها تدور في حلقة مفرغة.

آلة مفقّدة

الذاكرة هي التي تسمح لنا بالتقدّم والتأقلم من خلال حفظ المعلومات، أو حفظ طرق التصرف ومفردات اللغة المقروءة أو المسموعة. الذاكرة أنواع عدة: الذاكرة السمعية، الذاكرة البصرية، الذاكرة الحسية، العاطفية أو الفكرية... ويسمح لنا تشغيلها إرادياً بتذكّر طرق التصرف والرسائل والوثائق المكتوبة...

في الذاكرة أيضاً أدراج عدة، إذ يحرص الدماغ على عدم إغفالها بأفكار غير ضرورية؛ لا يتم الحفظ على المدى القريب والبعيد بالطريقة نفسها. هكذا، يُحفظ بعض الذكريات أو النصوص في ذاكرتنا إلى الأبد. في المقابل، قد ننجز أحياناً عن تذكّر بعض الأسماء أو الوجوه أو الأرقام... إنها كنز صغير مفقّد بالفعل.

يضاف إلى ذلك أن الذاكرة لا مركز محدّد لها يمكننا التركيز عليه في محاولة «الإصلاح»، كما يحدث مع بعض أعضاء الجسم الأخرى. إذ تعالج مواقع عدة في الدماغ المعلومات الخارجة وتحفظها. لا فائدة من القيام بمحاورة حول القشرة الدماغية والمخيخ... المهم أن تستمر خلايانا العصبية العريضة بالعمل وبالتواصل في ما بينها. إذ ينشأ الكثير من الاضطرابات وأمراض الذاكرة بسبب حدوث عجز على مستوى الناقلات العصبية التي تسمح للخلايا العصبية بإداء دورها بشكل صحيح.

حالات النسيان

النسيان أمر طبيعي يشكّل جزءاً من حياتنا، لذا ليس من الضروري أن نقلق بشأنه. يتعلّق الأمر فعلياً بحجم النسيان. قد يحدث أحياناً أن «نخطئ» معلومة معينة، إما لأننا لم نكن منتبهين فلم يتمكّن دماغنا من معالجتها بشكل صحيح، وإما لأننا نرزع تحت عدد كبير من المهام التي ينبغي علينا القيام بها ولم يعد بمقدورنا استيعاب المزيد، وإما لأننا، بشكل واع أو غير واع، ولأسباب عاطفية على الأرجح، لا نرغب في الاحتفاظ أو تذكّر هذه المعلومة. لا داعي للقلق إذا، فحالات النسيان اليومية الصغيرة لا تعني أنك مريض.

حالات فقدان الذاكرة ليست شائعة جداً، وقد تعود إلى حدوث إصابات في الدماغ أو إلى أسباب نفسية. هكذا، بإمكاننا أن نرصد فقدان الذاكرة لدى المصابين بالصرع الذين لا يتمكّنون من تذكّر نوباتهم، إنما يبقى ذلك أمراً استثنائياً.

الزهايمر

كلمة تثير خوف الجميع، لأن هذا المرض يطاول أعداداً متزايدة من المسنين حول العالم. هذا الاسم هو في الحقيقة اسم عائلة طبيب اختصاصي ألماني، يدعى ألوا الزهايمر، كان قد وصف هذا المرض منذ سنة 1906. نستطيع طبعاً أن نقول إن ارتفاع عدد المصابين به أمر طبيعي، ويمكن تبريره إحصائياً كون متوسط العمر المتوقع قد ارتفع بشكل كبير في وقت قصير. لكن، يطاول هذا الداء أحياناً أشخاصاً أكثر شباباً بكثير، ويعتبر الأطباء أن الكشف المبكر يساعد في الحد من الأضرار التي يسببها الزهايمر، الذي تصعب الوقاية منه فعلياً لأن أسبابه وما يؤدي إلى ظهوره مجهولة حتى الآن. ما من داع لأن نفكر أيضاً بأنه مرض لا يمكن تجنبه وأن علينا

مواجهته حتماً مع تقدّمنا في السن، فالغالبية العظمى من المسنين حول العالم البالغين من العمر 80 عاماً لا يعانون من الزهايمر. ما كنا نسميه في الماضي عتياً أو خرفاً هو إذاً في الحقيقة دمار لبعض خلايا المخ طبعاً، فبالإضافة إلى مشاكل النسيان، يعاني المريض اضطرابات حركية وعدم قدرة على كبح البول والارتباك الذهني... النتيجة المأساوية هي أنه يصبح غير قادر على عيش حياة طبيعية ومسؤولة. لا تتردّدوا في استشارة الطبيب في حال شعرت بتناقص قدراتكم الذهنية أحياناً، وأصروا على إجراء فحوصات بسيطة تسمح بالكشف عن وجود مشكلة محتملة، حتى وإن قال لكم الطبيب إن الأمر ليس خطيراً وإن قلقكم ليس في محله.

الذاكرة والشيخوخة

خلايانا العصبية أكثر من كافية لاستمرار ذاكرتنا بالعمل حتى عمر متقدّم، ذلك أن عددها كبير جداً إلى حدّ أنه يمكننا أن نشيخ ونحن في حالة ذهنية جيدة. في المقابل، تصعب حركتنا أكثر ببطءاً، وتقل سرعة خاطرتنا. قد يحدث أيضاً أن نعاني من اضطرابات معرفية، لكنها لا تؤثر بناً على استقلاليتنا. يجب على رغم ذلك مراقبة تطوّر الحالة

واتباع علاج وقائي يسمح بالتعويض عن انخفاض محتمل في مستوى الدوبامين. يعتقد معظم الأطباء بأن السبب الأساسي في فقدان قدرات الذاكرة يعود غالباً إلى انخفاض مستوى الحوافز الفكرية واللغوية لدى المرء. في الواقع، غالباً ما يكون المسنون أكثر عزلة، وأحياناً أقل اقتداراً من الناحية المادية، ما يمنعه من الانخراط في نشاطات اجتماعية. فتؤثر هذه العزلة، بالإضافة إلى تباطؤ نشاطهم الجسدي، سلبيًا على وضع ذاكرتهم.

بالتالي، الاستمرار بممارسة حياة اجتماعية ضروري ليس للصحة العاطفية فحسب، إنما أيضاً للصحة الفكرية.

كيف نحفز ذاكرتنا؟

ثمة اختبارات كثيرة تساعدكم على معرفة وضع ذاكرتكم الراهن. كذلك، يستطيع الطبيب فحصكم بطريقة أكثر دقة، بغية تحديد ما إذا كان دماغكم قد تعرّض لبعض التراجع، ولا ننسى بالطبع عوامل كثيرة تحفّز ذاكرتنا من بينها: النوم، فهو عنصر إيجابي يسمح للدماغ باستيعاب المعلومات، خصوصاً حين نكون في مرحلة ضغوط.

بذل الجهود سواء تعلّق الأمر بممارسة رياضة جسدية أو بصيانة قدراتنا الفكرية. من الأفضل لنا، بما أننا نملك

اليوم حظوظاً كبيرة في أن نعيش لفترة أطول، أن نعتاد على القيام بهذه التدريبات الصغيرة، لنتمكّن من عيش هذه السنوات الإضافية الممنوحة لنا بطريقة أفضل.

تصرفات مفيدة تساعد في الحفاظ على الذاكرة:

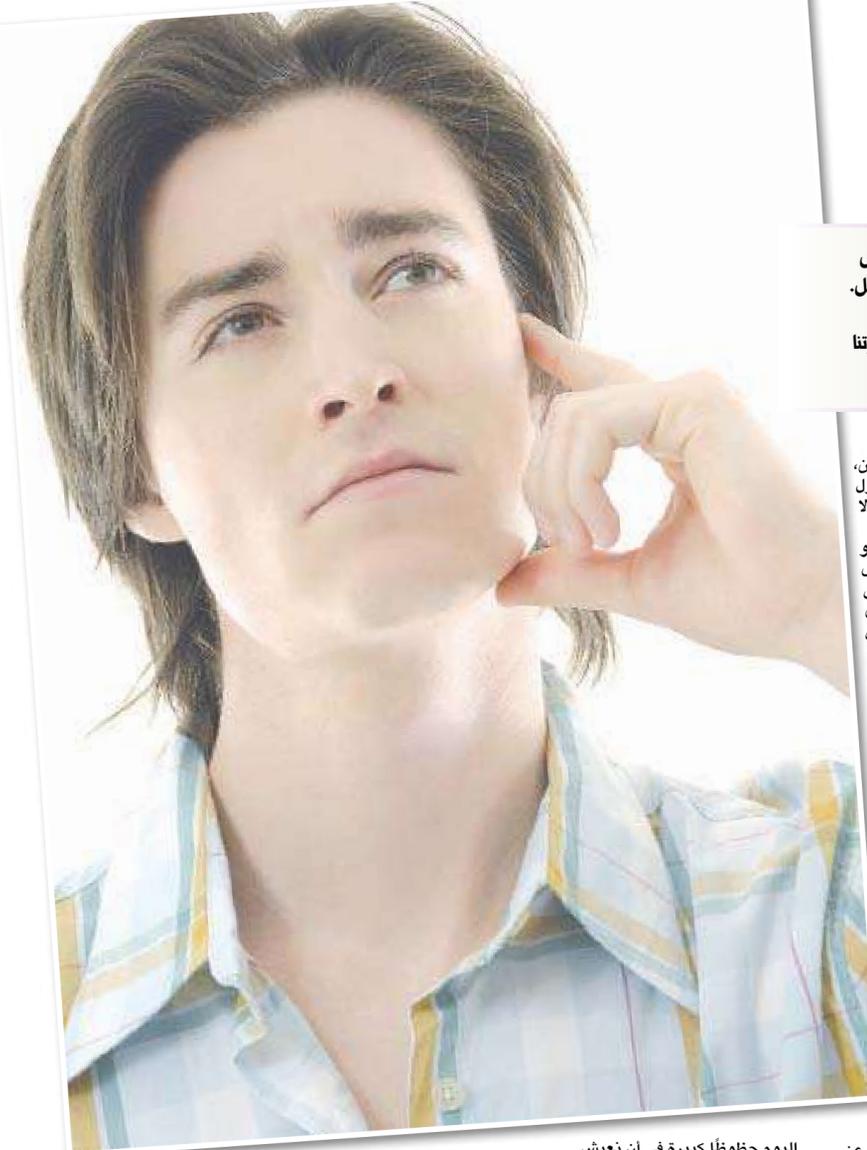
1 - نمط حياة صحي

- ينبغي دوماً اتباع نمط حياة صحي. هكذا نحافظ على الذاكرة وعلى الصحة العامة أيضاً. تتأثر الذاكرة بشكل كبير بنوعية النوم مثلاً، لأن النوم الجيد أساسي للقدرة الفكرية، بما فيها الذاكرة.

- للتدخين تأثير سلبي جداً لأنه يؤثر على قدرة الناقلات العصبية على القيام بدورها بشكل صحيح.

- قد يتسبّب أيضاً بعض الأدوية الجزيئات بطريقة تمنعها من التحرك أو الدوران أو النقلاب عندما يعاينها جهاز المناعة. على ضوء هذه المعلومات، صنموا ستة عناصر جديدة من جزيئات الهيبتينات المشابهة لجزيئات الميثامفيتامين. وبعد تصنيعها، وصلوا جزيئات الهيبتينات الجديدة بالبروتينات الناقلة وخلطوها مع العوامل المساعدة، ثم حقنوا التركيبة التي توصلوا إليها في الفئران وانتظروا. بعد أسابيع عدة، عاينوا الفئران لرؤية ما إذا كان لديها يحتوي على أجسام مضادة لعقار الميثامفيتامين.

- يتسبّب الكثير من التوتر أو القلق بالتشويش على عمل الدماغ، وبمنعنا من حفظ بعض المعلومات، ما يؤدي إلى زيادة قلقتنا. خفّفوا أولاً من توتركم



تذكّر أسماء عائلة الأصدقاء الذين ما عدتم على اتصال بهم.

- لا تتردّدوا في استخدام الوسائل المعروفة المساعدة للذاكرة مثل الربط بين أمور مختلفة لا معنى لها بالنسبة إلى سوانا. مثلاً، بإمكانكم عوضاً عن التفكير بصيغة يمين ويسار لتذكّر طريق ما، أن تفكروا بالموضوع عبر تذكّر سياسيين معينين...

- أخيراً، تركيب جملة لا معنى لها مبدئياً، لكنها تسمح لنا بتذكّر معلومات أكثر تعقيداً. هكذا، بإمكانكم أن تركيبوا جملاً صغيرة عن الأمور التي يصعب عليكم تذكّرها.

الذاكرة هي التي تسمح لنا بالتقدّم والتأقلم من خلال حفظ المعلومات أو من خلال حفظ طرق التصرف ومفردات اللغة المقروءة أو المسموعة



المناعة عملية رصدها. في الدراسة الجديدة، يذكر جاندا وزملاؤه أنهم نجحوا في تصنيع عقار الهيبتينات عقار الميثامفيتامين. فاستعملوا نماذج على الكمبيوتر لمشاهدة الهيبتينات بتقنية ثلاثية الأبعاد، وبالتالي لمعرفة كيفية إعادة ترتيب الجزيئات بطريقة تمنعها من التحرك أو الدوران أو النقلاب عندما يعاينها جهاز المناعة. على ضوء هذه المعلومات، صنموا ستة عناصر جديدة من جزيئات الهيبتينات المشابهة لجزيئات الميثامفيتامين. وبعد تصنيعها، وصلوا جزيئات الهيبتينات الجديدة بالبروتينات الناقلة وخلطوها مع العوامل المساعدة، ثم حقنوا التركيبة التي توصلوا إليها في الفئران وانتظروا. بعد أسابيع عدة، عاينوا الفئران لرؤية ما إذا كان لديها يحتوي على أجسام مضادة لعقار الميثامفيتامين.

من بين جزيئات الهيبتينات الست، نجحت ثلاث منها في دفع الفئران إلى تصنيع أجسام مضادة مماثلة. ومكافأة إضافية، حفّزت إحدى الهيبتينات الثلاث على إنتاج أجسام مضادة لعقار آخر شائع الاستعمال وهو الأمفيتامين. لن يتوافر لعقار فاعل قبل فترة طويلة، لكن يبقى هذا المشروع خطوة مهمة نحو الأمام. وإذا تفاعل جهاز المناعة البشري تجاه اللقاحات الجديدة، بالطريقة نفسها التي حصلت لدى الفئران، فسيحلّ اليوم الذي سيتوافر فيه لعقار ضد الإدمان على العقاقير في وقت أقرب مما هو متوقّع.

لقاح يُخلص من إدمان العقاقير؟

أيضاً، ليست فكرة ابتكار لقاح ضد عقار الميثامفيتامين جديدة، لكن تكمن المشكلة في التمكن من حدّ جهاز المناعة على التنبّه إلى الجزيئة التي تكون هدفاً صغيراً. لقد سبق ونجزت طريقة في الماضي تقضي بابتكار لقاح أولاً، ثمة بروتين ناقل كبير بشكل منضج للهدف. ثم يبرز الهدف نفسه، وهو عبارة عن مجموعة من الجزيئات الأصغر حجماً، تُسقى الهيبتينات، وتكون متصلة بالبروتين الناقل. قد تكون هذه الجزيئات هي العقاقير المعنّية نفسها أو نظيراً لها بملك، لسبب أو لآخر، فرصة أفضل لتدريب جهاز المناعة. أخيراً، ثمة خليط كيميائي يُعتبر عاملاً مساعداً لدفع جهاز المناعة إلى التنبّه إلى وجود البروتين الناقل وجزيئات الهيبتينات. لاحظ جاندا أن التجارب السابقة المتعلقة باللقاحات المضادة لعقار الميثامفيتامين كانت تنحصر جميعها حول تكيف البروتين الناقل أو العامل المساعد، بدل التلاعب بجزيئات الهيبتينات. ففكر بأنه قد يستطيع تغيير ذلك على أساس التجارب التي أجراها سابقاً، عندما حاول ابتكار لقاح ضد النيكوتين. يُعتبر النيكوتين تحديداً جزيئة مرنة للغاية. وهذا ما يصعب مهمة أن يتعرف إليها جهاز المناعة. للتغلب على هذه المشكلة، اضطر فريق جاندا الذي عمل على مشروع النيكوتين إلى اكتشاف طريقة لتثبيت جزيئات الهيبتينات على البروتين الناقل بطريقة تجعلها أقل قدرة على التبدل والتحرّك، ما يسهّل على جهاز

يعمل جهاز المناعة جزئياً عبر تصنيع الأجسام المضادة الخاصة بأنواع معينة من الجزيئات العدائية. تتعرف هذه الأجسام المضادة إلى بعضها البعض وتتصل بتلك الجزيئات، ما يجعلها غير مضرّة. تعطي اللقاحات مفعولها عبر تقديم أهداف جديدة إلى جهاز المناعة كي يتعلّم كيفية التفاعل معها في حال مصادفتها مجدداً. تكمن المشكلة في واقع أن الجزيئات التي تتعرف إليها الأجسام المضادة وتتفاعل معها هي الجزيئات الكبرى، مثل البروتينات التي تنقل الجراثيم والفيروسات وعناصر التهابية أخرى. في المقابل، تمّ الجزيئات الصغيرة، مثل العقاقير، من دون ملاحظتها. لكن سيتغيّر هذا الوضع قريباً في حال نجح كيم جاندا من معهد سكرييس للأبحاث في سان دييغو، في مساعده. في مجلة Journal of the American Chemical Society، تحدّث جاندا وزملاؤه عن الطريقة التي يمكن اعتمادها لتصنيع لقاح ضد عقار الميثامفيتامين الذي يسبّب الإدمان ويباع بطريقة غير شرعية أحياناً. إذا نجحت طريقته، فسيمهد الأمر لتلقيح الناس ضد عقاقير أخرى

عملية تلقيح المدمنين على العقاقير للتخلص من حالتهم، فكرة مثيرة للاهتمام. مبدئياً، يُفترض ألا تكون العملية صعبة. الـ«إيكونومست» تلقي الضوء عليها.



فرشاة «ديزني» لألعاب تثير القشعريرة!

يبدو أن الباحثين في شركة «ديزني» لا يجدون ألعاب الفيديو الحالية واقعية بما فيه الكفاية. لذا، اخترع المهندسون العاملون في مركز أبحاث الشركة في ميتسبرغ ما سموه بـ«فرشاة اللمس» التي تولد تحولات حسية لأشياء تلامس بشرة الإنسان. تقلد تلك التحولات أي حركة أو شعور، من حركة الحشرات الزاحفة إلى الشعور بقوة الجاذبية عند الاعتكاف بالسيارة انحطافاً قوياً. وقريباً جداً، قد تدمج هذه الفرشاة في مختلف الأجهزة، من أنظمة الألعاب إلى مقاعد صالات السينما. تعمل فرشاة اللمس بواسطة مجموعة من الظواهر الحسية التي كان العلماء قد توصلوا إليها في العقود الماضية إنما لم يبلقوها فعلياً على أجهزة الترفيه.

وفي أحد التحولات التي تسمى «الخبرك اللمسي الواضح»، يخضع الإنسان لهزاتين قريبتين ومتتابعين، فلا يشعر سوى باهتزاز واحد متقلب بين نقطتين. وثمة نوع آخر من التحولات يشبه النوع المذكور ويدعى «إحساس اللمس الوهمي» الذي يجعل جسم الإنسان يشعر بأن الاهتزازين

النابتين والمتتابعين اللذين خضع لهما، ما هما سوى اهتزاز واحد بين نقطتين، وهكذا دواليك. وتستطيع البرمجيات التي تفهم آلية عمل هذه الخدع الحسية إيجاداً، تحت الطلب، مجموعة متنوعة من الأحاسيس. وعليه، ابتكر الباحثون في «ديزني» نظاماً يستطيع إيجاد مجموعة متنوعة من المؤثرات الواقعية



باستخدامهم كرسياً وضعت في ظهره 12 لفافة اهتزازية. وبالتالي، إذا كان الشخص مثلاً يلعب لعبة سباق السيارات، يجعله الكرسى يشعر بقوة الجاذبية تضغط عليه مني أراء القيام بمنعطف قوي. كذلك، يستطيع الكرسى محاكاة أحاسيس مثل المطر المنهمر على ظهر الجالس على الكرسى أو إحساس أن أحدهم يقف وراءه

دواء يمحي الذكريات السيئة...

اكتشف خبراء في جامعة مونتريال دواءً يبدو أنه يساعد في تخفيض قدرة الإنسان على استرجاع الذكريات السيئة. صحيح أنه لن يصيب صاحبه بما أصيب به بطلا فيلم Sunshine Eternal of the Spotless Mind، إلا أنه يُعتبر خطوة رائدة في مجال تغيير محتوى الذاكرة النشطة. الم يحقق التلاعب بذاكرة بطلي الفيلم نتيجة رائعة.

في الواقع، ليس دواء الميتيرابون ابتكاراً جديداً، فهو غالباً ما يُستخدم لعلاج مرض القصور الكظري، إلا أن الباحثين وجدوا أن ميزته الأساسية تكمن في تأثيره على معدلات هرمونات الضغط النفسي. ووفق ما نشرته مجلة Popular Science يخفف الميتيرابون مستويات هرمون الكورتيزول الإسترويدي الذي تفرزه الغدة الكظرية في حالات الضغط النفسي. وقد أظهرت التجارب الأولية أن التلاعب بمستويات الكورتيزول لدى شخص تعرّض لحادث متذكرته، قد يمحى هذا الحدث من ذاكرته. وأحياناً قد يمحوه إلى الأبد. تختلف طريقة عمل هذا الدواء كليا عن العلاجات العصبية التي كان الأطباء يعتمدونها في الأعوام الماضية، لكن، لهذه العملية مفعول

NDC 0078-0455-17
Metopirone 250mg
metyrapone USP
18 capsules
Rx only
NOVARTIS

عكسي يستخدم لتنشيط الذاكرة، أقله ما أثبتته التجارب على الفئران المسنة. في الواقع، أجرى الباحثون تجربة أعطوا فيها بعض المشاركين جرعة من الميتيرابون ومن ثم أخبروهم بقصة تضمنت تفاصيل محايدة وأخرى سلبية. بعدئذ، طلب من المشاركين سرد أكبر عدد ممكن من تفاصيل الرواية في فترتين زمنيتين متباعدتين: الأولى مباشرة بعد سماعهم القصة؛ والثانية بعد مرور أربعة أيام. وعليه، وجد الباحثون أن المشاركين الذين تناولوا جرعة الميتيرابون لم يستطيعوا تذكر العناصر السلبية في القصة بالذات ذاتها التي تذكرها بها العناصر المحايدة، في حين أن المشاركين الذين تناولوا جرعة ميتيرابون وهمية استطاعوا تذكر التفاصيل السلبية والمحايدة على حد سواء. ومع أن هذه التجارب لا تزال في مراحلها الأولى، إلا أنها تعد بنجاح مهمة لا سيما وأنها قد تساعد في علاج متلازمة اضطراب ما بعد الأزمة. لكن، مع توقف شركات الأدوية عن صناعة الميتيرابون، قد يجد الباحثون صعوبة في استكمال البحث.

مسوّ اليابان يقترحون تولّي تنظيف فوكوشيما



يوظف ياسوتيرو يامادا، مهندس سابق في الثامنة والسبعين من العمر، متقاعد عن آخرين لبحلول محلّ العمال الذين يتعرضون راهناً بشجاعة للإشعاعات في محطة فوكوشيما النووية المتضررة في اليابان. يقول يامادا: «لقد الشباب بينون اليابان من جديد، ولتترك للمسنين مهمة تنظيف الفوضى العارمة التي خلفها الزلزال المدمر والتسونامي في شهر مارس الفائت». ويضيف قائلاً: «الامر لا يتعلق بالشجاعة أو الخبرة، بل بالمنطق البيولوجي».

توجه يامادا إلى البي بي سي، قائلاً: «أنا في الثامنة والسبعين من عمري وقد أحظي على الأرجح بثلاث عشرة أو خمس عشرة عاماً إضافياً لأعيش حتى ولو تعرضت للإشعاعات، قد يستغرق الأمر 20 أو 30 عاماً أو أكثر لأصاب بالسرطان. لهذا فإن احتمال إصابتنا نحن المسنين بالسرطان أقل».

أضخم تلسكوب في العالم يعتمد على المواطنين



ترغب أستراليا في بناء التلسكوب اللاسلكي الأضخم والأكثر حساسية ودية في العالم. وفي مسعاها إلى تنصيب هذا المشروع البالغ قيمته 2.1 بليون دولار، تعاونت مع نيوزيلندا لإطلاق مبادرة الحوسبة السحابية الشاملة في شهر سبتمبر المقبل لتجرهن عن قدرتها على التحكم بتدفق البيانات، وسرعان ما قد تتحول هذه المبادرة إلى إحدى شبكات الحوسبة السحابية العلمية الأكبر في العالم باستخدامها الطاقة الحاسوبية ومخزون البيانات الذي تقدّمه الحواسيب في العالم.

وسيكون مشروع نسق الكيلومتر مربع، كما يوحي به اسمه، مشروعاً ضخماً سيوزع 3000 صحن لاسلكي في كل الاتجاهات على مسافة 3600 كم من وحدة المعالجة المركزية، ما يجعل القدرة الإجمالية تصل إلى 1000000 م2 (أي كيلومتر مربع واحد). وستسمح هذه الآلة العالية الحساسية باكتشاف بدايات الكون واختبار نظرية النسبية وتصوير تفاصيل الكون التي لم تكتشف بعد.

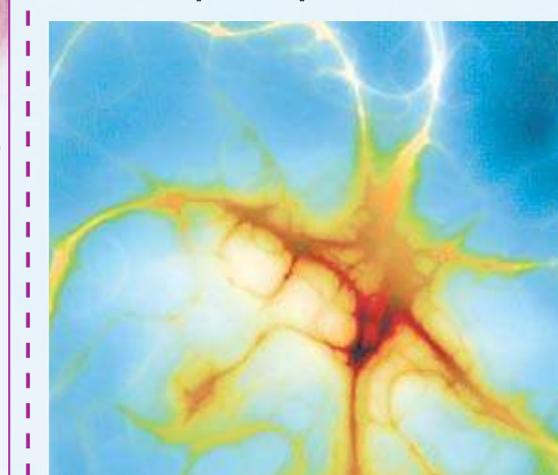
كذلك، سينتج هذا التلسكوب كميات هائلة من البيانات بحيث قد يحتاج إلى موصالات تتخطى قدرتها القدرة الحالية لشبكات الإنترنت في العالم. وكانت أستراليا قد بدأت باستثمار 80 مليون دولار في مركز «باوسي» الواقع غرب الدولة لصنع حاسوب خارق ذي سرعة معالجة سريعة للغاية، فيصبح بذلك ثالث أسرع حاسوب خارق في العالم عندما يصدر في العام 2013 (بحسب التصنيفات الأخيرة). ومع ذلك، قد لا يكون هذا المجهود كله كافياً. فبحلول العام 2020،

«بلدة ذكيّة مستدامة» بحلول 2014...

ربما لا تزال اليابان تتعافى من التداعيات الكارثية المترتبة على الزلزال الذي طالها منذ فترة، لكن هذا الأمر لم يمنع شركة «باناسونيك» (Panasonic) وشماني شركات مساهمة أخرى من المضي قدماً في جهود إعادة البناء بأسلوب قد يساهم في إعادة رسم الطريقة التي سنبني فيها المدن والبلدات مستقبلاً. لتقديم مبادرة فاعلة من جهة وتنفيذ مشروع استصلاح مبتكر من جهة أخرى، بدأت «باناسونيك» وشركاؤها بتحويل أحد مواقع مصنع سابق تابع للشركة إلى «بلدة ذكيّة» على أن تضم البلدة ألف منزل، مع التنهّب إلى الاعتبارات المتعلقة بصرف الطاقة والحفاظ على البيئة.

لكن لا تقضي هذه الفكرة بإنشاء بلدة تستعمل الحد الأدنى من الطاقة. فمن خلال بناء «بلدة فوجيساوا الذكيّة المستدامة» - علماً أن منطقة فوجيساوا في ولاية كاناغاوا هي أكبر مدينة في هذا المكان - إلى جانب إنشاء بنى تحتية متطورة تولّد الكهرباء وتوفر الطاقة، تخطط الشركات المعنية بالمشروع لإثبات أن البلدات قد تكون صديقة للبيئة عند اتّحاد مختلف الابتكارات التكنولوجية وتشغيلها بطريقة متناغمة.

بالتالي، لن تكون «بلدة فوجيساوا الذكيّة المستدامة» موطناً لعالم جديد لم يسبق أن رأيناه سابقاً ونفرض فيه الابتكارات التكنولوجية، بل إنها عبارة عن مجموعة متنوعة من السلع التكنولوجية الخضراء والمعروفة. لكن على رغم توافر تلك السلع، ستكون إضافتها إلى مبانٍ أو بلدات قديمة عملية مكلفة. على سبيل المثال، سيكون كل سقف مكوّن من الخلايا الشمسية المتقدمة التي توفر الكهرباء للمنزل وتخزن الطاقة غير المستعملة في بطارية تخزين موجودة في المنزل. وستصمّم البنى التحتية الخاصة بالنقل بما يشبه المركبات الكهربائية. وستتحمك المحطات المتصلة بشبكة واحدة في أنحاء البلدة بقطاعات عدة مثل الإضاءة العامة، بما يضمن ألا تهدر الطاقة الكهربائية عبر شبكة تكنولوجية ذكية محلية.



في خطوة ثورية غير مسبوقة في مجال معالجة اضطرابات الجهاز العصبي وغيرها من الحالات التنكسية، نجح الباحثون في جامعة ستانفورد، للمرة الأولى على الإطلاق، في تحويل الخلايا الجلدية البشرية إلى خلايا عصبية ناشطة. لا يتعلق الأمر بتكنولوجيا الخلايا الجذعية، التي تستعمل الأنسجة المشتقة من الأجنة التي يتم إجهاضها ومن جلد العرلة لدى المواليد الجدد، بل تمكّن الباحثون من إنشاء خلايا عصبية ناشطة عدت إلى تشكيل مشابك عصبية مع خلايا عصبية أخرى. ليست هذه المرة الأولى التي تتحوّل فيها الخلايا الجلدية إلى أنواع أخرى من الأنسجة، فقد أثبتت هذه الخلايا في الماضي أنها مرشحة جيدة لهذا النوع من التحولات العلمية. كونها حوّلت سابقاً إلى خلايا دم، وخلايا كبد، وخلايا قلب. لكن هذا الإنجاز مهم على وجه التحديد لأن الخلايا الجلدية تتوافر بأعداد فائضة، وقد تساهم القدرة على تحويلها إلى خلايا عصبية في إنشاء طبقة عميقة من الأنسجة لمعالجة الحالات التنكسية.

ترتكز هذه التقنية على عملية «التحول التمايزي» التي تشمل ظاهرة الحث البيولوجي حيث تتحول الخلية إلى نوع مختلف من الخلايا. سبق أن ابتكر فريق العمل طريقة لتحويل خلايا مأخوذة من ذئب فار إلى خلايا عصبية، لكن واجه أعضاء الفريق مصاعب أولية عند محاولة تطبيق عملية «التحول التمايزي» على الخلايا البشرية. كانت عملية التحول تحصل بلا مشكلة، لكن لم تكن الخلايا العصبية البشرية تصدر المحفزات الكهربائية اللازمة للحصول تواصل بين الخلايا.

كان الحل يكمن في موزنة واحدة ينقلها فيروس معين إلى الخلايا. عندها تبدأ الخلايا العصبية بإصدار تلك المؤثرات الكهربائية الضرورية. وبعد فترة من الوقت، تبدأ بتشكيل مشابك مع الخلايا العصبية المكوّنة حديثاً. صحيح أن العلم هو المحفز الأولي لإطلاق أي بحث، ولا يمكن تطبيق التقنية المناسبة عيادياً قبل سنوات عدة، لكن تشكل هذه العملية خطوة متقدّمة في مجال الطب التجديدي. عن طريق هذه التقنية، قد يتمكن الباحثون في نهاية المطاف من معالجة الحالات التنكسية مثل داء الباركنسون والزهايمر، فضلاً عن الإصابات الدماغية وغيرها من الاضطرابات في الجهاز العصبي.



سكنون فوجيساوا أشبه بمقاربة تصاعديّة هدفها تعزيز فاعلية استغلال مصادر الطاقة - إنها بلدة صديقة للبيئة بُنيت من الصفر بواسطة تكنولوجيا خضراء معاصرة بدل التكنولوجيا القديمة الأقل فاعلية. تريد «باناسونيك» استعمال هذا المشروع كنموذج لمناطق أخرى وأكبر حجماً في اليابان وغيره من البلدان. إذا سرت الأمور بحسب الخطة، فستبدأ فوجيساوا باستقبال السكان اعتباراً من شهر مارس (آذار) من العام 2014 وستتملئ جميع المنازل فيها بحلول العام 2018.

سكنون فوجيساوا أشبه بمقاربة تصاعديّة هدفها تعزيز فاعلية استغلال مصادر الطاقة - إنها بلدة صديقة للبيئة بُنيت من الصفر بواسطة تكنولوجيا خضراء معاصرة بدل التكنولوجيا القديمة الأقل فاعلية. تريد «باناسونيك» استعمال هذا المشروع كنموذج لمناطق أخرى وأكبر حجماً في اليابان وغيره من البلدان. إذا سرت الأمور بحسب الخطة، فستبدأ فوجيساوا باستقبال السكان اعتباراً من شهر مارس (آذار) من العام 2014 وستتملئ جميع المنازل فيها بحلول العام 2018.

حلم قديم جواب بسيط



تترفرف الأجنحة: 25 مرّة في الثانية، صنع الخبراء في مختبر في هارفرد أجنحة ترفرف مئة مرة في الثانية. (Ornithopter)، مركبة جوية تطير بررفة أجنحتها.

نموذج هارفرد الماكروبيوتك (نموذج أولي حديث)

تبلغ المسافة بين جناحي الطائرة 3 سم. بين النموذج ثلث وزن مشبك الورق أي حوالي 3 ملغ.

عشاء قوي ووريق.

تقلل الارتفاعات قوة المحرك إلى الأجنحة.

أبحاث مستقبلية: ثمة الكثير بعد للقيام به: - دراسة المادة التي ستصنع منها الآلة. - تحديد نظام تحكم عن بعد: القيادة اليدوية، والحفاظ على التوازن. - المكشاف والكاميرا والحمولات.

محرك الكهرباء الانضغاطية

تاريخ الأورنيثوبتر

- عام 1490، وضع ليوناردو دا فينشي نموذجاً لطائرة يقودها إنسان.

- عام 1874، ظهر نموذج طائرة تحرك بواسطة رباطين مطاطيين.

- عام 1929، صنعت طائرة شرعية (مع أجنحة مرفرفة) ذات مقعد واحد.

- في الستينيات، صمّم برسيغال سبينسر أورنيثوبتر تطير تلقائياً.

- عام 1991، قاد جيريمي هاريس وجايمز دولورييه أول نموذج أورنيثوبتر ذات نظام تحكم عن بعد.



بعد الولادة... استعدي جمالك

«المرحلة التي تلي الولادة» هي الفترة الزمنية التي تفصل ما بين الولادة وعودة الدورة الشهرية. إنها فترة حساسة تمر بها الأم الشابة التي يشهد جسدها تغيرات جسدية وهرمونية هامة. لذا، غالباً ما نراها تمر بتغيرات من الإرهاق والاكتئاب التي، ولحسن الحظ، سرعان ما تنتهي.

لتنسجدي رشاقتك وتسترجعي قوامك المشوكة في غضون بضعة أشهر، كل ما عليك فعله هو اتباع نظام غذائي متوازن وممارسة نشاطات رياضية بانتظام.

تستمر «مرحلة ما بعد الولادة» لدى النساء غير المرضعات نحو ستة أسابيع، أي إلى أن يجين موعد الإباضة الذي يدل على أنهن استعدن خصوصيتهن. أما الأمهات المرضعات، فتأخر لديهن موعد الدورة الشهرية بفعل الرضاعة التي «تسد» المبيضين.

في دار التوليد

في يومنا هذا، يخفي الأطباء ببقاء المرأة في دار التوليد لمدة ثلاثة أو أربعة أيام فقط إذا كانت ولادتها سهلة، وخلال إقامتها هذه، يراقب الفريق الطبي بصورة خاصة عملية انكسار الرحم فضلاً عن الإفرازات المهبلية التي تُعرف أيضاً بـ«الهالابة».

وفي حال خضوع المرأة لجراحة شق الفوهة الفرجية، عندها ستقتصر الرعاية الصحية على مساعدتها في إجراء حمام لمحيط الشرج مرتين يومياً باستخدام المياه المعقمة والصابون، وأحياناً باستخدام محلول الأيوزين وتخفيف الجرح

المُنظف بواسطة مجفّف الشعر لتسريع عملية اندماله. أما في حال خضوعها لجراحة قيصرية، فيعتمد الطبيب إلى فك القطن بعد مرور خمسة إلى ثمانية أيام على الولادة.

وإن كانت الأم مرضعة، وجب الاهتمام بتدبيرها اهتماماً خاصاً للحؤول دون ظهور أي تشققات أو التهابات على حلمتيها. وتقتصر العناية بالتدبير على دهن الحلمة بمادة دهنية تساعد على اندمال الجروح، على غرار الصوفين أو كريم مكون من نبتة الأذريون أو من فيتامين A. كذلك، يُنصح بتفادي الضغط على الثديين وبندليلهما بحركات دائرية ليكونا أكثر نعومة عند الرضاعة.

وسائل منع الحمل

إعلمي جيداً أنه قد تحصل عملية إباضة قبل عودة دورتك الشهرية حتى ولو كنت في طور الرضاعة فإن كنت لا ترغبين في الحمل مجدداً، نقترح عليك استعمال وسيلة منع حمل موقّعة، موضعية أو عامة، يمكنك تغييرها بعد عودة الدورة الشهرية.

في هذا السياق، ننصحك بأن يستعمل زوجك واقياً ذكرياً، وتستعمل معه مستحضرات تقتل الحيوانات المنوية (بويضة، عازل، كريم أو أسفنج). وفي حال كنت لا ترضعين طفلك ولا توجد في عائلتك حالات إصابة



بالانصمام الخثاري، يمكنك استعمال حبوب الإستروجين والبروجسترون. أما في الحالة المغايرة، ننصحك بتناول حبوب من مسحوق البروجسترون لمدة ثلاثة أشهر. وفي ما يتعلق باللولب، فإنه يوضع عادة بعد شهرين من الولادة، حتى أن بعض الأطباء يعمد إلى وضعه للمرأة بعد عودة دورتها الشهرية.

تعقّد الأمور

قد يحصل لديك بعض المضاعفات قبل مجيء موعد دورتك الشهرية، فأحرص على مراقبتها بانتظام. في الواقع، بما أنك لن تطيلي بقاءك في دار التوليد، كوني متيقظة دائماً ولا تترددي في استشارة طبيبك حول أي عوارض مقلقة.

السلس البولي

يحدث سلس البول في حوالي 15% من الحالات، إلا أنه في معظم الحالات لا يظهر إلا عند القيام بمجهود. يتحقق الطبيب منه عادة عند المعاينة بعد شهرين على الولادة والتي يطلب فيها منك أن تسعلي وتدفعي شيئاً في وضعية الوقوف. يخفّ سلس البول تدريجاً مع قيامك بإعادة التأهيل العجائنية. أما سلس الغائط فهو نادر جداً، إذ لا يحصل إلا لدى حوالي 2% من النساء حول العالم بعد الولادة.

وقد يحدث خلال الجبنة المقعدة، وخلال فترة المخاض الطويلة أو عند استخراج المولود بواسطة مساعدة. وهنا أيضاً تظهر منافع إعادة التأهيل وفي حال فشلت، يمكنك اللجوء إلى علاج جراحي.

التهاب وريدي

قد يصيب الالتهاب الوريدي رجليك في الفترة التي تلي الولادة، علماً أن احتمال الإصابة به يزداد في حالة الولادة القيصرية، عندها تتوجب عليك ملازمة الفراش لفترة طويلة. لذا، من الضروري أن تنهضي عادة

اكتئاب ما بعد الولادة

لحظات الاكتئاب شائعة في الأيام التي تلي الولادة، إذ تصيب ثمانين من أصل عشر نساء، وتسمى الدابيبي بلونز. تتسم هذه الفترة عادة بتقلبات مزاجية، ورغبة متكررة في البكاء من دون سبب حقيقي، وشعور بالإحباط، والقلق، وأحياناً باضطرابات في النوم. يرتبط الدابيبي بلونز بجملة من العوامل: التعب والضغط العصبي اللذان يليان الولادة، وانخفاض مستوى هرمون الحمل، أي هرمون البروجسترون، في الساعات التي تلي الولادة، ما يسبب اختلالاً في الجسم والمشاعر على حد سواء.

يضاف إلى ذلك التغيرات التي تطرأ على الحياة اليومية، نفسياً وعملياً. غالباً، لا تطول فترة الاكتئاب هذه ولا تستلزم أي علاج محدد غير الراحة، واهتمام المحيط وتقهمته. لكن في حال استمرت الاضطرابات المزاجية لأكثر من أسبوعين، قد تكونين مصابة فعلياً بالإحباط وتحتاجين إلى استشارة طبية.

استعدي لياقتك

إعادة التأهيل العجائنية ضرورية ويجب الشروع بها بعد حوالي ستة أسابيع من الولادة، وبعد معاينة الطبيب. هدف العلاج الكينيزي ما بعد الولادة، تقوية العجان وعضلات بطنك. ويتكفل الضمان الاجتماعي بتغطية تكاليفه بنسبة 100% شرط الاتفاق المسبق، ويشمل هذا العلاج عشر جلسات مدة كل منها نصف ساعة. ويمكن أن تستكمل هذه الجلسات

صارم للغاية لأن تقلبات الوزن السريعة تضرب بجمال الثديين، وأخيراً، إذا كنت ترضعين، إحرص على أن ترتدي حمالة صدر جيدة خاصة بالرضاعة.

جفاف البشرة

غالباً ما تصاب البشرة بالجفاف بعد الولادة، ما يجعل مظهر الأم الشابة شاحباً. إعمدي إذا إلى ترطيب بشرتك، حتى تستعيد ملمسها الطبيعي بعد عودة الحيض. في ما يتعلق بالشعر، من الطبيعي أن يتساقط شعرك بين الشهرين الثالث والسادس اللذين يليان الولادة. لكن لا تقلقي، فهذا الأمر يُعزى إلى سبب هرموني ولن يدوم مطولاً. ننصحك بقص شعرك بعد الولادة وأخذ فيتامين B لتعودي إلى حالتك الطبيعية.

إذا تبقى لديك بعض الوزن الزائد، يمكنك اتباع نظام غذائي متوازن كي تستعدي وزنك الطبيعي سريعاً. ولمكافحة التعب، تناولي الفيتامينات والإصلاح المعدنية، والأغذية الغنية بالحديد والمغنيسيوم. إذا كنت ترضعين، يجب أن يحتوي غذاؤك على 2500 وحدة حرارية في اليوم. أكثر من تناول مشتقات الحليب لغناها بالكالسيوم والفيتامين A، واشربي لثلاثين من الماء يومياً وتزودي بالحديد من أطعمة الحميات الغنية به أو من الأدوية إذا دعت الحاجة كي لا تصابي بفقر الدم.

في جميع الأحوال، لا تدعي الهوس بإنقاص الوزن يأسرك. فكل شيء سيعود إلى طبيعته في غضون أشهر قليلة. صني اهتمامك على استعادة قواك بعد الاختلال الذي يسببه الحمل والولادة، والأهم من ذلك، تمثعي بمولودك الجديد.

كل النجوم تزين قمرأ واحداً

حياة الفهد... في الجليب

في رمضان على الراي



العارضة البرازيلية جيزيل بوندشين خلال حضورها حفل تكريم الممثل مورغن فريمان بجائزة «إفريقيا والمحيط الهندي للأفغان» أمس الأول في كاليفورنيا. (أ ب)

نكهة الثورات العربية تطغى على مهرجان فلسطين الفني الدولي

أعلنت مديرة مهرجان فلسطين الدولي للرقص والغناء إيمان الحموري أمس الأول أن نسخة هذا العام، التي ستقام من الرابع من يوليو المقبل حتى التاسع منه، ستكون «بنكهة الثورات العربية».

وقالت الحموري: «الدورة الثالثة عشرة لهذا المهرجان، الذي يحارب التطبيع مع إسرائيل ويعزز التواصل مع العالم العربي ستكون بنكهة الثورات العربية»، وأضافت: «حرصنا في إطار التحضير للمهرجان على دعوة فنانيين كانوا منحازين للشعب مثل الفنان إيمان البحر درويش الذي كان النظام المصري يعزله. كما دعونا فرقة وسط البلد المصرية لأنها شاركت في الثورة المصرية».

وتابعت: إضافة إلى هؤلاء وجهت الدعوة إلى الفنانة مكابي نحاس من الأردن والفنانة سعاد ماسي الفرنسية من أصل جزائري وفرقة الرقص التشيلية «فافوتشي»، وفرقة الغالانكو الإسبانية «لوس موليرو».

وأكدت حموري أن جميع هؤلاء لبوا دعواتنا للمشاركة في هذا المهرجان الذي يقام في رام الله وفي عدد آخر من مدن الضفة الغربية.

وقالت إن «إسرائيل تقوم بكل أنواع الحصار على الشعب الفلسطيني من الثقافة إلى الاقتصاد والسياسة، معتبرة أن «كسر الحصار الثقافي مهم جدا وذلك حتى لا ينجح الاحتلال في عزلنا عن العالم وعن امتدادنا العربي».

من جهة أخرى أفادت الحموري بأن الفنانة التونسية لطيفة اعتذرت عن المشاركة في المهرجان.

وأوضحت أن لطيفة «أرسلت للمهرجان رسالة تمنى فيها الغناء على أرض فلسطين لكن بعد زوال الاحتلال»، مؤكدة في رسالتها هذه «عند زوال المحتل ساكون معكم في احتفالات تحرير كامل التراب الفلسطيني، لأغني في أريحا ونابلس وغزة ورام الله».

(القدس - أ ب)

ختام موسم المعهد «الموسيقي».. غناء وعزف وتكريم



سليمان الديكان

والعافية، وكذلك قدم التعازي بوفاة الشيخ راشد الحمود، كما تمّن الديكان دور المساهمين في إثراء فعاليات الموسم الحالي، مشدداً على ضرورة توثيق أواصر التعاون بين هذه المجموعة وبين إدارة المعهد العالي للفنون الموسيقية. وعقب ذلك، بدأت فقرات الحفل الختامي من خلال لمساة وفاء للمشاركين ضمن فعاليات الموسم الثقافي، إذ جرى تكريم عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي الذين كانت لهم مساهمات كبيرة في إثراء المهرجان السيمفوني الأول الذي اقامه المعهد العالي للفنون الموسيقية الشهر الماضي، كما تم تكريم وسائل الإعلام.

تلا ذلك فقرات موسيقية متنوعة إذ حرصت ادارة المعهد العالي على انتقاء كوكتيل فني ضمن هذه الأسمية إذ تضمن برنامج الحفل عزفاً موسيقياً، على آلات موسيقية متنوعة منها

● **أحمد عبدالمحسن**

اختتم المعهد العالي للفنون الموسيقية فعاليات موسمها الثقافي بأسمية متنوعة، تضمنت عزفاً موسيقياً وغناءً أوبرالياً، كما شهدت تكريماً للمؤسسات والأفراد الذين ساهموا في فعاليات الموسم الثقافي.

احتضن مسرح المعهد العالي للفنون الموسيقية حفل الختام للموسم الحالي، بحضور عميد المعهد العالي للفنون الموسيقية د. سليمان الديكان وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في الكويت، إضافة إلى أساتذة المعهد العالي للفنون الموسيقية ووسائل الإعلام.

وبهذه المناسبة، ألقى الدكتور الديكان كلمة بارك فيها للشعب الكويتي عودة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد سالماً معافى إلى الكويت، متمنياً له دوام الصحة

نفوق كلبة مليونيرة تلقت 20 تهديداً بالقتل والاختطاف

وهو ما يبدو أنه لم يتحقق. وقال ستيفن بايليك وهو عضو في مجلس إدارة مقابر (سليبي هولو) حيث دفنت هيلمسلي، «لا نستطيع دفن الحيوانات الأليفة في مقبرة، والقواعد نفسها تطبق على الأضرحة».

(نيويورك - د ب أ)

الكلية إلى مليونين بعدما قال الوصي على الكلية وهو أحد مديري فندق تملكه هيلمسلي في فلوريدا إنه يستطيع رعاية الكلية بمئة ألف دولار سنوياً، بينها ثمانية آلاف دولار للاعتناء بنظافتها و1200 دولار لطعامها والمتقني لأجره ولحارس أمن دائم للكلية التي تلقت 20 تهديداً بالقتل والاختطاف.

وبحسب تقرير «نيويورك دايلي نيوز» فإن الكلية نفقت في ديسمبر الماضي، ولكن لم يعلن عن النبا إلا أمس الأول، وذهبت ثروتها إلى آخر منظمة خيرية كانت تملكها صاحبها الراحلة. وكانت آخر أمينات هيلمسلي أن تدفن إلى جانب كلبتها المحبوبة

نفقت كلبة تركت لها صاحبها الثرية 12 مليون دولار عن عمر يناهز 12 عاماً في مقرها الفخم في فلوريدا. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أمس الأول أن الكلية «ترايل» المالطية تصدرت عناوين الأخبار عام 2007، عندما تركت لها ليونا هيلمسلي، إحدى أكبر ملاك الفنادق وكانت معروفة باسم «كوين أوف مين» 12 مليون دولار في وصيتها.

وإذا كانت هيلمسلي أوصت للكلية بهذا الإرث الضخم، فإنها حرمت اثنين من أحفادها من وصيتها وطردت أرملة ابنها من شقتها بعد وفاته. وفيما بعد خضض أحد القضاة نصيب



ليون هيلمسلي مع كلبتها (أ ب)

نجم «ستار تريك» يدعم حل الدولتين



ليونارد نيموي

أعلن الممثل الأمريكي اليهودي ليونارد نيموي الذي اشتهر بدور «السيد سبوك» في مسلسل «ستار تريك»، دعمه لحل الدولتين بهدف وضع حد للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني.

وقال نيموي في رسالة مفتوحة على موقع «أميركيون للسلام الآن» إن حل الدولتين سيؤدي إلى «إسرائيل آمنة وديمقراطية كدولة يهودية إلى جانب دولة فلسطينية مستقلة»، وقال إنه حتى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو الذي وصفه بـ«القومي» يرى هذه الصورة للمستقبل.

وأضاف: «السؤال هو كيف نصل إلى نقطة النهاية تلك؟ وهذا شيء يجب أن نعنيها ليس فقط كمواطنين في العالم بل كأميركيين».

واستخدم نيموي حلفاء من المسلسل الشهير للتعبير عن إمكانية حل الصراع، وأعرب عن دعمه لتقسيم القدس،



أنجي

كما نقلت صحيفة «تساينا تايمز» أمس عن أنغ لي القول إنه «تم تصوير مشهد باي مع النمر منفصلاً، وسيتم دمجه مع باقي المشاهد خلال عملية المونتاج. لقد استعنا بأفضل مروضي الحيوانات وعناصر الأمن في العالم لضمان سير الأمور على خير ما يرام. وبدأ تصوير فيلم «حياة باي» في تايبوان في يناير الماضي، حيث صورت معظم مشاهد هناك في مدينة تايتشونغ، وسط الجزيرة، بينما تم تصوير باقي المشاهد على شاطئ كينغجینگ جنوبي تايبوان وفي حديقة الحيوان بالعاصمة تايبه.

يذكر أن أنغ لي أخرج بالفعل أفلاماً حاصلة على جوائز، مثل فيلم «النمر الرابض» و«الفتن الخفي» و«جبل بروكباك».

(تايبه - د ب أ)

يستعد المخرج الأمريكي من أصل تايبواني أنغ لي لطرح فيلمه الجديد «حياة باي» في دور العرض السينمائي أواخر العام المقبل، بعد أن أعلن اقترابه من استكمال تصوير الفيلم.

ونقلت صحيفة «ابل دابلي» أمس الأول عن المخرج قوله: «اكتمل التصوير في تايبوان. سنتجه بعد ذلك إلى كندا لتصوير مشاهد أخرى على مدار يومين. حينئذ نكون قد انتهينا من تصوير الفيلم».

ويحكي فيلم «حياة باي»، الذي استوحيت قصته من رواية المغامرات الخيالية التي تحمل نفس الاسم للكاتب يان مارتيل، حول صبي هندي يدعى باي باتيل، وهو ابن حارس حديقة حيوانات. وبعد أن تحطمت سفينته في عرض البحر، وجد باي نفسه في زورق نجاة برفقة حمار وحشي وضبع وإنسان غاب ونمر بنغالي.

وقال أنغ لي إنه قرر إخراج هذا الفيلم لتوصيف العلاقة بين الإنسان والعقيدة. ويلعب دور الصبي باي في الفيلم سراج شارما، وهو طالب من نيودلهي.

شنايا توابن في عرض دائم على مسارح لاس فيغاس



شنايا توابن

أعلنت نجمة موسيقى الريف شنايا توابن أنها ستقدم عرضاً دائماً على مسارح لاس فيغاس يستمر سنتين.

وستسير النجمة الكندية على خطى مواطناتها المغنية سيلين ديون التي قدمت عروضاً دائمة في لاس فيغاس.

ونقل موقع «بيبول» عن توابن قولها إن العرض سيحمل اسم «ستيل ذا وان» وسيفتتح في الأول من ديسمبر 2012 ويستمر سنتين على الأقل على مسرح الكوليسيوم في فندق «سيزر بالاس».

وأضافت «سأطلق العنان لمخيلتي، وسأجن إبداعاً».

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

تسالي

كلمة السر: 9 احرف وهي اسم ممثل مصري من مسلسلاته: «الحاج متولي» و «القطار والسبع بنات»

sudoku

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

4	5	7	8	9				3
			3					9
		9	1	5				8
					4			2
1								9
7	8				1			7
								3
		5	9					1
								5
				1	7			
								6
				3		4		

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

الحلول

١٢٣٤٥٦٧٨٩

١٢٣٤٥٦٧٨٩

9	٤	٧	٥	٤	٢	8	١	6
٥	8	6	٤	١	9	٤	٧	٢
١	٤	٢	8	٧	6	5	٤	9
٤	9	8	6	٢	١	٧	٤	٥
6	٧	٤	٩	5	٢	8	١	٣
٢	٥	٧	8	٤	6	9	١	٣
8	٢	٤	9	٥	٧	١	6	٤
٧	6	٥	٤	١	٩	٢	8	٣
٤	١	9	٢	6	8	٤	5	٧

١٢٣٤٥٦٧٨٩

فاطمة الحيان



الفساد ظاهرة صحية!!

منذُ مطلع شهر مارس الماضي وشباب الكويت لا يكَل ولا يملُ من عقد التجمعات والندوات والاعتصامات، تعبيرا عن رأيه ورفضه للأداء الحكومي والرغبة في تغيير النهج بحكومة ورئيس جديدين، وصاحب هذا التوجه العديد من الشواهد الاجتماعية والسياسية المستجدة علينا فتعددت الآراء ما بين مؤيد ومخالف، وما بين مشارك ومشكك، بحيث وصل التشكيك إلى المماسس بوطنية تلك التجمعات الشبابية، بينما علل الآخرون أن هذه التجمعات مكفولة دستوريا.

وهنا أود أن أشير إلى محور أساسي في المشهد السياسي الكويتي الحالي، ألا وهو التناظر الواضح بين أقطاب السلطتين، والذي انعكس بدوره على شرائح المجتمع الكويتي بكل أطيافه؛ مما أدى إلى خلق مضلة خطيرة بين الشعب، بحيث أصبحت سمة التعتُّت وعدم تقبل الرأي الآخر قيمة أساسية في التحوار ما بين الأطراف، مع العلم أن المجاهرة بالرأي المعارض أو المؤيد للأداء الحكومي أو النيابي أمر طبيعي، والمشاركة الشبابية في التجمعات لا تعني تمردھا على السياج الأمني الذي تحميه الدولة، ولا تعني خضوعها لأجندة نيابية كما يزعم البعض.

فهناك شريحة لا يستهان بها ترى أن تلك التجمعات مؤزمة ومعلطة للتنمية، وغفل على العديد من المنددين لها أن المجتمع المدني يستوعب مثل هذه التجمعات والمطالب، بل تشكل التعددية السياسية والاجتماعية جزءاً أساسيا من ركائز الدولة المؤسساتية، وفي النهاية تلك الدولة تابعة للجميع وليست مقصورة على فئة أو طائفة أو قبيلة معينة؛ لذا من الطبيعي والضروري أن تجد المتناحرن والتضاد في وجهات النظر... وجزء من العملية الديمقراطية أن تجد شخصا مخالفا لنظيره.

وعدم تفاعل المجتمع في العملية الديمقراطية يؤدي في آخر المطاف إلى تهميشها، ومع الأسف هذا ما وجدناه في بعض وسائل الإعلام لما تقوم به يوميا من تهميش للدور الديمقراطي للمشاركة في التعبير عن أي موقف عن طريق إيصالها فكرة مرددة ومكررة لدى المتلقي بأن المجلس مؤزم، وفي العامية «مجلس مثل هالمجلس ما نبني وهو سيب المصائب والخروج للشارع... إلخ». وبهذا التصرف تخلق تصورا ذهنيا لدى المشاهد أو القارئ أن سبب الاحتقان السياسي هو ممارسة الديمقراطية وليس طريقة استخدامها، وبالتالي تنصع بطريقة غير مباشرة بضرورة الابتعاد عن السياسة والمشاركة الديمقراطية المحتملة بالتصويت والانتخابات بحجة أن المجلس «ما منه فودا».

ولكن نحن كمواطنين في دولة مدنية محصنة بمواد الدستور يجب أن نننته إلى نقطة أساسية، وهي أن حق من كل مواطن التعبير عن موقفه بالتأييد أو التنديد، فالسلطة التشريعية تمكن الأشخاص من مسالة أفراد السلطة التنفيذية وليس العكس، ولذلك حق الشباب الكويتي أن يعبر عن موقفه سواء بالاستحسان أو بالاستهجان ما دام كان محصورا في أطر أدبيات التعامل، ولم يخرج عن القوانين المستوتة، وما دام هناك اناس يرون أن الفساد ظاهرة صحية... وإنما نجد أن الاختلاف في الآراء ظاهرة ديمقراطية وطبيعية جدا... طبعاً من وجهة نظري المتواضعة!!

هكذا يبنح الليكودي!



يقول المجرم الليكودي ننتباهو «إن إسرائيل ستبدي سخاء بشأن حجم الدولة الفلسطينية المقبلة، لكنها لن تعود إلى حدود 1967، ولن تقبل بتقسيم القدس"، ويؤكد هذا الأحمق أن الليكود ستنظّل "عاصمة موحدة لإسرائيل"، ويمنح "من بين الشروط الأساسية لوضع نهاية للصراع اعتراف علني بلمزم وصداق من جانب الفلسطينيين بدولة إسرائيل"، واختتمّ "أنا مستعد للسلام وباستطاعتي أن أذهب إلى أي مكان في العالم العربي لإحياء مبادرة السلام".

هكذا يبنح الليكودي المجرم، وهكذا تنطق السنة المجرمين وتندد بأنها هي الأصلية على هذه الأرض وغيرها هو الغريب عليها، وهكذا يتكلم عن القدس التي كانت ومازالت أرضا مقدسة ولها مكانة خاصة لدى المسلمين في جميع أنحاء الأرض. هذا المجرم الليكودي وفي أثناء إلقائه الخطاب أمام الكونغرس بمدة لا تزيد على ساعة ووقوف الأعضاء 55 مرة أمامه كانت هناك جرائم تنتهك بحق شعب فلسطين الحر، فكيف تتكلم عن السلام وجنود يقتلون وينهبون أرواح الأبرياء، وأنت تحطّب خطابك هذا المشؤوم؟! وابن "كاذكين" العالم العربي من هذا الخطاب الذي يبين النية المشينة لهذه الحكومة الليكودية المجرمة الشاذة ضد فلسطين المحتلة خاصة والمسلمين عامة؟! كيف يتقون به وبحزبه المجرمين؟! الوافق أن الأمم كانوا يريدون مجرد العيش على هذه الأرض اللجوء إليها دون امتلاك أي شيء فيها، واليوم يريدون ابتلاع الأرض الفلسطينية من سكانها الأصليين، ويقولون نحن أصحاب حق في هذه الأرض!
قنوات الشرطة الإسرائيلية وجدت للحفاظ على "الأمن"!!! والشباب العرب يشاركون في أعمال "مشغب"!!! إذن انقلعت الموازين! فأصبح المحتل مدافعا عن حقه... والمظلوم مشاغباً فيها!!!

مَتَطَفَات

رعب الشقيق الأصغر

«اشتهر ماهر، أصغر أبناء الرئيس السوري السابق حافظ الأسد الأربعة، في طفولته بضعف شخصية مقارنة بإخوته، ولكنه الآن، اكتسب سمعة باعتباره مسؤولاً عن بعض أسوأ تجاوزات النظام العسكرية في حملتها في قمع المحتجين في البلاد. إن مواجهة ماهر للمنتشقين من الجيش والشرطة وقتلهم، قد يشكل عاملاً حاسماً في إبقاء شقيقه في السلطة.

وعلاقة ماهر مع الرئيس الأسد شبهت بعلاقة والدهما مع شقيقه الأصغر رفعت، الذي كان مسؤولاً عما يعرف بـ«مجزرة حماة» في عام 1982، وهناك خوف يملك السوريين من ماهر، إذ يعتقد كثيرون أنه شخصياً كان يطلق النار على المحتجين في مظاهرات تنتشر مشاهد فيديو لها على الإنترنت».

صحيفة «الإنديبندنت» البريطانية

THE INDEPENDENT

ظاهرة الإعلام البديل ومخاطره

«الربيع العربي» لم يغير المشهد السياسي العالمي فحسب، بل إنه غيّر المشهد الإعلامي وطريقة التعامل مع الأحداث أيضاً، ففي ظل التعظيم الممارس على الإعلام التقليدي في سورية كما في اليمن ما زالت الأبواب موصدة أمام الصحافيين الأجانب الذين لا يحصلون على تأشيرات للتغطية،

«تسعد صفحة «إضافات» الأسبوعية التي تصدر كل يوم سبت، أن تحتضن ردود القراء وتعليقاتهم وآراءهم وصورهم المرسلة إلى العنوان الإلكتروني **edhafat@aljarida.com** على أن ترد تعليقات القراء مرفقة ببيانات الاتصال الخاصة بالمرسل، ونشدد على أنه لن يلتفت إلى الرسائل المجهولة أو تلك المتضمنة لراء تتنافى مع الموضوعية والمهنية انطلاقاً من دور «الجريدة» ونهجها الرامي إلى إعلاء قيم حرية التعبير عن الرأي بحياة وموضوعية وتوازن».



باراك بارفي*

PROJECT SYNDICATE

هل السياسة الخارجية المصرية «الجديدة» جديدة حقاً؟

جون بويندكستر- نائب مستشار الأمن القومي الأميركي أثناء ولاية الرئيس رونالد ريغان- أن يشن هجوماً مصرياً أميركياً مشتركاً ضد ليبيا في عام 1985، ويُنح الرئيس المصري زائره قائلاً: 'انظر أيها الأدميرال، عندما نقرر مهاجمة ليبيا، فإن هذا سوف يكون قرارنا نحن وفي التوقيت الذي نختاره'.

ومرة أخرى، رفض مبارك الروسخ لخطط الولايات المتحدة الرامية إلى عزل ليبيا في التسعينيات بسبب تورطها في إسقاط طائرة بان أم 103 في لوكربي في اسكتلندا، وبدلاً من نبذ الزعيم الليبي معمر القذافي، رحب به مبارك في القاهرة، وبعد القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة برفض حظر دولي للطيران ضد ليبيا في عام 1992، أُجِبت معاربهها البرية مع مصر أهميتها الحاسمة بالنسبة إلى الاقتصاد الليبي (بل ربما بالنسبة إلى بقاء القذافي سياسياً). والواقع أن ليبيا

صدت في وجه العقوبات جزئياً باستيراد المواد الغذائية ولوازم البنية الأساسية النفطية عن طريق مصر، وتصدير البترول والفولاذ بمساعدة مبارك. والواقع أن سياسة مبارك في التعامل مع ليبيا كانت مدفوعة إلى حد كبير بمخاوف اقتصادية وأمنية، ونادراً ما أخذت تلك السياسة المصالح الأميركية في الاعتبار، ففي ذلك الوقت كان أكثر من مليون مصري يعملون في ليبيا، التي كانت أيضاً بمنزلة سوق ضخمة للتصدير، وكان القذافي حريصاً على مساعدة مبارك في إخضاع تهديدات الإسلاميين للنظام المصري. وعلى النقيض من السودان المجاور الذي أوى المتطرفين المصريين- مثل زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري- الذين كانوا عازمين على زعزعة استقرار البلاد، فإن ليبيا سلمتهم إلى مبارك.

وبينما سلم القذافي الإرهابيين لمبارك، فإن الرئيس المصري رفض الطلبات الأميركية بالقيام بنفس الشيء، فعندما اختطف فلسطينيون السفينة الإيطالية أكيلي لاورو في عام 1985، وقتلوا مواطناً أميركياً، ثم أرسوا السفينة في ميناء مصري، طلبت الولايات المتحدة من مبارك تسليمهم إلى أميركا، ولكن مبارك رفض ذلك، قائلاً إن وزير الخارجية جورج فولترز "مجنون" إذا تصور أن مصر قد تخون القضية الفلسطينية. اليوم ورت قادة مصر الجدد معضلة مبارك: كيفية تحقيق طموح البلاد إلى قيادة العالم العربي من دون إغضاب السعوديين الذين يساءعدونهم بالمال، ولهذا السبب فإن التقارب المصري الإيراني لن يسفر في نهاية المطاف عن أي شيء غير فرص لاقتصاد الصور، ولن يؤدي في واقع الأمر إلى نتائج ملموسة، ففي ضوء الاختلافات الدينية والعرقية على الجانبين، يصبح من غير المرجح قيام علاقة ثنائية وثيقة بين البلدين، حتى في ظل أفضل الظروف. ونظراً لاحتياج مصر إلى مساعدات مالية ضخمة لتعويض الخسائر الاقتصادية الناجمة عن ثورة فبراير، فإن قادتها لن يتحملوا النتائج المترتبة على تغيير السعوديين، الذين ينظرون إلى إيران- وليس إسرائيل- باعتبارها التهديد الأعظم الذي يهدد الاستقرار الإقليمي.

إن مصر تدخل الآن عصراً جديداً، ولكن التغيير الثوري المفاجئ في السياسات، الذي يتوقعه المحللون، سوف يثبت في النهاية أنه ليس أكثر من هزات بسيطة، وسوف تستمر المصالح السعودية في الإلقاء بظلالها الثقيل على السياسة الخارجية المصرية، وهذا يعني في المقام الأول الإبقاء على الوضع الراهن.

* زميل بحث لدى مؤسسة أميركا الجديدة.
"بروجيكت سنديكييت" بالتعاون مع "الجريدة".

استقالة كاذبة وارتباك إعلامي

«في الواقع تناولت الصحف العربية بمغفلها إضافة إلى بعض الصحف الفرنسية والإنكليزية موضوع الاستقالة الكاذبة لسفيرة سورية لدى فرنسا لعميا شكور بكثير من الارتباك، وتريد السفارة شكور مقاضاة القناة الدولية «فرانس 24» متهمّة إياها ببث تصريحات تتناقض مع موقف السفارة الفعلي. ولعل السبب وراء هذا الارتباك الإعلامي؛ إما أنه نفت فرصة موقع السفارة الإلكتروني والأرقام الهاتفية؛ وإما أن ممثلة دبلوماسية من داخل السفارة أعطت رقماً خاطئاً إلى القناة الفرنسية».

صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية



البقاء غير متصور

«في مقدمة جديدة لكتابه «الرحلة»، وجه رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير تحذيره إلى الغرب بأنه يحتاج، وبشكل سريع، إلى استراتيجية جديدة للتعامل مع «الربيع العربي» وتتضمن تحذيراً للحكام المستبدين «بأن يتغيروا أو سيغيروا». وتسنح جهود أوروبا في مواجهتها لحكم العقيد الليبي معمر القذافي الشئ، لأن إبقائه في السلطة أمر غير متصور».

صحيفة «الغارديان» البريطانية

theguardian

مشاعر فياضة



د. فهد الهاجري

Fahad.q899@hotmail.com

الشعور الأول: حمداً لله على السلامة يا والد الجميع، فُرّحت قلوب الكويتيين بقُدومك يا صاحب السمو معافىً سالماً، أدام الله عليك الصحة والعافية، وأمدك بطول العمر يا والد الجميع... واجر وعافية، من ذهابك حتى قدومك إلى بلدك وشعبك الذي فرح وقرت عينونه بوصولك إليهم سالماً معافى. لقد اشتاق إليك كل بيت يا صاحب السمو، ولك تُنحّر الإبل وتُدبِح الذبائح، ولتملك تنظم القصائد، ولتملك يخرج المواطنين فرحين بقُدومك، فأهلاً وسهلاً بك، وصحبك الكرام في الحل والترحال.

الشعور الثاني: نَقَطع الفؤاد، أما، وبكت العين دعماً لمشاهدة الطفل حمزة الخطيب ذي الثلاثة عشر ربيعاً وأثار التعذيب واضحة عليه، وهو مسجى على الأرض بلا ذنب ارتكبه أو جرم اقترفه، قُطعت ابدي من عذبه وشتت الأيدي التي مُدت إليه... اللهم آمين يا رب العالمين.

يا للعار يا لعار... أين جامعة الدول العربية؟ أين المنظمات الإسلامية؟ لقد أحرقتنا تلك المشكلات التي تحدث يوماً في سورية العروية. سورية العصبية عبر التاريخ، سورية من أحتضنت الفتوحات الإسلامية والفاحين العظماء والدعاة المجاهدين، أين النخوة العربية مما يحصل فيها؟

قتلت الأنفس البريلة بلا ذنب اقترفته لمجرد أنها طالبت بحرية، وبأن تنتنس هذه الشعوب أوكسجين الحرية، وأن تتكلم بحرية، وأن تُعبر بحرية. العار كل العار علينا بعدما أصبحنا نستجدي من هيئة الأمم المتحدة أن تصدر قرارات الإنانة، وتحويل المسؤولين إلى محاكم جرائم الحرب في لاهاي، ونحن مجرد مشاهدين عبر شاشات التلفزيون ومتفرجين على ما يحصل، ولم تحرك ساكناً.

يا مسلمون! يا عرب! سورية تناديكم عبر نداءات مشروعة أن تغثوها، وتفقوا قيد أسرها، وتمنحوها ما تُمنح الشعوب في مشارق الأرض ومغاربها. ما نشاهده يا أخوان عبر شاشات التلفزيون هو جزء بسيط مما يحصل والخافي أعظم، ألم تحرك فينا هذه الأحداث والقتل اليومي بالديابات والقصف بالمدمفعية للقرى في درعا والرستن وحمص والقامشلي والحسكة ودير الزور ساكناً؟!

صبر جميل والله المستعان، وإنا الصبر ساعة، وقلوبنا معكم ودعاؤنا لكم يا أهل الشام، رحم الله شهداءكم ومُذَك بالثبات والنصر، وكان الله في عونكم.

الشعور الثالث: ما حصل من أحداث دراماتيكية في «قاعة عبدالله السالم» يذكرني بمثل يتداول في الجزيرة العربية عندما يلقي أحد الشعراء قصيدة ويتساءل أحد الحضور: ماذا يقصد الشاعر في بيته القلاني؟

تتم الإجابة من قبل الحضور في المجلس بأن «المعنى في قلب الشاعر»، وأصبح الوضع السياسي عبارة عن «لوغاريتم» يحتاج فيه عبقرى ليفك رموز هذ المسألة.

عنتر عثمان



بلادي والكويت...

سلمتما للمجد

قضيت اثني عشر عاما خلال سنوات التعليم الإلزامي في مصر أردت في كل صباح لحن "بلادي بلادي لك حبي وفؤادي"، ولأن مولدي كان مواكبا لزمन الانتصارات فقد نشأت في جو مفعم بالوطنية تغنيت فيه بحب بلادي، وبتلقافية الأطفال تابرينا في حفظ الأناشيد الوطنية وترديدها في كل وقت بجزءة وفخر نسطر يوما بعد يوم رسالة رد الجميل لهذا الوطن.

رددت أنا اثنتي عشرة سنة أخرى في كل صباح "وطني الكويت سلمت للمجد"، وفي وطن آخر لم أشعر فيه يوما بغربة، وأنا أرى علمه بالوان لا تزيد على علم بلادي سوى بلون الخبز الأخضر، وما زلت أحمل تلك الرسالة التي عقدت النية لتقديمها إلى وطني فقدمتها إلى وطن آخر في طيب خاطر، مؤمنا بأن انتحاء الأشخاص إلى وطن شرط ضروري لكنه ليس الوحيد الذي يحقق معنى الوطنية.

أقدر واحترم أصحاب الأرض، لكنني احتفظ على نظرة المصلح للوافد الذي يشاركيهم في بناء نفس الوطن، فإلعل يجعل من أجله همها اختلفت الدوافع، واتذكر كلمات الـدي- رحمه الله- والذي عمل أيضا في هذا الوطن رافعا نداء "حي على الصلاة، حي على الفلاح" وهو يقول: "هذا بلد خير ولا ينكر خيره إلا جاحد". إن ما حدث من الطفل الوافد الذي لم يتجاوز عمره السنوات العشر حين تساءل ببراءة عن سر عدم امتداد الثورة إلى الكويت ما هو إلا انعكاس لشعوره أنه يعيش في مجتمع، وأنه عنصر فيه له حقوق وعليه بإجابهته بدلا من تصعيد الموقف ليصل إلى ما آل إليه، فدور المدرسة لا يقتصر على الف رباء، فهي معنية بتربسح المفاهيم لدى الطفل منذ مراحل نموه الأولى، فيتعلم أنه يعيش في مجتمع، وأنه عنصر فيه له حقوق وعليه واجبات، من خلال تفاعل حقيقي بين الأسرة والمدرسة لتعزيز الخبرات المكتسبة، واهمها مفهوم الوطنية والمواطنة.

روى لي أحد الأصدقاء عن ابنه الذي ولد وتعلم في الكويت، والذي تقدم لأحدى الكليات العسكرية في مصر، وإثائه القابلية الشخصية سؤل: هل تحفظ النشيد الوطني؟ لم يتردد الشاب لحظة ليردد بكل ثقة وحماس "وطني الكويت سلمت للمجد".

فراس خورشيد



قانون على ماء أسود!

في بادرة غريبة صارت الإحلام حقيقة، وأعلن مجلس الوزراء أنه استيقظ من السبات، ليكتشف عن مشروع قانون "حماية الوحدة الوطنية". لكن آخر المادة الثالثة منه "من خلال مقاصد ومبادئ الشريعة الإسلامية السمحة في الإخاء والمساواة والعدل والتسامح والدعوة بالإحسان ونبذ العنف والطائفية وتقيل الآخر"، تظهر النصيحة الأيوبة والقيد التوضيحي لما قبلها، والتي ستستخدم كغفرة يمتلص منها مشيرو الفئنة الطائفية المذهبية من التجريم بهذا القانون. فالموضوع سيدخل في الاجتهادات وفهم النصوص والأحداث الدينية على مر العصور، في شرحها والاستناد إليها للتدبير.

فيغض النظر عن خلق القانون من إيجاد جهة رسمية تتابع إثارة الفئنة وتقوم بتنفيذ البرامج والخطط الدورية، مما سوف يخلق العصبه عن كاهل الحكومة في تطبيقه، وبغض النظر عن عدم إشراك وزارة المواصلات بما لها من قدرة على حجب مواقع الشبكة العنكبوتية التي تخالف الحظر الوارد في هذا القانون، وبغض النظر عما يحويه القانون من نية مراقبة المودونات وما يكتب فيها والمحاسبة عليها، وبغض النظر عن خلق القانون من أي إشارة إلى موانئق وعهود دولية التزمت بها الكويت منذ استقلالها إلى اليوم والأّن تشرع في تطبيقها... إن غرضنا النظر عما فات فالقانون في النخزة الأولى خطوة جيدة تحسب للحكومة إن طبقتها.

ولكنه يأتي على خلفيات وأرضيات سيئة جداً، يجب الإسراع في إصلاحها قبل تجريم الكثيرين، وأول من يستحق الإصلاح هو مناهج وزارة التربية بما تحمله من استفزاز وطن وتحريرض، وإن حاول البعض تغليفها متلاعباً بالإنفاذ.

ثم الشبكة العنكبوتية، فهي العنكبوت السام الذي تجب مراقبته لا تجريم كل من دخل إليه، فكم من موقع اتخذ التحريض على الطائفية والعنف منجها له، وكم منها كان وسيلة لتجنيد الشباب وتعليمهم صنع المتفجرات وتحريضهم على استخدامها، وكَم منها استغل التناحج الطائفي للكتسب السياسي، خلافاً لبرامج التواصل الصوتي.

فمن من المتابعين لا يدري أنها ذات أثر مباشر في الشحن الطائفي، وتردي لغة الحوار الديني والحضاري بين الشباب، وأنها مستغلة للتكتسب الطائفي، وهي أساس في بناء قنوات الفن والتحريض الطائفي الضخامية، ومع ذلك ما زالت هذه المواقع والبرامج تعمل في الكويت.

إن لم تستطع الحكومة مراقبة موز الفساد وإشاعة الطائفية، فانا وكثيرون غيبري على استعداد للتلوعق عندها لإرشادها على هذه المواقع، لنقوم بدورها في حصانة المجتمع قبل أن تقوم بدور التجريم والتغريم.



ثورات شمال إفريقيا تفتقر إلى قادة حقيقيين

... H.D.S. Greenway - Boston Globe

في ثورات شمال إفريقيا لا وجود لأي شخصية قوية يمكن أن تشكل مصدر إلهام للجموع. فقد يكون هذا الأمر نقطة ضعف في الوضع الراهن، أو نقطة قوة في المراحل اللاحقة، وقد يكتب ربيع العرب قوة أكبر لأنه يفتقر إلى الفرسان الأبطال الذين يتحولون لاحقاً إلى حكام دكتاتوريين.

بدأ ربيع العرب في شمال إفريقيا، ومن بين الثورات التي نتجت عن المنطقة، حققت تلك التي اندلعت في شمال إفريقيا حصراً النجاح المطلوب.

حاول الأميركيون إضفاء طابع شاعري وعاطفي على أحداث ربيع العرب، وسارغوا إلى وضعها في خانة الرواية المثالية الغربية المبنية على معادلة "الحرية في وجه الطغيان"، لكن التقاليد التي تطبع شمال إفريقيا تختلف تماماً عن تلك التي في الغرب.

ما وراء البحر المتوسط، لطالما تصادمت دول شمال إفريقيا واشتكت مع الغرب منذ أيام قرطاج وروما. في مرحلة لاحقة، انتشر الإسلام في معظم مناطق جنوب أوروبا، تزامناً مع الاستعمار الأوروبي الذي كان يحكم شمال إفريقيا في تلك الحقبة قبل أن يحين زمن السلطنة العثمانية.

كان للولايات المتحدة أيضاً وجودها في شمال إفريقيا، إذ تبرز عبارة "نحو شواطئ طرابلس" في نشيد البحرية لأن توماس جيفرسون أرسل قوة تدخل سريع لقمع القرصنة في ما يُعرف اليوم باسم ليبيا. صحیح أن البعض أرادوا أن تتصرف الولايات المتحدة بعاملية عسكرية أكبر من أجل نشر الديمقراطية ضد الرئيس الليبي معمر القذافي، إلا أن الرئيس فضل منح دور القيادة إلى البريطانيين والفرنسيين.

بالنسبة إليهم، كان التدخل في شمال إفريقيا أمراً مفضلاً لمرحلة ما لوقت، فهم دخلوا تلك البلدان مرات عدة في الماضي. فقد احتل البريطانيون مصر في عام 1882، وغزا الفرنسيون الجزائر وتونس ثم المغرب، وعادوا مع جيوستيف في عام 1956 في محاولة لسلب قناة السويس من المصريين، ولم تحصل الجزائر على استقلالها قبل عام 1962.

مع بدء القرن العشرين، لم يكن بلد ليبيا موجوداً على خارطة العالم، وكان الجزء الغربي يُسمى طرابلس الغرب، بينما حمل الجزء الشرقي اسم برقة، وكانت تقع حول بنغازي كانت تلك المنطقة آخر جزء من الأراضي العثمانية المتبقية في شمال إفريقيا، حين استولى عليها الإيطاليون من الأتراك في عام 1911، ثم عاد الإيطاليون وأطلقوا عليها اسم ليبيا القديم لجمع هذه المناطق كلها تحت كيان واحد، لكن ما هي الانقسامات القديمة تظهر مجدداً في ظل الأزمة الراهنة.

لم تواجه شمال إفريقيا تلك الحقبة الاستعمارية بكل هدوء، فقد ظهرت سلسلة من القادة الجذابين للتصدي للاحتلال الغربي في المغرب، برز عبد الكريم الخطابي، بطل الريف، الذي هزم الجيش الإسباني كاملاً وأنشأ "جمهورية الريف" في أوائل العشرينيات. فجدب عبد الكريم انتباه العالم، وتظهر على غلاف مجلة "تايم"،

لو كانت المواجهة في سورية بين نظام الرئيس بشار الأسد وخصوصية تتبع المسار الذي اتخذ الصراع الحاصل في ليبيا ضد معمر القذافي، لكان الوقت حان كي نرفض الأمم المتحدة منطقة حظر جوي بطريقة عاجلة، إذ نقلت السلطات السورية، يوم الاثنين، أن جماعات تتبع مسلحة في مدينة جسر الشغور في الشمال هاجمت بعض العماني الحكومية بالأسلحة الرشاشة والقنابل العنقودية اليدوية، ما أسفر عن مقتل 40 عنصراً أمنياً. وسرعان ما ارتفع هذا العدد فجأة إلى 120 قتيلاً بحسب النشرات الإخبارية على التلفزيون السوري الرسمي. لا يمكن التحقق من ذلك الادعاء في ظل هذا الوضع الذي يمنع وجود أي وسائل إعلامية أجنبية لتغطية الأحداث، لكن حتى لو كان الخبر مغرباً، فهو يحمل المخاطر نفسها، فقد حذر أحد الوزراء السوريين من أن النظام سيرد "بشكل حاسم وبكل قوة"، وعرض التلفزيون الرسمي مقطعاً يظهر امرأة من تلك البلدة تختم في قبو للاحتواء من رجال مسلحين منتشرين في المنطقة، ما دفع إلى مطالبة السلطات بإرسال طائرات حربية لكصف البلدة.

في المقابل، نقل مناصرو المعارضة أن أحداث يوم الاثنين حصلت غداة أيام من الاشتباكات في البلدة، وادعوا أن حجم أعمال العنف كان مؤشراً على أن بعض قوى النظام في البلدة قد تمردوا على قوى السلطة، لكن يبقى هذا الادعاء غير مؤكد أيضاً.

كذلك، تم سحق حركة تمرد مماثلة في البلدة نفسها، في عام 1980، وقد سقط حينها عدد كبير من القتلى، بينما استعان والد الرئيس الراحل، حافظ الأسد، في عام 1982، بالقوات الجوية

وقد شكّل مصدر إلهام لسيفيغوند رومبيرغ كي يؤلف أوبريت أغنية الصحراء التي قدمت خلال 465 عرضاً في برودواي؛ مع أن الريف يقع في الجبال لا في الصحراء!

توسع نفوذ عبد الكريم حين هاجم الفرنسيين في الجزء الذي يحتلونه في المغرب، وأخيراً ألقى القبض عليه ونفي إلى جزيرة في المحيط الهندي. لم يكن عمر المختار الليبي محظوظاً بدوره، فهو خاض حرب عصابات ضارية ضد الإيطاليين طوال 20 عاماً إلى أن استعانت قوات بينيتو موسوليني بمعسكرات الاعتقال، والديابات، والطائرات الحربية، حتى أقتلوا الحدود مع مصر. ثم ألقى القبض على عمر وأعدم في عام 1931، لكن لم يصدر أي فيلم بروي قصته قبل عام 1981 وحمل عنوان "أسد الصحراء" (The Lion of the Desert).

حيث أدى انطوني كوين دور المختار. كذلك، اضطر البريطانيون إلى مواجهة محمد أحمد الذي أعلن نفسه المهدي المنتظر، خلال ثمانينيات القرن التاسع عشر، فقد دمرت قواته جيشاً كاملاً من المصريين بقيادة البريطانيين في السودان وسيطرت على الخرطوم. سرعان ما توفي أحمد قبل أن يتمكن البريطانيون من الانتقام منه.

لكن في المرحلة الراهنة، لا وجود لأي قائد بارز من بين الثوار في شمال إفريقيا، ولم يتضح بعد ما سيجل مكان الأنظمة الاستبدادية التي سقطت، فالجماعات المعارضة المتخصصة في ما بينها والتي اتحدت في تظاهرات حاشدة لم تحافظ على وحدتها، فلا وجود اليوم لأي "منقذ" أو أي شخصية مشابهة لعبد الكريم الخطابي أو عمر المختار

لكن في المرحلة الراهنة، لا وجود لأي قائد بارز من بين الثوار في شمال إفريقيا، ولم يتضح بعد ما سيجل مكان الأنظمة الاستبدادية التي سقطت، فالجماعات المعارضة المتخصصة في ما بينها والتي اتحدت في تظاهرات حاشدة لم تحافظ على وحدتها، فلا وجود اليوم لأي "منقذ" أو أي شخصية مشابهة لعبد الكريم الخطابي أو عمر المختار

لكن في المرحلة الراهنة، لا وجود لأي قائد بارز من بين الثوار في شمال إفريقيا، ولم يتضح بعد ما سيجل مكان الأنظمة الاستبدادية التي سقطت، فالجماعات المعارضة المتخصصة في ما بينها والتي اتحدت في تظاهرات حاشدة لم تحافظ على وحدتها، فلا وجود اليوم لأي "منقذ" أو أي شخصية مشابهة لعبد الكريم الخطابي أو عمر المختار

والمدفعية لسحق ثورة إسلامية في مدينة حماة المجاورة، وذلك من خلال ضرب البلدة وقتل ما بين 10 آلاف و20 ألف شخص. لذا عندما تتحدث السلطات السورية عن حصيلة القتلى على يد المتمردين المسلحين، فيبدو الأمر أشبه بمناورة خطيرة لتبرير عملية عسكرية مستعرض حياة الكثير من المدنيين في جسر الشغور للخطر.

في الأسابيع الأخيرة تزايدت المؤشرات على أن أعمال العنف التي تشنها القوات المسلحة لقمع العصيان المدني استدرت رداً عنيفاً من بعض مناصري المعارضة، تماماً كما حصل في ليبيا. ومع ذلك، حتى في ظل ادعاء جماعات حقوق الإنسان ارتفاع عدد القتلى إلى أكثر من ألف شخص خلال الانتفاضة ونشامي التوقعات بحصول سفك دماء في جسر الشغور، لم يدع أي طرف مجلس الأمن لمناقشة احتمال الجوء إلى الأعمال العسكرية لمنع الأسد من استعمال قوة جيشه ضد بلدات الثوار، لقد فرضت القوى الغربية بعض العقوبات الجديدة، ولكنها امتنعت عن مطالبة الأسد بالتناحي، بل فضلت حثه على إرساء الديمقراطية في بلده أو الرحيل.

وراء هذا الموقف وتردد شرائح بارزة من الشعب السوري في الانضمام إلى الثوار، لا علاقة للفكرة القائلة إن نظام الأسد "أكبر من أن يسقط"، من وجهة نظر استراتيجية، بل يتعلق الأمر بالخوف من عواقب سقوط النظام، لكن تخضع تلك المواقف الحذرة لاختبار صعب في ظل نشامي حدة الحملات القمعية.

ستحرق الولايات المتحدة وإسرائيل والمملكة العربية السعودية بعض المكاسب الاستراتيجية طبعاً على المدى القصير، في حال سقوط هذا

يبدو أن كل من يطالب والدعم المالي من المجتمع الدولي مجدداً يتناسى أن الأنظمة المخلوعة سبق أن تلقت الكثير من المساعدات المالية من هذا، فقد أشرفت تلك الأنظمة، برعاية صندوق النقد الدولي وخصخصة وإصلاحات استفاد منها جميع المقربين من النظام، لكنها لم تساعد عامة الشعب في شيء.

بعد أشهر على الإطاحة بالرئيسين المصري والتونسي، حصل الشعبان على وعود بتلقي المساعدات المالية من المجتمع الدولي، وقد تعهدت أخيراً مجموعة الثماني التي تقود أبرز الأنظمة الاقتصادية في العالم بتقديم 12 مليار جنيه إسترليني على شكل مساعدات وقروض وإعفاءات ضريبية... لقد كانت فكرة ضخ الأموال النقدية إلى تلك البلدان أمراً مسلماً به، لكن قد تكون سلبيات هذه المقاربة أكثر من إيجابياتها.

يُعتبر سجل المساعدات الاقتصادية أكثر من كافٍ، فخلال العقود الستة الأخيرة، لطالما سعت الجهات المانحة إلى تحقيق النمو عبر تمويل البنى التحتية والزراعة والخدمات الاجتماعية، ولكنها لم تحقق النجاح المطلوب، فغالباً ما تتعق منظمات التنمية نموذج تخطيط مركزي مشكوك فيه، ويشهد التاريخ على فشل الخطط الكبرى التي تضعها الأقليات، بينما تنجح الحريات التي ترسخها الأكثرية في رفع مستوى مجتمع تلو الآخر، من الفقر إلى الازدهار. سبق أن تعهدت الجهات المانحة بتقديم المليارات لمساعدة تونس، فقد أشرفت تلك سيتم إنفاق تلك المبالغ مجدداً بحسب إساءات مسؤولين معينين، وسيقوم هؤلاء حتماً بخوض استثمارات كبرى، مثل الخطة التي طرحتها جماعة من المسؤولين التونسيين التكنوقراطيين أمام مجموعة الثماني لإيقاف بين 20 و30 مليار

تعثر ربيع العرب بسبب المبالغة في تقديم المساعدات

... Saifedean Ammous - Financial Times

دولار على قطاع النقل والبنية التحتية والمجالات الصناعية بهدف "تعزيز الإنفتاح والتواصل بين مختلف مناطق البلد"، لكن لم يتضح بعد السبب الذي يدفع المصريين والتونسيين إلى السير في هذا الاتجاه مجدداً، نظراً إلى السجل الفاضل لجمع المبادرات المماثلة، في مصر وتونس على وجه التحديد، في حال اتباع هذه الخطة، ستكون النتائج أسوأ من ذلك، إذ ستلقى أعياء الدين المترتبة على القروض بنقلها على الميزانيات الضخمة أصلاً، ومن المتوقع أن ترتفع الضرائب والرسوم الجمركية، فضلاً عن وقوع أزمة مالية ومشاكل على مستوى العملة، وهكذا ستحرم الحكومات شعوبها من ثروتهم لتسديد ديونها إلى مختلف الجهات الدولية، وسرعان ما ستراجع سيادة الدولة بسبب جدول تسديد الديون، وهذا ما كتشفه بعض الحكومات الغربية الآن.

الأهم من ذلك هو أن المساعدات تنعكس أيضاً على المستوى السياسي، ويبدو أن كل من يطالب بالدعم مجدداً يتناسى أن الأنظمة المخلوعة سبق أن تلقت الكثير من المساعدات المالية من المجتمع الدولي، فقد أشرفت تلك الأنظمة، برعاية صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، على برامج الخصخصة وإصلاحات استفاد منها جميع المقربين من النظام، لكنها لم تساعد عامة الشعب في شيء، عملياً، كانت الأنظمة تميل إلى استغلال ذلك الدعم لتعزيز نظام حكمها، فانشأت أجهزة أمن رسمية وحكومات مزيفة تخضع حصراً لمحاسبة مؤيديها الخارجيين.

اليوم، بعد أن تشكلت حكومتان انتقاليان لتصرف الأعمال في تونس، يكمن الخطر في أن تؤدي السلطة التي حصلت عليها، عبر التحكم بطريقة إنفاق المساعدات، إلى إضعاف العمليات الانتقالية الديمقراطية الهشة. تعني برامج المساعدات السخية أن القيادة لا يحتاجون إلى إرضاء المواطنين أو كسب ثقتهم من أجل ضمان بقائهم في الحكم، بل يمكنهم استعمال الهبات المالية لبناء دولة أمنية وشراء ولاء المعارضة، لكن من دون هذه المساعدات، ستجد الحكومات صعوبة في بناء شبكات من العملاء الفاسدين، وستضطر بدل ذلك إلى التجاوب مع مطالب شعبيها.

تقضي المقاربة الفضلى في عدم تقديم المساعدات حتى إجراء الانتخابات وتشكيل حكومات منتخبة، والأفضل

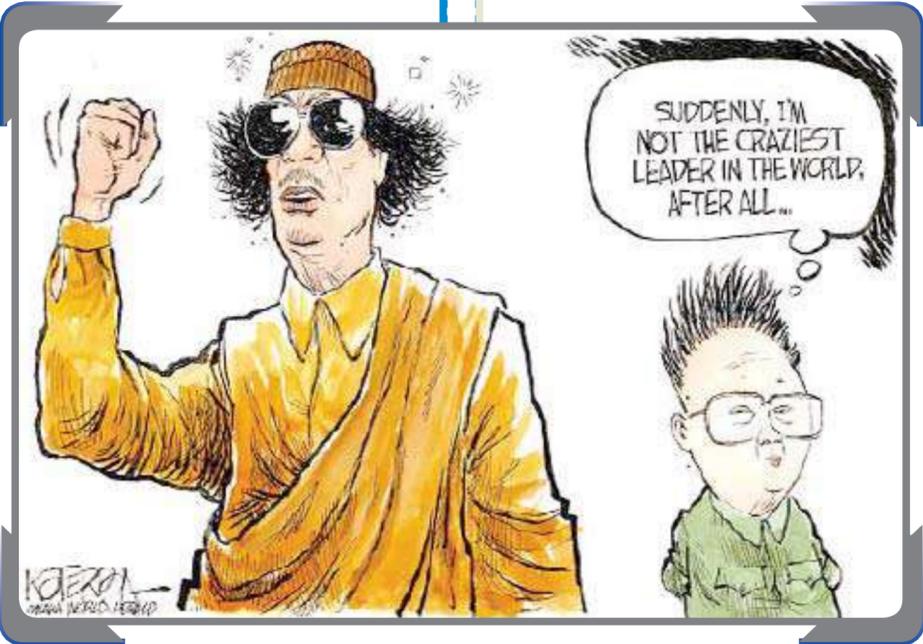
بعد أن تشكلت حكومتان انتقاليان لتصرف الأعمال في تونس، يكمن الخطر في أن تؤدي السلطة التي حصلت عليها، عبر التحكم بطريقة إنفاق المساعدات، إلى إضعاف العمليات الانتقالية الديمقراطية الهشة. تعني برامج المساعدات السخية أن القيادة لا يحتاجون إلى إرضاء المواطنين أو كسب ثقتهم من أجل ضمان بقائهم في الحكم، بل يمكنهم استعمال الهبات المالية لبناء دولة أمنية وشراء ولاء المعارضة، لكن من دون هذه المساعدات، ستجد الحكومات صعوبة في بناء شبكات من العملاء الفاسدين، وستضطر بدل ذلك إلى التجاوب مع مطالب شعبيها.

تقضي المقاربة الفضلى في عدم تقديم المساعدات حتى إجراء الانتخابات وتشكيل حكومات منتخبة، والأفضل

على عكس القذافي المكونه عالمياً في أوساط الحكومات الأجنبية، لا يزال الأسد يتمتع بدعم جيوسياسي كافٍ لمنع أي تحرك ضده من جانب مجلس الأمن، حتى لو كانت القوى الغربية تميل إلى خيار إسقاطه. لكنها لا تفضل هذا الخيار الآن، بينما تحظى المعارضة الليبية بدعم مصر المستعدة لتسهيل حصولها على الأسلحة، ودعم قطر المستعدة لشراء أسلحة مضادة للدبابات، ودعم القوات الجوية الأوروبية المستعدة لتحويل المعركة الميدانية لمصلحتها، من المستبعد أن تعلن أي دولة دعمها للثوار المسلحين في سورية، وأسلة كثيرة من الجماعات المنزوعة السنية في العراق ومن حلفائها في دولة لبنان المجاورة.

نتيجة الأوضاع التشاؤمية الناجمة عن أعمال العنف التي ترتكبها النظام، قد لا يعود الإصلاح طريقة فاعلة لإعادة فرض الاستقرار، ومع ذلك، من المستبعد أن تنجح قوات المعارضة في حشد إمكانات العسكرية اللازمة للإطاحة بالأسد، لكن يمكنها توسيع حركة التمرد على أمل أن يؤدي تردّي الوضع الاقتصادي في نهاية المطاف إلى انقلاب نخب المجتمع ضد النظام، وانشقاق أقدار من العناصر داخل قوى الأمن، فمشير جميع هذه المعطيات إلى إقبالنا على صيف طويل وساخن وقاتم.

عندما تتحدث السلطات السورية حالياً عن حصيلة قتلى عن عدد من المدنيين المسلحين فيبوح الأمر أنه يتعدى بمناورة خطيرة لتبرير عملية عسكرية ستعرض حياة الكثير من المدنيين في جسر الشغور للخطر



عندما تتحدث السلطات السورية حالياً عن حصيلة قتلى عن عدد من المدنيين المسلحين فيبوح الأمر أنه يتعدى بمناورة خطيرة لتبرير عملية عسكرية ستعرض حياة الكثير من المدنيين في جسر الشغور للخطر

عندما تتحدث السلطات السورية حالياً عن حصيلة قتلى عن عدد من المدنيين المسلحين فيبوح الأمر أنه يتعدى بمناورة خطيرة لتبرير عملية عسكرية ستعرض حياة الكثير من المدنيين في جسر الشغور للخطر

عندما تتحدث السلطات السورية حالياً عن حصيلة قتلى عن عدد من المدنيين المسلحين فيبوح الأمر أنه يتعدى بمناورة خطيرة لتبرير عملية عسكرية ستعرض حياة الكثير من المدنيين في جسر الشغور للخطر

عندما تتحدث السلطات السورية حالياً عن حصيلة قتلى عن عدد من المدنيين المسلحين فيبوح الأمر أنه يتعدى بمناورة خطيرة لتبرير عملية عسكرية ستعرض حياة الكثير من المدنيين في جسر الشغور للخطر

عندما تتحدث السلطات السورية حالياً عن حصيلة قتلى عن عدد من المدنيين المسلحين فيبوح الأمر أنه يتعدى بمناورة خطيرة لتبرير عملية عسكرية ستعرض حياة الكثير من المدنيين في جسر الشغور للخطر

عندما تتحدث السلطات السورية حالياً عن حصيلة قتلى عن عدد من المدنيين المسلحين فيبوح الأمر أنه يتعدى بمناورة خطيرة لتبرير عملية عسكرية ستعرض حياة الكثير من المدنيين في جسر الشغور للخطر

حوليات

سورية: الآلاف يتظاهرون في «جمعة العشائر»... والأمن يرد مجدداً بالرصاص حاصداً عشرات القتلى والجرحى

- الجيش يستهل عملياته في جسر الشغور بقصف عنيف... وأبناء عن انشقاقات جديدة في صفوفه
- أردوغان يتهم النظام بارتكاب «فظائع»... وغيتس يدين «المجازر» ويشكك في شرعية الأسد



طلاب سوريون معارضون وناشطون لبنانيون يتظاهرون في مدينة طرابلس شمال لبنان أمس (رويترز)



جنود ومسعفون اتركوا يتقلون لاجئين ومصابين سوريين فارين من العنف إلى داخل الحدود التركية أمس (إي بي آيه)

سلة أخبار

تظاهرات في الأردن
تطالب بإقالة الحكومة

تجددت في عدد من المدن الأردنية أمس، التظاهرات الشعبية المطالبة بإقالة حكومة رئيس الوزراء معروف الخبيث، وتركزت التظاهرات الداعية إلى رحيل الحكومة في مدن جنوب البلاد وتحديدًا مدينتي الكرك والطفيلة تحت شعار «جمعة الحشد» وفي العاصمة عمان سار المئات من القوى الحزبية والنقابية والمنظمات الحقوقية، وعدد من قيادات الحركة الإسلامية بتظاهرة للمطالبة بإلغاء محكمة أمن الدولة. وردد المشاركون هتافات تدعو إلى إلغاء المحكمة، منها «يا حرية وينك وينك أمن الدولة بيني وبينك»، «لا لجان، لا حوارج، الإصلاح بدو قرار». بينما انتشرت أعداد كبيرة من قوات الأمن في محيط المحكمة. وقال نقيب المحامين السابق صالح العروموي في كلمة خلال محكمة أمن الدولة جزءً من برنامج الإصلاح (عمان - يو بي أي)

دستور جديد في المغرب
يحد من صلاحيات الملك

أفادت مصادر مغربية أمس بأن المغرب في طريقه إلى التزود بدستور جديد من المتوقع أن يحد من الصلاحيات الممنوحة للملك المصلحة رئيس الحكومة. وقالت المصادر إن رئيس الوزراء الذي يسمى «الوزير الأول» سيقطع عليه في ما بعد اسم «رئيس الحكومة» وأضافت: «إن الأمانزغية ستعتبر لغة رسمية إلى جانب العربية للمرة الأولى في المغرب»، لافتة إلى أن «الإسلام يبقى ديانة الدولة إلا أن حرية الاعتقاد مكفولة في إطار القانون ومن دون أن يؤثر ذلك على النظام العام» (الرباط - أ ف ب)

الجزائر تدعو المعارضة والمستقلين إلى المشاركة في مشاورات

أفاد الممثل الشخصي للرئيس الجزائري عبد العزيز بخادم عقب لقائه هيئة إدارة المشاورات السياسية بأن على السلطة أن تقوم بجهد إضافي لإقناع الأحزاب والشخصيات التي رفضت تلبية دعوة هيئة المشاورات حول الإصلاحات السياسية لكي تغير موقفها وتشرك في المشاورات». وأضاف بخادم أن «الجزائر على مفترق طرق من أجل تعميق الممارسة الديمقراطية»، مؤكدا ضرورة أن تفتح الفرصة للاستماع لكل الآراء لأن الأمر يتعلق بمستقبل البلاد ومصيرها. وشدد على ضرورة مساهمة أحزاب المعارضة في المشاورات السياسية وطرح آرائها من أجل تحديد معالم الطريق للمستقبل. (الجزائر - كونا)

كي مون يرحب ب«اتفاق كمبالا»

رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في بيان أمس، ب«اتفاق كمبالا» الذي وقع عليه أمس الأول الرئيس الصومالي شيخ شريف شيخ أحمد عن الحكومة الاتحادية الانتقالية والمتحدث باسم البرلمان الفدرالي الانتقالي الصومالي شريف حسن شيخ أدن باعتباره خطوة إيجابية ستمكن المؤسسات الاتحادية الانتقالية من العمل بشكل بناء من أجل مصلحة الشعب الصومالي. وحث كي مون في بيانه الأطراف الصومالية على سرعة تنفيذ هذا الاتفاق في إطار اتفاق جيبوتي وتشامبا مع الميثاق الاتحادي الانتقالي، داعياً الأطراف إلى التصرف بحزم لإكمال المهام الانتقالية المعلقة، والتي تتضمن تعزيز المصالحة الوطنية ووضع الدستور وإعادة بناء القطاع الأمني. (الأمم المتحدة - كونا)

السمائية، خاصة أن نظام الأسد يقوم بأعمال إجرام، وسوف يحاسب على فعله هذا». وسال الخلف: «لماذا لا يسمح النظام للإعلام العربي والأجنبي بالدخول إلى سورية طالما يقول إن من يتظاهرون هم أقلية؟ وهل محطة «سي إن إن» سلفية أو الصليب الأحمر الدولي؟ فليسمحوا لهم بالتوجه إلى الداخل السوري ليكشفوا عما يحصل هناك، وسيجدون أن الشعب كله مع الثورة، وأن ما يقوله اعلام النظام كذب».

يشار إلى أن الفرقة 11 تتمركز في منطقة شمسين جنوبي مدينة حمص، وهي إحدى فرق الفيلق الثاني المحيطة بجزيرة حماة المتنتمة الوسطى والشمالية والساحلية، فضلا عن الحدود السورية مع شمال لبنان والبقاع الشمالي.

أردوغان

واتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان النظام السوري بارتكاب «فظاعة»، ووصف قمع المحتجين في سورية بأنه «غير مقبول»، فيما تخوّل أعمال التمشيط في البلاد ما أدى إلى وصول أعداد إضافية من النازحين إلى تركيا. ونقل وكالة انباء الاناضول عن اردوغان قوله في مقابلة تلفزيونية مساء امس الأول: «تحدثت مع (الرئيس السوري بشار) الأسد قبل اربعة او خمسة ايام، لكنهم التقيري فيما ما اذا كان الأسد يملك الشرعية ليحكم في بلده بعد هذا النوع من المجازر». وفي إشارة إلى موجة الثورات على الأنظمة في العالم العربي، قال غيتس: «لا شك أن ثمة خطأ فاصلاً في الشرق الاوسط بين الحكام الذين لا يتورعون عن قتل شعوبهم للقضاء على السلطة والولئك المستعدين لتسليحها». (دمشق - أ ف ب، ب، رويترز، د ب، يو بي أي)

قدّم أحد زعماء عشائر البقارة في سورية، الشيخ أحمد الخلف، في حديث لقناة «الجزيرة» التعازي إلى أبناء الشعب السوري الذين «يقتلون منهم على أيدي النظام السوري ومرزقة حزب الله الإيراني»، مؤكداً أن «العشائر في سورية من عربية وكردية تأتي أن يبقى هذا النظام المجرم حاكماً في سورية، وآل الأسد هم أقلية مع مجموعة تابعة لهم، بينما أكثر من 70 في المئة من الشعب السوري هم مع الثورة». وشدد الخلف على «وحدة الشعب السوري بمختلف طوائفه»، وقال إن «العشائر السورية هي مع الثورة، وتؤيد الظاهر السلمي، ولكن من حقنا حماية أهلنا في سورية، وهذا الحق يكفله القانون، والشرائع

وقال شاهد لوكاله «فرانس برس» إن القوات العسكرية تقصف القرى المحيطة بجسر الشغور، مضيفاً أن «الجنود اضرموا النار في حقول القمح في قرية الزبارة» التي تبعد خمسة عشر كيلومتراً جنوب شرق جسر الشغور. وأكد التلفزيون أن «مجموعات مسلحة بثت الرعب بين السكان وارتكبت فظاعات واضربت النار في المحاصيل الزراعية وحارّش المناطق المحيطة بالمدينة»، وبت صور سكان يدعون إلى «تدخل الجيش» الذي بات «ضرورياً على حد قولهم».

أردوغان

كما اتهم التلفزيون الرسمي ايضا عناء تلك المجموعات المسلحة «بارتداء الزي العسكري والنقاط صور قبل دخول الجيش السوري، وذلك لإرسالها إلى القنوات الفضائية التي تحولت إلى أداة حملة مفرضة ضد سورية». وروى آلاف الأشخاص الذين لجأوا إلى تركيا عن أعمال عنف ترتكبتها قوات الأمن في المدينة، نافين وجود أي مجموعات مسلحة.

انشقاقات

وأفادت مصادر أمس عن انشقاق عشر ردايات في قرية قرب جسر الشغور. جاء ذلك بعد أن أعلن المقدم في الجيش حسين هروش، من ضباط الفرقة 11، انشقاقه أمس الأول احتجاجاً على المجازر التي يرتكبتها النظام». وفيما أعلن التلفزيون الرسمي السوري صباح امس عن بدء عملية في جسر الشغور بهدف «القضاء على العصابات المسلحة التي روعت السكان وقامت بقتل عناصر المقدم في الجيش حسين هروش، الأولى عن قصف عنيف تم أمس على المدينة وعلى بعض القرى المحيطة بها».

أحد زعماء عشائر «البقارة» يتهم «حزب الله» بقتل السوريين

ان ثلاثة مدنيين قتلوا في حي القابون في العاصمة دمشق، فيما قتل اثنان آخران في قرية بصري الحرير في محافظة درعا جنوبي البلاد، وقتل سادس في مدينة اللاذقية الساحلية. وصرح ناشط آخر لم يكشف عن اسمه أن مظاهرا سابعاً قتل في السمرانية بمحافظة إدلب.

تظاهرات

وشهدت معظم المناطق السورية من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب مروراً بوسط البلاد أمس، تظاهرات حاشدة شارك فيها مئات الآلاف في محافظة الحسكة الشمالية الشرقية الحدودية مع تركيا شهدت مدينة القامشلي وقرية عمودا ورأس العين ذات الأغلبية الكردية تظاهرات دعت إلى إسقاط النظام ورفض الحصار الذي اقترحه السلطات، وإلى نصرة مدينة جسر الشغور والافراج عن المعتقلين. وفي محافظة إدلب الشمالية الغربية المنوترة الحدودية مع تركيا، ورغم الحواجز الأمني الكثيف، خرج الآلاف في مناطق معرة النعمان وكفرنبل. وشهدت العاصمة دمشق وريفها مظاهرات وتحديداً في حي

شارك مئات آلاف السوريين في تظاهرات معارضة للنظام الحاكم تحت اسم «جمعة العشائر»، وخرجوا إلى الشوارع في معظم المدن والبلدات، فيما استخدمت قوات الأمن مجدداً الرصاص الحي لتفريق المحتجين، رغم الضغوط الدولية المتزايدة على دمشق بضرورة وقف العنف والقمع. وجاء ذلك، في وقت أعلنت السلطات رسمياً أمس بدء العملية العسكرية على مدينة جسر الشغور في محافظة إدلب، وذلك بعد أن فر الآلاف من سكان المدينة باتجاه الأراضي التركية.

سبعة قتلى

وبحسب حصيلة أولية أعدها المرصد السوري لحقوق الإنسان، فقد قتل أمس سبعة متظاهرين بنيران قوات الأمن. وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن

موسكو تستقبل قريباً وفداً من المعارضة السورية

في خطوة غير متوقعة من أقرب الحلفاء لسورية، أعلن الممثل الخاص للرئيس الروسي للشؤون الأفريقية والازمات في العالم العربي ميخائيل مرغيلوف أمس أنه سيستقبل قريباً وفداً من المعارضة السورية في موسكو. وكانت مصادر سورية ذكرت في وقت سابق أن الوفد السوري المعارض سيمثل في موسكو في غضون أيام، وأنه يضم عدداً من الناشطين الحقوقيين. وكثرت روسيا في الأيام الماضية رفضها لاستصدار قرار في مجلس الأمن الدولي بدين القمع في سورية، وقدمت كل من بريطانيا وفرنسا مشروع قرار وافقت عليه واشنطن وعدد من الدول الأوروبية بدين القمع ويدعو إلى تسهيل وصول المعونات، وتتواصل المباحثات داخل أروقة الأمم المتحدة لعرض القرار على التصويت خلال أيام. وكانت موسكو اتخذت موقفاً مشابهاً واستقبلت وفداً من المجلس الانتقالي الليبي المعارض، رغم معارضتها المعلنة للعمليات العسكرية التي تشن هناك تحت شعار حماية المدنيين من نظام القذافي. (موسكو - أ ف ب، د ب أ)

معارضو المالكي يتظاهرون في أول جمعة بعد انتهاء الـ «100 يوم»

موالو رئيس الحكومة يقيمون تظاهرة مضادة في «ميدان التحرير»... ويفرقون المعارضين بالقوة

التوجه إليها، فيما كان يجري تفقيش الداخلين إلى مكان التجمع. وقال محمد جاسم (28 عاماً) وهو يرفع لافتة في ساحة التحرير كتب عليها «صدورنا أقوى من حقل متكمم»، إن «المشاكل في كل مكان، اقتصادية واجتماعية وسياسية». وأضاف جاسم أن «مليون شخص قتلوا منذ عام 2006، وهناك أناس يتظاهرون على خلفية مقتل 70 شخصاً في حفل زفاف»، في إشارة إلى التظاهرة الأخرى المجاورة. وجلست ثلاث نساء وضعن على رؤوسهن أحجبة بالوان العلم العراقي على حافة رصيف وحملن لافتة كتب عليها «الشعب يريد توفير الخدمات». وكانت مكبرات الصوت في وسط الساحة تصدح بالكلمات المطالبة بإعدام المتهمين بقتل المشاركين في حفل الزفاف، وتغطي على أصوات المداعين للإصلاح. وأنهم أحمد السعودي (30 عاماً) المتظاهرين

تظاهر مئات العراقيين المعارضين لرئيس الحكومة نوري المالكي في العاصمة بغداد ومدن أخرى في الجنوب والشمال أمس، مطالبين الحكومة بإجراء إصلاحات معيشية وسياسية، بعد أيام قليلة من انتهاء مهلة المئة يوم التي منحت إلى الوزارات لتحسين أدائها. وتجمع المتظاهرون في «ساحة التحرير» وسط بغداد حاملين لافتات تطالب بالإصلاح ومرددين هتافات مناوئة للمالكي. وإلى جانب هؤلاء، كان يتظاهر حوالي ثلاثة آلاف شخص معظمهم من رجال العشائر للمطالبة بإعدام موقوفين منتهين بقتل 70 شخصاً كانوا يحضرون حفل زفاف في مدينة الدجيل شمال بغداد عام 2006 أطلقوا عليها «جمعة القصاص»، وانضمت إليهم مجموعة من اتباع حزب «الدعوة - تنظيم العراق» الذي يتزعمه المالكي. وأقامت قوات الشرطة والجيش حواجز عند مداخل ساحة التحرير، ومنعت السيارات من



رجل مسن مشارك في التظاهرات التي تطالب بالإصلاحات في بغداد أمس (أ ف ب)

دوليات

سلة أخبار

نتنياهو إلى روما لإقناعها بعدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية

يزور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إيطاليا غدا الأحد، بهدف إقناع نظيره الإيطالي سيلفيو برلوسكوني بمعارضة الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية الذي ستصوت عليه الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر المقبل. وكان نتانياهو قال أمس الأول لدى استقباله 12 إعلامياً أميركياً إنه «لا يمكن كبح المسعى الفلسطيني لتحصيص اعتراف دولي بالدولة الفلسطينية»، وتوقع أن تستخدم الولايات المتحدة الفيتو لدى بحث مجلس الأمن الدولي موضوع قبول فلسطين كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة. في هذا السياق، قدم أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي مشروع قرار أمس الأول يعارض أي عودة إلى حدود عام 1967 وهي فكرة كان الرئيس باراك أوباما دافع عنها في 19 مايو الماضي. (القدس أ. ب. رويترز)

اشتباكات بين الشرطة الإسرائيلية وفلسطينيين في الحرم القدسي

زعمت الشرطة الإسرائيلية أن رجال شرطة دخلوا الحرم القدسي الشريف في القدس أمس لتفريق محتجين فلسطينيين القوا الحجارة على رجال الشرطة. وقال المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزينفيلد إن الشرطة دخلت المجمع بعدما بدأ فلسطينيون جمع الحجارة وإلقاءها على القوات الأمنية المتمركزة خارج إحدى البوابات، مشيراً إلى أن الشرطة استخدمت القنابل الصوتية لتفريق الحشد، مؤكداً أنه لم تقع أي إصابات وتمت استعادة النظام بسرعة. جاء ذلك، في وقت أفادت مصادر أمنية فلسطينية بأن الجيش الإسرائيلي اعتقل فجر أمس وزير الأسيرو السابق في حركة حماس وصفي قبيها (50 عاماً) من منزله في مدينة جنين في الضفة الغربية. (القدس أ. ب.)

التوتر بين شمال السودان وجنوبه يصل إلى ولاية «الوحدة»

40 ألفاً فروا من عاصمة جنوب كردفان... وأبناء عن إعدامات جماعية في دارفور

الحزب الحاكم في شمال السودان الذي تلاحقه المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب في دارفور. وفاز هارون أمام عبدالعزيز الحلو المسؤول الثاني في قطاع شمال السودان من الحركة الشعبية لتحرير السودان، الحاكمة في الجنوب. على صعيد آخر، أعلن مدافعون عن حقوق الإنسان أن ميليشيات مدعومة من الجيش السوداني اعدمت 16 شخصاً من قبيلة الزغاوة في شمال إقليم دارفور بعد أن حاولوا استعادة مواشيهم المسروقة. وقال مركز الدراسات الأفريقية للعدالة والسلام إن مئة عنصر من الميليشيا هاجموا أربع قرى للزغاوة بالقرب من شانغيل توبايا في الأول من يونيو ونهبوا السكان وسرقوا مواشيهم. وأشار المصدر إلى أن مجموعة من السكان نجحت في استعادة بعض مواشيهم المسروقة واعتقلت من قبل عسكريين يزعمون الجيش السوداني النظامي وميليشيات مدعومة بمقاتلات عند عودتها إلى قرأها. واعتقل 19 شخصاً من قبيلة الزغاوة واقتيدوا إلى قرية مجاورة وأعدم 16 منهم بالرصاص. ونقل الثلاثة الآخرون إلى معسكر شانغيل توبايا. (جوبا، الخرطوم. أ. ب. رويترز)

اتهم جيش جنوب السودان أمس الخرطوم بقصف قرية قريبة من حدودها المشتركة غير المرسمة في ولاية الوحدة، وقال إن جوبا مستعدة للتصدي لأي تقدم من جانب القوات البرية الشمالية باتجاه المنطقة. جاء ذلك، في وقت أعلنت الأمم المتحدة أمس أن ما بين ثلاثين وأربعين ألف شخص فروا من مدينة كادقلي عاصمة ولاية جنوب كردفان الولاية النقطية الوحيدة التابعة للخرطوم، التي تشهد معارك منذ عدة أيام بين القوات الشمالية والجنوبية. وقالت الناطقة باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تصريح صحافي "نقدر أن هناك ما بين 30 و40 ألف شخص فروا من كادقلي منذ بدء الأحداث". وأوضحت أن هذه المدينة تعد 60 ألف شخص عادة. وكان الرئيس السوداني عمر البشير أعلن أمس الأول أن جيشه يسيطر على جنوب كردفان في وسط السودان. وتقع ولاية جنوب كردفان على الحدود مع جنوب السودان وكانت مسرح معارك خلال الحرب الأهلية بين القوات الشمالية والجنوبية (1983-2005). وازداد التوتر في جنوب كردفان في مايو المنصرم اثر انتخابات في الولاية فاز فيها احمد هارون مرشح

لبنان: الحكومة رهن «السني» و«الماروني» السادسين

- ماروني ل الجريدة: حكومة من اللون الواحد ستخرب البلد
- سكرية ل الجريدة: «14 آذار» تريد أن يكون لبنان خنجراً في خاصرة سورية



رئيس كتلة «تبار المستقبل» النيابية رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنورة ورئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي يقرآن الفاتحة على ضريح رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري في بيروت أمس (دالاتي ونهرا)

بيروت، ريان شربل

لا يزال اكتمال الصورة الحكومية ينتظر حل عقدة الوزير الماروني السادس الذي يتمسك برئيس الجمهورية بنسبته في اللحظة الأخيرة، وعقدة الوزير السني السادس الذي ينتظر حسم الرئيس المكلف نجيب ميقاتي خياره بالنسبة إليه، بين أن يكون فيصل كرامي أو أحد أسماء المعارضة السنية. في هذه الأجواء، تشير معلومات صحافية إلى أنه تم التوافق على الاختار سليمان اسماً فليبه أن يحل مشكلة السني السادس بحيث لا يتسبب توزير كرامي بحقبة بيروتية ورفضاً سنياً لاستئثار طرابلس بحصة الأسد في التمثيل السني في الحكومة. وكان نيل الخميس -الجمعة شهد حركة ناشطة في غير اتجاه، إذ تردد أن اجتماعاً ليلياً عقد في الرابية حضره رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون ووزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، والمعاونان السياسيان للرئيس بري على حسن خليل وبلالين العام لـ حزب الله حسين خليل ومسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب الحاج وفيق صفا.

وهاب إلى ذلك، أكد رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق وناام وهاج أمس أنه «حتى الآن هناك معوقات كثيرة تعترض تشكيل الحكومة». معرباً عن اعتقاده أن «رئيس الجمهورية ميشال سليمان والرئيس المكلف نجيب ميقاتي لن يوقعوا على مرسوم التأليف». وأضاف: «لا أزال عند رأيي بأن لا حكومة في الوقت القريب على الرغم من أنني أتمنى عكس ذلك لأننا بحاجة ماسة إلى تشكيل حكومة، إلا أن عوامل التعطيل عديدة ومنها الأسباب الخارجية». ووجد وهاج التأكيد على «وجوب تشكيل حكومة واحدة وطنية»، معتبراً أن «جرعة التفاؤل السائدة حالياً هي بسبب الاتفاق على بعض العقد».

وإلى وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة تصريف الأعمال سليم الصايغ أمس أن «التدابير التي تحصل في الداخل اللبناني وفي المنطقة، وخصوصاً في سورية، لا تشجع أبداً على التفاؤل بالنسبة إلى تشكيل الحكومة»، مضيفاً: «أنا أؤيد الفكرة التي تقول إن ما نحن عليه اليوم هو ملهأة وتضييع لوقت اللبنانيين، والمسؤولية واضحة في ذلك، وهي تقع على الفريق الذي أسقط حكومة الرئيس سعد الحريري». وأعرب الصايغ عن أسفه لكون «البعض ما زال يذهب إلى سورية، وكأنه لم يتغير أي شيء في الوطن العربي، فهذه إهانة، ويجب أن نحترم سيادتنا».

كرزاي يبحث في إسلام آباد السلام مع «طالبان»

كليتوتون وجيلاني يؤكدان التزام بلديهما بالقضاء الكامل على «القاعدة»

تلميذاً على الأقل مصرعهم أمس، واعتُبر ثلاثة في عداد المفقودين، لدى انحراف حافلتهم عن الطريق وغرقها في قناة شمال شرق باكستان. وخرجت الحافلة التي كانت تنقل 17 طفلاً قتل اعمارهم عن 15 عاماً والسائق، عن الطريق عند أحد المنعطفات. (إسلام آباد، كابول. أ. ب. رويترز)

وصل الرئيس الأفغاني حميد كرزاي إلى باكستان أمس، لإجراء محادثات حول تسريع الجهود للقضاء على تنظيم «القاعدة». وذكر كرزاي أن كليتوتون اتصلت أمس الأول، بجيلاني وعبرت عن تقديرها للجهود التي تبذلها بلاده في سبيل الحرب على «الإرهاب»، وأكدت التزام واشنطن بتقديم كامل الدعم لهذه الغاية. والتزم المسؤولون بالقضاء التام على تنظيم «القاعدة»، وأكد كرزاي في هذا الشأن ضرورة فضل «القاعدة» عن «طالبان». في سياق آخر، قتل أربعة من عناصر الشرطة الأفغانية وأصيب 18 شخصاً آخرون أمس، في عملية انتحارية أمام مسجد في قندوز شمال أفغانستان استهدفت القائد المحلي للشرطة سمیع الله قظرا الذي خرج منها سالماً. من ناحية أخرى، لقي 12

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060

الدليل التجاري

المركز الإرشادي للاستشارات
استشارات دراسية، نفسية، اجتماعية
صعوبات التعلم، التوحد، التأخر الدراسي
اختبارات الذكاء، اضطرابات الكلام والسلوك
الإدمان وتعامل الأسرة مع المدمن
ضغوط مابعد الصدمة
حولى - شارع المنلى 22610606-97166998

بواقي ملابس ماركات مختلفة
950,500,250 فلس
مركز رعاية العائلة
الري - مقابل كارفور - الافينوز
60306612

شيري
جميع أنواع السيارات
www.q8xcar.com
نصورها و عرضها
9477840

الرؤية الوطنية
إختصاصات أجهزة المراقبة CCTV PRODUCTS
أسعار خاصة لمبيعات الجملة
أهمي مهماتك في غيبابك... أهمي أطفالك من الأخطار
أهمي أمنك من السرقة
أنتمزوها قبل موسم السفر
امكانية مراقبة الشاليهات من أي مكان
مجموعة واسعة ومتنوعة من كاميرات المراقبة - وإجهزة التسجيل الرقمية 3G DVR عالية الجودة. إمكانية مشاهدة جميع الكاميرات عن طريق الإنترنت والموبايل في أي مكان في العالم.
مهندسون وفنيون متخصصون.
وكيل حصري
www.nvasp.com
الكويت - القبلة - شارع فهد السالم - برج المدينة (1) - الدور الثاني 90028651/2/3/4/5 - 22456776

جهاز لاسلكي
مداه من 5 إلى 15 كم
ماكس متوفرة
هاتف منزلي
مربع شريحة
موبايلك وتحدث دون انقطاع
جهاز إرسال
مقوي إرسال
على شكل هاتف منزلي مربع شريحة موبايلك وتحدث دون انقطاع
جهاز إنداز السرقات
ينذرك بدخول الأغراب برنين عالي للأبواب والثوافت
قاطع إرسال اي هون 4G - والموابل للمساعدات والحاضرات والاجتماعات مع ريموتات

عقارات الصاحبة
مطلوب أراضي في السيلة والفتيطيس والبوفايرره والعقيله والنقص من المالك مباشرة
2222200622222222
22222003799922222

ملابس الداخلية ماركة جيل الفرنسية - صناعة مصرية
مركز رعاية العائلة
الكويت - المنطقة التجارية التاسعة - بلوك ٢ محل رقم ٦٩ الري - مقابل كارفور - الافينوز
صباح السالم - جمعية صباح السالم التعاونية - سوق رقم ١ الضحجيل - سرداب مجمع سلمان الديوس

مطعم مستر كويتية
كباب عراقى
كباب مسقوف عراقى
كباب عراقى (ناعم) • تكا عراقية • كبدة • قلوب
تكا بالروپ • كباب بالروپ • عيش كباب • سمك مسقوف عراقى
خدمة التوصيل ٢٥٥١٤٥١٥ - ٢٥٥١٧٧٧٥ - ٦٦٦٥٧٠٧١

للإعلان في الدليل التجاري الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060 الجريدة CONCORD CPM 99027331 - 99858434

للإعلان في الدليل التجاري الرجاء الاتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060 الجريدة CONCORD CPM

اليمن: تظاهرات متقابلة للمعارضين والموالين

ونائب الرئيس يرفض انتقال السلطة قبل عودة صالح

مقتل خمسة جنود في هجوم «انفصالي» في الحبيلين ... و3 من «القاعدة» في أبين

شهد اليمن أمس، تظاهرات احتجاجية متعارضة، حيث يدفع شباب الثوار باتجاه تشكيل مجلس انتقالي مؤقت لإدارة شؤون البلاد، بينما يحتفل أنصار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بما تزدد من أبناء عن تماثله للشفاء.

تظاهر عشرات الآلاف من المعارضين في صنعاء أمس، مطالبين بنظام «جديد» بعيداً عن الرئيس علي عبدالله صالح الذي يتعالج في السعودية من جروح أصيب بها قبل أسبوع، في المقابل تظاهر أنصار الرئيس اليمني تعبيراً عن «الوفاء» والدعم له، ومحققين بتقارير عن شفافته من أصابته.

وفي شارع الستين في صنعاء، سار عشرات الآلاف بقيادة «شباب الثورة» مردين هتافات بينها «الشعب يريد نظاماً جديداً» و«الشعب يريد مجلساً رئاسياً انتقالياً».

وانطلقت المسيرة فور انتهاء صلاة الجمعة.

وأدى زعيم كتلة قبائل حاشد الشيخ صادق الأحمر صلاة الجنازة أمام نعوش 41 من أنصاره المسلحين الذين لقاو مصرعهم خلال اشتباكات مع قوات الأمن حول مقره السكني في حي الحصة في شمال صنعاء.

وعلى بعد كيلومترات عدة، تجمع أنصار الرئيس اليمني في ميدان السبعين رافعين صورته ولافتات تؤكد الوفاء لشخصه.

ونقلت الصحف الصادرة أمس، عن نائب وزير الإعلام عبود جنادي قوله «لا يمكن الحديث عن انتقال للسلطة قبل عودة الرئيس» وذلك رداً على مطالب المعارضة. في السياق نفسه أفادت مصادر

بأن الحروق كانت تغطي معظم جسد الرئيس اليمني لدى وصوله الى السعودية للعلاج الأحد الماضي حيث كان جسده ملفوفاً بالشاش الأبيض، كما كان يعاني من مشكلات في عمل إحدى رئتيه، والتي كانت تستقر إلى جانبها إحدى شظايا الانفجار.

ومنذ وصول صالح للعلاج في السعودية، لم تظهر أي صور فوتوغرافية أو تلفزيونية له.

من جهة أخرى، أوضح مصدر أن جرحي تابعين للشيخ صادق الأحمر زعيم قبيلة حاشد اليمنية، يتلقون العلاج في السعودية، وذلك من منطلق التزام الرياض بمعالجة جميع الجرحى اليمنيين الذين أصيبوا في الاشتباكات التي جرت مؤخراً في تلك البلاد التي تعاني توتراً أمنياً منذ فبراير الماضي.

وقال الشقيق الأكبر للرئيس اليمني السابق إبراهيم الحمدي إن الرئيس الحالي علي عبدالله صالح هو من شرع في اغتيال شقيقه، في واحدة من أشهر حوادث الاعتقال السياسي وأكثرها غموضاً.

جنوب اليمن

قال مسؤولون وشهود عيان إن انفصاليين مشتبهين بهم هاجموا نقطة عسكرية تابعة للجيش اليمني في جنوب البلاد أمس، مما أسفر عن مقتل خمسة جنود وثلاثة مسلحين.

وهاجم مسلحون مجهولون نقطة عسكرية عند مشارف مدينة الحبيلين في محافظة لحج في جنوب اليمن أمس، واشتبكوا مع عدد من الجنود، ما أسفر عن مقتل

خمسة جنود وثلاثة مسلحين. يذكر أن الحركة المسلحة تطالب بالاستقلال أو حكم ذاتي إقليمي واسع. وقال مسؤولون إن هذا الاشتباك

هو الأول من نوعه في المنطقة منذ نحو ثلاثة شهور. وفي محافظة أبين أعلنت مصادر أمنية اليمنية مقتل ثلاثة من أفراد عائلته تنتمي إلى تنظيم «القاعدة»



يمني يحمل قطعة خبز خلال مشاركته في تظاهرات أمس وسط صنعاء (رويترز)

خلال قصف جوي استهدف مقاتلين من التنظيم، في المحافظة الجنوبية. (صنعاء - أ ب، أ ب، د ب، أ، رويترز)

مواجهات شرسة بين «الكتائب والثوار» في الجبل الغربي ومصراتة

• موسكو تحضّر «خارطة طريق» للخروج من الأزمة الليبية • غيتس يشيد بالدعم العربي لعملية «الأطلسي» في ليبيا



مقاتل من الثوار يحضّر ذخيرته على الجبهة الغربية لمصراتة أمس (رويترز)

بعد الدعم السياسي والمادي الدولي الذي تلقاه المجلس الوطني الانتقالي الليبي أمس، عبر تأمين مجموعة الاتصال حول ليبيا أنية التمويل الضرورية لاستمرار الحياة الطبيعية في المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار، قصفت طائرات حلف شمال الأطلسي فجر أمس، أهدافاً في العاصمة الليبية طرابلس، في حين قال الثوار الليبيون إن الكتائب التابعة لمعمر القذافي قصفت مواقعهم في منطقة الجبل الغربي.

وأعلن التلفزيون الليبي أن الحلف هاجم أهدافاً عسكرية ومدنية في بلدة زوارة على بعد 120 كيلومتراً غربي طرابلس.

في المقابل، أعلن الثوار أن قوات القذافي قصفت مواقعهم في منطقة الجبل الغربي أمس، مضيفين أن «الأطلسي» لا يتحرك بشكل كافٍ للصدي للهجمات، وأفاد متحدث باسم الثوار بأن بلدتي بفرن ونالوت تعرضتا أيضاً للقصف وأن قوات القذافي تحتشد قرب الحدود التونسية لمحاولة استعادة معبر وازن من أيدي الثوار.

وتشهد مدن وبلدات الجبل الغربي مواجهات عنيفة بين الثوار والكتائب، وتمكن الثوار خلال الليل من السيطرة على مرتفعات جبل صفيت الاستراتيجية. وتزامناً، هاجم آلاف من القوات الموالية للقذافي

مدينة مصراتة، عبر ثلاثة محاور من الشرق والغرب والجنوب. وأسفرت المواجهات عن سقوط 14 قتيلاً في صفوف الثوار وجرح 27 آخرين. من جهة أخرى، أعلن التلفزيون الليبي أن قوات النظام أسقطت أمس، طائرة هليكوبتر تابعة لـ«الأطلسي» في البحر قبالة بلدة زليطن إلا أن فرنسا نفت ذلك.

وساطة روسية

من جانب آخر، أعلن المبعوث الروسي إلى ليبيا ميخائيل مارغيلوف في موسكو أمس، أنه سيزور طرابلس في وقت قريب للقاء مسؤولي الحكومة وأن روسيا ستقدم بعد ذلك «خارطة طريق» للخروج من الأزمة. وأوضح المبعوث الروسي أنه لا يعززم حالياً للقاء الزعيم الليبي وإنما رئيس الوزراء البغدادي محمودي ووزير الخارجية الليبي. وتابع: «من الواضح تماماً أن القذافي فقد كل حق أخلاقي بالدفاع على رأس السلطة في ليبيا بعدما أطلق النار على شعبه وعزّمه للقصف».

الدعم العربي

من جهته، أشاد وزير الدفاع الأمريكي روبرت

غيتس أمس، بالدعم الذي قدمته بعض الدول العربية للعملية العسكرية التي يقوم بها «الأطلسي» بهدف حماية المدنيين الليبيين من قوات النظام، إلا أنه حذر في كلمة القاها في ندوة للشؤون الأمنية والعسكرية في بروكسل من أن مستقبل هذه العملية العسكرية وهذا التحالف «سيكون مظلماً» ما لم يزد الأعضاء الأوروبيين في الحلف من دعمهم العسكري والمالي لهذه العملية. وعن الدعم العربي للعملية العسكرية في ليبيا، قال غيتس: «إن مشاركة الأردن والمغرب والإمارات وبعض دول الشرق الأوسط في الجهود الدولية بليبيا يُعتبر من الأمور المهمة في تعزيزها وتقويتها».

من جانب آخر، كشفت صحيفة اندبندانت الصادرة أمس، أن نظام القذافي يتفاوض على صفقة سريعة مع اليونان لاستخدام 12 مليار جنيه استرليني (20 مليار دولار) من أمواله المجمدة في الخارج للإغاثة الإنسانية لمصلحة كلاً الجانبين في الحرب الأهلية، في إطار خطوة قال مسؤولون في طرابلس إنها تهدف إلى تهديد الطريق أمام فتح مفاوضات سلام. (طرابلس، موسكو - أ ب، يو بي أي، رويترز)

(تل أبيب - يو بي أي)

مصر: «هايد بارك» خلال تظاهرات «جمعة العمل والتخطيط»

أنصار مبارك يتجمعون أمام مسجد «الحسين» رفضاً لمحاكمته



مصريون يتظاهرون في ميدان التحرير في القاهرة أمس مطالبين بتسريع الإصلاح (أ ب)

القاهرة - الجريدة.

غابت حشود المصريين أمس عن تظاهرات «جمعة العمل والتخطيط» التي اقتصر عدد المشاركين فيها على عدة مئات وسط غياب تام للقوى السياسية المؤثرة، ونحو الأمر في ميدان التحرير إلى المطالبة برحيل الحكومة بدلاً من المطالبة بعودة العمل والإنتاج، في حين توقعات الحكومة أن يراوح نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد ما بين صفر وواحد في المئة في السنة المالية 2010-2011، وذكر البنك المركزي المصري، أن الناتج المحلي الإجمالي، أنكمش بنحو 4.2 في المئة في الربع الثالث من العام المالي 2010-2011، مقارنة بحجم الناتج في الربع المماثل من العام الماضي، مسجلاً أول معدل نمو سنوي سالب في النشاط الاقتصادي منذ عشر سنوات. وفي المقابل، انشغل السياسيون بمعاركهم، وتحولت الدعوة إلى التحكيم قضائياً في ما يتعلق بأولوية وضع الدستور إلى أزمة داخل الجمعية الوطنية للتغيير، بينما وجهت منظمات حقوقية رسالة إلى المجلس العسكري الذي يدير شؤون البلاد للاستجابة لمطالب «الدستور أولاً»، في الوقت الذي يستعد فيه المجلس هذا الأسبوع لبحث «تجديد» أعضاء الحزب «الوطني» المقبل.

سلفيون وأقباط

في غضون ذلك، نظم نحو 300 سلفي مسيرة من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير للمطالبة بالإفراج عن الناشط السلفي «أبو يحيى» المتهم بالتورط في التحريض على أحداث الفتنة الطائفية بإمبابة، واتجهت المسيرة إلى مبنى التلفزيون المصري، وردد المشاركون هتافات «مصر إسلامية». وفي ماسبيرو أيضاً واصل المئات من أصحاب مخيمات السلام اعتصامهم لليوم الخامس على التوالي أمام مبنى الإذاعة والتلفزيون للمطالبة بإحداث

القاهرة - الجريدة.

يبدو أن المليونيات صارت هي اللغة الرسمية حالياً للتعبير عن الراي في مصر، فمن بريد أن يخاطب المجلس العسكري، أو يحشد التأييد لرايه، أو معارضة آراء الآخرين، فما عليه سوى التزول إلى ميدان التحرير، والدعوة إلى مليونية على موقع «فيس بوك»، وحتى إذا لم ينجح في جمع مليون مواطن، فإنه سيكون قد بعث برسالة قوية، عبر الشارع، وقد أدرك سلفيو مصر هذه اللغة، وبدأوا بالفعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي دعوة المصريين إلى المشاركة في «مليونية تطبيق الشريعة الإسلامية»، مطلع يوليو المقبل بميدان التحرير، وجمع الميادين بالمحافظات.

لا لحكم العلمانيين

وأضافت المجموعة التي انضم إليها 4700 شخص وقال الداعية السلفي الشيخ عبدالحاميد محمود إنه بعد الاطلاع على برنامج حزب «النور» سندع هذا الحزب في الانتخابات المقبلة، لأن منهجه متوافق مع الدعوة السلفية، مشيراً إلى أن الدعوة السلفية بانت تمثل جماعة ضغط لأنها تمتلك عدداً كبيراً جداً من الأصوات، وتنتشر في جميع محافظات الجمهورية وسيشاركون بهذه الأصوات في كل الاستحقاقات الانتخابية للضغط باتخاذ مواقف تحترم المشروع الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة.

«حركة شباب الاستقرار» و«عدم إهانة الرموز» عصر أمس بساحة مسجد مصطفى محمود وأمام مسجد «الحسين» بالقاهرة، رافعين لافتات تدعو إلى عدم محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك، يدرس المجلس العسكري يوم الخميس المقبل بحسب رئيس لجنة النظم الانتخابية بالمؤتمر عمرو هاشم ربيع، توصيات مؤتمر الوفاق الوطني

أنصار مبارك

وبينما تجمع العشرات من

سلة أخبار

بايدن يؤكد الالتزام الأميركي تجاه البحرين

جدد نائب الرئيس الأميركي جو بايدن التزام الولايات المتحدة تجاه البحرين وذلك خلال اجتماعه في البيت الأبيض مساء أمس الأول، مع ولي عهد مملكة البحرين الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة. وجاء في بيان صادر عن البيت الأبيض أن بايدن أكد مجدداً خلال الاجتماع التزام الولايات المتحدة «بشراكتنا طويلة الأمد مع البحرين لدعم حوار وطني يتناول تطورات كل أبناء الشعب البحريني ولضمان احترام الحقوق وأن المسؤولين عن انتهاكها يخضعون للمساءلة».

تقرير أممي يتهم إيران بتهرب السلاح لـ «حماس» و«طالبان»

ذكرت صحيفة «جيوزاليم بوست» الإسرائيلية أمس، أنها حصلت على تقرير قالت أنه زُفِع إلى مجلس الأمن مؤخراً بفصل تهريب إيران للسلاح إلى حركتي «حماس» و«طالبان»، ويكشف تجربتين صاروخيتين نفذتهما الجمهورية الإيرانية سراً. وأشارت الصحيفة إلى أن التقرير زُفِع إلى مجلس الأمن قبل ثلاثة أسابيع من قبل مجموعة خبراء في الأمم المتحدة تراقب التزام إيران بالعقوبات الأممية، وأنه تم تسريب التقرير إلى الإنترنت وحصل عليه محللون دفاعيون إسرائيليون. ويضلل التقرير المحاولات الإيرانية لتعثر لإرسال أسلحة إلى «إرهابيين» في الشرق الأوسط التي تم رصدها بينها قضية سفينة الشحن «فيكتوريا» التي أوقفتها البحرية الإسرائيلية في وقت سابق هذا العام تحمل أسلحة إلى حماس، وأخرها في أبريل الماضي حين ضبطت القوات البريطانية في أفغانستان شحنة من صواريخ إيرانية متطورة مضادة للسفن وصواريخ 122 ميليمتر في طريقها إلى طالبان.

انهيار حملة المرشح الرئاسي الجمهوري غينغريتش

شهدت الحملة الانتخابية للمرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الرئيس السابق لمجلس النواب الأميركي نيوت غينغريتش، استقالة جماعة لكبار قادتها، في ضربة قد تكون قاسمة للحملة بعد أقل من شهر على انطلاقها. وجاءت الاستقالة الجماعية لمساعد غينغريتش (67 عاماً) إثر مواجهة نشبت بين الجانبين لدى عودة المرشح وزوجته من عطلة دامت أسبوعين بينها رحلة بحرية في الجزر اليونانية. واعترض المساعون على الرحلة واتهموا غينغريتش بأنه يفتقد الانضباط المطلوب لإدارة حملة مركزية ونشيطة.

(واشنطن - يو بي أي)

العالم وكنكوني أفضل لاعب وحارس... والقهيدي خطف لقب «الواعد»



طلال الفهد يتوسط الفائزين بجوائز أحسن لاعب واعد (تصوير جهاد صالح)

في استفتاء الجماهير والمدربين خلال حفل تكريم متميزي موسم 2010/2011

حازم ماهر وعبدالله مياح

أقام اتحاد كرة القدم «غير الشرعي» حفل ختام الموسم الرياضي، الذي أسفر إعلان اللاعبين المميزين في الموسم خلاله عن مفاجآت عديدة.

في مفاجأة من العيار الثقيل، فاز لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي القادسية والمنتخب الوطني الأول طلال العامر بلقب أفضل لاعب للموسم الكروي 2010/2011، خلال الحفل الذي أقامه مجلس إدارة اتحاد كرة القدم «غير الشرعي» في التاسعة من مساء أمس الأول في فندق سفير انترناشيونال لتكريم جميع عناصر اللعبة الذين قدّموا مستويات متميزة في الموسم الماضي. وكانت التوقعات قبل إعلان النتيجة في قاعة اللؤلؤة تصب في مصلحة اللاعبين فهد العنزي ووليد علي للمنافسة على اللقب، لكن العامر نجح في حصد اللقب بعد حصوله على نسبة أصوات بلغت 28 في المئة من أصوات الجمهور والمدربين وجاء فهد الأنصاري في المركز الثاني بنسبة 24 وتبعه فهد العنزي في المركز الثالث بنسبة 11 في المئة.

وحسم حارس مرمى كاظمة والأزرق الأولمبي الصاعد الواعد حسين ككنوني لقب أفضل حارس لمصلحته، بحصوله على نسبة 48 في المئة مقابل 30 في المئة لحارس نادي الكويت خالد الفضلي الذي جاء في المركز الثاني بنسبة 30 في المئة وتبعه حارس القادسية والأزرق نواف الخالدي بنسبة 20 في المئة.

واقترض لاعب النصر والأزرق الأولمبي لقب اللاعب الواعد بنسبة 32 في المئة مقابل 24 في المئة للاعب كاظمة والأزرق يوسف ناصر، في حين جاء لاعب الكويت والأزرق الأولمبي سامي الصانع في المركز الثالث بنسبة 22 في المئة. وقد وضع الحزن على بعض وجوه اللاعبين الذين غادروا القاعة فور إعلان الاستفتاء الذي شارك فيه الجماهير وبعض المدربين الوطنيين، وتم تحديد الدرجة الكلية للاستفتاء بـ 100 بواقع 50 درجة للجماهير ومثلها للمدربين، كما أكدت تعليقات بعض الحاضرين للحفل غرابة الاستفتاء البعيدة إلى حد بعيد عن المنطق.

يوسف ناصر: الثاني أفضل من الأخير

اعتبر لاعب كاظمة والمنتخب الوطني يوسف ناصر في تصريح خاص لـ«الجريدة» أن حصوله على المركز الثاني في مسابقة اللاعب الواعد أفضل كثيراً من حصوله على المركز الأخير، مؤكداً أنه سعيد بهذا المركز، خصوصاً أن المسابقة شارك فيها الجمهور ومدربو الكرة. ووجه ناصر التهنية إلى زميله غازي القهيدي على حصد لقب اللاعب الواعد، مضيفاً أن حصوله على أن المنافسة على اللقب في السنوات المقبلة ستشعل من حماس اللاعبين الصغار في السن ومن ثم فإن هذا الأمر سيعود عليهم بالنفع. وأشار ناصر إلى أنه سيغادر اليوم السبت إلى سنغافورة من أجل الانضمام إلى صفوف الأزرق الأولمبي في معسكره التدريبي بسنغافورة والذي يقام ضمن الاستعدادات لمواجهتي اليابان المقرر لهما يومي 19 و23 الجاري ضمن منافسات الدور الثاني للتصفيات الآسيوية المؤهلة للأولمبياد لندن 2012.



تكريم سعد كميل

المكرمون خلال الحفل

اشتمل الحفل على تكريم أفضل هداف في بطولة الدوري الممتاز والدرجة الأولى ودوري تحت 21 سنة وتحت 16 سنة، وجائزة المرحوم عبد الرحمن البكر لأفضل هداف كويتي، وأيضا أفضل مدرب وأفضل اداري في الدوري الممتاز وجميع المراحل السنوية ودوري كرة القدم للمصالات، كما تم تكريم أفضل مدافع وأفضل لاعب خط وسط ومدافع وحارس مرمى في جميع المراحل من الدرجة الأولى وحتى الشاشين تحت 16 سنة، كما تم تكريم اللاعب المتوفي عبد الله خالد سريع لاعب الفحيحيل كأفضل لاعب في فئة البراعم مواليد 1997، وتكريم اللاعب المعتزلي ناصر العمران وعادل صليوح من كاظمة وعبدالله عاشور من الفحيحيل.

خطت للمشاركة والمنافسة بقوة في البطولات طمعا في تحقيق الأهداف المأمولة للنهوض بكرة القدم الكويتية.

خلل حدث في الموسم، مشيراً إلى أن اتحادهم وضع خططا مستقبلية طموحا للبراعم ولكل المراحل السنوية، والمنتخب الأول، وهناك من السلبات والهفوات، مشدداً على أن هذا الأمر ظاهرة صحية فمن لا يعمل لا يخطئ على حد قوله. وتقدم باعتذاره عن أي قصور أو

لقطات

● في واقعة غريبة وغير مفهومة قام مقرر اللجنة الفنية بالاتحاد عضو اللجنة المنظمة لحفل التكريم بدر عبد الجليل بتجاهل تكريم الإعلاميين من دون أسباب واضحة رغم وجود دروع تذكارية لجميع وسائل الإعلام المحلية، والأغرب أن عبد الجليل اختص وسيلتي اعلام فقط بالتكريم هما قناة الوطن وجريدة الصباح، الطريف في الأمر أنه عندما تساءل مسؤولو الاتحاد عن سر عدم تكريم بقية الإعلاميين في عبد الجليل حضورهم رغم وجود ممثل لكل وسيلة اعلامية مرفوعة ومسموعة ومرئية، حرص الاتحاد على تكريم أسماء الراحلين الشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية السابق، وإبراهيم الأنصاري مقرر لجنة الحكام، ويوسف المغربي عضو لجنة العلاقات الدولية باتحاد الكرة، وعبدالله خالد سريع الهاجري لاعب فريق البراعم بنادي الفحيحيل.

● تأخر موعد حفل التكريم عن الموعد المحدد سلفا بنسبة 30 دقيقة وذلك نظرا لارتباط التلفزيون ببيت نهائي كأس الامم المختلفة.

الريبعان يشارك في الجولة الثانية للفورمولا 2 بإيطاليا

أكد متسابق الزورق السريعة الكويتي يوسف الربيعان حرصه على تقديم أفضل مستوى ممكن خلال مشاركته في الجولة الثانية لبطولة العالم لزورق الفورمولا2، التي ستطلق غدا في مدينة كالياري الإيطالية وتستمر يوما واحدا بمشاركة نخبة من أفضل المتسابقين في العالم. وقال الربيعان لـ«كوينا» من مقر إقامة البطولة أنه مصمم على تعويض ما فاتته في الجولة السابقة من البطولة والتي لم يحقق نتيجة ايجابية فيها نظرا الى عطل فني اصاب محرك الزورق ادى الى عدم اكتماله للسباق. وشدد الربيعان صاحب لقب العالم في سباق السرعة للعامين الماضيين على اصراره وكل أعضاء الفريق على تقديم صورة ايجابية في الجولة الثانية تكون «خير تعويض للفريق وتعكس المستوى الحقيقي له». وقال أن أمام الفريق أربع جولات يجب عليه أن يحقق فيها نتائج متقدمة لحصد أكبر عدد من النقاط، مضيفاً أن هناك آملا كبيرا في تمكن الفريق من تعديل مركزه، إذ إن ترتيب الفرق يتغير من جولة إلى أخرى حسب ظروف كل سباق.

الزنكوي ثاني بطولة الـ«غراند بري» بسلوفينا



علي الزنكوي

باليابان التي ستقام خلال الفترة من 7-10 يوليو 2011 على إحدى المديريات. وقال «إننا نلتزم من لاعبينا الأفضل من بطولة الى أخرى ونبارك لهم هذا التالف والتحمين ويؤكد أبطالنا دائما لنا انهم موجودون ومنحاضمون لأبطال العالم على منصات التتويج في المحافل الدولية».

صرح امين سر الاتحاد الكويتي لاعاب القوى محمد العتيبي بان لاعب المنتخب الوطني لاعاب القوى البطل علي الزنكوي شارك في بطولة الغراند بري المقامة بسلوفينا (بطولة الحافزة الكبرى) وحقق المركز الثاني والميدالية فضية في مسابقة إطاحة المطرقة مسجلاً 76.10 مترا.

وأشاد العتيبي بالإنجازات المتميزة التي حققها البطل علي الزنكوي قائلا «إن النتيجة تبشر بالخير للمنافسة في بطولة آسيا

المضف لـ«الجريدة»: احتمالات عدة في مسألة المدرب... وبقاء فوزي وارد

عبدالله مياح

أكد امين سر النادي العربي عبدالرزاق المضف في تصريح خاص لـ«الجريدة» انه في حال أراد الأخضر التعاقد مع أي لاعب فإنه سيلجأ الى طرق «باب» النادي الذي يمتلك بطاقة اللاعب المطلوب، والعربي لن يحاول استخدام طرق أخرى كالشباك، لأن النادي العربي أكثر من مجرد ناد فهو هيئة رياضية متكاملة، تسعى دائما الى المحافظة على تطبيق القوانين واللوائح الرياضية. وتابع المضف حديثه عن فريق كرة القدم الأول وقال: «هناك عدة احتمالات لمسألة المدرب بقاء المدرب الوطني فوزي إبراهيم، بالإضافة الى وجود عدة مدربين تم عرض سيرتهم على النادي، وستدرس اللجنة المختصة هذا الأمر جيدا قبل اتخاذ القرار المناسب في أقرب اجتماع». وحول المعسكر وتوقيته أشار المضف الى ان مسألة وقت المعسكر التدريبي للفريق الأول ومكانه سيتم تحديدها بعد الانتهاء من مسألة المدرب، خاصة أن للجهاز الفني فرصة اتخاذ القرار بهذا الأمر، لأنه سيحاول الاستعداد للموسم المقبل بأفضل طرق مناسبة له ولللاعبين.

القادسية بطل كأس الطائرة للمرة الـ15 في تاريخه

محمد عبدالعزيز

توج فريق القادسية بلقب كأس الاتحاد لكرة الطائرة للمرة الخامسة عشرة في تاريخه بعد فوزه على منافسه الكويت بنتيجة ثلاثة أشواط مقابل شوطين في المباراة النهائية التي جمعتها

أمس الاول على صالة يوسف الشاهين بنادي كاظمة في ختام منافسات الموسم المحلي لكرة الطائرة، وجاءت نتائج الأشواط كالتالي (25-20، 25-20، 25-21، 25-15، 5-15). وجاءت المباراة متوسطة المستوى رغم إثارتها الى حد



لقطة جماعية للقادسية البطل وأعضاء الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة (تصوير هاني عبدالله)

امام حائط صد القادسية لينهي الاصفر اللقاء لمصلحته.

ادار اللقاء الحكمان الدوليان عادل الحربي وعبدالامير احمد.

مراسم التتويج

وعقب انتهاء المباراة قام كمال الابويسي رئيس الاتحاد ومحمد الأنصاري رئيس لجنة المسابقات وحسن بوجمة رئيس لجنة الحكام ومحمد النصف عضو مجلس ادارة نادي الكويت مدير لعبة، بتسليم كأس لكابتن نادي القادسية وتوزيع الميداليات التذكارية على لاعبي الفرق الثلاثة القادسية البطل والكويت والصيف والعربي الثالث.

مخترف برازيلي ومدرب جديد

كشفت مدير لعبة الكرة الطائرة بنادي القادسية حسين القبندي النقاب عن أن الفريق سيبحث عن مدرب جديد لقيادة الأصفر في الموسم المقبل، بدلا من التونسي محمد كعبار الذي سيعود إلى قيادة المنتخب الكويتي، مضيفاً أن الأصفر يسعى إلى التعاقد مع مخترف برازيلي للانضمام الى صفوفه في الموسم المقبل. وأعرب القبندي عن سعادته البالغة بتتويج فريقه بلقب كأس الاتحاد عن جدارة واستحقاق، موجها شكره إلى جماهير الأصفر

ترتيب الأوراق

وفي الشوط الثاني رتب التونسي محمد كعبار مدرب الأصفر أوراؤه مرة أخرى ولعبت الخبرة دورها وتمكن لاعبوه رغم ابتعادهم عن اجواء اللقاء بشكل ملحوظ من استغلال أخطاء حائط الصد ودفع تعديم الرحمن النوم بجانب سعد كريم ليكون حائط صد منيعا تحطمت امامه اغلب ضربات لاعبي القادسية ولعب الاميركي ماكزني في اشواط اللقاء مضربه الساحق من المنطقتين ملعب الكويت وحسم الشوط الثالث لمصلحته.

الأنصاري: الأصفر استحق اللقب

قال محمد الأنصاري رئيس لجان المسابقات بالاتحاد القادسية فريق كبير استحق البطولة بعدما تمكن لاعبوه أصحاب الخبرة العريضة من العودة الى أجواء اللقاء وحسم اللقب في النهاية لمصلحتهم. وأضاف أن الكويت قدم أداء جيدا ورجوليا وكان قريبا من الفوز ولاعبوه بذلوا مجهودا كبيرا واستحقوا صعود منصة التتويج ليس فقط على مستوى الفريق الأول بل في اغلب المرحل السنوية أيضاً.

العربي يسعى إلى المحافظة على اللقب والفحجيل يطمح إلى «الثنائية»

في نهائي كأس اتحاد كرة اليد وختام الموسم الليلية

محمد عبدالعزيز

تختتم اليوم منافسات الموسم الحالي لكرة اليد بإقامة المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد بين العربي والفحجيل، وستقام المباراة على صالة الشهيد فهد الأحمد بالدعية.

يسدل الستار في السادسة والربع من مساء اليوم على منافسات كرة اليد الكويتية هذا الموسم ببقاء الغريمين العربي (المدافع عن لقبه) والفحجيل (بطل الدوري الممتاز) ويرغب في تحقيق «الثنائية» في المباراة النهائية لبطولة كأس الاتحاد، وتجرى المباراة على صالة مركز الشهيد فهد الأحمد بالدعية. ويدخل العربي مباراة اليوم بطموح كبير في تحقيق الفوز للمحافظة على لقبه للموسم الثاني على التوالي، ورفع رصيد القياسي إلى 11 مرة فوزاً باللقب. ويسعى إلى تقديم عرض جيد في ختام منافسات الموسم، وأيضاً للثأر من خسارته في ثلاث مواجهات سابقة أمام الفحجيل على أمل مصالحة جماهيره المتعطشة لللقاب على الدوام. وسيحاول مدربه الوطني سالم محمود استغلال الحالة المعنوية المرتفعة للاعبين بعد فوزه على الصليبيخات العنيد في الدور قبل النهائي، لكن عليه إيجاد حل جذري لمشكلة عدم التركيز في إنهاء الهجمات والدفاع بقوة خاصة على الإحثة كمن خطورة الفحجيل، وعلق المساحات على الدائرة إذا أراد حسم المباراة واللقب لصالحه.

التشكيلة المتوقعة

ومن المتوقع أن يمثل العربي مهدي خان

وعبدالله الصفار لحراسة المرمى وطلال عباس وحسن الشطي وعبدالعزیز المطوع صانع ألعاب والثنائي سلمان الشمالي والمخضرم علي مراد، وحسين الشطي على الدائرة، مع دخول مشاري صبيوان وسالم المطوع في الدفاع، وتحوم الشوك حول مشاركة صخرة الدفاع محمد جاسم بداعي الإصابة التي لحقت به في مباراة الصليبيخات.

الفحجيل عينه على «الثنائية»

وفي المقابل يتطلع الفحجيل إلى تخطي عقبة العربي، والحصول على لقب البطولة، أملاً في تحقيق الثنائية بعد فوزه بلقب الدوري الممتاز للموسم الثاني على التوالي.

ويأمل الفحجيل مواصلة عروضة القوية وتكرار الفوز على العربي للمرة الرابعة هذا الموسم، خصوصاً بعدما أطاح بالسالمية في نصف نهائي البطولة.

ويعول مدربه الجزائري سعيد حجازي الكثير على صفوفه المحتملة وطموح لاعبيه في الفوز باللقب معتمداً على طريقته الدفاعية

المعتادة 3-3، ومن خلفه الحارس العملاق يوسف الفضلي بتميزاته السريعة في الهجمة المرتردة. وسكون حجازي مطالباً بإيقاف خطورة لاعبي الخط الخلفي للعربي علي مراد وسلمان الشمالي، وحرمان عبدالعزیز المطوع من التوغل بين

المدافعين والتمرير للاعب الدائرة لكبح جماح الأخضر والفوز باللقب.

التشكيلة المتوقعة

يوسف الفضلي في حراسة المرمى ومبارك دحل وحسين حبيب وعبدالرحمن نشمي صانع ألعاب، وفهد ربيع وسعد سالم وعبدالله جاسم وسعد الغازمي على الدائرة، وفي الدفاع فهد ربيع وعبدالله أحمد وخالد مناحي.

حجازي: التركيز سلاح الفوز

أكد سعيد حجازي مدرب الفحجيل إن فريقه مستعد بكل أسلحته للمنافسة على اللقب، ومعنويات اللاعبين مرتفعة ومصمومون على الظفر باللقب، «ونحمد الله إن صفوفنا شبيهة مكتملة رغم وجود إصابات طفيفة لدى بعض اللاعبين الأساسيين لكن نسعي جاهدين لتجهيزهم قبل المباراة».

جوزيه يطلب ضم أكثر من 8 لاعبين ويوافق على التجديد لـ «الصقر»

القاهرة - حازم صلاح الدين

من المنتظر أن يشهد الاجتماع الذي قررت لجنة الكرة بالنادي الأهلي عقد اجتماع مع البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق الكروي طرحة تصوره للفريق في الفترة المقبلة والتدعيمات التي يحتاجها في المراكز المختلفة وترشيحه لبعض اللاعبين بشكل نهائي.

قررت لجنة الكرة بالنادي الأهلي برئاسة حسن حمدي عقد اجتماع مع البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق الكروي الأول من أجل التشاور معه بشأن مستقبل الفريق وتحديد معالم الصفقات الصيفية، خاصة في ظل السياق مع الزمن للتعاقد مع لاعبين جدد لضمهم إلى القائمة الإفريقية، بالإضافة إلى حسم ملف التجديد للثنائي أحمد حسن وأسامة حسني، وإمكانية عودة اللاعبين المعارين أمثال سعد الدين سمير ومحمود توبة وهشام محمد للقلعة الحمراء، ومن المنتظر أن يشهد الاجتماع طرح المدير الفني تصوره للفريق في الفترة المقبلة والتدعيمات التي يحتاجها في المراكز المختلفة

وترشيحه لبعض اللاعبين بشكل نهائي، بالإضافة إلى التحدث معه عن مدى إمكانية الاستعانة بأي من لاعبي فريق الشباب حتى يتم تسويق بقية اللاعبين بصورة تدرج للنادي دخلاً جيداً من وراء التسويق خاصة أن معظمهم كيد خزانين النادي الكثير من الأموال.

كان جوزيه رشح عدداً من اللاعبين للاتضمام إلى الأهلي وهم أحمد دويدار ومحمد نجيب مدافعا اتحاد الشرطة وأحمد سمير فرج وعبدالله السعيد وحسن عبدربه لاعبو الإسماعيلي وبأسم علي ومحمد صلاح لاعبا المقاولون العرب ووليد سليمان لاعب إنبي والسيد حمدي لاعب بتروجيت بالإضافة إلى مهاجم أجنبي قوي. في ذات السياق، ترددت أنباء قوية، أن جوزيه اتخذ قراراً نهائياً

بالتجديد مع الصقر، والاستغناء عن أسامة حسني الذي أكد في أكثر من مناسبة سابقة أنه تلقى عرضاً من عدة أندية سعودية أبرزها ناديا الرائد والاتفاق، لكنه قرر تأجيل الأمر لحين الاجتماع بمسؤولي الأهلي ومعرفة موقفهم من التجديد له.

كما تردد أن المدرب البرتغالي حدد بعض الأسماء المقرر الاستغناء عنها، مثل المدافع محمد سمير والليبيدي فرانسيس لضعف مستواهما الفني، بالإضافة إلى محمد فضل لكثرة إصاباته، وسيد معوض للدخول معه في فاصل من المشاكل على مدار الموسم الحالي، بالإضافة إلى محمد طلعت الذي يواجه عقوبة التدريب مع الشباب منذ عودة جوزيه لقيادة الفريق.

محاولات لإنهاء أزمة متعب قبل مثوله للتحقيقات أمام النيابة

القاهرة - الجريدة



عن المحضر الذي حرره ضد اللاعب، والتصالح معه مقابل منحه مبلغاً من المال، حتى لا يتأثر مستقبل مهاجم منتخب مصر. كان متعب قد نفى حدوث هذه الواقعة جملة وتفصيلاً، مؤكداً أنه لا يمكن أن يقدم على تلك الخطوة، ولا يعرف أسباب الاتهامات الموجهة إليه. يُذكر أن البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للأهلي استبعد متعب من قائمة مباراة بتروجيت التي أقيمت أمس (الجمعة)، في اللحظات الأخيرة، خوفاً من تأثر اللاعب نفسياً بهذه الواقعة، رغم أنه كان يريد الاعتماد عليه كأساسي.

الزمالك يُسقط الشرطة بثلاثية ويحافظ على الصدارة



إحدى هجمات الزمالك على مرمى الشرطة

القاهرة - الجريدة.

نجحت قوات الزمالك في اقتحام حصون اتحاد الشرطة بثلاثية أهداف مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن منافسات الأسبوع 24 للدوري المصري.

حافظ نادي الزمالك على صدارته لجدول ترتيب مسابقة الدوري المصري بعدما حقق فوزاً ثميناً على مضيفه اتحاد الشرطة بثلاثة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي جمعت بينهما مساء أمس الأول ضمن لقاءات الأسبوع 24.

جاءت أحداث المباراة متباينة المستوى، إذ تفوق الشرطة في البداية وتمكن من إنهاء الشوط الأول لمصلحةه عن طريق الهدف الذي أحرزه صلاح عاشور في الدقيقة 43، قبل أن ينتفض الزمالك في الشوط الثاني بإحراز الهدف الأول من ركلة ثابتة لصانع ألعابه محمود عبدالرازق (شيكابالا)، ويضيف أحمد جعفر بعدها بثلاث دقائق هدف التقدم من عرضية شيكابالا التي أودعها في سقف المرمى بدون تردد، ويختتم محمد إبراهيم التحديف في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة بعدما راوغ الحارس والمدافع وأودعها في المرمى الخالي.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد الفارس الأبيض إلى النقطة 49 في المركز الأول متمسكا بالصدارة، بينما تجدد رصيد الشرطة عند النقطة 36 في المركز السابع.

استمرار الصحوه

في مباريات أخرى ضمن منافسات الجولة ذاتها، وأصل المصري سلسلة نتائجها الجيدة بعدما حقق فوزاً ثميناً على ضيفه إنبي بهدف نظيف أحرزه مهاجمه إيهاب المصري، ورفع المركز النادي الساحلي رصيده إلى 36 نقطة في المركز السادس، بينما توقف رصيد إنبي عند 39 نقطة في المرتبة الرابعة. وزاد الجونة من جراح ضيفه المقاولون بعد التغلب عليه بهدفين لهدف ليرفع رصيده إلى 29 نقطة بالمركز نقطة في حين توقف رصيد المقاولون العرب عند 22 نقطة بالمركز 14، تقدم الجونة بهدفين أو لا عن طريق شريف أشرف، وأحمد حسن (دروجبا)، وسجل هدف المقاولون العرب لآب علاء كمال.

دالاس على بعد فوز واحد من التتويج بنهائي الـ «بلاي أوف»



لاعبو دالاس يحتفلون بتحقيق الفوز الثالث

عشرين ألف متفرج، وتميز دالاس من خارج القوس، إذ سجل لاعبه 13 ثلاثية من أصل 19 مقابل 8 من أصل 20 للضيوف.

وبسرر لدى دالاس أيضا البورتوريكي خوسيه خوان باريا مع 17 نقطة بينها 4 ثلاثيات، وكل من الموزع المخضرم جايسون كيد، الذي سجل ثلاثية حاسمة رفعت النتيجة إلى 105-100، ولاعب الارتكاز تايسون تشاندلر مع 13 نقطة.

وتألق تيري مسجلا 5 من نقاط دالاس السبع الأخيرة، بينها ثلاثية من فوق هيت ليجرون جايسون قبل 33 ثانية على نهاية الوقت. وأجبر نجم ميامي دواين وايد على اللعب على رغم إصابته في الربيع الثاني، وأنهى المباراة مع 23 نقطة في 34 دقيقة.

وعلى رغم تحقيقه ثلاثية مزدوجة «تريبل دابل»، مع 17 نقطة و10 تمريرات حاسمة و10 متابعات، فإن «الملك» جايمس نخلي عن عرشه للمرة الثانية على التوالي، ولم ينجح في قيادة سفينة هيت إذ سجل

أقرب دالاس مافريكس من الثأر من ميامي هيت الذي هزمه في نهائي 2006، وتقدم عليه 2-3 في نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعدما هزمه 112-103 على ملعبه «أميريكان إيرلاينز سنتر» أمس الأول. ويات دالاس بحاجة إلى فوز واحد من أصل مباراتين على أرض ميامي كي يحسم اللقب لأول مرة في تاريخه، ويثأر من هيت الذي هزمه في نهائي 2006 بنتيجة 4-2، إذ تقام المباراة السادسة بعد غد في ميامي.

وكالعادة، وتعلق الألماني ديرك نوفيستكي ودك سلة ميامي مسجلا 29 نقطة، وأضاف إلى الفائز جايسون تيري 21 نقطة و6 تمريرات حاسمة. وقال نوفيستكي: «لم نرغب في الذهاب إلى ميامي وأصام خصمنا فرصان لحسم النهائي، فعملنا جيد في الربيع الأخير. لقد كان فوزاً كبيراً لنا. علينا مقارنة مباراة الأحد (غداً) كانت المباراة السابعة.» وجاءت المباراة قوية وحمامسية وسط موجات زرقاء من جماهير دالاس في ملعب امتلأ بنحو

بات دالاس في حاجة إلى فوز واحد من أصل مباراتين على أرض ميامي كي يحسم دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

البحرين توافق على إلغاء سباقها من روزنامة 2011

أعلن منظمو جائزة البحرين الكبرى للفورمولا واحد أمس الأول أنهم تخلوا عن خطة إعادة السباق إلى روزنامة 2011، بعد حملة الانتقادات العنيفة التي حصلت إثر طرح فكرة إعادة جولة السباق ضمن منافسة بطولة العالم الحالية.

وقال رئيس حلبة البحرين الدولية زايد راشد الزباني في بيان: «بينما كانت البحرين تستعد في رؤية السباق بعام مجدداً في 30 أكتوبر تماشياً مع قرار المجلس العالمي لرياضة المحركات، إلا أنه من الواضح أن السباق لن يقام في هذا الموعد، ونحن نحترم تماماً هذا القرار».

وتابع الزباني: «لا رغبة للبحرين في تنظيم سباق يحيل الموسم ويعكر صفو رياضة الفئة الأولى والسائقين والفرق والجماهير». وكان من المفترض أن تحتضن المملكة الجولة الافتتاحية في 13 مارس الماضي، لكن السباق ألغي بسبب الأوضاع الأمنية في البلاد، ثم عاد المجلس العالمي لرياضة المحركات وصوت بالإجماع على إعادة السباق إلى روزنامة هذا الموسم وتحديد 30 أكتوبر المقبل كموعده الجديد للسباق. وتسبب هذا القرار في حملة انتقادات كبيرة للاتحاد الدولي من قبل جمعيات حقوق الإنسان ما دفع الفرق وبتشجيع من مالك الحقوق التجارية للبطولة البريطاني بيرني إيكليستون على التقدم بطلب إعادة جائزة الهند الكبرى إلى موعدها السابق، أي 30 أكتوبر المقبل، عوضاً عن جائزة البحرين، مفضلة إلى إقامة سباق المملكة هذا الموسم.

وتم تعديل موعد سباق جائزة الهند الكبرى الذي يقام لأول مرة إلى 11 ديسمبر المقبل، لكنه سيعود على ضوء هذه التطورات إلى موعده الأصلي. (أ ب)

فاضاف ليمامي كريس بوش 19 نقطة و10 متابعات، والبديل ماريو تشالمرز 15 نقطة بينها 4 ثلاثيات. (أ ب)

خسر فريقه. كان علي صنع بعض الكرات الإضافية لزملائي. وخلفا للمباريات الأولى الدفاعية جاءت المباراة الخامسة هجومية،

نقطتين فقط في الربع الأخير. وعلق جايمس الذي سجل 8 نقاط في المباراة الرابعة على أذنه: «الثلاثية المزدوجة لا تعني شيئاً إذا

50" مجاناً

ابتداءً من ~~10,500~~ د.ك. الآن 8,499 د.ك.

2011 Skoda Superb

شركة فؤاد الفانم وأولاده للسيارات د.ك.
1811118 - www.faa.com.kw

ريال مدريد يحتج على إيقاف مورينيو

ذكر بيان لـ «اليويفا» أن ريال مدريد احتج على قرار لجنة النظام والمراقبة الذي صدر في السادس من مايو الماضي بإيقاف المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو خمس مباريات.

تقدم نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم باحتجاج إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ضد قرار إيقاف مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو خمس مباريات من قبل «اليويفا».

وجاء قرار الإيقاف بعد اعتراضات مورينيو على الحكم في لقاء الذهاب أمام برشلونة الإسباني في الدور قبل النهائي لدوري أبطال أوروبا في الموسم المنقضي وانتقاداته لليويفا عقب اللقاء الذي شهد طرده في 27 أبريل الماضي.

وطرد مورينيو في هذه المباراة بعد احتجاجه على طرد لاعب خط وسطه البرتغالي بيبي ثم اتهم الحكم عقب انتهاء المباراة بحيازة برشلونة.

وذكر بيان «اليويفا» أن ريال مدريد احتج ضد قرار لجنة النظام والمراقبة والذي صدر في السادس من مايو الماضي. وجاء الاحتجاج بعدما أرسل اليويفا القرار في السادس من يونيو، ويُنظر أن

يحدد موعد الاستماع لاحتجاج ريال مدريد في وقت لاحق.

استبدال كاكا بمايكون

من ناحية أخرى كشفت تقارير رياضية أن البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد الإسباني «خدع» لاعبه البرازيلي ريكاردو كاكا حين أخبره بأنه باق في الفريق في الموسم المقبل، حيث بنى استبداله بمواطنه مايكون جناح إنتر ميلان الإيطالي.

وأكدت صحيفة «لا جازيتا ديللو سبورت» الإيطالية أن مورينيو ما زال «شغوفاً» بمايكون الذي سبق أن دربه في الإنتر في الموسم قبل الماضي وساهم في صقل موهبته حتى تحول إلى أفضل لاعب جناح في العالم، كما حاول ضمه إلى صفوف الريال مع توليه مهمة تدريبه إلا أن الصفقة باءت بالفشل. وأشارت الصحيفة إلى أن مورينيو تحدث هاتفياً إلى مدرب

الإنتر ليوناردو ليفاتحه في إمكانية الاستعانة بمايكون في الموسم الجديد، وحاول إغراءه بإمكانية التنازل عن كاكا ضمن صفقة تبادلية إذا استدعى الأمر.

وأدى فلورنتينو بيريز رئيس النادي الملكي استعداده لدفع ما بين 18 و20 مليون يورو مقابل الفوز بصفقة مايكون، غير أن ناديه الإيطالي أكد أنه لن يقبل أقل من 30 مليوناً.

يذكر أن كاكا صرح بأن مورينيو اجتمع معه وأكد له حاجته لجهوده في الموسم المقبل ليكذب الشائعات التي تناشرت حول تصد اسمه قائمة الراحلين عن الريال بعد موسمين عانى فيهما كثرة الإصابات.

(إفي، د ب أ)

أودينيزي ينتظر عرضاً مغرباً للتخلي عن المهاجم التشيلي سانشير



سانشير

مثل الذي حصل عليه كريستيانو رونالدو... وكان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو انتقل من مانشستر يونايتد الإنجليزي إلى ريال مدريد الإسباني عام 2009 مقابل 92 مليون يورو.

وتشير الصحافة الإيطالية إلى أن سانشير (22 عاماً) قريب من الانتقال إلى برشلونة في صفقة من 27 مليون يورو أو يوان من المهاجمين الصربي الأصل بويان كركيتش (20 عاماً) أو الفوز بولي الأصل خيفرن سواريز (23 عاماً).

وكان بوتزو رفض في مايو عرضاً بقيمة 35 مليون يورو مقابل الاستغناء عن المهاجم التشيلي، لكنه لم يشكف يومها هوية النادي الذي تقدم به.

أكد رئيس نادي أودينيزي، رابع ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم، جانباولو بوتزو أمس الأول الخميس أن ناديه ينتظر عرضاً مغرباً من أجل التخلي عن المهاجم التشيلي الكسيس سانشير.

وترغب أندية أوروبية كبيرة عدة منها مانشستر سيتي الإنجليزي وبرشلونة بطل إسبانيا وأوروبا وإنتر ميلان ويوفنتوس الإيطاليان في ضم سانشير، أحد اكتشافات الموسم المنتهي حيث سجل 12 هدفاً وساهم في تأهل أودينيزي إلى الأدوار التمهيدية من مسابقة دوري أبطال أوروبا.

وقال بوتزو «لم نحصل حتى الآن على عرض مغر، وريد أن يبقى الكسيس معنا موسماً آخر، وبعد ذلك سنرى إذا تلقينا عرضاً

ملقة يعرض 9 ملايين يورو لضم تولالان

عرض نادي ملقة الإسباني المملوك من الشيخ القطري عبدالله بن ناصر آل ثاني، مبلغ 9 ملايين يورو على نادي ليون الفرنسي للتخلي عن لاعب وسطه جيريمي تولالان أربعة أعوام، بحسب ما ذكرت صحيفة ليكيب الفرنسية الواسعة الانتشار أمس الجمعة.

وبينت الصحيفة أن تولالان (27 عاماً و36 مباراة دولية) وافق على العرض خلافاً لليون الذي يطلب على الأقل 15 مليون يورو للتخلي عن لاعبه.

أكد ملقة سابقاً تعاقد مع مهاجم هامبورغ الألماني ومختب هولندا رود فان نيسلروي (35 عاماً) لمدة عام.

وكان الشيخ عبدالله بن ناصر آل ثاني، عضو شرف نادي الريان القطري لكرة القدم وقع في يونيو 2010 عقد شراء نادي ملقة الإسباني مقابل 36 مليون يورو.

وأتهى ملقة الدوري الإسباني لكرة القدم في المركز الحادي عشر برصيد 46 نقطة، بفارق خمسين نقطة خلف برشلونة البطل.

مونتيللا من روما إلى تدريب كاتانيا

انتقل نجم كرة القدم الإيطالي السابق فنسنزو مونتيللا أمس الجمعة من نادي روما إلى تدريب فريق كاتانيا الإيطالي لكرة القدم بعقد يمتد لعامين، حسبما أفاد نادي كاتانيا على موقعه بالإنترنت.

وكان مونتيللا (36 عاماً) مدرباً لفريق الشباب بنادي روما قبل أن يتولى تدريب الفريق الأول للنادي في فبراير الماضي خلفاً للمدرب الشهير كلاوديو رانيري الذي استقال من تدريب الفريق ويحل مونتيللا في تدريب

كاتانيا خلفاً للمدرب الأرجنتيني دييغو سيموني الذي رحل من الفريق في نهاية الموسم المنقضي بعدما تولى تدريب الفريق خلفاً لماركو جانباولو ونجح في إنقاذ الفريق من الهبوط، حيث أنهى الموسم بفارق عشر نقاط فوق فرق منطقة الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

وتولى جانباولو في الأسبوع الماضي تدريب فريق تشيزينا خلفاً للمدرب ماسيمو فيكادينتي.

(د ب أ)

سانتوس يقيم نيمار بـ 46 مليون يورو

كشفت تقارير إنجليزية عن أن نادي سانتوس البرازيلي طلب من تشلسي 46 مليون يورو للاستغناء عن نجم هجومه الصاعد نيمار دا سيلفا.

وقالت صحيفة «صن» البريطانية، إن تشلسي خاطب سانتوس بشكل رسمي حول إمكانية ضم نيمار فكان رد النادي البرازيلي واضحاً، وهو أن «ثمن اللاعب 46 مليون يورو».

وأوضح وكيل أعمال اللاعب فاجنر ريبيري للصحيفة السبب وراء هذا السعر الذي وضعه سانتوس مقابل الاستغناء عنه أن «نيمار مثل ليونيل ميسي وقريبا سيمصبح أفضل لاعب في العالم، لأنه مختلف عن الآخرين فهو يبلغ 19 عاماً فقط، وكل الكبار في أوروبا يلهثون وراءه».

وأضاف «سانتوس رفض قبل ذلك عرض تشلسي لضم نيمار مقابل 35 مليون يورو منتصف الموسم، وأرى أنه في هذه اللحظة لن يرضوا بأقل من 46 مليون».

وكان اسم نيمار ارتبط أخيراً بنادي ريال مدريد الإسباني الذي أعرب لسانتوس عن اهتمامه بضمه وفتح خط للتفاوض مع مسؤولي النادي البرازيلي بشأن اللاعب، الذي يعتبره رئيس الملكي فلورنتينو بيريز «ميسي الجديد».

وأوصى الظاهرة البرازيلية رونالدو نجم منتخب البرازيل وريال مدريد السابق النادي الملكي بالتعاقد مع نيمار، لأنه لاعب واعد.

ويشار إلى أن رونالدو أحد المساهمين في الوكالة الرياضية التي تملك حقوق نيمار.



(إفي)

الدوري الإسباني الأعلى أرباحاً في العالم

سجلت بطولة الدوري الإسباني الممتاز لكرة القدم (الليغا) أكبر زيادة في نسبة الأرباح على مستوى بطولات الدوري في العالم خلال موسم 2009-2010 الذي احتفظ فيه الدوري الإسباني بأعلى قيمة إجمالية للأرباح.

وأفادت إحصائيات شركة «ديلويت» للحسابات المالية بأن الدوري الإسباني حقق أعلى نسبة إيرادات في تاريخه خلال هذا الموسم بزيادة بلغت 8 في المئة عن أعلى نسبة مسجلة من قبل، بما يعادل ملياراتاً و622 مليون يورو.

وظل الدوري الإنكليزي في الصدارة بأرباح إجمالية قدرها 2.5 مليار يورو، مقابل 1.66 مليار للدوري الألماني، الذي زادت نسبة أرباحه بواقع 6 في المئة أي أقل بنقطتين مؤتويتين عن الليغا الإسبانية. وارتفعت قيمة الأرباح

(إفي)

إنبيستا: فابريغاس لن يقلل فرص مشاركته مع برشلونة

أشاد أندريس إنبيستا بالصفقة المنتظرة للفريق الكتالوني، بالتعاقد مع زميله بالمنتخب سيسك فابريغاس، وأكد أن وجود فابريغاس لن يمنعه من المشاركة والمكان يتسع للجميع في برشلونة.

نفى أندريس إنبيستا نجم وسط برشلونة الإسباني أن يؤثر تعاقد ناديه مع زميله بالمنتخب قائد أرسنال الإنكليزي سيسك فابريغاس بالسلب على فرص مشاركته الأساسية بجانب المخضرم تشافي هرنانديز.

وأوضح إنبيستا في تصريحات للإذاعة المحلية أن «المكان يتسع للجميع» في إشارة إلى إمكانية مشاركته بجانب فابريغاس وتشافي في التشكيلة الأساسية للبرشا.

وأشاد إنبيستا بالصفقة المنتظرة للفريق الكتالوني، مشيراً إلى أن «لاعبين مميزين بحجم فابريغاس قادرين على تحسين مستوى الفريق».

وفي سياق آخر أعرب الماتادور الإسباني عن رغبته في لقاء المدرب بيب غوارديولا لأطول فترة ممكنة على رأس الجهاز الفني للبرشا ولا يكتفي بالعمل المقبل فقط قبل أن يعلن الرحيل.

وأجاب إنبيستا ساخراً عن تساؤل حول إمكانية انتقاله إلى الغريم ريال مدريد إذا تقدم بعرض مالي مغر، قائلاً «من المستحيل أن أجد مكاناً أفضل من برشلونة».

من ناحية أخرى أثار وجود اللاعب الإيطالي جوزيبي روسي بمطار البرات بمدينة برشلونة رغم بدء موسم العطلات جدلاً كبيراً في الأوساط الرياضية الإسبانية مع تزايد الشائعات حول ارتدائه قميص البرشا في الموسم الجديد.

وكان روسي، نجم فريق فياريالي، قد شارك في فوز منتخب إيطاليا على استونيا 3-0 في التصفيات المؤهلة لبطولة الأمم الأوروبية 2012 (سجل هدفاً) والخسارة ودياً أمام أيرلندا 2-0 ثم قرر التوجه إلى الولايات المتحدة لقضاء العطلة الصيفية، إلا أنه شوهد الخميس بمطار مدينة برشلونة.

ورجحت صحيفة «ماركا» الرياضية أن يكون روسي، الهدف التاريخي لفاريال، قد اجتمع بمسؤولي برشلونة خلال الزيارة القصيرة لوضع الترتيبات الأخيرة على صفحته، إلا أنها طرحت أيضاً إمكانية هبوط طائرة روسي المتجهة إلى الولايات المتحدة «ترانزيت» في برشلونة، وهو ما يفسر وجوده بمطار البرات. ويأتي جوزيبي روسي على رأس الصفقات التي ينوي برشلونة اتصافها في الصيف الجاري بجانب لاعب وسط أرسنال الإنكليزي سيسك فابريغاس والتشيلي الكسيس سانشير مهاجم أودينيزي الإيطالي.

(إفي)



إنبيستا على اليمين في تدريب سابق للبرشا



د. غانم النجار

هل يعتذر الطاغية؟!

هناك تشابه ما بين بعض الفقرات الواردة في كتاب «طبايع الاستبداد» لعبد الرحمن الكواكبي وبعض كتب جورج أورويل الشهيرة مثل «مزرعة الحيوانات»، أو «1984... بالتاكيد تناولهما قضية الطاغية كان بمنهجين مختلفين، لكن تركيزهما على شخصية الطاغية واضح ولا يحتاج إلى إثبات، مع أن الكواكبي من سورية وأورويل من بريطانيا، فالطاغية كنموذج هو ذاته لا يتغير، فهو نموذج عابر للقارات والثقافات والملا والندل.

من ضمن أدوات الدفاع التي يخترعها وراءها الطاغية إسقاط ذاته على محيطه، فيصبح هو الأمة والأمة هو، وأي مساس به هو مساس بالأمة كلها، وأي إهانة له إنما هي إهانة للوطن، فهو في خدمة الأمة مادامت الأمة في خدمته.

في إطار الحراك الشعبي العربي الثوري تتكرر الصورة ذاتها عند كل حاكم، سواء مع الذين رحلوا عن السلطة أو مع أولئك الذين يرفضون مواجهة الحقيقة فيهربون منها إلى الكذب والتزييف والخداع، وهم لا يبدعون إلا أنفسهم.

لا يقتصر الأمر فقط على طاغتنا العرب، ولكن مثال صربيا قد يقرب الصورة أكثر، فهناك شعور قومي منظر لدى منظر في صربيا يشابه أو يتجاوز شعور بعض المنظرين لدينا بكل مرجعياتهم.

ولدى الكثير من الصرب اعتقاد راسخ بأن هناك مؤامرة دولية ضدهم، وأن العالم، كل العالم، يمنع صربيا الكبرى من الظهور لخشية العالم من قوتها، كما أن لديهم قدسهم السلبية ألا وهي كوسوفو المتجهة إلى الاستقلال، وبالتالي يشعرون أن المجتمع الدولي اقتطع منهم كوسوفوهم متآمراً عليهم لأسباب عرقية ودينية وتاريخية وخشية من قوة صربيا الموحدة. كان ذلك هو السبب في تحرك الصرب للهيمنة على ما تبقى من يوغوسلافيا السابقة بعد تفككها في 1991 حتى بعد استقلال صربيا.

وبالتالي تحرك الطغاة والمجرمون من الصرب بتواطؤ سلطويونان ميلوسيفيتش الذي مات في السجن في لاهاي أثناء محاكمته كمجرم حرب، أو رادوفان كاراديتش رئيس حرب البوسنة الذي تم القبض عليه عام 2008 وهو في السجن بلاهاي بحاكم كمجرم حرب أو مؤخراً رانكو ميلاديتش القائد العسكري لصرب البوسنة، الذي قبض عليه في 26 مايو 2011 ويحاكم الآن في لاهاي كمجرم حرب، وبالذات كمنسؤول أول عن مذبحته سربيتيتشا في البوسنة والتي تعيد التقدير بأنه قتل فيها 8000 من المسلمين.

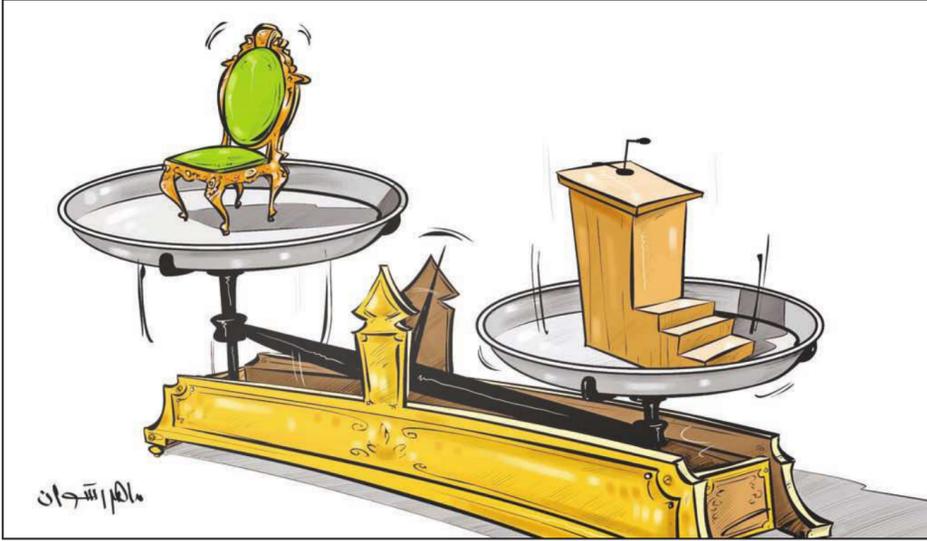
ومع أن البرلمان الصربي حاول، تحت ضغط من الاتحاد الأوروبي، أن يعتذر عن مذبحته سربيتيتشا، واستطاع تمرير قرار بذلك في مارس 2010، بأغلبية 173 صوتاً ضد 127، إلا أن القرار كان يعاني قصوراً بوصف ما حدث.

بصرف النظر عن الفضلعات، وحالة الاستهبال العنصري، والنظر الإقصائي، فإن التعفريات الدولية انتهت بالثلاثة الطغاة في سجن محكمة البوسنة الجنائية الدولية في لاهاي، قضى منهم ميلوسيفيتش بديحة صدرية أثناء محاكمته، ومازال كاراديتش يحاكم وقد لحق به مؤخراً ميلاديتش.

قبل أيام، وقف ميلاديتش، أمام القاضي الهولندي الفونس أوري ليمتل في جلسته الأولى، وللسخرية القدر كان هو نفس القاضي الذي مثل أمامه زميله في التطرف كاراديتش سنة 2008. فمادام قال ميلاديتش: «انتي أدافع عن نفسي وعن شعبي ولكنني لا أحاكم هنا وحدي بل هي محاكمة لأمة صربية بأسرها».

هكذا هم الطغاة، مخلوقات قيمية، بائسة، تحول ضعفها الذاتي إلى قوة بروك الجماعة، أما الضحايا الذين سفكت دماؤهم فليس لهم نصيب في مخيلة الطاغية.

باطبع ليس هناك مجال لأن نتمنى على طاغتنا العرب أن يتعلموا، فهم ليسوا مؤهلين، ولكن بإمكاننا أن نتخيل ماذا سيفعلون لو مثلوا أمام القاضي الجنائي الدولي في لاهاي، وعسى أن يكون ذلك قريباً.



صالح القلاب

كاتب وسياسي أردني

الأردن.. وسورية!!

بناء على أحكام الدستور وعلى ما أقره مجلس الشعب المنعقد بتاريخ 1400/8/24 هجري الموافق لـ 1980/7/7 يُصدر ما يلي:

المادة 1- يعتبر مجزماً ويعاقب بالإعدام كل منتهب للقانون لمن هم داخل القطر وخلال شهرين لمن هم خارجة.

المادة 2- لا يستفيد من التخفيض والعفو والوردية في هذا القانون الذين هم قيد التوقيف والمحاكمة.

المادة 3- ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ صدوره.

دمشق في 1400/8/25 هجري و 1980/7/8م رئيس الجمهورية.

حافظ الأسد.

ب- يتم إعلان الانسحاب بموجب تصريح خطي يقدم شخصياً إلى المحافظ أو السفير لمن هم خارج القطر بتاريخ صدور هذا القانون.

المادة 3- تخفض عقوبة الجرائم الجنائية التي ارتكبتها الإخوان المنتمين إلى تنظيم جماعة الإخوان المسلمين قبل نفاذ هذا القانون تحديداً لأهداف هذه الجماعة إذا سلم نفسه خلال شهر واحد من تاريخ نفاذ هذا القانون لمن هم داخل القطر وخلال شهرين لمن هم خارجة وفقاً لما يلي:

أ- إذا كان الفعل يوجب الإعدام أو الأشغال الشاقة المؤبدة أو الاعتقال المؤبد كانت العقوبة الأشغال الشاقة خمس سنوات على الأكثر.

ب- إذا كان الفعل يوجب إحدى الجنايات الأخرى وكانت العقوبة الحبس من سنة إلى ثلاث سنوات.

المادة 4- يُعفى من عقوبة الجرائم الجنحية العربية السوري كله.

لم يكتشف الإخوان المسلمون، والمقصود هنا تحديداً «إخوان» الأردن، أن النظام السوري فاقد لشريعته إلا بعد أن وصلت الأمور في سورية إلى ما وصلت إليه، وبعد أن تخلقت المذابيح في البلاد ولم تسلم منها لا «صبيحة» ولا مدينة ولا منطقة وأخر كل هذا مدينة جسر الشوفار التي أصابها ما أصاب مدينة «حماة» في عام 1982 وأكثر قياساً بعدد السكان واستناداً إلى أن عالم ذلك الحين بمعدلاته واستقطاباته هو غير عالم اليوم. بقي الإخوان المسلمون، «إخوان» الأردن، صامتين إلى أن أخرج خالد مشعل وأخرجت قيادة «حماس» من دمشق حيث نقل عن الرئيس السوري أنه قال إنه اكتشف أن هؤلاء إخوان مسلمون وأنه لم يعد لهم مكان في سورية، وكل هذا و«إخوانهم» السوريون مشردون في كل بقاع الدنيا ويعتبرون مادة محرمة في القطر العربي السوري ليس منذ مذبحته حماة في عام 1982 بل منذ تسلم حزب البعث السلطة في انقلاب عسكري في عام 1963.

ويعرف «إخوان» الأردن، الذين كانوا أنجزوا اتفاقية هدنة لم تُرقق بضعف عام بين «إخوان» سورية، الذين كل قياداتهم تعيش في المنافي المبعدة وبين نظام الرئيس بشار الأسد، أن هناك قانوناً يحمل الرقم 49 كان قد صدر في عام 1980 جاء فيه نصاً:

«القانون رقم 49 لعام 1980 المتعلق بالإخوان المسلمين»

رئيس الجمهورية

بقرة أرجنتينية تدر «حلياً بشرياً»

أدخل علماء في الأرجنتين تعديلات جينية على بقرة مستنسخة من شأنها أن تؤدي إلى إنتاج نوع من الحليب البشري عندما يكتمل نموها.

وقال معهد الأرجنتين الوطني لتكنولوجيا الأعمال التجارية والزراعية بالقرب من بوينس آيرس مساء الخميس إن البقرة التي أطلق عليها اسم «روزيتا» ابزاً أدخل عليها 2 من الجينات البشرية، من شأنهما المساهمة في إنتاج اثنين من البروتينات الموجودة في الحليب البشري ولهما أهمية كبيرة في تغذية

الأطفال الرضع. وعندما يكتمل نمو البقرة، من المتوقع أن تدر حليباً يماثل حليب البشر، وسيحتوي على مادتي «اللاكتوفيرين» و«الليزوزيم» اللتين توفران للرضع حماية ضد الجراثيم والفيروسات أفضل من تلك التي يوفرها حليب البقر العادي.

ولدت العجلة المستنسخة في 6 أبريل الماضي، وسيتم على العلماء الانتظار حوالي عامين قبل أن تلد وتدر الحليب. (بوينس آيرس - د ب أ)

ابنة مالكوم إكس... سرقت

أقرت ابنة الناشط الراحل في مجال الحقوق المدنية في الولايات المتحدة وأحد أبرز المناضلين السود مالكوم إكس بالذنب في انتحال شخصية لسرقة حوالي 55 ألف دولار من بطاقات اعتماد، وذكرت وسائل الإعلام في نيويورك أن ملكة شيان (46 عاماً) خرجت من السجن أمس الأول الخميس بعد إقرارها بالذنب أمام محكمة في كوينز بموجب اتفاق توصلت إليه مع الادعاء، وكانت شيان رهن الاعتقال منذ إلقاء القبض عليها في كارولينا الشمالية في فبراير الماضي، ويتعين عليها بموجب الاتفاق إعادة المال والبقاء تحت المراقبة 5 سنوات. ويقول المدعون إن شيان استخدمت اسم امرأة عوج، كان زوجها يعمل حارساً شخصياً لمالكوم إكس، لتحصل على بطاقات اعتماد وتراكتت عليها الديون التي وصلت إلى 55 ألف دولار. يتنار إلى أن مالكوم إكس، المعروف باسم مالك شيان كان من أبرز المناضلين السود ضد العنصرية في الولايات المتحدة ومن أبرز الشخصيات الإسلامية الأمريكية في القرن الماضي، وقد كان عضواً رفيع المستوى في منظمة أمة الإسلام قبل أن يتركها. وولدت ملكة بعد وفاة والدها عام 1965 بأبائها، ووجهت الاتهامات بمقتله لمنظمة أمة الإسلام التي اعتبرت مالكوم إكس منشقاً عنها.



ملكة شيان ابنة مالكوم إكس

(موسكو - د ب أ)

النيكوتين... علاج للبدانة

يقول الكثير من المدخنين السابقين إنهم اكتسبوا المزيد من الوزن بعد توقفهم عن ممارسة هذه العادة، واكتشف العلماء مؤخراً أن النيكوتين يؤثر على خلايا عصبية محددة في الدماغ تكبح الشهية، ما قد يستخدم في إنتاج أدوية جديدة لإنقاص الوزن.

وذكرت شبكة «بولومبرغ» أن باحثين من جامعة «ييل» اكتشفوا أن النيكوتين، المادة المدمنة في السجائر، تكبح الشهية من خلال التأثير على بعض الخلايا العصبية التي تساهم في كبح الشهية والتي بات بالإمكان استهدافها.

على ما يكفي من الطعام.

وقالت الباحثة ماريانا بيكيوتو إن التجارب على الفئران حدثت أي خلايا في الدماغ تتأثر بالنيكوتين، ما قد يفتح المجال أمام إنتاج نوع جديد من الأدوية لتخفيض الوزن، من خلال تقليد تأثير النيكوتين على

تلوث الشاي الأخضر الياباني بالإشعاع النووي

قالت السلطات اليابانية أمس الجمعة إنها اكتشفت مواد مشعة في نبات الشاي الأخضر، في أكبر مناطق زراعته في البلاد، على بعد 370 كيلومتراً جنوب غربي محطة فوكوشيما داييتشي النووية المتكوية.

واكتشفت السلطات احتواء أوراق الشاي المجففة من منطقة واراشينا في شيزوكا على 679 بيكاريل كيلوغرام من مادة السيزيوم المشع، أي بما يزيد عن مستوى الـ 500 بيكاريل المسموح به رسمياً، وانتجت اليابان 83 ألف طن من أوراق الشاي المجفف في 2010، وبلغ إسهام مقاطعة شيزوكا في ذلك نحو 40%، وقررت الحكومة في 2 يونيو وقف شحنات أوراق الشاي المجفف التي يتم إنتاجها في بعض المناطق بمقاطعات إيباراكي وتشيبا وكاناغاوا وتوتشيغي، بعد اكتشاف أكثر من 500 بيكاريل من السيزيوم المشع في عينات من أوراق الشاي

في تلك المناطق.

يذكر أنه منذ أن ضرب زلزال 11 مارس الماضي وموجات المد العاتية (تسونامي) التي تلتها تلك المحطة وهي تسرب مواد مشعة. (طوكيو - د ب أ)



برامج التلفزيون وصحة الخدمات على www.aljarida.com

وفيات

جاسر مطلق المطيري
74 عاماً، شمع، صباح الناصر، ق، 6، 3، 46، 3، خلف مستشفى الفروانية، ت: 66112499، 99849036
خزنة مبارك سيف الرشيدى زوجة محمد دعبيلج سيف الخشاب
65 عاماً، شبع، الرجال، الروضة، ق، 1، 16، 13، 2، النساء، الروضة، ق، 1، 15، 13، ت: 99030822، 99723664
لولوه عبدالله راشد الشطي زوجة يعقوب مبارك الشطي
69 عاماً، شبع، الرجال، الشويخ، ق، 1، 12، 2، النساء، السلام، ق، 3، ش، 307، 4، ت: 25213299، 99006997
فاطمة مبارك حمد الشريان زوجة دراح محمد الدباح
59 عاماً، شبع، الرجال، ابوحنيفة، ديوان البداح، النساء، ابوحنيفة، ق، 2، ش، 26، 8، ت: 66005829، 65888854
سعود سعد منصور القصص العززي
72 عاماً، شبع، القصر، ق، 1، ش، 4، ج، 2، 20، ت: 60416666
عبدالله نعمة الله عبدالرحمن الكندري
73 عاماً، شبع، الرجال، الزهدة، ق، 2، ش، 21، 6، النساء، الزهدة، ق، 2، ش، 21، 4، ت: 99151503، 97324567
منيرة عبدالله محمد عباس الحمر
35 عاماً، شبع، الرجال، الدسة، مسجد النقي، النساء، السلام، ق، 6، ش، 604، 1، ت: 99849248، 25212645
أحمد خضر أحمد البوشي
27 عاماً، شبع، التاسعة من صباح اليوم، الروضة، صالة دسمان، ق، 2، ش، 21، النساء، الرميحية، ق، 8، ش، 81، 2، 28، ت: 99793575، 99557506
هايا سالم محمد العازمي زوجة سعدون صغفق السهدي العازمي
74 عاماً، شبع، الخجيل، ق، 9، شارع ابو فراس الحمداني، ق، 12، ت: 23917402، 99038906
مبارك حمد مبارك المشوط
87 عاماً، شبع، التاسعة من صباح اليوم، مقبرة صباحان، ابوحنيفة، ق، 2، ش، فيصل المالك، منزل، ت: 99647400، 99615800

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:13	العظمى 44
الشروق 04:48	الصفرى 28
الظهر 11:47	اعلى مد 07:07 صباحاً
العصر 03:21	07:44 مساءً
المغرب 06:47	ادنى جزر 00:35 صباحاً
العشاء 08:19	01:46 ظهراً

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة sales.cpm@kucgroup.com 22250060

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيّة - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت لشكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

www.aljarida.com الجريدة يومية سياسية مستقلة